جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العُليا

كلية علوم الاتصال

قسم الصحافة والنشر

بحث مُقدَّم لنيْل درَجـة الدكتوراه فـي علوم الاتصال

بعنــوان :

ضوابط ومعايير كتابة المواد الإخبارية في الصحافة الالكترونية

دراســة وصفيـة تحليليـة على عينـة من الصحـف الإلكترونيـة

فـي الفتـرة (2015ـ 2017م)

Controls and Standards of News Editing Electronic Media

(An Applied Study on a Sample of Electronic Media 2015- 2017)

إعــداد الباحثـــة:

عزيــزة محمـود تنــدل عفيفي

إشـــراف أ. د.

حســـن محمد الزيــن مدنـي

1439هـ - 2018م

استهلال

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ ۚ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ ﴾

صدق الله العظيم

سورة المائدة , الآيات (١١٦ - ١١٩)

إهـــداء

□

إلى أمي التي أمدتني بالحب والحنان وتجرعت مرارة الصبر وقهر الزمان وهي لم تألوا جهداً من عطاء الأبوة وحنان الأمومة.

أمـي الـتي وهبـت عقلـي توقـده ... تجـيء رحمتهـا مـن منبـع خصـب

وإن تغيـب في درب الحيـاة أبـي ... قامـت إلى عبئهـا أيضـاً بعـبء أبـي

إليها أهدي هذا العمل ... وفاءاً لدينها الذي لا يوفى.

إلى أشقائي وشقيقاتي معنى نكران الذات .....

إلى طلاب العلم .....

إلى روح أبي الغالي رحمه الله.

إلى شقيقتي زبيدة التي رحلت قبل أن ترى ثمرة جهدي المتواضع

أسأل الله لها الرحمة والمغفرة.

إلى روح أساتذتي ومعلمي في مسيرتي التعليمية .

إليهم جميعاً أهدى هذا العمل المتواضع،،،

شـــكروتقديـــر

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

غني عن القول إن هذا العمل، وأمثاله من الأعمال العلمية، يكون عادة نتاج عمل مشترك يسهم فيه أكثر من شخص وبالتالي فان الباحثة مدينه بالشكر لكل من كان له يدٌ في إتمام هذا العمل وإخراجه إلى حيز الوجود، وعملاً بقوله: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله).

- الشكر لكليتي الدراسات العليا وعلوم الاتصال جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لإتاحة الفرصة لاستكمال درجة الدكتوراه .

- فقد وجب عليَّ أن أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير الوفير للأستاذ الدكتور حسن محمد الزين المشرف على هذه الدراسة، فقد كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في إرشادي وتوجيهي خلال فترة إعداد هذه الدراسة.

- الشكر للجنة المناقشة لموافقتهم على مناقشة هذه الأطروحة رغم مشاغلهم.

والشكر أيضاً موصول لكلية الإعلام بجامعة أم درمان الإسلامية وعلى رأسهم دكتور سيف الدين حسن العوض وإخوته. والشكر أيضاً للبروفيسور بدر الدين أحمد إبراهيم.

- الشكر للأساتذة الذين أضافوا إليّ من خلال ملاحظاتهم وآراءهم فترة السمنارات التي سبقت استكمال الأطروحة.

- الشكر للأساتذة المحكمين لاستمارات الدراسة.

الشكر أجزله لزوجي الأستاذ إمام تيراب عثمان ... وكفى صنيعه.

الشكر موصول للبروفيسور المربي عبد الرحمن سراج ... والدكتور أحمد خليل

الشكر للأستاذ عبد النبي لدعمه وحثه المتواصل .

الشكر لأسرتي الكريمة شقيقاتي وإخواني وزميلاتي .

الشكر إلى الأستاذة فتحية محمد عبد العزيز التي قامت بطباعة البحث.

مستخلص البحـــث

تكمن أهمية الدراسة **(ضوابط معايير كتابة المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية)** في كونها تحاول التعرف على كتابة وتحرير المواد الأخبار في الصحافة الإلكترونية في ظل تنامي التطورات التكنولوجية والمعلوماتية التي كان لها تأثيراً واضحاً على الكتابة والتحرير الإلكتروني، فقد أصبحت التكنولوجيا ووسائل الاتصال الإلكتروني تفرض نفسها على الحياة المختلفة وأصبح الإنسان ساعياً للمعلومة المتنوعة والشاملة التي تخدم توجهات مجتمعه في ظل تعدد القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية التي أصبحت مصادر إخبارية أساسية لا غنى لأي مجتمع منها.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة واعتبار فرضياتها والإجابة على أسئلتها اتبعت الباحثة عدة خطوات ومراحل تمثلت في تصميم أدوات جمع البيانات وفقاً لمنهج الدراسات المسحية المتبع في هذه الدراسة، ثم تبويب البيانات وتحليلها من خلال استخدام أساليب إحصائية متنوعة وتفسير النتائج وإصدار عدد من التوصيات.

وقد استخدمت الباحثة في تحقيق أغراض بحثها مزيجاً من المناهج في مقدمتها المنهج التاريخي والوصفي والمنهج المسحي الذي يعتمد على الدراسات وأخذ العينات وإجراء الاستبانات والمقابلات الشخصية، وقد حصلت الباحثة من خلال ذلك على معلومات شكلت لب النتائج والتوصيات التي خرجت بها الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج والتوصيات الهامة من بينها أن تهتم الصحف الإلكترونية الإخبارية ببناء إستراتيجيات إعلامية بناءة تقوم على توظيف التقنيات والإبتكارات التي تسهم في جودة الكتابة والتحرير الإلكتروني وفق أسس علمية مدروسة بجانب أن:

– غالبية الصحف الإلكترونية تبنت طرق جديدة للتحرير الإلكتروني، فضلاً عن اعتمادها على الإنترنت في تصميم الصفحات وإخراجها.

– الصحافة الإلكترونية أفرزت أساليب جديدة للإخراج الصحفي وقوالب لكتابة الخبر غير المتعارف عليها.

– تعتمد الصحافة الإلكترونية على الكتابة الموجزة للخبر كما تعتمد على الوسائط في بناء هيكل الخبر الإلكتروني وتستفيد من برامج المعالجة المتاحة الإلكترونية.

وأوصت الدراسة بأهمية أن تتبنى كليات الإعلام بالجامعات تدريس الصحافة الإلكترونية وفن الكتابة والتحرير الإلكتروني والتعامل مع بيئة الإنترنت الرقمية.

Abstract

The title of this study is "Controls and standards news editing electronic Media". It attempts to identify writing and editing of news in electronic media among a rising flush of technology and information, that have a distinct influence in this domain. Technology and electronic media have imposed themselves upon the different walks of life, and humans have become eager to access the different comprehensive information that serve their communities trends in the light of the recent multiple satellite channels and electronic sites which have become indispensable news sources for all communities.

To achieve the objectives of this study within the frame of its hypotheses and questions, the researcher has followed multiple types and procedures of designing tools of data collection, classifying them in accord with survey methods, analyzing them statistically, and interpreting the emerging findings, besides making some recommendations.

The researcher has employed a mix of methods: the descriptive and the survey methods which depend on selection of a sample, conducting a questionnaire, and holding some personal interviews. Hence, the study obtained some valuable findings and devised some recommendations.

The study has concluded to many findings, the most important of which are the following:

- Electronic news media need to build strategies based on utilization and technology and apparatus, that can contribute in achieving quality in electronic writing and editing.
- Electronic media have adopted new ways of electronic editing, rather than depending on the Internet to design and produce the pages.
- Electronic media have presented new styles of journalistic production and moulds of news writing different of the conventional ones.
- Electronic media depends on brief news writing, and on other media in shaping the electronic skeleton of the news, making use of the various electronic software processing.

Finally, the study recommends necessity of adopting the teaching of electronic journalism, electronic writing and editing, and dealing with the environment of the digital internet from the part of universities and colleges.

قائمة المحتويات

الموضـــــوع	رقم الصفحة
الفصـل الأول: الإطـار العـام	
البسملة	ب
الآيـة	ج
إهداء	د
شكر وتقدير	هـ
مستخلص البحث	و
Abstract	ز
قائمة المحتويات	ح
فهرس الجداول	ي
فهرس الأشكال	ل
الفصــل الأول : تمهيـدى	
المقـدمـة	2
أسباب اختيار الموضوع	3
أهمية الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
مشكلة الدراسة	7
التساؤلات	8
الفرضيات	8
نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها	9
أدوات الدراسة	11
مجتمع الدراسة	12
الدراسات السابقة	13

المصطلحات العلمية	17
مراجع الإطار العام	19
الفصل الثاني: الصحافة الإلكترونية	
المبحث الأول: المفهوم – النشأة – التطور	20
المبحث الثاني: أنواع ووظائف الصحف الإلكترونية	39
المبحث الثالث: الخصائص والسمات	50
مراجع الفصل الثاني	62
الفصل الثالث: المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية	
المبحث الأول: الخبر الصحفي	65
المبحث الثاني: الخبر الصحفي الإلكتروني	92
المبحث الثالث: التقرير الصحفي الإلكتروني	104
مراجع الفصل الثالث	111
الفصل الرابع: أسس كتابة وتحرير المواد الإخبارية في الصحافة الإلكتروني	
المبحث الأول: الكتابة الصحفية الإلكترونية	114
المبحث الثاني: التحرير الصحفي الإلكتروني	128
المبحث الثالث: تقنيات كتابة المواد الإخبارية الإلكترونية	147
مراجع الفصل الرابع	166
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية	
أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	169
ثانياً: التعريف بمجتمع البحث	169
ثالثاً: أدوات الدراسة	170
رابعاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات	180
الخاتمة	224
المصادر والمراجع	230
الملاحق	241

قائمـــة الجـداول

م	الجدول وموضوعه	الصفحة
1	جدول رقم (1) يوضح نسبة أفراد العينة حسب النوع	180
2	جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	181
3	جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة من حيث المستوى الأكاديمي	182
4	جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة من حيث المهمة	183
5	جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة من حيث سنوات الخبرة	184
6	جدول رقم (6) يبين تطورات تقنية الصحافة	185
7	جدول رقم (7) يبين أهم المفاهيم حول الصحافة الإلكترونية	187
8	جدول رقم (8) يبين ألتغطية الخبرية الإلكترونية (الالتقاط)	189
9	جدول رقم (9) يبين التغطية الخبرية الإلكترونية (التحرير الإلكتروني)	191
10	جدول رقم (10) يبين قواعد التحرير الإلكترونية	193
11	جدول رقم (11) يبين الضوابط الكتابة الإخبارية الإلكترونية	195
12	جدول رقم (12) يبين مميزات الكتابة الإلكترونية	197
13	جدول رقم (13) يبين تحديات التحرير الإلكتروني	199
14	جدول رقم (14) يبين مستقبل الصحافة الإلكترونية	201
15	جدول رقم (15) يبين الأسس العلمية المتبعة	203
16	جدول رقم (16) يوضح أشكال المواد الإخبارية	205
17	جدول رقم (17) يوضح مصادر الخبر	206
18	جدول رقم (18) يوضح طبيعة الخبر	207
19	جدول رقم (19) يوضح التغطية الفورية للأحداث	208
20	جدول رقم (20) يوضح وسائل الإبراز والتأثير	209
21	جدول رقم (21) يوضح موقع لخبر	210

22	جدول رقم (22) يوضح أرشيف المادة الخبرية	211
23	جدول رقم (23) يوضح أنواع الصورة الصحفية	212
24	جدول رقم (24) يوضح وظائف الصورة	213
25	جدول رقم (25) يوضح طريقة وضع الصورة	214
26	جدول رقم (26) يوضح توظيف الرسوم بالموقع	215
27	جدول رقم (27) نوع مضمون الخبر	216
28	جدول رقم (28) يوضح عناصر المادة الخبرية	218
29	جدول رقم (29) يوضح اتجاهات مضمون الخبر	230
30	جدول رقم (30) يوضح أهداف مضمون الخبر	221
30	جدول رقم (31) يوضح قوالب كتابة الخبر	222
32	جدول رقم (32) يوضح متابعة الأخبار	223

فهـــرس الشـــكل

م	الشكل وموضوعه	الصفحة
1	شكل رقم (1) يوضح نسبة أفراد العينة حسب النوع	180
2	شكل رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	181
3	شكل رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة من حيث المستوى الأكاديمي	182
4	شكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة من حيث المهمة	183
5	شكل رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة من حيث سنوات الخبرة	184
6	شكل رقم (6) يبين تطورات تقنية الصحافة	185
7	شكل رقم (7) يبين أهم المفاهيم حول الصحافة الإلكترونية	187
8	شكل رقم (8) يبين ألتغطية الخبرية الإلكترونية (الالتقاط)	189
9	شكل رقم (9) يبين التغطية الخبرية الإلكترونية (التحرير الإلكتروني)	191
10	شكل رقم (10) يبين قواعد التحرير الإلكترونية	193
11	شكل رقم (11) يبين الضوابط الكتابة الإخبارية الإلكترونية	195
12	شكل رقم (12) يبين مميزات الكتابة الإلكترونية	197
13	شكل رقم (13) يبين تحديات التحرير الإلكتروني	199
14	شكل رقم (14) يبين مستقبل الصحافة الإلكترونية	201
15	شكل رقم (15) يبين الأسس العلمية المتبعة	203
16	شكل رقم (16) يوضح أشكال المواد الإخبارية	205
17	شكل رقم (17) يوضح مصادر الخبر	206
18	شكل رقم (18) يوضح طبيعة الخبر	207
19	شكل رقم (19) يوضح التغطية الفورية للأحداث	208
20	شكل رقم (20) يوضح وسائل الإبراز والتأثير	209
21	شكل رقم (21) يوضح موقع لخبر	210

22	شكل رقم (22) يوضح أرشيف المادة الخبرية	211
23	شكل رقم (23) يوضح أنواع الصورة الصحفية	212
24	شكل رقم (24) يوضح وظائف الصورة	213
25	شكل رقم (25) يوضح طريقة وضع الصورة	214
26	شكل رقم (26) يوضح توظيف الرسوم بالموقع	215
27	شكل رقم (27) نوع مضمون الخبر	216
28	شكل رقم (28) يوضح عناصر المادة الخبرية	218
29	شكل رقم (29) يوضح اتجاهات مضمون الخبر	220
30	شكل رقم (30) يوضح أهداف مضمون الخبر	221
31	شكل رقم (31) يوضح قوالب كتابة الخبر	222
32	شكل رقم (32) يوضح متابعة الأخبار	223

الفصـــــل الأول

الإطـــــار العـــام

المقدمة

ظهرت الصحافة الإلكترونية وتطورت كنتاج لشبكة المعلومات العالمية (الانترنت) التي تقف رمزاً واضحاً لثورة المعلومات التي يشهدها العالم في الوقت الراهن، وقد جاءت ثورة المعلومات نتيجة تزاوج بين تكنولوجيا الاتصالات من جهة، وثورة تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية من جهة أخرى.

فقد كان لانتشار شبكة الانترنت دوراً كبيراً في نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها، حيث بدأت الانترنت تأخذ في الانتشار بين الجماهير بشكل كبير في منتصف التسعينات فعملت صناعة الصحف على الاستفادة من هذه الوسيلة الجديدة عن طريق نشر النسخ الإلكترونية على الويب.

وبدأت شبكة الانترنت تدخل إلى دور المؤسسات الصحفية كمصدر أساسي للأخبار والمعلومات. كما أتاح استخدام الحاسبات الآلية في مجال الاتصال الفرصة أمام الصحف لتوسيع نطاق تغطيتها الجغرافية، وذلك من خلال إصدار طبعات إلكترونية من إصداراتها اليومية ولعل من أبرز معالم التطور الذي شهدته الصحافة المطبوعة كان ظهور الصحافة الإلكترونية أو الصحافة المستعينة بالحاسبات الإلكترونية في إشارة إلى الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها.

ويعد التحول الإلكتروني في الإصدار الصحفي ثورة بالمعنى المتكامل، فلقد أحدثت شبكة الانترنت تغييراً كبيراً في مفهوم العمل الصحفي، بحيث لم تعد الصحف تهتم بإصدار صحف مطبوعة فقط بل أصبحت تسعى إلى ارتياد أسلوب جديد يسمح بنقل الأخبار والمعلومات بطريقة أكثر جذباً وعمقاً وشمولاً.

كما وشهدت صياغة الخبر الصحفي في العقود الثلاثة الأخيرة تطوراً كبيراً على جميع المستويات المادية والفنية، ففي إطار المنافسة الشديدة التي تعرضت لها من وسائل الإعلام الإلكتروني (الراديو والتلفزيون) كان على الصحافة أن تتبنى طرقاً جديدة في جمع الأخبار ونشرها حتى تحافظ على مكانتها كوسيلة الإعلام الأكثر جماهيرية والأكثر تأثيراً في الأفراد والمجتمعات.

ومن هنا ظهر مفهوم الخبر الإلكتروني الذي يشير إلى الأخبار التي يتم بثها على مواقع الصحف الإلكترونية وتخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع إلى عملية تحديث مستمرة، وتختلف كتابة المواد الإخبارية في مواقع الانترنت عن الكتابة في المطبوعات الورقية حيث أن أسلوب الكتابة الموجزة البسيطة، يسهل بدوره قراءة واستيعاب المنتوج الإلكتروني ومن الأهمية بمكان استخدام القواعد الأساسية لكتابة وتأليف وتنفيذ الفكرة الجيدة.

أسباب اختيار الموضوع:

إن ما حدث في أواخر القرن العشرين من تطورات تكنولوجية في وسائل الاتصال وما صاحبها من المعلومات، وما تبع ذلك من تحولات مهمة طرأت علي أساليب الكتابة الإعلامية...اوجب علي محرر أجهزة الأعلام استعدادا خاصا للتعامل مع هذه التغيرات.

إن الكتابة الإعلامية تمثل صلب العملية الإعلامية الاتصالية واللغة هي جوهر الكتابة الإعلامية، الذي يمكن أن نميز فيها جانبي: العناصر التي تتكون منها الرسالة: ثم يأتي بعد ذلك البناء أو التركيب الخاص بوضع هذه العناصر لينتج لنا رسالة معينة مطلوب توصيلها إلى جمهور وسائل الإعلام.

ورغم أن المقدرة اللغوية هي العنصر الأساسي في الكتابة لكنها ليست الشرط الوحيد, فهناك عناصر أخرى كالموهبة الخلاقة والفكر النير والدأب الطويل لكن اللغة تبقي الوسيلة الأكثر فاعلية في التعبير.

وبما أن الكتابة والتحرير لا ينفصلان عن بعضهم البعض إلا أن عملية الكتابة تسبق عملية التحرير الصحفي حيث أن الفكرة تمثل جوهر العملية الإعلامية بالإضافة إلى الإيجاز في الكتابة والعرض الأول للأخبار، وفي الوقت الذي تتيح فيه تقنية الوسائط الفائقة في الصحيفة الإلكترونية امتلاك وسائل تعبيرية أكثر من نظيرتها الورقية التي تعتمد على المتن والعناوين والصور الثابتة، فإن الصحيفة الإلكترونية تعتمد بالإضافة إلى ذلك على الصوت والصورة المتحركة وعرض الفيديو والموسيقى.

يأتي هذا البحث تلبية لسد النقص الواضح في عملية الكتابة الصحفية الإلكترونية وصناعة الأخبار ويعالج القوالب الحديثة التي ظهرت في الصحافة الإلكترونية، واستقرت في أقسام الأخبار وقاعات التحرير أنماطا راسخة جاءت نتيجة لسنوات طوال لممارسة صيغة الكتابة الصحفية ومعالجة الأحداث بأساليب جديدة ومتنوعة تتناغم مع إيقاع العصر.

ولأن الصحافة الإلكترونية نشأت بخطوات متسارعة، فإن دراسة المواد الإخبارية لم تتم بالسرعة ذاتها بل لم تجد الباحثة أصلاً دراسة تهتم بكتابة الأخبار شكلاً وقالباً وصفة وقيمة، كما وتركز هذه الدراسة على الأسس العلمية لكتابة المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية بنسقية...ومثل هذه الدراسات تتسم بالندرة والمحدودية.

يأتي هذا البحث استكمالاً لعدد من البحوث والدراسات والمؤلفات التي تعكس اهتمام الباحثة بمجال المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية وتتوافق مع إحاطتها الشاملة بهذا المجال، وحرصها على ملاحقة التطورات المتسارعة في تكنولوجيا الكتابة

الصحفية مما يسد فراغاً ملحوظاً في هذا النوع من الدراسات الإعلامية التي يتطلع إليها الدارسون والباحثون والممارسون في الصحافة الإلكترونية.

لذلك أولت الباحثة موضوع الأسس العلمية لكتابة المواد الإخبارية الإلكترونية أهمية بالغة للبحث والتقصي حتى تصل إلى قواعد علمية تكون بمثابة النبراس لمرتادي التحرير الإلكتروني.

أهميـــة الدراســة:

يستمد هذا البحث أهميته من موضوعه ومجال تطبيقه ويمكن صياغة ذلك فيما يلي:

1. أهم المفاهيم حول الصحافة الإلكترونية وتطورات تقنية الصحافة.
2. تهتم الدراسة بأسس وقواعد كتابة الخبر الإلكتروني.
3. أوجدت التقنية الحديثة وسائل مساعدة تستخدم في كتابة الخبر عليه تسعى هذه الدراسة للوقوف على ماهية التقنية وإمكانية استخدامها.
4. تختلف الكتابة بشبكة الانترنت من الكتابة الموضوعة التقليدية، ومثلما تتنوع الموضوعات لتشمل الكتب والصحف والمجلات وغيرها ولكل واحدة من هذه الأنواع أسلوب خاص في الكتابة وطريقة العرض، فإن هنالك أوجه مختلفة لمواقع الشبكة تحمل أساليب مختلفة في التأليف وتنفيذ الفكرة ومن هنا فإن تناول (الكتابة الإلكترونية) تبدو ذات أهمية كبيرة خاصة بعد التوسع الكبير الذي يشهده وسائل الاتصال الجماهيري الرقمي التي تنشر الأخبار الإلكترونية.
5. استطاعت الصحف الإلكترونية الإخبارية الاستفادة من خصائص وأدوات الانترنت ووظفتها في مواقعها الإلكترونية مما أسهم في وجود أسس علمية لصياغة الخبر الإلكتروني لذا فإن هذه الدراسة تفتح المجال أمام الباحثين لتناول موضوعات أخرى مرتبطة بها.

6. إن البرامج والأجهزة المتوفرة للكتابة والتحرير باستخدام الحاسوب أكثر تطوراً مما دعا استعمالها من قبل المحررين والفنيين بعد أن مثلت أمامهم تحدياً كبيراً أجبرهم على استخدامها وتعلم مهاراتها.
7. إن الحاسوب قد فتح أمام الكتابة الصحفية الإلكترونية أفاقاً عديدة مستعينة بتوظيف الوسائط التي أتيحت لها وتحويل الكتابة إلى ورشات لا تنتهي مما يؤشر على دخول الممارسة في قطيعة مع الكتابة المحمولة بالسند الورقي.
8. تنبع أهمية هذا البحث من أن هنالك واقعاً إعلامياً جديداً فرض نفسه على الساحة الصحفية وهو ظهور شبكة الانترنت التي أتاحت للقراء ظهور نوع جديد من الخدمة الصحفية من خلال تقديم الأخبار الآنية والفورية، والمضامين الإعلامية التفسيرية والتوضيحية من خلال قوالب إلكترونية غير متعارف عليها في عالم الصحافة الورقية.
9. قلة الدراسات العربية التي تناولت الصحافة الإلكترونية حيث لم يظهر حتى الآن سوى عدد محدود من الدراسات والبحوث في حين أن الصحافة الإلكترونية كظاهرة إعلامية جديدة في حاجة ماسة إلى المزيد من الدراسات والبحوث العلمية والتي يجب أن تتناول كافة جوانب الظاهرة في واقعها ومستقبلها.

أهـداف الدراسـة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتحدد فيما يلي:

1. التعرف على الأسس العلمية لكتابة المواد الإخبارية الصحفية الإلكترونية.
2. التعرف على خصائص ومميزات الكتابة الإلكترونية.
3. التعرف على قواعد التحرير الإلكتروني وتحديات الكتابة الإلكترونية.
4. التعرف على أثر التقنيات الحديثة على كتابة وتحرير الخبر الإلكتروني.

5. معرفة أشكال المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية.
6. الكشف عن أهم القيم الإخبارية المتبعة في كتابة المواد الإخبارية.
7. معرفة القوالب الصحفية التي تكتب بها المواد الإخبارية الإلكترونية.
8. التعرف على تطور تقنية الصحافة.
9. معرفة ضوابط الكتابة الإخبارية.
10. التعرف على أهم المفاهيم حول الصحافة الإلكترونية.

مشكـلة الدراسة :

لم يعد الخبر الصحفي مجرد وصف عادى لحدث يحظى بالاهتمام بل أصبح صناعة مميزة لها سماتها الخاصة، وهذه الصناعة الصحفية دخلت وتفاعلت فيها عوامل عدة أسهمت في تطور أساليبها وطرائق إيصالها إلى الجمهور، وأصبحت الأخبار جانباً مهماً في عالم الإعلام في وقتنا الحاضر، وتبقى على الدوام السبيل الفاعل في متابعة الأحداث وتطوراتها في خضم ذلك الكم الهائل منها الذي تتجاذبه وسائل الاتصال بمختلف أشكالها.

إن عملية جمع الأخبار وأساليب إعدادها وإخراجها وتوزيعها دخلت مرحلة جديدة مهمة في التطور الذي رافق ثورة الاتصال والمعلوماتية وهكذا نجد العملية الإخبارية قد تعقدت تبعاً لعالم ملئ بالصراعات المختلفة تركت أثرها واضحاً في العملية الإخبارية.

وقد شهد النصف الثاني من القرن الماضي ظهور أنماط جديدة من أساليب تحرير وكتابة الأخبار وتغيرت النظرة إلى الخبر تعريفاً ومفهوماً وأصبحت عملية إعداده صناعة متقنة ومعقدة تجاوزت الوصف الاعتيادي للأحداث الجارية لتصبح عملية دقيقة لها وسائلها وفلسفتها الخاصة.

وقد أمتد هذا التطور ليشمل لغة الخبر وطريقة صياغته وتحريره وقوالبه والشكل الذي يصل به إلى المتلقي، لذلك أولت الباحثة هذا الموضوع (ضوابط ومعايير كتابة المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية) أهمية خاصة انسجاماً مع التطورات الكبيرة التي تشهدها الصحافة في نظرتنا إليها كعلم وفن وصناعة.

يأتي هذا البحث مساهمة جادة للوقوف على الأساليب الجديدة في كتابة المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية بأطر علمية تواكب المستجدات.

التســاؤلات :

سعت الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما أسس وضوابط الكتابة الصحفية الإلكترونية وشروطها ؟
2. ما قواعد الكتابة الصحفية الإلكترونية ومميزاتها؟
3. ما أشكال المواد الإخبارية والقيم المتبعة في الكتابة الإلكترونية؟
4. ما التغطية الخبرية الإلكترونية؟ (الالتقاط – التحرير الإلكتروني).
5. ما مدى الفائدة التي تحققها الكتابة الإخبارية من خصائص الإعلام الرقمي؟
6. ما وسائل الالتقاط التي تستخدم لجمع مكونات الخبر الإلكتروني؟
7. ما مميزات التقنية الصحفية الإلكترونية ؟
8. ما مفهوم الصحافة الإلكترونية؟
9. ما تحديات التحرير الإلكتروني؟
10. ما مستقبل الصحافة الإلكترونية؟

الفرضيــات:

يعتبر الفرض تخمينا مبدئيا يستدل به الباحث على إيجاد علاقة بين متغيرين أو أكثر، ولا يعد الفرض حكما على الإطلاق إلا بعد إثباته، ولذلك الأشياء المثبتة لا داعي لصياغتها في شكل فروض.لان الأشياء المثبتة تعبر عن حقائق والحقيقة لا شك فيه.

والفروض العلمية هي التي تحمل أبعاد الموضوع فيها، وتعتبر تفسيراً مبدئياً له(الموضوع أو الظاهرة) أي أنها تحمل مضامين التفسير فيها من خلال تحليل علاقتها ومستهدفاتها لكي يتم التأكد من ايجابية الإثبات أو سلبيته أو بطلان الفروض بالنتائج المتوصل إليها.(عقيل، 1999، ص36).

1. تتمثل أشكال المواد الإخبارية في الخبر والتقرير الإخباري.
2. أسهم الانترنت في وضع أساليب جديدة لكتابة الخبر الصحفي الالكترونية .
3. اوجد الانترنت قيماً مغايرة للمتعارف عليه في الصحافة الورقية .
4. تميزت الصحافة الالكترونية بخاصية التحديث المستمر للأخبار.
5. الصحافة الالكترونية اعتمدت في بدايتها على الأشكال الصحفية التقليدية والكتابة لوسائل الإعلام القديمة .
6. تستخدم الصحف الإلكترونية قوالب غير المتعارف عليها في كتابة المواد الإخبارية في الصحف المطبوعة.
7. تعتمد الأخبار الإلكترونية في مصادرها على الفضائيات–الإنترنت– المندوب الصحفي.
8. أوجدت الصحف الإلكترونية أسساً علمية جديدة لكتابة الخبر الإلكتروني.

نـوع الدراسة ومناهجها وأدواتها :

تتطلب الدراسة في جوانب الممارسة الإخبارية استخدام أكثر من منهج علمي، ويشدد الخبراء المتخصصون في بحوث الاتصال الجماهيري ألا يصبح المنهج غالباً جامداً وإنما على الباحث أن يمزج ويركب أكثر من منهج ليؤكد منهجه هو في دراسته وفق مقتضيات الأمانة العلمية.

نــوع الدراســة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى لوصف وتحليل الظاهرة محل الدراسة والتي تكمن في الأسس العلمية لكتابة المواد الإخبارية في الصحافة الالكترونية،

وذلك لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وإصدار تقييمات بشأنها(مصطفى عمر، 1994، ص 179). ومن بين المناهج الوصفية اختارت الباحثة منهج الدراسات المسحية التي يعرفها البعض بأنها محاولة لجمع المعلومات من مفردات مجتمع الدراسة من أجل التعرف على الوضع الراهن لذلك المجتمع في ضوء متغير بحثي أو أكثر.(الجيزان، 2004، ص91).

كما تهدف إلى التعرف على آراء الناس ومعتقداتهم واتجاهاتهم حول موضوع من الموضوعات أو قضية من القضايا بهدف إمكانية وصف الواقع والتخطيط للمستقبل واتخاذ القرار المناسب ولعل أكثر أدوات القياس استخداما في الدراسات المسحية هي الاستبيان والمقابلات، وبخاصة في العلوم الاجتماعية واستطلاعات الرأي العام.(دروزة، 1996، ص353).

وبناءاً على ذلك لجأت الباحثة لاستخدام أكثر من منهج على النحو التالي:

- **المنهج التاريخي:**

هو الطريق الذي يختاره الباحث في تجميع معلوماته وبياناته العلمية من دراسة الموضوع، والذي يسلكه في التحليل والتفسير، وتبيان الحقائق ولأن هذا المنهج موضوعه الواسع هو التاريخ فيكون هو الطريق الذي يربط بين الحاضر والماضي والمتوقع.(عقيل، 1999م، ص 58).

- **المنهج الوصفي التحليلي:**

هو المنهج الذي يصف ظاهرة من الظواهر بغرض الوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها ويعمل على استخلاص النتائج، وذلك بتجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها ويعتمد على طرق بحثية أهمها طريقتي المسح ودراسة الحالة. (محمد، 1992م، ص30). وأيضاً هو المنهج الذي يعتمد على الدراسات الميدانية وأخذ العينات من المبحوثين.

أدوات الدراســة:

لجمع معلومات وبيانات الدراسة استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

1/ استمارة الاستبيان:

وهو أحد الأدوات البحثية المستخدمة في عملية جمع المعلومات في الدراسات الإعلامية وغيرها من الدراسات في مختلف العلوم الإنسانية التي تهتم برصد وتوصيف وتحليل المضامين المختلفة، ويعتبر الاستقصاء questionnaire أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدما، وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة،أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة. (حسين، 1995، ص206).

ويقول محمد عبد الحميد إن أداة الاستبيان: هي أسلوب لجمع البيانات يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء معينة،ويعتبر من أكثر وسائل وأدوات جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أولا يجتمعون في مكان واحد.(عبد الحميد،2004،ص159).

تستخدم الباحثة هذه الأداة لجمع المعلومات من القائمين بالخدمات الإلكترونية على مواقع الصحف والتعرف على المعوقات التي تعوق العمل الصحفي الإلكتروني خاصة لكتابة الخبر الصحفي. وتم تطبيق الاستمارة بأسلوب المقابلة، وكانت فردية وجماعية مع القائمين بالخدمات الإلكترونية على مواقع الصحف عينة الدراسة، بهدف جمع معلومات عن أسس وضوابط كتابة الخبر الصحفي الإلكتروني.

2/ تحليـل المضمون:

وهنا يعرف د. سمير محمد حسين تحليل المضمون بأنه أسلوب للبحث العلمي يتضمن مجموعة من الإجراءات لتحليل المادة العلمية.(حجاب، 2003م).

ولهذا فقد استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لمعرفة أسس الكتابة الصحفية الإلكترونية وضوابطها ومعرفة أنماط الكتابة والتحرير ومعوقاتها بهذه الصحف.

-المقـابلة:

تعتبر المقابلة إحدى الطرق المسحية في البحوث الاجتماعية لتجميع البيانات أو الإجابة على تساؤلات البحث، وتتسم بمميزات عن غيرها من تقنيات جمع المعلومات بالمباشرة والعمق لذلك يمكن الحصول عن طريقها علي بيانات أكثر دقة.(عثمان، 1995، ص134).

2/المقابلة المقننة:

وهي التي تكون أسئلتها محددة سلفاً ومحددة بدقة والمقابلة غير المفتوحة والتي لا تكون أسئلتها معدة أو محددة بل يكتفي فيها الباحث بوضع نقاط أساسية يدور حولها الحوار.

استخدمت الباحثة المقابلة المقننة للحصول على المعلومات من المختصين والمسئولين من الجهات ذات العلاقة التي تعذر على الباحث الحصول عليها من الكتب والمراجع العلمية الأخرى.

مجتمـع الدراسـة:

- عدد من الصحف الإلكترونية (الوطن والجزيرة نت).
- خبراء إعلام وأساتذة الجامعات ومهنيين وباحثين في مجال الصحافة الإلكترونية.

الدراسات السابقة:

أطلعت الباحثة على الكثير من الدراسات السابقة والمراجع المتخصصة والبحوث ذات الصلة بموضوع بحثها،بهدف الاستفادة من نتائجها في تعديل مسارها والربط بين نتائج البحوث السابقة وما سيتوصل عنه هذا البحث من نتائج،باعتبار أن البحوث العلمية سلسلة متصلة من الحلقات،تغذي بعضها البعض والهدف الأساسي منها هو الارتقاء العلمي وتقديم مستوى متطور في البحث العلمي في علوم الاتصال والإعلام وإكمالا لسد الفراغ والفجوات التي تركتها الدراسات السابقة.

تعرض الباحثة عددا من الدراسات السابقة التي اقتربت من مناهجها البحثية ومتغيراتها من موضوع الدراسة فيما يلي عرض موجز لهذه الدراسة واهم ما توصلت إليه من نتائج.

الدراسة الأولى: العوامل المؤثرة في سهولة استخدام النصوص الإخبارية على شبكة الانترنت (عبد السلام، عبد الحميد **2006م**)

- هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المختلفة التي تؤثر في يسر قراءة استخدام النصوص الإخبارية الالكترونية المنشورة على الانترنت .
- اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وتطبيق والمقاييس التجريبية لجمع البيانات المطلوبة .
- توصلت الدراسة إلى أن الاطلاع على النص الخطي يستغرق وقت أطول في الاطلاع على الصور بالنسبة للنص اللاخط والى استخدام النصوص الخبرية التي تصاحبها صور يجذب المستخدم لمتابعة النص اللاخطى في وقت اقل.

الدراسة الثانية: أساليب تقديم الأخبار على مواقع الصحف الالكترونية (زيجن 2006)

- استهدفت الدارسة التعرف على تأثير أسلوب تقديم الخبر على المواقع الالكترونية في تحقيق سهولة القراءة بالنسبة للمستخدم، واستخدام الدراسة المنهج التجريبي لدراسة مواقع صحف الواشنطن بوست وشيكاغو تريبون ويو أس أيه توداي وأجريت.
- توصلت الدراسة إن الموقع الإخباري الذي يزاوج بين الصور النص أكثر تأثيرا على قدرة المستخدم على الوصول للخبر ومتابعته بصورة أكبر من الموقع المعتمد على النص فقط أو الصور فقط.

الدراسة الثالثة: (القمر الاصطناعي العربي ودوره في تطوير الخدمة الإخبارية بالقنوات الفضائية التلفزيونية.(حسين، 2012م).

هدفت الدراسة إلى:

- معرفة مدى استفادة قناة الشروق من تقنية البث الفضائي في مجال الأخبار العالمية.
- تقديم رؤى علمية تسهم في تطوير العمل الإخباري بشكل عام في قناة الشروق.
- استخدم الباحث المنهج الوصفي لمعرفة دور القمر الاصطناعي الإقليمي والعربي في الخدمة الإخبارية بقناة الشروق.

الدراسة الرابعة:(فاعلية الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية)(أحمد أرباب: 2012م).

هدفت الدراسة إلى:

- معرفة مدى فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في الاتصال الإلكتروني العربي.
- اكتشاف مدى توظيف الوسائط المتعددة في تقديم الرسائل التواصلية ضمن مواقع الصحف العربية الإلكترونية.

- معرفة أوجه التطور والتخلف في تطبيقات الوسائط المتعددة المستخدمة في الصحافة الإلكترونية العربية.

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي والمقارن، واعتمدت على أسلوب تحليل المضمون بهدف الوصول إلى نتائج وإجابات لكل التساؤلات التي أثارها البحث.

توصلت الدراسة إلى:

- توظيف عناصر الوسائط المتعددة بشكل مندمج وكامل ومتنوع في المضامين والأشكال الصحفية الإلكترونية يكاد ينعدم تماماً.
- موقع الصحف الإلكترونية الإخبارية لا تحظى بالاهتمام الذي تحظى به الصحف المطبوعة، يشوبها الكثير من الأخطاء الطباعية واللغوية والنحوية بسبب السرعة والفورية في توصيل الخبر.

الدراسة الخامسة:(فاعلية الضوابط التشريعية في الصحافة الإلكترونية)(قمر الدين، 2012م).

الأهـداف: تطوير وضبط المعايير المهنية، التحريرية والفنية المستخدمة في الصحافة الالكترونية.

- استخدم الباحث مزيجاً من المناهج في مقدمتها المنهج الوصفي، وفروعه المعروف بالمنهج المسحى، الذي يعتمد على الدراسات وأخذ العينات وإجراء الاستبانات والمقابلات الشخصية، كما أستخدم المنهج التحليلي الذي غطي من خلاله موضوع البحث عن طريق جمع مختلف الأدبيات في مجال الضبط التشريعي والقانوني واعتمد في جمع بياناته على الاستبيان والمقابلة والملاحظة.

توصلت الدراسة إلى:

- إن الجريمة الإلكترونية أحدثت فراغاً تشريعياً واسعاً في مجال مكافحة الجريمة.
- إن الصحافة الإلكترونية حلقة من حلقات التطور المستمر في وسائط الإعلام وتهدد مستقبل الصحافة الورقية بشكل ملحوظ.

الدراســة السادسة:(أسس ومعايير تقييم جودة الصحافة الإلكترونية)(سر الختم،2014م).

- هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة معايير لتقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية.
- تصميم أداة تصلح كمقياس لتقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية أسلوب علمي ومنهجي.
- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي أو منهج الدراسات المسحية للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث.
- استخدمت أسلوب تحليل المضمون لتقييم مواقع شبكة الانترنت.

توصلت الدراسة إلى:

- تصميم علمي ومنهجي لتقييم جودة الأداء في مواقع الصحف الإلكترونية.
- معايير جودة المضمون هي الدقة – الحداثة – الفورية – الحياد– الموضوعية – العمق والشمول.
- معايير جودة التصميم الجاذبية – التميز – الوضوح.

علاقــة الدراسة الحاليــة بالدراسات السابقة:

باستطلاع الدراسات السابقة نلاحظ إن العلوم بمختلف ميادينها ومجالاتها وروافدها تصب في محيط المعرفة والذي يثري بكل بحث علمي جديد، وتثري البحوث هي الأخرى بما ترتوي به من ينابيع المعرفة، وهكذا تتأثر البحوث الجديدة بالدراسات والبحوث التي سبقتها، وتؤثر فيها، لأن المعرفة واحدة وإن اختلفت ميادينها ومجالاتها، استفادت الباحثة من المنهج المتبع في الدراسات السابقة ووظفتها خيراً في بحثها باعتبار

أن هذا البحث ما زال جديداً ولم تجد الباحثة بحوثاً مشابها بالمعنى المحدد. وتتحدد أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة فيما يلي:

1. تحديد وصياغة مشكلة الدراسة والاستفادة من الإجراءات المنهجية وأدواتها التي استخدمت في الصحافة الالكترونية.
2. تحديد تساؤلات الدراسة وفروضها والمتغيرات الخاصة بها.
3. التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة وتحليل النتائج.
4. التعرف على التطور التاريخي للصحافة الإلكترونية.

المصطلحـــات العلميـــة :

تنبع أهمية هذه الخطوة في أن اللغة في كثير من الأحيان لا تخدم هدفها.. ذلك أن غموض الكثير من التعابير أو استعمالها بطرق مختلفة يشكل عقبة في الوصول إلى معنى محدد(عبد القادر، مختار الصحاح).

المفاهيـــم الإجرائية:

تعد هذه الخطوة مهمة ولازمة لضبط وتنظيم المناقشة حول مختلف جوانب الظاهرة موضوع البحث في جانب الصحافة الإلكترونية، وتتبنى الدراسة الراهنة مفهوما للصحيفة الإلكترونية على أنها الصحيفة التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت كإصدارات إلكترونية للصحف المطبوعة، أو كصحف إلكترونية ليس لها إصدارات ورقية مطبوعة على الورق وتتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والتقارير.

تقوم على أنها منشور دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر، وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت ومرتبطة بصحيفة مطبوعة.(تربان، 2008، ص 18).

الخبر الصحفي الالكتروني:

هو تقرير عن حادث يهتم جمهورها بمعرفته. وهناك ثلاثة عوامل رئيسية تشكل أضلاع مثلث الخبر وهي الحقائق والتشويق والقراء, وعمل الصحفي. (العقباوي، 2010، ص131).

التحرير الإلكتروني:

إذا كان التحرير الصحفي يعرف بأنه العملية التي تبدأ فور عملية الكتابة الصحفية وتتم بشكل يدوي باستخدام الورقة والقلم. فإن التحرير الإلكتروني يعرف بأنه: التحرير الذي يتم على إحدى شاشات الكمبيوتر، بحيث يجلس المحرر أمامه ليقوم بتصويب وتعديل المادة الصحفية المعروضة عليها, والمخزنة على الملفات داخل جهاز الكمبيوتر. (خليل، 2001، ص48).

التحرير الصحفي الإلكتروني:

يعني استبدال الأدوات الورقية التي يستخدمها الصحفي بأدوات إلكترونية تحقق مستوى أعلى من الدقة أثناء عملية الكتابة خصوصاً في حالة استخدام أحد برامج معالجات النصوص المدعومة بإمكانية التصحيح اللغوي. بالإضافة إلى توفير درجة كبيرة من السرعة عند الرغبة في إجراء أي تعديلات بالحذف، أو بالإضافة أو النقل على الجزئيات التي تتكون منها المادة الصحفية(تربان،2008، 228).

التقرير الصحفي الالكتروني:

هو مادة إخبارية تخدم فكرة واحدة وتعلق على ما هو أعمق من الخبر ويستمد من المعلومات الموثقة. (تربان،2008، 238).

مراجـــع الإطـــار العـــام

1. أحمد إسماعيل حسين، (2012م)، القمر الاصطناعي العربي ودوره في تطوير الخدمة الإخبارية للقنوات الفضائية التلفزيونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
2. بسنت العقباوي، (2015م)،الصحافة الإلكترونية وبنيتها على شبكة الانترنت، جدة خوارزم العلمية.
3. الجيزان محمد، (2004م)، البحوث الإعلامية، الرياض، مكتبة الملك فهد، ط1.
4. الرازي، مختار الصحاح، طبعة الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة –مصر ج1،
5. سمير عبد الرحمن الشمري، (2008م)، وظائف الاتصال في لفظي الخبر والنبأ في القرآن الكريم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية.
6. سمير محمد حسين، (1999م)، بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتب، ط3.
7. السيد أحمد مصطفى، (1994)، البحث الإعلامي مفهومه وإجرائه ومناهجه، (بنغازي، جامعة قاريونس)، ط1.
8. عباس مصطفى صادق، (2000م)، تطبيقات النشر الإلكتروني الصحافي العربي، دراسة وصفية تحليلية للصحافة العربية في الانترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية.
9. عبيدات محمد وآخرون، (1999م)، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان، الجامعة الأردنية، ط1.
10. محمد عبد الحميد(2001م) البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ط1
11. محمود خليل، الاتجاهات الحديثة في استخدام الحاسب الآلي في التحرير الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السادس، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام).
12. النجيب آدم قمر الدين، (2012م)، فاعلية الضوابط التشريعية في الصحافة الإلكترونية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية.
13. نهى جعفر سر الختم،(2014م)، أسس ومعايير جودة الصحافة الإلكترونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
14. وداد هارون الأرباب، (2012م)، فاعلية الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الفصـــل الثـــانـي
الصحافـــة الإلكترونيـــة

المبحث الأول: المفهوم – النشـــأة – التطـــــور

المبحث الثاني: أنـــواع ووظائـــف الصحافة الإلكترونية

المبحث الثالث: الصحافة الإلكترونية– الخصائص والسمات

المبحـــث الأول
المفهـــوم ـ النشـــأة – التطـــور

توطئـــة:

ظهرت الصحافة الإلكترونية أو صحافة الانترنت كنتاج لشبكة الانترنت العالمية التي جاءت نتيجة لما يعرف بالتقنية الرقمية، وكانت البدايات الفعلية نتيجة لما أحدثته ثورتا الاتصال والمعلومات وما نجم عنها من تقنيات وتطورات ألقت بظلالها على الصحافة المطبوعة كجزء من منظومة وسائل الإعلام التقليدية (الراديو والتلفزيون والصحف). وبدأت تتكون حول نظم الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض من خلال شبكة الكمبيوتر المحلية والدولية وما تضمنته هذه الشبكات من بث إعلامي يعتمد وسائل تعبير متعددة كالصوت والنص والصورة وغيرها، فلم تكد تمضي سنوات على ظهور الانترنت حتى امتلأت الشبكة الدولية للمعلومات بالعشرات من المواقع التي تعتبر نسخاً إلكترونية لصحف ورقية أو مواقع كبيرة تنشر المواد الإعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية.(أبوعيشة، 2014، ص102).

إن الفكرة الأولى للإنترنت تعود إلى العام 1945م عندما طرح (فانيفار بوش) آلة أطلق عليها اسم (ميمكس ماشين) لتنظيم المعارف الإنسانية والربط بينها وتمكين الباحثين من استعادة المعلومات بطريقة إلكترونية والوصول إلى المعلومات المرتبطة بها، وفي عام 1947م طورت شركة (AT and t) American Telegraph and Telephone الأمريكية المتخصصة في مجال الترانزستور هذا النظام الذي قاد إلى الثورة الرقمية وتكنولوجيا الضغط الرقمي ومن الإسهامات العلمية التي قادت إلى ظهور الانترنت فكرة (النص الفائق) التي قدمها (تي نيلسون) عام 1962م، ولم ينتقل هذا إلى حيز التطبيق إلا بعد أربعة أعوام من قيام وكالة المشروعات البحثية المتقدمة بوزارة

الدفاع الأمريكية، والتي وضعت الأساس لقيام أول شبكة إلكترونية تربط عدداً من أجهزة الكمبيوتر، وتسمح بتبادل المعلومات بينها وهي شبكة (أربانت) التي بدأت العمل الفعلي عام 1969م (نصر، 2003، ص90).

لم يكن هنالك تاريخ محدد لنشأة الصحافة الإلكترونية، إلا أن المهتمون بالإعلام لاسيما النشر الإلكتروني، يرجعون بدايات الصحافة الإلكترونية إلى أنها كانت (مجرد مواقع تضم مقالات وأفكار وأطروحات ورؤى بسيطة انطلقت من منتديات الحوار التي تتميز بسهولة تحميل برامجها...)

إذ أن إصدار أول صحيفة (في ستينيات القرن العشرين، عولج محتواها في جامعة كارولينا الشمالية في أمريكا – يعد بداية الصحافة الإلكترونية– وفي عام 1980م قدمت خدمات صحفية عبر الحاسوب بالطلب الهاتفي لتقديم البيانات والأخبار. وفي عام 1985م تم تقديم لوحة النشرات الإلكترونية وهي أول أداة تفاعلية عبر الحاسوب الشخصي.

ومع اتجاه المزيد من الناس نحو الانترنت كمورد ومصدر للمعلومات كان من الطبيعي لوسائل الإعلام أن تتبع ذلك، وطبقاً لبحث نشره الباحث الأمريكي مارك ديويز حول تاريخ الصحافة الإلكترونية فإن أول صحيفة في الولايات المتحدة تطلق نسخة إلكترونية على الانترنت كانت شيكاغو تربيون عام 1992م مع نسختها شيكاغو أون لاين، ثم صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية التي أطلقت موقعاً خبرياً باسمها في عام 1994م.(حسن،2013، ص 50) والتي تعد أول صحيفة أمريكية تنفذ مشروعاً كلف عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشرة تعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجعة وثائقية وإعلانات مبوبة وأطلق على المشروع اسم (الحبر الورقي) والذي كان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف هي (الصحف الإلكترونية)

التي تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق والأحبار والنظام التقليدي للتحرير والقراءة لتستخدم جهاز الحاسوب وإمكانياته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز أو قيود. (أبوعيشة، 2014، ص106).

وتوالى بعد ذلك ظهور المواقع الإخبارية والصحفية المستقلة على الانترنت، سواء التابعة للصحف والقنوات التلفزيونية أو المواقع الإخبارية المستقلة التي تعد قناة صحفية إلكترونية مستقلة في حد ذاتها (الجورنالجي، 2009).

بداية الصحيفة الإلكترونية:

أخذت الصحافة الإلكترونية في تقدم مستمر مبتدأه في منتصف عام 1976م، عبر استخدام تقنية التليتكست والفيديوتكست (Teletext & Videotext) في اثنين من المؤسسات الإعلامية البريطانية هي (IBA، BBC) والتجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شبكياً، ومن تطور قواعد البيانات واستخدام الكمبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في بداية السبعينيات من القرن العشرين، غير أن هذا المجال لم يلق الاهتمام المطلوب من الباحثين إلا بحلول عام 1980م حيث بدأ ظهور الصحافة الإلكترونية في شكلها الحديث استجابة للتغيرات التي شهدتها بيئة الاتصال الجماهيري بظهور شبكة الانترنت وما يترتب على ذلك من استخدامات إعلامية ضخمة أثرت في معطيات الوسائل التقليدية وبخاصة الصحافة المطبوعة مهنياً واقتصادياً. (أبوعيشة، 2014، ص103).

ويقول "شيدين" أن عام 1981م يعد أول بداية حقيقية لظهور الصحافة الإلكترونية عندما قدمت "كمبيوسيرف" (Compuserve) خدماتها الهاتفية مع (11) صحيفة مشتركة في (الاسوشيتد برس) إلا أن هذه الخدمة توقفت عام 1982م بعد انخفاض الشراكة. تبع ذلك ظهور الخدمات الصحافية في قوائم الأخبار الإلكترونية (Bulletin Board System) (BBS) في سنوات 1985م – 1988م (اللبان،2001، 218).

ويرجع (سيمون باينز) نشأة الصحافة الإلكترونية إلى التعاون بين مؤسستي (BBC) الإخبارية و(اندبندنت برودكا ستينغ أوثيرتي IBA) (**Independent Broadcasting Authority**)عام 1976م ضمن خدمة تليتكست (Teletext) (بشير،2014م) فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفاكس (Ceefax) بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أوراكل (Orecle) وفي عام 1979م ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديو تكس مع نظام بريستل (Prestel) قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أوثوريتي (BTA).(أبوعيشة، 2014 ، ص103).

وبحسب (كاواموتو) فإن موقع الصحافة الإلكترونية الأول على الانترنت أطلق عام 1993م في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع (بالو التو أون لاين Paolo Alto) والحق به موقع آخر في 19 كانون الثاني 1994م هو (التو بالو ويكلى) (Paolo Alto Weekly) لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة وتعد هذه الصحيفة أول النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الإلكترونية بطريقة كبيرة ومتزايدة مع تطور وتوزيع شبكة الانترنت.

بداية الصحافة الإلكترونية دون الورقية:

أما عن بداية صدور الصحيفة الإلكترونية دون الورقية فقد كانت في 1997م تمكنت صحيفتا اللوموند الفرنسية والليبراسيون من الصدور بدون أن تتم عليه الطباعة الورقية بسبب إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية، الصحيفتان صدرتا على مواقعهما في الانترنت أول مرة وتصرفت إدارتا التحرير بشكل طبيعي وكما هو الحال اليومي للإصدار الورقي، كما أشارت المحطات الإذاعية لما نشرته الصحيفتان كما تفعل كل يوم، كما مارس الصحفيون عملهم بشكل طبيعي إلا أنهم شعروا بضرورة تقديم شيء جديد وإضافي وذلك لإحساسهم باختلاف العلاقة مع القارئ هذه المرة (مكاوي، 1993،23).

في عام 1999 ظهرت عبر الانترنت موجة (الدوت كوم)، والتي يقصد بها الشركات التي ظهرت وتأسست لكي تعمل عبر الانترنت فقط دون أن يكون لها نشاط أو وجود مادي على أرض الواقع، وتشكلت شركات لم تكن سوى مواقع على الشبكة تعمل في مجال الصحافة والإعلام، عرفت باسم بوابات الانترنت الصحفية وتخصصت في تقديم المواد الإخبارية والتحليلات الصحفية والمقابلات والحوارات والمحادثات والنشرات البريدية الإلكترونية وخدمات البريد الإلكتروني وخدمات البحث في الأرشيف، وحالياً تجسد هذه البوابات نموذجاً للصحافة الإلكترونية التي تمارس عبر الانترنت دون أن يكون لها أي نسخ مطبوعة الأمر الذي يجعل منها مدخلاً جيداً وغنياً يمكن الاقتراب منه وفقاً للعديد من النقاط الخاصة بالتصميم ودورية التحديث وتنوع الخدمات والجهات القائمة على الموقع وتوجيهاته العامة والرؤية التي يحملها القائمون عليه (الهلباوي، 2015، 72)

وهنالك اختلاف بين الباحثين في تحديد أول صحيفة إلكترونية، وهنالك من يقول أن أول صحيفة إلكترونية هي صحيفة (هيلزنبورج داجيلاد) السويدية وأنها نشرت إلكترونياً بالكامل على شبكة الانترنت عام 1990م، وهناك من يقول أن أول صحيفة إلكترونية ظهرت في مايو 1992م عندما أنشأت صحيفة "شيكاغو تربيون" الأمريكية وحملت اسم "شيكاغو أونلاين"، وهنالك من يقول أن موقع الصحافة الأول على الانترنت انطلق عام 1993م في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا، وهو موقع بالو التو أونلاين. ومن ثم بدأت الصحف تغزو الانترنت (علم الدين،2008،ص22)
Paolo Alto –On line

وتطور المحتوى الإخباري لصحافة الانترنت عبر ثلاث مراحل، ففي المرحلة الأولى كانت صحيفة الانترنت تعيد نشر معظم أو كل أو جزء من محتوى الصحيفة الأم وهذا النوع من الصحافة ما زال سائداً.

المرحلة الثانية يقوم الصحافيون بإعادة إنتاج بعض النصوص لتتواءم مع مميزات ما ينشر في الشبكة، وذلك بتغذية النص بالروابط والإشارات المرجعية وما إلى ذلك، وهذا يمثل درجة متقدمة عن النوع الأول. أما المرحلة الثالثة فيقوم الصحافيون بإنتاج محتوى خاص بصحيفة الانترنت يستوعبوا فيه تنظيمات النشر الشبكي ويطبق فيه الأشكال الجديدة للتعبير عن الخبر. (أبو عيشة، 2014، ص107).

الصحافة العربيـة الإلكترونيـة:

يرتبط انتشار الصحافة الإلكترونية بنمو ظاهرة الانترنت ووصولها إلى أكبر عدد من المستخدمين، ومع النصيب المحدود جداً من حجم الانتشار العالمي للانترنت في العالم العربي وتأثير ذلك بشكل تلقائي على محدودية انتشار الصحف الإلكترونية فيه، فإن هناك وجود حقيقي لصحافة إلكترونية عربية، حيث أسست معظم الصحف العربية اليومية والأسبوعية مواقع لها على الشبكة، وفيها مواقع ذات أهمية معلوماتية شاملة مثل مواقع الصحف (البيان، الأهرام، الحياة، الشرق الأوسط... الخ) غير أن معظم الصحف العربية تكتفي أما ببث مضامينها المنشورة في الطبعة الورقية، أو أنها تكتفي بوضع نصوص مختارة من هذه الطبعة على مواقعها الإلكترونية دون أن تؤسس أقساماً أو إدارات تحرير مستقلة للنسخة الإلكترونية كما فعلت صحف عالمية عديدة (أبو عيشة، 2014، ص191).

وكانت بدايات تعامل الصحافة العربية مع تقنية النشر الإلكتروني مع إطلاق شركة Apple لأول مرة نظام نشر إلكتروني متكامل عام 1985م لتتطور بعدها الأمور بسرعة فيتغير معها أسلوب النشر الصحافي بطريقة جذرية.

أما الصحف العربية الإلكترونية المنشورة عبر الانترنت فقط بدأ إصدارها في مطلع العام 2000م بصدور صحيفة (الجريدة) في أبو ظبي في الأول من كانون الثاني

من ذلك العام، وصدرت بعدها عدة صحف إلكترونية أخرى، من أهمها: اتجاهات "السعودية"، باب وبوابة (الأردن) إسلام أون لاين (مصر)، لكن عدد مرات الصحف يبقى محدوداً وبعضها مجرد مواقع إخبارية أكثر من كونها صحفاً بالمعنى الذي استقرت عليه الصحف الإلكترونية.

وهذه الحقيقة لا تمنع القول إن النسخ الإلكترونية لبعض الصحف العربية تميزت بتقديم كماً جيداً من المعلومات وخدمات أرشيف جيدة للمستخدمين مثل موقع جريدة البيان الإماراتية (مؤسسة البيان،2000).

مرحلة إصدار النسخة الإلكترونية:

تأخر ظهور الخدمات الصحفية العربية الإلكترونية على شبكة الانترنت إلى نهاية التسعينيات رغم إدراك الصحف العربية لأهمية الانترنت وضرورة تواجدها على الشبكة منذ انطلاق خدمات هذه الشبكة على المستوى العالمي عام 1990م ويقول الدكتور عبد الأمير الفيصل (أن الصحافة المكتوبة هي الأكثر استفادة من بين وسائل الإعلام العربية من خدمات الانترنت، فقد مكنتها هذه الشبكة بصورة أو بأخرى من تخطي الموانع السياسية وأيضاً الالتفاف على قوانين الإعلام التي أقل ما يقال بشأنها أنها زجرية ومقيدة للحريات في أكثر الأحيان في غالبية الأقطار العربية (الفيصل، 2005، ص12).

مرحلة إصدار الصحيفة الإلكترونية:

يمكن الإشارة إلى محاولتين عربيتين لإنتاج صحيفة إلكترونية على الانترنت بشكل مباشر، وهاتين المحاولتين في يناير 2000م حيث انطلقت من أبو ظبي صحيفة الجريدة aljareeda.com، ثم عام 2001م صحيفة إيلاف elaph. Com، وأن هاتين الصحيفتين كانتا إلكترونيتين بالكامل دون نسخة ورقية وإن كانت هناك نشرات

إخبارية News Letters تحمل أخباراً عن لبنان من وكالات الأنباء ظلت موجودة طوال سنوات الحرب اللبنانية، كما أنشأت على مستوى الصحف الورقية صحيفة "الشرق الأوسط" لنفسها موقعاً في 9 ديسمبر 1995م، ثم تلتها صحيفة "الحياة" في الأول من يونيو عام 1996م و(السفير) في نهاية العام نفسه (أبو عيشة، 2014، ص192).

صحافة الانترنت إذن هي نتاج لامتزاج الإعلام بالتقنية الرقمية، وهي على الرغم من عمرها القصير إلا أنها حققت في نحو عقد من الزمان ما لم تحققه الصحافة المطبوعة في عشرات السنين، وتمكنت صحافة الانترنت الإلكترونية من تقديم مكاسب عديدة للمهنة الإعلامية ولجمهور القراء.

تطـور الصحـافة الإلكترونيــة:

مرت الصحافة الحديثة بعدة مراحل في استخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة، حيث بدأت الصحف منذ الستينيات في استخدام أنظمة الجمع الإلكتروني، وفي بداية الستينيات بدأت أجهزة الكمبيوتر والانترنت تدخل بشكل مكثف لغرف الأخبار في الصحف الأمريكية والكندية وفي بلدان أخرى عديدة لاستخدامها في الكتابة والتحرير، حتى صارت الانترنت وسيلة أساسية في جمع المعلومات والأخبار والاتصال، وهو ما أسفر عن تحول كبير في الأداء الصحفي ...وازدياد الاعتماد على الانترنت صحفياً... ووجد الصحفيون أنفسهم أمام وسيلة جديدة تفرض عليهم تحديات صحفية من نوع مختلف عن الممارسات التقليدية، وتتعلق بكيفية تطويعها لخدمة الصحيفة المطبوعة أو ارتيادها لمجال صحفي إلكتروني جديد (حسن، 2013، ص56).

أتاح استخدام الانترنت ظهور العديد من الصحف والمجلات الإلكترونية وهي التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة المعلومات الإلكترونية (إسماعيل، 2005، 1584).

كانت شبكة الانترنت حتى مطلع التسعينات من القرن الماضي مجرد شبكة تربط أجهزة الكمبيوتر كوسيلة لتبادل المعلومات، وكان استخدامها في الأساس قاصراً على الباحثين في المؤسسات الأكاديمية، ومع ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية (www) وظهور شركات مزودي خدمات الانترنت للأفراد تزايد الاستخدام الجماهيري للانترنت وتحولت إلى وسيلة اتصال تؤدي وظائف الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري بفضل اعتمادها على الاتصال عبر الحاسبات الإلكترونية الأمر الذي جعلها تمهد الطريق لعصر اتصالي جديد يعتمد على الوسائط المتعددة (Multimedia)، في تقديمه للمضمون، وعلى التفاعلية(Interactivity)، في أساليب الاتصال بالجماهير (علم الدين، 2008، ص307).

وكانت الصحف قد بدأت بعدة محاولات في السبعينيات لإيجاد بدائل جديدة لتوصيل المادة الصحفية للقراء في الصحافة المطبوعة، في خطوة من الصحف لمواجهة انخفاض قارئ الصحف المطبوعة، والعمل على زيادة عدد القراء. عبر دخول الصحف في مجال النشر الإلكتروني بتجريب تقنية (التكتكست والفيديوتكست) حيث يعمل التكتكست على نقل النص إلى المشاهدين في اتجاه واحد وذلك عبر إشارة تلفزيونية لخطوط المسح غير المستخدمة. وتقوم آلة خاصة موجودة بجهاز التلفزيون بفك شفرة البيانات لتظهر هذه البيانات في شكل صفحات من النص يستطيع المشاهد أن يتخير من بينها ما يشاء، أما الفيديوتكست، فهو نظام تفاعلي يعتمد أساساً على أجهزة الكمبيوتر (اللبان،2005، ص220).

وفي الثمانينات بدأت بعض الشركات مثل "كمبيوسرف" (Compuserve) في تقديم طبعات إلكترونية من الصحف القومية في إطار تجريبي، ولم تستمر هذه المحاولات بسبب تكلفتها العالية، كما أنها لم تجد مستهلكين بقدر كاف لاستمرارها (نصر، 2003، ص92-93).

وكانت (إلكترونك تلجراف Electronic Telegraph) النسخة الإلكترونية من صحيفة (ديلي تلغراف) أول صحيفة إلكترونية ظهرت في بريطانيا على شبكة الانترنت في تشرين الثاني "نوفمبر" من العام 1994م وظهرت صحيفة التايمز (Times) على الشبكة في ايلول "سبتمبر" من عام 1994م أيضاً.

وأيضاً صحيفة (دير ستاندر) أول صحيفة يومية باللغة الألمانية تدخل إلى الانترنت وذلك في الثاني من شباط 1995م.

كما ظهرت طبعتا الويب الكاملة لصحيفة (التايمز وصنداي تايمز) في أول كانون الثاني (يناير) 1996م وكانتا الصحيفتين الرائدتين في المملكة المتحدة اللتين تتضمنان النص الكامل للإصدارين المطبوعين (اللبان، 2005، ص27-28).

كما ظهرت صحيفة (ايفننج ستاندر) متوافقة مع نسخة (الكترونك تلجراف) التي تتميز عن بقية الطبعات الإلكترونية بعرض النصوص والصور، وتعد صحيفة(هيلز نبورغ واجبلاد) السويدية أول صحيفة تنشر بالكامل على الانترنت(علم الدين، 2008، 307)

بدأ ارتفاع عدد الصحف الإلكترونية بشكل تدريجي وفي جميع أنحاء العالم ومع حلول عام 2000م ارتفع عدد الصحف إلى (2600) صحيفة في الانترنت أدت خدمات متصلة بالشبكة وخدمات منفصلة بجانب (1200) محطة تلفزيونية لها مواقع تعريفية أو مواقع خدمات، كما وارتفع عدد الصحف مرة أخرى في 2002م إلى (3250) صحيفة (الفيصل، 2004، ص145-146).

وباتت معظم الصحف الورقية تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في معظم شئونها الصحفية، حتى أصبحت اليوم الصحافة الإلكترونية الشاملة (Electronic Journalism) التي يتم طباعتها وتحريرها، وتوزيعها وقراءتها عن طريق أجهزة الكمبيوتر (تربان،2008، ص 99).

مما حدا بمعظم دور النشر الصحفية بإنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت، ويكون لها عنوان إلكتروني على الشبكة، حتى أن بعض المجلات قررت وقف توزيع نسخها الورقية والاكتفاء بنسخها الإلكترونية مثل المجلة الأمريكية (أومنى Omni) (أبو عيشة، 2014، ص200).

ويرى في تطور الصحافة الإلكترونية أنها: حاولت أن تقوم بكل الوظائف التي كانت تقوم بها وسائل الإعلام التقليدية وذلك انطلاقاً من عمليتين أساسيتين:

الأولى: مواكبة الأحداث عبر الالتصاق بآنيتها والسعي لاستعادتها واسترجاعها وفيها تقدم الصحافة الإلكترونية شكلاً من الخدمات الإخبارية العربية من النشاط اليومي لوكالات الأنباء، والتدافع في ملاحقة الأحداث بشكل مستمر لتغطية شريط الأنباء الذي لا يتوقف متضمناً مختلف المواضيع.

ثانياً: إنها تقدم خدمات إعلامية معرفية من الأخبار والمعلومات تشكل بنكاً من المعلومات مهيكلاً بوصلات النص المتشعب ومعروضاً بشكل مرئي وتضم هذه الوصلات التطور التفصيلي للأحداث والمؤشرات البيبلوغرافية، والإحالات إلى المراجع والمصادر المتنوعة، والتذكير بسياق الأحداث وتأريخها(حسن، 2013، ص60).

مفهـوم الصحافـة الإلكترونيـة:

تشير المراجع لأدبيات المتعلقة بالصحافة الإلكترونية إلى عدة محاولات للخروج بتعريف واحد شامل للصحافة الإلكترونية، إذ تختلف مفاهيم وتتنوع وتتعدد بشكل كبير، مما يزيد في إشكالية المفهوم وغموض المصطلح، فبينما يحصرها البعض مجرد استبدال المادة المقروءة إلى مادة إلكترونية إلا أنها لدى الآخرين تتجاوز ذلك بكثير حيث تمس التحولات كافة أطراف العملية الاتصالية.

من جهة ثانية التمييز بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإخباري صعب فكلاهما يمكنه القيام بوظائف الآخر، فالصحيفة الإلكترونية يمكنها أن تقدم خدمة الأخبار العاجلة مثل الموقع الإخباري (النجار، 2001، ص179).

هناك تعريفات عديدة للصحافة الإلكترونية منها إنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها خلال جهاز كمبيوتر وغالباً ما تكون الصحيفة الإلكترونية مرتبطة بصحيفة مطبوعة (عبد السلام،1998، ص 203).

بينما يعرفها البعض: بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو لجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وتتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والتعليقات والصور والخدمات المرجعية. حيث يشير تعبير (Online Journalism) تحديداً في معظم الكتابات الأجنبية إلى تلك الصحف والمجلات الإلكترونية المستقلة أي التي ليس لها علاقة بشكل أو بأخر بصحف ورقية مطبوعة.

ويعرف الدكتور عبد الأمير الفيصل الصحافة الإلكترونية: بأنها جزءاً من مفهوم واسع واشمل وهو النشر الإلكتروني، الذي لا يعني فقط مجرد استخدام أنظمة النشر المكتبي الإلكتروني وإدارته أو أنظمته المتكاملة، إذ يمتد حقل النشر عبر الانترنت (Online Poblishing) وتوزيع المعلومات والأخبار من خلال وصلات اتصال عن بعد أو من خلال تقنية الوسائط المتعددة وغيرها من النظم الاتصالية التي تعتمد على شبكة الحاسبات (الفيصل، 2005، ص78).

عبد الرزاق محمد الدليمي يعرفها بأنها جمع وإعداد وتحرير الأخبار وفق كتابة مصممة للانترنت وبثها عبر الأقمار الصناعية وكيبلات الاتصال، فهي الصحافة الممارسة على شبكة الانترنت حيث تقوم ببث رسائل إلكترونية إلى جمهور غير محدد جغرافياً، لتقدم لهم الأخبار والتقارير والتحليلات والحقائق والأحداث الجارية، بآنية وبسرعة نقل وتفاعلية وسرعة استرجاع وأرشيف إلكترونية يمكن القارئ من البحث في مئات الصفحات المنشورة سابقاً، وتخطت الحدود لتحظى بصفة الكونية ومساحات لا محدودة من الصفحات ناهيك على أنها وسيلة متعددة الوسائط بحيث استطاعت تقديم خدمات إذاعية وتلفزيونية وصولاً للبث الفضائي الحي (الدليمى،2011، ص218).

وعرفها شريف اللبان: بأنها الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر(اللبان، 2005، ص41) إذ يكون إصدارها بطريقة إلكترونية متكاملة، بدءاً من تلقي الأخبار من وكالات الأنباء، والمراسلين والبحث عن المعلومات، والصور واستقائها من بنوك المعلومات الدولية، ومروراً بمعالجة الأخبار والتقارير وكتابة المقالات وتحريرها وتصحيحها، وتصميم الرسوم والصور الفوتغرافية وإعدادها وتركيب الصفحات، وبثها إلى أي جهاز كمبيوتر متصل بالشبكة.(صابات، عبد العظيم، ص53).

يقول الدكتور محمود علم الدين: أن الصحافة الإلكترونية هي تلك الصحف التي يتم إصدارها على شبكة الانترنت، وتكون كجريدة مطبوعة على شاشة الكمبيوتر وتشمل المتن والصورة والرسوم والصوت والصور المتحركة وقد تأخذ شكلاً أو أكثر من نفس الجريدة المطبوعة الورقية أو موجز محتويات الجريدة الورقية، أو منابر ومساحات للرأي أو خدمات مرجعية واتصالات مجتمعة.(علم الدين،2008، ص247).

ويرى الدكتور فايز عبد الله الشهري: أن الصحافة الإلكترونية عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من إمكانات هائلة في تخزين

وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثواني معدودات، وبين التطور في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية صغيرة (الشهري، 2009م).

ويفيد الدكتور إحسان محمود الحسن: أن الصحافة الإلكترونية هي التي تستخدم الانترنت كقناة لانتشارها بالكلمة والصورة الحية والصوت أحياناً والخبر المتغير آنياً (الحسن، 2002م، ص 87).

ويقول جمال غيطاس*: نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني. الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى. تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقى لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة (صلاح ، 2015م، ص 165).

ويقدم رضى عبد الواجد: التعريف الثاني للصحافة الإلكترونية وهي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط Inultimediu تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت بشكل دوري وترقيم متسلسل باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة (أمين،2007، ص95).

وينظر أسامة الشريف: أن الصحافة الإلكترونية على أنها تجمع بين مفهوم الصحافة التقليدية ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة فهي منشور إلكتروني دوري يحتوي

* جمال غيطاس، رئيس تحرير مجلة لغة العصر الإلكترونية.

الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات صيغة خاصة يتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت والصحيفة الإلكترونية أحياناً تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة (الشريف، 2000، ص18).

وعرف (لورنس ماير) الصحافة الإلكترونية بأنها استمرار للصحافة التقليدية بشكل يواكب التطور الإعلامي الذي نشهده في عصرنا الحالي. غير أنها تتميز عنها بنوع من المرونة على صعيد الجمع بين عدة أشكال من الإنتاج الصحافي كالنص المكتوب والمسموع والمرئي وبهذا تجمع الصحافة الإلكترونية بين مختلف التقنيات المتوفرة في وسائل الإعلام التقليدية (عبد السلام، 1998م، ص203).

- أما مصطلح الصحافة فيشير إلى تطابق مواصفات الصحيفة المطبوعة عليها مثل جهة صدورها وتنوع مواضيعها يميزها توافر المادة الصحفية على شكل نص إلكتروني يمكن البحث فيه وتحريره من جديد، ومن ثم خزنه كمادة صحفية جديدة.
- وبناءاً على ذلك فالصحافة الإلكترونية تمثل أهم الأنماط الإعلامية والاتصالية التي تكونت على شبكة الانترنت وهي تشهد تحولات عديدة جعلت منها ظاهرة متغيرة تتفاعل مع التطورات التقنية والثقافية للشبكة، ومن هنا لا نستطيع فهم واقع الصحافة الإلكترونية إلا عن طريق البيئة العامة التي تتحرك داخلها وهي فضاء الانترنت والنماذج الكبرى التي تحكم الصحافة الإلكترونية العالمية من جهة والنظام السياسي والثقافي واستخدامات الانترنت من جهة أخرى (نصر، عبد الرحمن، 2003 ،28).
- وعلى هذا فإن تعبير الصحافة الإلكترونية يسري على كل أنواع الصحف الإلكترونية العامة والمتخصصة التي تنشر عبر شبكة الانترنت ويتم تحديث مضمونها من يوم لآخر أو من ساعة لأخرى، أو من وقت لآخر حسب إمكانات الجهة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة(عبد الحليم، 2002، ص11).

- ويرتبط مفهوم الصحافة الإلكترونية بمفهوم آخر اشمل وأعم هو مفهوم النشر الإلكتروني (Electronic Publishing) الذي يستخدم للإشارة إلى استخدام الحاسوب في عمليات إنشاء المطبوعات وتحريرها وتصميمها وطباعتها ومن ثم فإن غالبية الصحف الورقية يمكن اعتبارها مطبوعات إلكترونية لأنها تنشأ وتحرر وتنسق وتنقل إلى المطابع باستخدام الحاسوب (النجار،2001، ص189).

ولعل أهم الفوائد التي رأت الصحف أنها ستحقق عن طريق النشر الإلكتروني تكمن في:

أولاً: خفض التكاليف المتزايدة لإنتاج الصحيفة الورقية.

ثانياً: نقل الأخبار والمعلومات بطريقة أسرع من طباعتها على الورق.

وإذا كانت الصحافة الإلكترونية هي نتاج التطور الهائل الذي شهدته تكنولوجيا الحاسب الآلي أن الفضل في ظهورها يعود أيضاً إلى محاولات الباحثين من الصحفيين والباحثين المتعددة لإنتاج صحف لا ورقية تستطيع أن تقوم بوظيفة الصحيفة المطبوعة، وتضيف إليها عن طريق الإفادة من الإمكانات الاتصالية للانترنت (اللبان،2005م، ص208).

تميزت الصحف الإلكترونية بالآتي:

1. إنها تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها.
2. تعطي القارئ فرصة لقراءتها في أي وقت.
3. تستخدم الوسائط المتعددة (Multimediea).
4. تستخدم الأسلوب التفاعلي عن طريق تكنولوجيا النص المترابط (Hyper text) الذي يتضمن وصلات(Links) لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور (اللبان،2005م، ص126).

وفي تعريف محدد للصحافة الإلكترونية هي: (نوع من الاتصالات بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني، الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى – تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأخبار الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة) (عبد الحليم،2008، ص100).

وقد رصدت التعريفات السابقة مجموعة من المؤشرات التي تشير إلى الصحافة الإلكترونية منها:

1. إنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية.
2. تكون قراراتها من خلال الحاسوب الآلي.
3. إصدارها يكون بطريقة إلكترونية من حيث تحريرها وتصحيحها، وتصميم الرسوم والصور وإعدادها، وتركيب الصفحات، ثم يتم بثها.
4. تتيح للقارئ تصفحها واستدعائها، والبحث في محتوياتها، وحفظ المادة التي يريدها وطبع ما يرغب به.
5. تكون على شكل خدمات يطالعها المستخدم عبر شاشة الحاسب الآلي.(تربان، 2008م، ص97- 98)
6. النصوص فيها مرتبطة بصحف ورقية مطبوعة وأحياناً يكون لها نسخ مطبوعة.
7. لها موقع محدد على شبكة الانترنت وتخزين المعلومات وإدارتها واستدعائها بطريقة إلكترونية.

مما تقدم من تعاريف يتضح للباحثة أن الصحافة الإلكترونية هي نمط من أنماط الاتصال الصحفي مع الجمهور بواسطة عبر شبكة الانترنت وهي منشور دوري يقدم الأخبار والمعلومات والمعارف من خلال استخدام الوسائط المتعددة من (نص، صوت، صورة، رسوم، وأفلام متحركة)، يتيح للمستخدم التفاعل معها والصحف الإلكترونية بعضها نسخ لصحف ورقية والبعض الآخر يكون إصدارها إلكتروني فقط بلا مطبوعة ورقية.

المبحث الثاني

أنـــواع ووظائف الصحـف الإلكترونيـــة

يمكن تقسيم أنواع الصحف الإلكترونية إلى:

1/ **الصحف الإلكترونية الكاملة** On Line Newspaper:

وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية، ويمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية بـ:

أ. تقديم الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.

ب. تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتنتجها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق Hypertext مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والأرشيف.

ج. تقديم خدمات الوسائط المتعددة Inultimedia النصية والصوتية والمصورة.

2/ النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:

وهي مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى (صالح، 2003م، ص 103).

وتقسم الصحف الإلكترونية تبعاً لمدى استقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية قائمة إلى:

أ/**النشر الصحفي الموازي:** وفيه يكون النشر الإلكتروني موازياً للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الإعلانية (ناجي، 2013م، ص74).

ب/ **النشر الصحفي الجزئي:** وفيه تقوم الصحف بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الإلكترونية، ويعمد إلى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من إصداراتهم.

ويتصل بالنوعين أعلاه المواقع الإخبارية التي تملكها المؤسسات الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية كالفضائيات الإخبارية، العربية، والجزيرة، BBC، CNN وغيرها، إذ تقوم هذه المؤسسات الإعلامية بإعادة إنتاج المحتوى الذي تقدمه المؤسسة الأم بشكل آخر لتحقيق الغاية المنشودة مع الرسالة، وغالباً فإن هذا الشكل من الصحف لا ينتج أو ينشر مادة إعلامية أو صحيفة غير منتجة في مؤسساتها الأصلية في نطاق ضيق وغير رئيسي.(العنزي،2007، ص241).

3/ **النشر الصحفي الإلكتروني الخاص:** وفي هذا النوع من النشر لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الإلكترونية أصل مطبوع، حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر غير الانترنت فقط (أبو عيشة،2010م، ص111).

وعلى ضوء ما سبق توجد عدة تصنيفات لأنواع الصحف الإلكترونية قدمها عدد من الخبراء والمتخصصون، نستعرض عدداً منها:

أولاً: من حيث معيار القائمون بعملية التحرير والإنتاج:

1. **النمط الأول:** هو الصحافة التي يعدها وينتجها المحترفون أو المهنيون وتتضمن: النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية والمواقع الصحفية... مواقع المؤسسات الصحفية والإعلامية..المواقع الإخبارية للصحف الإلكترونية التي ليس لها أصل ورقي.

2. **النمط الثاني:** الصحافة التي يعدها أفراد الجمهور العادي غير المهني وغير المحترف،وتحتوي المضمون المنتج بواسطة المستخدم لشبكة الانترنت وتتضمن مواقع الشبكات الاجتماعية... والمدونات (فضلي، ص172).

3. **تصنيف الدكتور رضا عبد الواجد أمين:** تنقسم الصحف في هذا التصنيف بشكل عام باعتبار الوسيط الاتصالي الذي يحمل الصحيفة إلى الأنواع التالية:

أولاً: الصحافة الورقية المطبوعة التقليدية.

ثانياً: الصحافة الإلكترونية غير المطبوعة: التي تتخذ وسائط إلكترونية تعتمد أساساً على الحاسبات الإلكترونية في عملية الإرسال والاستقبال. وهذه الصحافة تأخذ أكثر من شكل على النحو التالي:

أ/**الصحافة الإلكترونية الفورية:** التي يحصل عليها القارئ على محتواها من خلال شبكات وقواعد البيانات، وخدمات المعلومات نظير اشتراك أو مجاناً وتتميز تلك الصحف بالتفاعلية والتجديد المستمر في المحتويات.

ب/**الصحافة الإلكترونية غير الفورية** (Offline Journalism): التي توجد أعدادها على وسائط إلكترونية مثل الأقراص الضوئية أو الأقراص المرنة Flppys (أمين، 2007م، 97).

4/ تصنيف الدكتور عبد الأمير الفيصل:

لقد صنفت الصحف الإلكترونية إلى ثلاث فئات هي:

الفئة الأولى: هي المواقع التابعة لمؤسسات صحفية تقليدية كالصحف وبعض الفضائيات وتعد امتداداً لها. وهذه تعد نسخاً إلكترونية من الصحف المطبوعة تحتوي على معظم ما ينشر على صفحات تلك الصحف. ويندر أن يتم تحديث هذه المواقع خلال اليوم، ولا يعمل بها صحفيون وإنما مبرمجون ينقلون ما في الصحيفة المطبوعة إلى الموقع الإلكتروني.

الفئـة الثانيـة: المواقع الإخبارية كالبوابات الإعلامية:

الفئـة الثالثـة: الصحف الإلكترونية البحتة التي ليس لها صحيفة مطبوعة (الفيصل، 2005م).

5/تصنيف الصحافة الإلكترونية الفورية:

تعد الصحافة الإلكترونية الفورية (On Line Journalism) التي تنقل للملتقى هي الأقرب إلى مفهوم الصحافة الإلكترونية ويمكن تقسيم هذا النوع وفقاً لعدد من الاعتبارات على النحو التالي:

أولاً: أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع أو عدمه وتنقسم إلى نوعين:

1/ **صحف إلكترونية خالصة أو كاملة** On Line News Papers وهي أيضاً نوعين:

أ. صحف إلكترونية لا ترتبط بأصل مطبوع، وإنما توجد فقط على الشبكة.

ب.صحف إلكترونية لها إصدار مطبوع، ولكنها لا تشترك معه في محتواه ولا ترتبط به إلا في الاسم والانتماء إلى المؤسسة الصحفية.

2/ **نسخ إلكترونية من الصحف الورقية المطبوعة:** وهي مواقع الصحف الورقية على شبكة الانترنت (التربية، 2011، ص292).

6/ تصنيف مواقع المؤسسات الإعلامية:

ومن أمثلتها مواقع وكالات الأنباء ومحطات التلفزيون وغيرها ومنها ما يلي:

أ/ **موقع الـ بي بي سي أربيك** BBC Arabic:

وكان أول ظهور له في عام 1997م وتحددت مهمته الأساسية في التعريف ببرامج هيئة الإذاعة البريطانية التي تقدم خدماتها للمنطقة العربية منذ عام 1938م، ويضم الموقع نصوصاً لنشرات الأخبار التي تبثها الإذاعة البريطانية.

ب/ **موقـع الجزيرة نت** (Algazeera Net):

تم افتتاحه في يناير 2001م ويعتبر من أشهر المواقع الإخبارية العربية على شبكة الانترنت وجاءت شهرته من شهرة قناة الجزيرة الفضائية القطرية. وتم تطويره في سبتمبر 2004م ويقدم خدمات متميزة.

ج/ **موقـع إيـــــلاف** Elaf:

يعتبر الموقع من أوائل الصحف الإلكترونية وقد صدرت في لندن في 21 مايو 2001م كما إنه من أكبر المواقع الإخبارية العربية... تقوم على شركة إيلاف القابضة المساهمة في المملكة المتحدة وشركة إيلاف للنشر المحدودة في المملكة العربية السعودية وشركة انتوسول في المملكة العربية السعودية، ويؤكدون على استقلالية إيلاف، وأنها لا تنتمي إلى تيار ولا يعبر عن حزب، ولا تقف مع دولة ضد دولة أخرى بل هي (نافذة العرب إلى العالم العربي وحشد العالم إليه).

د/موقـــع العربيـة نت Arabic Net:

من بين أهم المواقع الإخبارية العربية وتم إطلاقه في مايو 2004م وهو امتداد لقناة العربية الإخبارية الفضائية التي بدأت بثها اليومي في مارس 2003م والموقع يتضمن النصوص الكاملة لكل برامج العربية ويسعى لتقديم إضافة في مسيرة الصحافة الإلكترونية في العالم العربي.

وعندما تظهر وسيلة إعلامية جديدة يقوم روادها عادة بتقليد النمط الشائع من وسائل الإعلام التي سبقتهم قبل أن يقوموا بتطوير أنماطهم الخاصة التي يستقلون فيها القدرات الجديدة التي تضيفها لها الوسيلة الإعلامية الجديدة (فضلي، ص198).

وظائـف الصحافــة الإلكترونيـة:

1/ خدمـة البحـث:

تتيح الصحف الإلكترونية خدمة البحث داخلها أو داخل شبكة الانترنت، حيث يحدد المستخدم مكان البحث داخل الموقع، وقد يتم البحث بكلمة مفتاحية (Key word) أو بتعبير معين، وبمجرد طلب هذه الخدمة يقدم الموقع قائمة بالموضوعات المتصلة بالكلمة التي تم البحث عنها سواء في أرشيف الصحيفة أو في موقع الويب. (العقباوي، 2015م، ص52).

وفي الغالب فإن مواقع الصحف تقدم قائمة بالموضوعات التي نشرت بها خلال الأشهر الستة الأخيرة، وتتفاوت هذه المدة من صحيفة لأخرى فتقدم بعض الصحف الموضوعات المنشورة بها في آخر الأسبوع، ثم تطالب بالحصول على روم مالية محددة إذا أراد المستخدم العودة إلى موضوعات أخرى خارج نطاق هذا الأسبوع (نصر،2003م، ص11).

خدمة النسخة المطبوعة:

تتضمن هذه الخدمة عدداً من الخدمات الفرعية التي تستهدف ربط القارئ بالصحيفة الأم (الورقية)، وتقديم بعض الخدمات الترويجية لها كتسهيل عملية اشتراك القراء فيها وتقديم الإعلانات.

خدمة البحث في الأرشيف: Archives

وتنصب هذه الخدمة على أرشيف الصحيفة الورقية في المقام الأول، وهي تختلف بذلك عن خدمة البحث التي تنصب على البحث داخل الصحيفة الإلكترونية، وتتفاوت خدمات الأرشيف التي تقدمها الصحف الإلكترونية سواء من حيث المدة الزمنية التي يمكن البحث فيها، أو من حيث التكلفة المادية للمادة التي يريد المتصفح الوصول إليها.

خدمة قراءة عدد اليوم أو الأمس من النسخة المطبوعة:

تقتصر هذه الخدمة على الصحف الإلكترونية الكاملة (المختلفة عن الصحيفة الورقية) إذ يتيح الموقع للمستخدم إمكانية مطالعة النسخة الورقية وما بها من موضوعات مختلفة إلى حد كبير عن محتويات الصحيفة الإلكترونية. وعلى سبيل المثال تقدم صحيفة USA To Day الأمريكية هذه الخدمة تحت عنوان Print Edition ضمن ما تقدمه من خدمات مرتبطة بالصحيفة الورقية، وتتيح فيها تصفح عدد اليوم والأمس.

خدمة تقديم الإعلانات إلى الصحيفة المطبوعة:

تتم من خلال نشر أسعار الإعلانات في الصحيفة الورقية، وطبيعة الخدمات الإعلانية التي تقدمها، بالإضافة إلى سبل الاتصال بقسم الإعلانات وطلب نموذج نشر إعلان بالصحيفة.

خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية:

وهي خدمة تقدمها الصحيفة الإلكترونية للصحيفة الورقية تتيح من خلالها للمستخدم الاشتراك في الصحيفة الورقية، من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالاشتراك بطريقة سهلة وتسديد الرسوم باستخدام بطاقات الائتمان.

خدمة البريد الإلكتروني: E-mail

وتختلف هذه الخدمة من صحيفة إلى أخرى والصحف الصغيرة يقتصر الأمر على إتاحة الفرصة أمام المستخدم لتوجيه وسائل إلكترونية إلى المحررين، أما الصحف الإلكترونية الكبيرة فإنها توسع في نطاق هذه الخدمة لتقدم خدمة إنشاء بريد إلكتروني شخصي على الموقع، كما تقدم نشرة إخبارية يتم إرسالها يومي على بريد المستخدم، وتهدف من وراء ذلك إلى ربط المستخدم بالموقع أطول فترة ممكنة خلال الاستخدام، حتى لا يغادره للقيام بأنشطة البريد الإلكتروني في مواقع أخرى.

خدمة مجموعات الحوار:

وهي خدمة تقدمها الصحيفة للقراء للتعبير عن آرائهم في القضايا والموضوعات التي يهتمون بها. وتنقسم مجموعات الحوار إلى:

- حوار حول أهم الموضوعات المنشورة في العدد الأخير.
- حوار حول موضوعات أخرى غير مرتبطة بعدد اليوم، وموزعة وفق الأقسام الرئيسة للصحيفة، مثل الأخبار والاقتصاد والرياضة والتكنولوجيا وغيرها.

خدمة الإرشاد إلى الأخبار الحديثة والموضوعات الهامة:

تقدم للمستخدم عناوين أهم الأخبار من وجهة نظر الصحيفة التي يمكن أن يطالعها على الفور، ودون الدخول في تفاصيل الموقع.

خدمة خريطة الموقع sit map:

وتعني هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة وسهلة للمستخدم، خاصة إذا كان الموقع مزدحماً بالتفاصيل والخدمات،مثل مواقع الصحف الإلكترونية الكبيرة.

خدمة الإجابة على الأسئلة الأكثر طرحاً FAQ (frequenting Asked Question):

وتتضمن الإجابة عن الأسئلة التي يمكن أن يطرحها المستخدم حول طريقة الاستعراض أو المشكلات التي قد يواجهها أثناء استعراض الموقع، وتماثل هذه الخدمة خدمة المساعدة Help التي يتم تزويد برامج الكمبيوتر بها.

خدمة الربط بالمواقع الأخرى:

وفي هذه الخدمة تقترح الصحيفة على المستخدم عدداً من المواقع التي تراها مهمة له، وغالباً ما تكون هذه المواقع ذات صلة بالصحيفة، أو بينها وبين الصحيفة اتفاق على تبادل اقتراح المواقع على المستخدمين.

خدمــة الإعلانـات المبوبـة:

وتشمل هذه الخدمة إعلانات السيارات والمزادات وإعلانات الوظائف وإعلانات المشاركة في خدمات خاصة، وخدمة التسوق Shopping.

خدمــة المعلومات عن الصحيفة:

وهي خدمة تختص بتوفير معلومات ديموجرافية عن مستخدمي مواقع الصحيفة الإلكترونية وتشمل معلومات عامة وشروط تقديم الخدمات وقواعد الخصوصية وسياسة النشر وكيفية الإعلان في الموقع والاشتراك فيه أما إذا كانت الصحيفة الإلكترونية غير متاحة بالمجان فإن الاشتراك في الموقع يعني أن يقوم المستخدم بسداد قيمة الاشتراك باستخدام البطاقات الائتمانية للسماح له بالدخول إلى موقع الصحيفة والاستفادة بخدماتها.

خدمــة الوظائـف المتاحـة:

وفيها تقدم الصحيفة الوظائف الحالية المتاحة فيها سواء للصحفيين أو المراسلين أو الفنيين وكيفية التقدم لها وشروط شغلها.

نمــاذج الصحافــة الإلكترونيــة:

1/ النموذج التقني: وفيه يتم الاعتماد على القدرات التقنية للانترنت، التي بدورها تحدد طبيعة المضمون فالمواقع الثابتة لا تكون بينها والقارئ تفاعلية، عكس المواقع المتحركة التي تتيح التفاعل مع القارئ من خلال الوسائط المتعددة بما يتلائم وميوله (طايع، 1999، ص3) .

2/ النموذج التحريري: تتميز مواقع الصحافة الإلكترونية بتنوع المضامين ووسائطه المتعددة من صورة، ونص، وصوت، وتأخذ التفاعلية أشكالاً متعددة كالتعليق على المقالات، والاستفتاءات والتصويت والدردشة. فضلاً عن أن الصحافة الإلكترونية تقوم

على زمنية جديدة، إذ أن إصدار الموقع لا يخضع لمفهوم الدورية كما أن للصحافة الإلكترونية بُعداً تفاعلياً مركزياً، إذ يتفاعل المستخدم مع المضمون الإلكتروني بأكثر حرية (البحث، في المواقع والتعليق على المقالات) وتتسم مواقع الصحافة الإلكترونية باستخدامها فضاءات النقاش الجماعي المختلفة عن طريق فهم الشأن العام بأبعاده المختلفة عن طريق فضاءات الدردشة والحوار وحتى المدونات (حسن، 2013، ص85).

3/ النمـوذج الاقتصـادي: ويقسم إلى:

أ/**مجانية المحتوى والاعتماد على الإعلان:** وفيه اعتمدت الصحف الإلكترونية في تمويلها على عائدات الإعلانات بدلاً من المستخدمين وزوار الموقع (نصر، 2009، 97).

من خلال جذب انتباه زوار الموقع إلى الإعلانات والتحول إلى موقع الشركة المعلنة. لذا اهتمت الصحف الإلكترونية بوضع المعلومات التي تؤخذ بالاعتبار عند تصميم الإعلانات الإلكترونية وضرورة الاهتمام بتأثير الأدوات وطرق وضع المعلومات وحجم المادة والمساحات الفارغة والإضاءة والتباين وحجم الصور بهدف تحقيق وضوح الرؤية والسرعة في الاستعراض وسهولة اللغة لأكبر عدد من المستخدمين، ليحول الإعلام بحق إلى إعلام ذي اتجاهين (فالصحفي يعلم القارئ بالمعلومة وهو يعلمه برأيه) (حداد، 1999، ص67).

كما بدأت الصحف الأجنبية الشهيرة تجربة جديدة تتيح للقارئ أن يعيد تحرير الخبر على طريقته وينشره عبر صفحات موقعها الإلكتروني ليقرأ الجمهور ذات الخبر بأكثر من صيغة.(صادق،2005، ص25).

ب/ **نموذج الاشتراك بمقابل:** وفيه يكون الاشتراك في مواقع الصحف الإلكترونية مقابل ثمن بواسطة بطاقات الدفع المسبق، ويتمتع قارئ الصحيفة في هذه الحالة بكل المميزات ومنها: إمكان إرسال الأخبار الموجهة مباشرة إلى البريد الإلكتروني الخاص به، ويمكنها

أن تقدم خدمات جديدة كالبحث عن طريق محركات بحث الانترنت مثل google عن أهم وأكثر الأخبار العالمية في كل المجالات، ووضعها في قاعدة بيانات خاصة بكل قارئ حسب رغباته السابقة التحديد. ويستطيع هذا النوع من القراء إرسال المحتوى الذي تسلمه إلى عدة قراء آخرين حول العالم، وكذلك طباعة المحتوى الصحفي الموجود فيها، وتصفح الأخبار المصور بالفيديو (Video News) (حسن،2013، ص86).

المبحث الثالث
الخصائص والسمات

خصائص الصحافة الإلكترونية:

صارت الصحافة الإلكترونية تستخدم كل تقنيات وسائل الإعلام السابقة بشكل متكامل وأضافت إلى ذلك كله ميزة التفاعلية التي تجعل القارئ شريكاً ايجابياً في العملية الإعلامية. (جواد، 1999م، ص67).

ويضع البعض عدداً من مميزات الصحف الإلكترونية:

أ. تصدر في وقتها الحقيقي.

ب. تستخدم الوسائط المتعددة.

ج. تعطي فرصة واسعة في البحث والاختبار والتصفح.

د. تسبق الصحف المطبوعة في توقيت الصدور.

هـ. إمكانية تجاوزها كل الحدود الزمانية والمكانية.

و. تتضمن مختلف الأشكال من المعلومات التي لا يراها القارئ في الصحف المطبوعة مثل البريد الإلكتروني وتلفونات الشخصيات العامة والكتاب والمحررين.

ز. تعد من الوسائل السهلة والمنخفضة التكاليف والأكثر اقتصادية من الورق.

ح. إمكانية قراءتها على مدى الأربع والعشرين ساعة.(نصر، عبد الرحمن، 2004م، ص 316).

ط. إمكانية تحديثها في أي وقت لمتابعة الأحداث الجديدة.

ي. إمكانية نقل الأخبار والموضوعات إلى القارئ عند طلبها والتي تعرف بخدمة الأخبار تحت الطلب.

سـمات الصحـافـة الإلكترونيـة:

1- النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت، مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون بل أن الصحافة الإلكترونية باتت تنافس هاتين الوسيلتين في عنصر الفورية الذي احتكرته وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة فيما يجري نشر بعض الأخبار في الصحف الإلكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث.

2- قدرة الصحف الإلكترونية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم بل وبشكل فوري ورخيص التكاليف وذلك عبر الانترنت وبذلك فإن صحفاً ورقية باتت بمقدورها أن تنافس من خلال نسختها الإلكترونية صحفاً دولية إذ تمكنت من تقديم أشكال تقنية متقدمة ومهارات إرسال ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة.(شريف، 2000م،ص69، 72).

3- التكاليف المالية للبث الإلكتروني للصحف عبر شبكة الانترنت أقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية وهي لا تحتاج إلى توفير المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة فضلاً عن متطلبات التوزيع والتسويق والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال (عارف، 1997م، ص 13).

4- لجوء معظم الصحف الإلكترونية إلى التمويل من خلال الإعلانات، وقد أصبح الإعلان المتكرر على كل صفحة من الصحيفة الإلكترونية المسمى إعلان اللافتة هو مصدر الدخل الرئيس لهذه الصحف (جواد، 2002م، ص 45).

5- توفر تقنية الصحافة الإلكترونية إمكانية الحصول على إحصاءات دقيقة عن زوار مواقع الصحيفة الإلكترونية وتوفر للصحيفة مؤشرات عن أعداد قرائها وبعض المعلومات عنهم كما تمكنها من التواصل معهم بشكل مباشر.

6- منحت تقنيات الصحافة الإلكترونية عملية تغيير الاستجابة من الخطي إلى المتبادل إمكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل بوسائل الإعلام وخصوصاً للصحافة، وصار الحديث عن التفاعل بين الصحف والقراء ممكناً بعد أن ظلت هذه العلاقة محدودة وهامشية في أثناء عمر الصحافة الورقية، ويمكن لمتصفح مواقع الصحف الإلكترونية أن يجد حقولاً خاصة تتضمن الطلب منه أن يبدي رأياً حول موضوع منشور أو يكتب تعليقاً عليه، وفي حالة قيام بذلك يظهر تعليقه فوراً على موقع الصحيفة ويصبح بإمكان المستخدمين في أي مكان الاطلاع عليه، وهو ما ينطبق كذلك على رسائل القراء الأمر الذي أوجد القارئ الصحفي.

7- توفر الصحافة الإلكترونية فرصة حفظ أرشيف إلكتروني سهل الاسترجاع غزير المادة، ويستطيع الزائر أو المستخدم أن ينقب عن تفاصيل حدث ما أو يعود إلى مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجرد أن يذكر اسم الموضوع الذي يريد ليقوم باحث إلكتروني بتزويده في ثوان بقائمة تتضمن كل ما نشر حول هذا الموضوع في الموقع المعين في مدة معينة (اللبان،2005م، ص47).

8- فرضت الصحافة الإلكترونية واقعاً معيناً جديداً فيما يتعلق بالصحفيين وإمكاناتهم وشروط عملهم، فقد أصبح من المطلوب أن يكون الصحفي المعاصر ملماً بالإمكانات التقنية وبشروط الكتابة للانترنت، والصحافة الإلكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الحاسوب وأن يضع في اعتباره

أيضاً عالمية هذه الوسيلة وسعة انتشارها وما يرافق ذلك من اعتبارات تتجاوز المهني إلى الأخلاقي في تحديد المضامين وطريقة عرضها.

9- لقد تحررت الصحافة الإلكترونية من العائق الذي كانت تعاني منه وسائل الإعلام التقليدية: ضيق في المساحة التحريرية بالنسبة للصحافة اليومية وضيق الوقت بالنسبة لنشرات الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، هذا التحرر رشحها لتحتوي عدداً غير محدود من المواد الإعلامية، فالقارئ الذي كان يعاني في السابق من الندرة الناجمة عن قيام السلطة سواء كانت الحكومة أو سلطة رأس المال أو سلطة الإعلاميين بممارسة المنع والحذف، أصبح القارئ اليوم يعاني من وفرة معلوماتية غير مسبوقة.

10- إنشاء صحف متعددة الأبعاد ذات أحجام غير محددة نظرياً يمكن عن طريقها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام، بعد أن كان الصحفيون يعانون من مشكلة المساحة الصحفية المخصصة لهم في الصحافة الورقية (كنيدي، 2003م، ص6).

11- قدرة الصحافة الإلكترونية على التحكم في الأبواب بالتقديم والتأخير والإبقاء والإلغاء طبقاً لأعداد الزوار والقراء.

12- إن ما يميز الصحافة الإلكترونية هو التركيز والاختصار والاعتماد على الصورة وربما الصوت والصورة (الفيديو) في نقل الأحداث.

13- بعض الصحف الإلكترونية تترك هامشاً في (Talkback) في نهاية المقالات التي تنشرها، تقترح فيه للمستخدمين التعبير عن آرائهم فيما يقرؤونه لا سيما تلك التي تعنيهم مباشرة، والتعليق عليها بعيداً عن حراس البوابة للسلطات السياسية والاجتماعية.

14- أظهرت الصحافة الإلكترونية طاقة إبداعية وقدرة هائلة على التكيف، واكتشفت رؤى وآليات عمل جديدة سيكون لها وقعها العميق على الفضاء الإعلامي عموماً(حسن،2013م، ص 98).

ومع كل هذه المميزات إلا أن هناك بعض السلبيات التي تأخذ على تلك الصحف، إذ أن قراءة تلك الصحف صعبة ومرهقة ومضيعة للوقت، ولا تتيح فرصة للتفحص والمراجعة في أثناء التصفح، فضلاً على فقدان القارئ لوظيفة قراءة الصورة وتعليقها والعنوان والنص وما بين السطور(الفيصل،2006م، ص 146).

مميزات الصحافة الورقية: ومقارنة مع مميزات الصحافة الإلكترونية لابد لنا أن نستعرض أهم مميزات الصحافة الورقية.

1- **تكلفتها الاقتصادية أقل نسبياً:**

تعدُ تكلفة الصحافة المطبوعة رخيصة نسبياً، فهي لا تحتاج إلى عملية تسجيل إلى عملية تسجيل أو تصوير، ويستطيع المحرر كتابة التقرير المنشور من علي طاولته دون تكبد الذهاب ألي موقع الحدث.

2- **سهولة الاسترجاع والتخزين:**

إن قدرة واقتضاء الصحيفة علي تخزين معلوماتها أو تخزين المعلومات منها أكبر قدرة، فأرشفة الصحيفة لا تحتاج إلى جهاز تسجيل، أما عن الاسترجاع فالصحيفة تمنح مقتنيها القدرة علي استرجاع المعلومة متى شاء. ذلك الشيء الذي لا يمنحه التلفزيون أو الإذاعة.

3- **استخدام الصور والرسوم والكرتون والكاريكاتير:**

لقد تفوقت الصحيفة من حيث استخدام الصور والرسوم فهي تعطي صورة واضحة للحدث عن طريق الصور، وتعطي الخبر نوعاً من الاستقراء عن طريق الكاريكاتير وتضع التوضيح له عن طريق الرسوم.

4- حرية التلقي واختيار وقتـه:

يستطيع المتلقي في الصحيفة أن يعرض نفسه للرسالة متى شاء، وأين شاء. دون أن يحكمه وقت، ويستطيع إعادة خبر وتلقيه ومراجعته كيفما شاء.

5- سهولة نقل الصحيفة وحرية الحركة والتنقـل:

يستطيع المتلقي أن ينقل الصحيفة معه أينما أراد وأن يقرأها في أي مكان شاء، فالصحيفة سهلة النقل صغيرة الحجم.

محـددات نجـاح الصحافـــة الإلكترونيـة:

يتحدد مقدار نجاح الصحيفة الإلكترونية بمقدار ما تنفذه من سمات الصحافة الإلكترونية وما تستخدمه من إمكانات متوافرة على شبكة الانترنت.ويتطلب ذلك ما يلي:

أ. الوعي بطبيعة الوسيلة، فالصحف الإلكترونية تعد وسيلة جديدة لها سماتها الاتصالية والشكلية الخاصة ولها جماهيرها الخاصة التي تتطلع إلى خدمات صحفية تشبع حاجاتها الاتصالية، وعلى القائمين على هذه الوسيلة إدراك أنها تتوجه لجماهير محددة، تختلف في سماتها الديمقراطية وحاجاتها الاتصالية عن جماهير الصحف الورقية.

ب. السعي لإنشاء أسواق إعلانية جديدة، بحيث ينظر القائمون عليها إلى الصحيفة الإلكترونية على أنها وسيلة إعلانية قائمة بذاتها، أي أن الإعلان فيها ذا صفة خاصة عن الإعلان في النسخة الورقية من حيث الانتشار والتفاعلية والوسائط المتعددة ... الخ.

ج. التوجه نحو تكاملية الأداء مع الصحافة المطبوعة (بالنسبة للصحافة الإلكترونية ذات الأصل المطبوع) بحيث يسهم الإعلام الإلكتروني والمطبوع في تقوية بعضه ببعض.

د. ضرورة فصل الجهاز التحريري لكل من الصحف الإلكترونية والورقية، نظراً لاختلاف طبيعة الوسيلتين.

هـ. خلق مردودات مالية جديدة، وذلك عن طريق إعداد الدراسات والحملات الإعلامية المتوجهة للمعلنين لتشجيعهم على الإعلان في مواقع الصحف الإلكترونية (أمين، 2007م، ص 109).

وعليه تتميز الصحافة الإلكترونية عن الصحيفة الورقية. ونشرات التلفزيون الإذاعية هي طريقة عرض الخبر على شاشة القارئ، مع المواضيع المتصلة وأحداث سابقة تساعد على تكوين فكرة عن الخلفية للموضوع المعروض أو البلد المعني بالأمر الذي تتفرد فيه الصحافة الإلكترونية، فضلاً عن سهولة استرجاع أية معلومة سابقة عبر خدمة البحث والتفاعل مع المادة المعروضة عبر ما يسمى(رجع الصدى) Feed back وحوارات مع كتاب وشخصيات بارزة وإمكانية التواصل معهم إلكترونيا من أجل تبادل الآراء والخبرات والإلمام بجوانب الموضوع كلها، ناهيك عن التغطية الآنية والمواكبة الفورية والتحديث، هذا ومن ناحية التصميم للصحيفة، الأمر الذي يساهم إلى حد بعيد في استقطاب المعلن لنشره صورة المنتوج، أو الخدمة ضمن صفحة شاملة وجامعة. فضلاً عن نقلها للنص والصورة والصوت معاً لتوصيل رسالة متعددة الأشكال، والسرعة في معرفة الأخبار والمعلومات ورصدها لحظة بلحظة، بالإضافة إلى غياب مقص الرقيب على المواد الصحفية التي يتم نشرها نظراً لأن الانترنت عبارة عن عالم مفتوح (مهندار، 2004م ،ع 1043).

والصحافة الإلكترونية صحافة تتمتع بالانتشار السريع بين الملايين من القراء وتتمتع بحرية عالية تختلف عن القواعد التخلفية في دنيا الصحافة التقليدية والعالمية التي جعلتها حية تتفاعل مع الأحداث في أي لحظة... وفي الوقت الحاضر أصبحت الصحافة الإلكترونية وسيلة الشعب لحكم الحاكم ومحاسبته.(المصري، 2002م، ع 1044).

سلبيات الصحافة الإلكترونية:

مثلما كان للصحافة الإلكترونية مزايا وخصائص لا توجد في الصحافة المطبوعة، فقد تولدت عنها أيضاً سلبيات لم تشهدها الصحافة المطبوعة من قبل منها:

1/ إن المواقع الصحفية والإعلامية على الانترنت تلجأ للروابط النشطة كوسيلة لإضافة المزيد من المعلومات للجمهور وإحاطته بخلفيات ربما قد تكون متاحة للموقع نفسه، لكن هذه الروابط يمكن أن توجه الجمهور–ولو بشكل غير متعمد– إلى مواقع قليلة في اعتمادها على المعايير التحريرية المعروفة وعلى مصادر لا يعتمد عليها أو تحظى بالثقة.

2/ لا تزال الصحافة الإلكترونية بجميع مجالاتها وتنويعاتها مجالاً وليداً وجديداً، ومن ثم فهو لا يمتلك حتى الآن تراثاً قوياً من التقاليد المرعية والقواعد التي تحظى بالقبول والاحترام من قبل العاملين فيه والمتعاملين معه، أو قوانين متفق عليها تضبط ما يدور به من علاقات وممارسات.

3/توفر الصحافة الإلكترونية بيئة خصبة لانتشار الإشاعات والأخبار الكاذبة والملفقة بسرعة فائقة وغير معهودة في الصحافة المطبوعة، وذلك لأنها أي–الصحافة الإلكترونية– تعيش عبر الانترنت كوسيط قائم على آليات فائقة السرعة في نقل وتبادل المعلومات على نطاق واسع.

4/ نشر غرف المحادثة والدردشة والبث الحي والتراسل الفوري والمنتديات على العديد من مواقع الصحافة الإلكترونية، والكثير من هذه المنتديات والغرف لا تخضع لضوابط كافية من قبل القائمين على هذه المواقع، الأمر الذي أدى إلى حدوث ممارسات خاطئة من قبل المشاركين فيها (ناطورية، 2013م، ص 40).

ويحدد (أبو عيشة) سلبيات الصحافة الإلكترونية بالآتي:

1- صعوبة التسويق وجلب الإعلانات: وهي سلبية ما زالت في الوطن العربي، وهي تؤثر بشكل قوي على عدم وجود تمويل لهذه الصحف، مما يجعل التركيز على المتطوعين أكثر وأكبر فيما أصبح من الضروري حاجة الصحف الإلكترونية إلى صحفيين محترفين الذي لا يقبل العمل بلا أجر.

2-عدم تميز بعض الصحف الإلكترونية، وخاصة التي تعتمد على الصحفيين المتطوعين بصياغة جيدة للأخبار والموضوعات فهي تنشر ما يأتي لها، دون وجود دليل أو التأكد من مصداقيته أو حقيقته، وهو ما يفتح المجال لنشر الإشاعات وترويجها.

3- لجوء بعض المشرفين على المنتديات والمجموعات البريدية بصفة خاصة بنشر عناوين لفضائح لا وجود لها واستخدام مصطلحات جنسية بالعنوان، لجذب الزائر للمنتدى ودفعه للاشتراك به وهي ما أطلق عليها المنتديات والمجموعات الصفراء التي تهتم بنشر الفضائح.

4- عدم المقدرة للاستثمار في مجال الصحافة، وهي مشكلة تواجه الإعلام بصفة عامة والصحافة بشكل خاص.

5- ما زال عدد مستخدمي الانترنت في الوطن العربي ضعيفاً (أبو عيشة، 2014م، ص 114، 115).

ومن سلبيات الصحافة الإلكترونية الأخرى كما أوردها زيد منير سلمان:

- فقدان المصداقية بسبب الاعتماد على مصادر غير موثوق بها في نشر الأخبار، والخلط بين الخبر والرأي.
- التأثير سلباً في اللغة بسبب الضعف اللغوي الواضح الذي يعانيه الكتاب.

- عدم التزام أساليب التحرير الصحفي السليمة، مما ينعكس سلباً على التحرير الصحفي الذي يمثل ركيزة أساسية للعمل الصحفي المنضبط.
- فتح المجال أمام المدعين للولوج إلى عالم الصحافة من الأبواب الخلفية.
- وجود مجال كبير للسطو على أفكار الآخرين وإبداعهم.
- تحتاج إلى مهارات كثيرة غير القراءة والكتابة، وتعد أكثر كلفة (سلمان، 2009م، ص 62، 63).

فيما ترى عبلة درويش أن سلبيات الصحافة الإلكترونية تندرج في الآتي:

1- الحاجة للسرعة في الأخبار الإلكترونية: السرعة سلاح ذو حدين، قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العارم وقد تدفعها إلى الخسارة.

2- عدم خضوعها للرقابة.

3- عدم التأكد من صحة المعلومات.

4- كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة إمكانية التزوير.

5- تدخل هذا النوع من الصحافة في إنشاء الجيل الجديد.

6- عدم توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول النامية.

7- أثرت سلباً على الحياة الأسرية الاجتماعية.

8- مؤسسات الصحافة الإلكترونية عملت على تناقص عدد الموارد البشرية في المؤسسة الإعلامية. (درويش، 2007م، ص ع2022).

الصعوبـات التي تواجه الصحافة الإلكترونيـة:

تواجه الصحافة الإلكترونية عدة صعوبات على مختلف المستويات لا سيما في الوطن العربي، كونها ما زالت في بداية نشوئها، وحتماً أن كل شيء جديد لابد أن يواجه صعوبات ومعوقات.

وحددت هداية درويش بعض الصعوبات في الآتي:

1- غياب التخطيط ودراسات الجدوى.

2- قلة التمويل، وانعدام الإعلان في المواقع.

3- عدم وضوح الرؤيا المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.

4- ندرة الصحفي الإلكتروني.

5- غياب التشريعات وهو (لابد منه لتنظيم الإعلام الإلكتروني وفق ضوابط وقانون يلتزم به الجميع).

6- عدم استخدام المواقع العربية لميزات الإعلام الإلكتروني مثل تعدد الوسائط والتفاعل.

7- المقروئية فهي لا تزال صعبة نسبياً فالكمبيوتر لم يعد جماهيرياً خاصة في الدول النامية، وسوق تخلف الصحف الإلكترونية عادات جديدة عند القارئ مثل القراءة على الشاشة (حسن، 2013م، ص 106).

التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية العربية:

ضعف عائدات السوق يعتبر من أبرز التحديات التي تواجه الصحافة العربية على شبكة الانترنت، سواء من القراء أو من المعلنين، كما عدم وجود صحافيين مؤهلين لإدارة تحرير الطبعات الإلكترونية، إضافة إلى المنافسة الشرسة من مصادر الأخبار والمعلومات العربية الدولية والأجنبية التي أصدرت "مطبوعات" إلكترونية منافسة باللغة العربية، إضافة إلى عدم وضوح مستقبل النشر عبر الانترنت في ظل عدم وجود قاعدة مستخدمين جماهيرية واسعة. إلا أن أهمية الصحف الإلكترونية العربية عبر الانترنت تبقى أساسية رغم المعوقات لاكتساب الخبرة، وتحجيم المنافسة الخارجية، وتفعيل خاصية التفاعل مع القراء التي تعتبر أهم مميزات خدمات شبكة الانترنت (سلمان، 2009م، ص27).

المواد الصحفية التي يتم نشرها نظراً لأن الانترنت عبارة عن عالم مفتوح (مهندار، 2004م،ع1043).

والصحافة الإلكترونية صحافة تتمتع بالانتشار السريع بين الملايين من القراء وتتمتع بحرية عالية تختلف عن القواعد التخلفية في دنيا الصحافة التقليدية والعالمية في دنيا الصحافة الإلكترونية، جعلتها حبة تتفاعل مع الأحداث في أية لحظة.. وفي الوقت الحاضر أصبحت الصحافة الإلكترونية وسيلة الشعب الحاكم الحالي ومحاسبته (المصري، 2004م، ع1044).

عيــوب الصحافــة الإلكترونيــة:

يمكن إيجاز عيوب الصحافة الإلكترونية فيما يلي:

1- قلة عدد رواد الصحافة الإلكترونية بالمقارنة بقراء الصحف التقليدية، وذلك نظراً لانحصارها في إطار مستخدمي الانترنت وهم قليلون رغم التزايد المستمر في عددهم.

2- استلزام حيازة المستفيد لجهاز كمبيوتر متصل بشبكة المعلومات، مع ما يتطلبه ذلك من نفقات، وإن كان انتشار مقاهي الانترنت بأسعار مناسبة قد قلل من أهمية النفقات، لعائق الوصول إلى شبكة المعلومات والاطلاع على ما نريده من صحف أو نشرات.

3- ندرة الصحفيين المزودين بالمهارات والمعارف اللازمة لممارسة مهام الصحافة الإلكترونية.

4- عدم وجود أو كفاية التشريعات التنظيمية التي تحكم الصحافة الإلكترونية (سلمان، 2009م، ص 27).

مراجـــع الفصـــل الثـاني

1. إحسان محمود الحسن (2002م)، الصحافة الإلكترونية الوليدة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام.
2. أسامة محمود شريف، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية، الندوة العالمية لاتحاد الصحفيين العرب، عمان، 2000م.
3. بسنت العقباوي، الصحافة الإلكترونية وبنيتها على شبكة الانترنت،
4. الجورنالجي، الصحافة الإلكترونية، (موقع كل الجرنالجية في مصر)، نقلاً عن جمال غيطاس، المؤتمر الرابع للصحفيين، الانترنت، بتاريخ 11/3/ 2009م.
5. حسن مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993م).
6. حسني نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي، (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، 2003م)، ط1.
7. خليل صابات، الصحافة مهنة ورسالة، (القاهرة، دار المعارف، 1977م)،
8. رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الإلكترونية، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007م).
9. سامح طايع، استخدامات شبكات المعلومات والانترنت في الحملات الدعائية مجلة تلفزيون الخليج، العدد 57، 1999م.
10. شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2005م).
11. عباس ناجي حسن، الصحفي الإلكتروني، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2013م، ط1.
12. عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية، مقاربة أولية، مؤتمر الانترنت في الوطن العربي، الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، كلية الاتصال، 2005م.
13. عبد الرازق محمد الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، (عمان، دار الثقافة، 2011م)، ط1.
14. علي دينق حسن، تشريح الخبر الصحفي، (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013).
15. عماد بشير، تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت، مجلة المعلوماتية، www.Informaticis.gov.sa\ magazin.

16. فائز عبد الله الشهري، الإعلام الإلكتروني ولد حراً فاتركوه، مقالة منشورة على الانترنت، 2009/7/2م.
17. فيصل أبو عيشة (الإعلام الإلكتروني الأردن، عمان، دار أسامة للنشر، ط1، 2014م.
18. ماجد سالم تربان، الانترنت والصحافة الإلكترونية، (رؤية مستقبلية)، (القاهرة، المكتبة الإعلامية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2008م).
19. محمد إسماعيل، مستقبل الصحافة الإلكترونية كما يراد القائمون بالاتصال في الصحافة المصرية، المؤتمر الحادي عشر، مستقبل وسائل الإعلام العربية، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2005م.
20. محمد عبد الحليم، تأثير تكنولوجيا الاتصال على مستقبل الصحافة المصرية التقليدية، المؤتمر الأول لأكاديمية أخبار اليوم الصحافة العربية (تحديات المستقبل، القاهرة، أكاديمية أخبار اليوم، 2002م).
21. محمود علم الدين، أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الإعلامي، القاهرة، مطابع الأهرام، 2008م، ط1.
22. نجوى عبد السلام، الأساليب الحديثة في تحرير الخبر الصحفي في الدول المتقدمة، (مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، تشرين الثاني 1999م.
23. Barb Palser, We have only just begun: now a firmly entrenched par of the media land space online journalism is paused to confront the next generation of challenges American journalism. Review Nov 2002 Vo. 24.
24. Publication in communication journalism and mass communication quarterly, Vol. 40, No. 1, summer .

الفصـــل الثـالث

المـــواد الإخباريـــة في الصحافـــة الإلكترونية

- المبحث الأول: الخبـر الصحفي.
- المبحث الثاني: الخبـر الصحفي الإلكتروني.
- المبحث الثالث: التقرير الصحفي الإلكتروني.

المبحـــث الأول
الخبـر الصحـفي

الأخبار والمعلومات هما المادة الخام التي لابد منها في ماكينة العمل الدعائي أو الإعلامي. فلا إعلام ولا دعاية، وصناعة إخبارية متطورة دون أخبار تكشف عن حدث جديد يشغل الرأي العام، ويجعله يتحرى شوقاً لمعرفة المزيد عنه، ونتائج ذلك على حياته ومستقبله.

فما هي الأخبار؟ إن أول خطوة تقودنا إلى فهم صحيح لذلك هي وضع تحديد دقيق لمعنى الأخبار وتعريفها... وهنا فإن أهم أشكال يواجهها من يتصدى لهذه المهمة هو التفريق بين الحدث كفعل وبين الخبر كصناعة له. وقد اختلف الإعلاميون فيما بينهم: هل الخبر وصف لحادث؟ أم تقرير عنه؟ وهل هو العرض الحيادي للأحداث أم أنه فكرة تتضمن الحادث ذاته مع اشتراط المعرفة السابقة بأن هذا الخبر يحظى باهتمام أكبر عدد من الناس.(فهمي، 1964، ص 59).

إن التفريق بين الاثنين يعرف بدلالة أنه ليس كل حدث يصلح بالضرورة لأن يكون خبراً، فالحدث لا يصبح كذلك إلا حين ينشر أو يذاع كما أن النبأ مهما يكن جسيماً ليس حدثاً، بل هو التبليغ عن الحدث.

إنه ليس الحادث الفعلي بل القصة أو الرواية التي تبلغ مسامعنا عند وقوعها. وهو في عملية تحوله من حدث إلى خبر يكتسب جميع خصائص الوسيلة التي تنقله بإخضاعه إلى فنونها. وقد أحدث التطور في تكنولوجيا الاتصال الذي أدى إلى خلق إمكانية نقل الحدث وقت وقوعه انقلاباً في مفهوم الخبر فبدلاً من أن يقوم على أساس أنه تقرير موضوعي يذاع عن حدث ما، أصبح الخبر نفسه الحدث دون أية حاجة إلى ذلك التقرير الذي يكتب عنه، فالخبر هو حقيقة ما حدث لذلك إذا كان هنالك أي

اختلاف بين أخبار هذه الوسيلة الإعلامية أو تلك فهو لا يرجع إليها باعتبارها تقارير وصفية عن أحداث وإنما إلى أساليب معالجتها وتحريرها كي تنسجم مع الخصائص الفنية لهذه الوسائل كل حسب مميزاتها.

ومن هنا فإن تعريف الأخبار ووصفها يدور حوله جدل كبير ذلك لأن الأخبار:

1. هي صيغة بالغة التعقيد تتطلب إستراتيجية استخبارية عالية المستوى وتفكيراً عميقاً من جانب المهنيين ليصفها بدقة.
2. بسبب في أن المحررين والمراسلين هم نخبة غير ممثلة لجمهورها تكون غير قادرة على أن تعمل بفاعلية نيابة عنه.
3. إن النهج التسويقي للأخبار هو الأكثر تأثيراً والطريق الفاعل لاختيار وتقديم الأخبار المفيدة والوثيقة الصلة بالجمهور.

وقد دفعت هذه الصعوبة في تحديد معنى الأخبار وفهمها بجون هومتبرغ إلى القول باستحالة حصرها في معاني محددة وإن عباراتها تبلغ أرقاماً تماثل عدد العاملين في ميدان الصحافة وذهب ستالى وجوليا هاريس وهما يشيران إلى المشكلة التي تواجه الإعلاميين والباحثين في مجال وضع تعريف جامع مانع للخبر إلى القول (أهون على المرء أن يشير إلى الخبر بإبهامه من أن يضع تعريفاً له). ويلوح إلى أنه ليس هناك من سبيل إلى استخلاص العناصر المشتركة في الكثير من التعاريف التي تدل كثرتها على تباين الأداء حول ماهية الخبر.

وقد بذلت حتى الآن محاولات كثيرة لتعريف الخبر لم تستطيع جميعها أن توصد الباب في هذا المجال لمن يحاول أن يضيف تعريفاً جديداً لها.

أما أسباب ذلك الاختلاف فترجع في معظمها إلى:

1. إشكالية المصطلح والتعاريف في العلوم الإنسانية والاجتماعية التي يصعب تأطيرها بأطر محددة وذلك لارتباط هذه العلوم بالنفس البشرية ولأن كثيراً من المفاهيم في هذه العلوم ما يزال يشير إلى دلالة كيفية وليس إلى دلالة كمية، مما يجعل من غير الميسور التعبير عنها بصيغة واحدة من قبل الأفراد المختلفين.
2. ارتباط الخبر بتعريف وسيلة الإعلام، وهذا بدوره مرتبط بالموقف الطبقي والفكري للشخص الذي يقدم التعريف.
3. اختلاف الاتجاه السياسي والرأي العام من بلد إلى آخر، وكذلك طبيعة المجتمع الذي تصدر فيه وسيلة الاتصال ونظرته إلى الصحافة وإلى المادة الإخبارية وكذلك طبيعة فهمها لدور الخبر ووظيفته في المجتمع الأثر البالغ في تحديد نوع المفهوم الذي تتبعه ونوع التعريف.
4. تعدد المعايير الخاصة بماهية الأخبار نتيجة لاختلاف احتياجات الدول والمجتمعات المختلفة وبالتالي فإن تعريف الخبر ومفهومه يتوقف في نهاية الأمر على طبيعة الإدراك الحضاري في كل منها. (خزعل، 2013، ص160).

مفهوم الخبر لغة واصطلاحاً:

أولاً: مفهوم الخبر لغـة:

الخبر من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون.

قال ابن منظور: الخبر بالتحريك واحد الأخبار والخبر ما أتاك من نبأ عمل تَسْتَخبِرُ، قال ابن سيده الخَبَرُ النَّبَأ والجمع أخبَارٌ وأخابير جمع الجمع فأما قوله تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾. (سورة الزلزلة الآية 4).

فمعناه يوم تزلزل تُخْبرُ عما عُمِلُ عليها وخَبَّرهَ بكذا وأخَبَره نبَّأهُ واسْتَخْبَرهَ سأله عَن الخَبر وطلب أن يُخْبَرهُ ويقال تَخَبَّرتُ الخَبَرَ واسْتَخَبَرتُه(ابن منظور، 2000م، ص10).

وقال الزبيدي: الخَبَرُ: محركة النَّبَأُ هكذا في المُحْكَم. وفي التَّهذيب: الخَبَر: ما أتَاك مِن نَبَأ عَمَّن تَسْتَخْبِر. ثم إنَّ إعلامَ اللغة والإصلاح قالوا: الخَّبَر عُرْفاً ولغَة: ما يُنْقَل عن الغيْر وزادَ فيه أهَّلُ العَرَبيَّة. واحتَمَلَ الصِّدْقَ والكَذِب لِذاتِه. والمُحَدِّثون استعْمَلُوه بَمْعنَى الحَدِيث. أو الحَدِيث: ما عن النبي (ﷺ) والخَبَر: ما عنْ غَيْرِه.

وقال جَمَاعة من أهْلِ الإصلاح: الخَبَر أعَمُّ والأَثَرُ هو الذي يُعَبَّرُ به عن غَيْر الحَدِيث كما لِفُقَهاء خُراسَانَ.

والجمع أخْبارُ وجمع الجمع أخابيرُ. يقال: رَجُلٌ خَابِرٌ وخبِيرٌ (الزبيدي،ج1، ص2741).

وقال الرازي: خبر (خ ب ر): الاستخْبَارَ السؤال عن الخبر وكذا التَّخبِّرُ والمَخْبَرُ والمَخْبَرُ بوزن المصدر ضد المنظر وكذا المَخْبُرَةُ بضم الباء وهو ضد المرواة وخَبَرَ الأمر علمه (الرازي، ج1، ص 196).

وقال الرافعي: واسم ما ينقل ويتحدث به (خَبَرٌ) والجمع (أخْبَارٌ) و(أَخْبَرَنَ) فلان بالشيء (فَخَبَرْتُهُ) و(خَبَرْتُ) الأرض شققتها للزراعة فأنا (خَبِيرٌ)(الرافعي، ج1، ص162).

أما طبيعة الخبر في الدراسات الإعلامية فهو مظهر لرغبة الإنسان في معرفة المجهول وإشباع حاجته الفطرية إلى المعرفة التي يشعر معها بالأمن، وتساعد على التكيف السوي المتزن مع الظروف التي يعيش فيها. (مزعنن، 1990م، ص67). قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ ﴾ (سورة النمل: ٧).

ثانياً: مفهوم الخبر اصطلاحاً:

الخبر بالتحريك الحديث المنقول وبضم فسكون العلم بالأشياء من جهة الخبر والخِبرة بالكسر المعرفة ببواطن الأمور (المناوي، ج1، ص 306).

ثالثاً: مفهوم الخبر في الاصطلاح الإعلامي:

الملاحظ أن تعريف الخبر هو مسألة حار فيها العلماء واختلف حولها الآراء منذ قرن من الزمان وحتى الآن، وقد نقل أكثر من مائة تعريف للخبر.

فالخبر في عرف الإعلاميين شيء نسبي يختلف باختلاف الزمان والمكان ويختلف باختلاف الأشخاص والوسائل) (بيري، 1964، ص44)، كما يختلف تعريف الخبر باختلاف النظام الإعلامي الذي يتداول فيه، والتي من أهمها:

- النظرية اللبرالية.
- نظرية المسئولية الاجتماعية.
- النظرية السلطوية.
- النظرية الشيوعية.

النظرية العربية التي غابت عنها الرؤية الواضحة فهي تنتمي إلى هذه تارة وإلى تلك تارة أخرى.

النظريـة الإسلامية (الحرية في إطار مقاصد الشرع):

ويرتكز الخلاف حول مفهومين رئيسيين للخبر، فدول الغرب ترى أنه نقل الظاهرة أو الحدث الذي يثير الاهتمام والذي يكون ذا طبيعة غير مألوفة شاملة وموضوعية بينما ترى دول الشرق بأنه ينبغي توسيع مفهوم النبأ بحيث لا يشمل نقل حدث واحد بل نقل عملية كلية وعلى ذلك ينبغي على وسائل الإعلام أن تركز على وصف العملية الكلية بحيث تتساوى القيمة الإخبارية للأحداث الطيبة مع القيمة الإخبارية للأحداث السيئة (السـيد، 1981، ص10).

وهكذا نجد في النهاية أننا أمام عدة تعريفات تعبر كل مجموعة منها عن اتجاه معين... من أبرز تلك الاتجاهات: اتجاه يرى أنه من الصعوبة بمكان وضع تعريف

واضح ومحدد للخبر، واتجاه يعرفه تعريفاً بسيطاً جعلته قاصراً على إدراك المفهوم الحقيقي له، واتجاه ينظر إليه من خلال الفائدة التي يحققها للصحيفة والقراء، واتجاه يربطه بالتعريف الوظيفي له، واتجاه أخير استطاع أن يصل في تعريفه إلى عدد لا بأس به في أركان الخبر وخصائصه، ومن ثم أحرزت تعريفاته نجاحاً يفوق تعريفات غيره.

تعريفـات الخبر:

من التعاريف ما ذكرته اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإعلام المعروفة بلجنة ماكبرايد Mac Bride، وقد كان من بين المهام الموكلة لها وضع تعريف لماهية الخبر، أن الأنباء التي يتم نشرها تعكس واقع وقيم المجتمع الذي تنشره فيه.

ومعظم رجال الأخبار في الغرب يوافقون على التعريف الذي قدمه شارلز دانا رئيس تحرير النيويورك بأن الخبر هو أي شيء يراه الجزء الأكبر من جمهور المجتمع المحلي ولم يسبق له أن علم به.(ادهم، 1979، ص10).

ومن التعاريف: أن الخبر هو كل شيء يحدث، وقالوا أنه أي شيء لم تكن تعلمه أمس، وقالوا أن ما يتحدث عنه الناس وما يريدون معرفته، وقالوا أنه ما يشعر الصحفي بالرضا عند الكتابة، أو هو ما يقتنع المندوب بضرورة كتابته. (وهبي، 1980، ص44).

ومنها أنه (شيء لا تعرفه من قبل، شيء نسيته، أو إنك لم تفهمه). (جواد، 1999، ص44). (ومنها إنه (الصراع والتناقض والأزمة كما يصفه أحد المراسلين الفرنسيين حيث يقول: نحن نعشق الحدث السريع المفاجئ، دمار الحرب، الكوارث كل ذلك قصص تلفزيونية مؤثرة). (الشمري، ص42).

ومنها تعريف هيئة الإذاعة البريطانية (BBC): الخبر معلومات حديثة، تنقل بأمانة ودقة عن أحداث جارية أياً كان نوعها وفي أي مكان من العالم، تقارن بمعلومات أساس أخرى، رويت بأمانة ودقة وجمعت على شكل خبر، وقد اختيرت بموضوعية ولكن دونما مصطنعة أو دافع سياسي أو تزويق تحريري من قبل الصحفيين المحترفين،

تتضمنها نشرة إخبارية لأنها ممتعة ومهمة أو لأنها تناسب جمهور النشرة من وجهة نظر صحفية، وتقدم بموضوعية ودونما خوف مع مراعاتها للقانون والقواعد الخاصة بهيئة الإذاعة البريطانية فيما يخص الذوق ومستويات التحرير. (الشمري، 2008م، ص46).

يشير الدكتور فاروق أبو زيد إلى أنه لا يوجد تعريف واحد للخبر الصحفي، ذلك أن مفهوم الخبر شيء يختلف من عصر إلى عصر، ومعنى ذلك أن تبنى مفهوم مطلق للخبر ينسحب على أي زمان أو أي مجتمع أمر ينطوي على تبسيط مخل أو تجريد يتجاهل حقيقة التباين في الظروف والتفاصيل.

" إنه تقرير يصف في دقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحفية تمس مصالح أكبر عدد من القراء وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته.(أبو زيد، 2008، ص56).

ويعرف الدكتور عبد اللطيف حمزة بأنه مادة من أهم مواد الصحيفة، وأيضاً تهم القراء من جانب وتهم الصحيفة من جانب آخر وأنها تعتبر مورداً من موارد الثروة للصحف. (حمزة، 2008م، ص59).

كما يعرفه الدكتور خليل صابات بأنه هو الحدث الصالح للنشر، ويكون ذا أهمية بالنسبة للمجتمع.(صابات، 1977م، ص 20)

ويرى الدكتور وليم الميري: بأن الصحافة هي الأخبار أولاً وأخيراً، والخبر هو الذي يصنع الجريدة والأخبار تبرر وجود الصحيفة.(الميري، 1964م، ص5).

ويرى محمود أدهم بأنه وصف موضوعي دقيق تطالع به الصحيفة قراءها في لغة سهلة واضحة وعبارات قصيرة، على الواقع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة والمتتابعة لحدث حالي أو رأي أو موقف جديد لافت للنظر أو فكرة أو قضية أو نشاط

هام تتصل جميعها بمجتمعهم وأفراده وما فيه أو بالمجتمعات الأخرى، كما تساهم في توعيتهم وتثقيفهم وتسليتهم وتحقق الربح المادي لها (أدهم، 1979، ص42).

إبراهيم إمام يعرفه: بأنه هو أحداث اليوم التي ستصبح تاريخاً للغد(إمام،1991م، ص95).

ومضت عقود طويلة ظل فيها هذا المفهوم راسخاً في أذهان كتاب الخبر والمحررين والمراسلين الذين وجدوا أن مهمتهم الصحفية تقوم على إطلاع القراء وتنويرهم بما يجري من أحداث. فقد عرف نورثكليف الخبر ونشره عام 1865م بأنه الإثارة والخروج عن المألوف.

ويرى نيل ماكنيل الذي عمل في صحيفة نيويورك تايمز أن الخبر هو جمع الحقائق عن الأحداث الجارية التي تثير اهتمام القراء لكي تطبعها الصحيفة، وعرف جبرالد جونسون الخبر بأنه وصف أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور كما هو مهم بالنسبة للمخبر الصحفي نفسه فقيمة الحدث بالنسبة للمخبر يتحدد بمدى قابلية هذا الحدث للنشر.

ويرى فرايزر بوند أن الخبر هو تقرير وقتي عن شيء مثير بالنسبة للإنسان والخبر الجيد هو الخبر الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القراء يعتبر خبراً مهماً.

أما عبد اللطيف حمزة فقد عرف الخبر بأنه الجديد الذي يتلهف القراء على معرفته والوقوف عليه بمجرد صدور الجريدة، وعرف د.عبد الستار جواد الخبر بأنه شيء لا تعرفه من قبل شيء نسيته أو أنك لم تفهمه. (جواد، 2002م، ص 43).

ومن خلال التعاريف الكثيرة للخبر والتي أوردنا قسماً منها نستطيع أن نعرف الخبر بأنه: تقرير عن حدث لم يكن معروفاً عند الناس من قبل جمع بدقة من مصادر موثوقة بصدقها على أن يقوم بكتابته محررون متخصصون في العمل الصحفي.

ويعرف الخبر على أنه تقرير يصف بدقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء ويستخدم في كثير من الوسائل مثل الصحف. المجلات، الإذاعات، المواقع الإلكترونية وما شابه.

وعرفه ماكدوجل بأنه: تقرير عن حادث معين ترى الصحيفة في نشره وسيلة للربح المادي (الياسري، 1987م، ص12).

كما عرفه فارنس فاليز بأنه: ذلك النوع الصحفي الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة أو يعكس أحداث معينة بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة وينبغي أن يكون واقعياً وملتزماً ومقنعاً. (خضور، 1982م، ص 15).

ويرى خليل صابات أن الخبر يجب أن يحوي شيئاً خارجاً عن المعتاد والمألوف ليؤثر في الناس ويجب أن يتميز بالفائدة والأهمية والجدة والصدق.

وتعريف الدكتورة إجلال خليفة الخبر بأنه ما يهم معرفته أكبر عدد من الناس لأسباب يتفقون عليها على الرغم من اختلافهم في أسس التكوين الشخصي والثقافي والفكري وترى أيضاً أن الخبر هو الحياة بأبعادها المختلفة، فالأخبار تسجيل الأنشطة الإنسانية، على أن تعطي على القارئ مجردة من رأي المحرر أو أي تدخل في الوسيلة في شكل استحسان أو استنكار لها.(خليفة، 1980م، ص 46).

ومن التعريفات الحديثة للخبر الصحفي والتي ترى أنها تعبر عن العملية التي يمر بها الخبر الصحفي من معالجات ووضع معايير خاصة به حتى يكون صالحاً للنشر هو ذلك التعريف الذي وضعه إسماعيل إبراهيم في قوله أن الخبر هو (تقديم معلومات مفيدة وجديدة عن واقعه أو حدث أو موضوع معين يهم أكبر عدد من القراء، وتختلف معايير نشره من مجتمع إلى آخر تبعاً لنظامه السياسي والقيم والعادات

والمبادئ التي تحكم الناس فيه وتبعاً للسياسة التحريرية للصحيفة، على أن تكون صياغة الخبر سليمة وبأسلوب واضح يفهمه القراء.(الحريري، ص706).

وعرفه جلال الدين الحمامصي بأنه: كل خبر يرى بأنه جدير بأن يجمع ويطبع وينشر على الناس. (الحمامصي، 1993م، ص 23).

ويرى أدين خضور أن الخبر هو نوع صحف مستقل يقدم وقائع دقيقة ومتوازنة وجديرة عن حدث يهم المجتمع. (أبو عرجة، 1999م، ص12).

القيـم الإخباريـة في الصحافـة الإلكترونيـة: (News value)

مفهوم القيمـة:

تشتق كلمة القيمة في اللغة العربية من القيام، وهو نقيض الجلوس، والقيام بمعنى آخر هو العزم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ١٩﴾ (الجن: ١٩). أي لما عزم، كما جاء القيام بمعنى المحافظة والإصلاح، ومنه قوله تعالى: ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ... ٣٤ ﴾ (النساء: ٣٤). وأما القوام فهو العدل، وحسن الطول، وحسن الاستقامة.

كما تدل كلمة القيمة على الثمن الذي يقاوم المتاع،أي يقوم مقامه، وهي ما يقدر به الشيء للتثمي والتمييز، وجمعها قيم، وقيمة الشيء في الدور الذي يقوم به، مثل قوله تعالى: ﴿فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ ٣﴾ (البينة: ٣). وهنا دلالة على القيمة المرتفعة.

ومع مرور الأيام شاع استعمال كلمة القيمة، فأصبحت تدل على معاني أخرى متعددة، فيرى علماء اللغة أن للكلمات قيمة نحوية الصحيح لها، كما يستعمل علماء الرياضيات كلمة القيمة للدلالة على بين الكم والكيف، وهي بهذا تعبر عن كيفية الألوان والأصوات، والأشكال والعلاقة الكمية القائمة بينها، كما يستخدمها علماء الاقتصاد

للدلالة على الصفة التي تجعل شيئاً ممكن الاستبدال بشيء آخر، أي قيمة المبادلة (البرعصي، 2014م، ص 101).

إن مفهوم القيمة (value) من المفاهيم التي يشوبها نوع من الغموض والخلط في استخدامها، ذلك لأن هذا المصطلح حظي باهتمام كثير من الباحثين في تخصصات مختلفة، ولهذا اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد لها، ومرد ذلك الاختلاف يعزى إلى النظرية التخصصية لهم، فمنهم علماء الدين، وعلماء النفس وعلماء الاجتماع، والاقتصاد والرياضيات وعلماء اللغة... الخ فكل منهم مفهومه الخاص الذي يتفق مع تخصصه. ومن هؤلاء العلماء من يعرف القيم بأنها الاهتمامات، أي إذا كان أي شيء موضع اهتمام فإنه حتماً يكتسب قيمة، ومنهم من يعرفها بالتفضيلات وآخر يعرف القيم بأنها أفكار حول ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه.

واستنادا إلى ما سبق من تعريفات يمكن تعريف القيم بأنها عبارة عن المعتقدات التي يجملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها، وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ وتتصف بالثبات النسبي.(البرعصي، 2014م، ص 102).

تعريف القيمة الإخبارية:

تعرف القيمة الإخبارية على أنها مجموعة المعايير المادية والزمنية التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي، فالقيم الإخبارية هي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور وهي التي تكشف عن جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع الاطلاع والمعرفة والفهم (الدليمي، 2010، ص 35).

عناصر الخبر:

هي مجموعة الصفات والمقومات التي تجعل الخبر جديراً بالنشر والتداول والقراءة، إذ أن قيمة الخبر غالباً ما تقاس بمدى توافر هذه العناصر فيه، فكلما ازداد توافرها فيه أصبح أكثر جدارة بالمتابعة والنشر والتداول. وفي كثير من الكتب المنهجية تتداخل العناصر الأساسية لبناء الخبر بالقيم الإخبارية، بل أنها صارت تستعمل للدلالة على شيء واحد في معظم الكتب، وتختلف عناصر الخبر والقيم الإخبارية في البلدان النامية عنها في البلدان المتقدمة تبعاً لاختلاف الثقافات واختلاف ملكية وسائل الإعلام واتجاهات الرأي العام (البرعصي، 2014م، ص 102).

ويمكن أن نرصد العناصر الأساسية للخبر في:

الأهمية:

الأهمية في الخبر هو ناتج عن اتحاد مجموعة من العناصر الأخرى في الخبر الصحفي الواحد، فاتحاد عنصر الشهرة مع عنصر الضخامة قد يؤدي إلى خلق عنصر جديد هو عنصر الأهمية، وتأتي من اهتمام أكبر عدد من الجماهير بالخبر وحاجتهم الشخصية في معرفته.

التوقع أو النتائج:

إن جانباً كبيراً من أهمية الخبر الصحفي هو في مدى ما يثيره لدى القارئ من توقع لما ينتج عنه أو ما يثيره من احتمالات وإيحاءات لدى القارئ أو ما يطرحه في ذهن القارئ من تساؤلات عن نتائج وعواقب هذا الخبر سواء على القارئ نفسه أو على المجتمع الذي يعيش فيه.

التأثير: هل يتأثر عدد كبير من الناس أم قلة منهم فقط بالحدث. (دينق، 2013م، ص14).

الجدة أو الآنية: أي نشر الخبر وقت حدوثه ما أمكن نظراً لعصر السرعة في نقل الأخبار مع الحرص على الدقة.

إن الصحافة بمفهومها العام هي تقرير يومي عن الأحداث وتعني الجدة في الخبر الصحفي أنه من الضروري أن يكون الخبر جديداً بمعنى أن يكون مجاريا للأحداث، لأن الخبر هو أسرع مادة معرضة للتلف أو الفساد وبالتالي يفقد قيمته ويصبح غير صالح للنشر.

عامل الزمن: إن توقيت وقوع الحدث قد يضيف إليه أهمية مضاعفة أو قد يقلل من أهمية الخبر إذا تزامن مع حدث أكثر منه أهمية فلكل خبر توقيت مناسب له، والخبر الصحفي هو الذي يصدق متى يختار الوقت المناسب للخبر دون أن يفسر عنصر المفاجأة والتشويق. (الحتو، 2012م، ص 48).

الفائدة أو المصلحة: عندما يتضمن الخبر معلومات عن شريحة كبيرة من المجتمع.

الضخامة أو الحجم: الخبر الضخم: هو ذلك الخبر الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القراء.

التشويق: الخبر المشوق هو ذلك الخبر الذي يدفع القارئ لقراءة تفاصيله للوقوف على تطوره.

الصراع: الخبر الصحفي الذي يحتوي على الصراع هو الأكثر انتشاراً وسيطرة.

والمقصود بالصراع هنا هو ذلك الشيء الذي يضيف إلى الخبر عنصر الدراما.

المنافسة: ومن ألوان الدراما في الحياة الإنسانية أيضاً هناك المنافسة وهو الأمر الذي يتحقق في أخبار المسابقات والمباريات الرياضية وغيرها من ألوان المنافسة التي تجذب اهتمام القارئ بالخبر (البرعصي، 2014م، ص 20).

الغرابــة والطرفــة:

من أهم عناصر التشويق الإخباري هي غرابة الخبر وطرفته، فالخبر الغريب المدهش الذي لا يمكن حدوثه يستحوذ على اهتمام جمهور الأخبار بشكل يستثير دهشتهم واهتمامهم، إذ يحب الناس كل غريب وغير مألوف، فكلما كان الخبر يحتوي على بعض الطرائف استحسنه القارئ، كذلك فإن الخبر الغريب والممنوع مرغوب عند القارئ.

الشــهرة:

وتتصل الشهرة ببطل القصة الإخبارية ومكانته في المجتمع سواء كان شخصاً أو مكاناً وكلما زادت شهرة الشخص الذي يتناوله الخبر ازدادت فرصته في النشر، ونشره في مكان بارز على صفحات الجريدة، وعنصر الشهرة لا يقتصر فقط على أخبار الناس وإنما أخبار الأماكن الأثرية والتاريخية قد يكون لها نفس القيمة.

الاهتمامات الإنسانية:

أي ما يثير اهتمام أكبر قدر ممكن من الناس على اختلاف مشاربهم، ويمكن أن نعرف الاهتمام الإنساني بأنه مجموعة العناصر التي تضفي على الموضوع أو الخبر بعداً عاطفياً وإنسانياً وأن يكون لها تأثيرها، والعنصر الإنساني في الخبر هو ذلك العنصر الذي يثير أو يحرك العواطف الإنسانية عند القارئ سواء بالحب أو العطف أو الشفقة أو الكره أو الخوف وغير ذلك من العواطف الإنسانية المتباينة.

سياسة الصحيفة:

قد يكون أسلوب المؤسسة الصحفية محافظاً أو ميالاً إلى الإثارة والسياسة الخاصة والإعلامية تجعل اختيار الأخبار مختلفاً من دولة لأخرى.

الحجـم: size

الخبر الضخم هو ذلك الخبر الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القراء، ويعني أن الخبر له صلة ويمكن أن يمس مصالح عدد كبير جداً من الناس مثل الأجور والأحداث أو حدث يذهب ضحيته مئات الأشخاص.

الأخـلاق العامة والذوق العـام:

لابد من مراعاة القيم والتقاليد والأخلاق التي تسود المجتمع وتشكل حياة أفراده فلا يجب أن يتصادم اختيار الخبر مع هذه الثوابت.

الفائـدة – الضخامـة:

ينظر الناس إلى ما يعود عليهم بالنفع مادياً أو معنوياً وقد تكون الفائدة لشخص يهم القراء. ويوجد عنصر الفائدة أو المصلحة في الخبر عندما يتضمن الحدث الذي يعرضه الخبر معلومات أو بيانات تمس مصالح عدد كبير من القراء بغض النظر عن كونها مصالح سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية، بمعنى أن يثير الخبر اهتمام أكبر عدد من القراء وبذلك تزداد ضخامته (الحتو، 2012م، ص55).

الموضوعية والنزاهـة:

تطور مفهوم الموضوعية في الصحافة منذ قرن تقريباً كرد فعل على التغطية الصحفية التي تهدف إلى الإثارة بدافع الأهواء والآراء الشخصية. وهي طريقة التغطية الشائعة في معظم صحف تلك الأيام من القرن العشرين. واستخدم تعبير الموضوعية أصلاً لوصف نهج أو أسلوب صحفي، بحيث يسعى الصحفيون إلى تقديم الأخبار بطريقة موضوعية لا تعكس تحيز الصحفي نفسه أو المؤسسة التي تملك وسيلة الإعلام (الدليمي،2011م، ص 39).

تتفق الباحثة مع الرأي الذي ذهب إليه دكتور فاروق أبو زيد (أن الدقة والصحة والموضوعية وسياسة المرسل هي أربع صفات للخبر وليس من عناصره وتفريقنا بين الصفة...والعنصر يرجع إلى كون العناصر هي الأجزاء المكونة للخبر وبدونها لا يصير الخبر خبراً)... في حين أن الصفات قد توجد في الخبر أو لا توجد فيه) (أبو زيد، 2009م، ص80).

صفات الخبر ارتقت في وعي الصحفيين المهنيين إلى مستوى التعريف بجوهر المهنة الصحفية واحتلت موقعها في مواثيق الشرف، مثل ميثاق شرف قناة الجزيرة القطرية الذي يعلن تمسك المؤسسة بالقيم الصحفية ويفصلها كالتالي:

القيمة في الميثاق	شـــــرح
1/ صدق	مطابقة الخبر كما وجدت في الواقع والتأكد من صحة الوقائع ودقتها.
2/ جرأة	عدم إخضاع الأخبار الصادرة إلى الرقابة وعدم الالتزام بالممنوعات التي تضعها الحكومات أو قوى المال.
3/ إنصاف	عدم التجاهل على أي طرف، وقبول إصلاح الأخبار الخاطئة أو غير الدقيقة.
4/ توازن	الحرص على إعطاء كل الأطراف المعنية نفس الحقوق عند رواية الوقائع واعتماد أكثر من مصدر.
5/ استقلالية	عدم الارتباط بجهات حكومية أو قوى ضغط، وعدم الولاء أو العداء لأي طرف.
6/ مصداقية	قدرة الخبر وقدرة المؤسسة على خلق شعور بالثقة عند المتلقي وهي محصلة الالتزام بالقيم السابقة.
7/ تنــوع	إحاطة الأخبار بمختلف أوجه حياة الناس كما يشمل التنوع تعدد المصادر.

وظائـف الخبـــــر:

1. يؤدي إلى تحقيق الترابط بين أفراد المجتمع وذلك عن طريق استعراض الأحداث والقضايا الهامة التي تهم كل الناس والتي تؤثر على المجتمع ككل.
2. تكوين رأي عام تجاه الأحداث.
3. التنسيق بين أعمال الأجهزة الحكومية المختلفة ومعرفة كل جهاز ما وصل إليه الآخر في مجال الخدمات.
4. الربط بين السلطة التنفيذية.
5. توصيل رغبات القاعدة الشعبية إلى القائم بصنع القرار.
6. التسلية والترقية وكسر حدة الملل للواقع المعايش.
7. زيادة أفق وسعة اطلاع المتلقي.
8. ربط المتلقي بعالمه ومشاكله وتطلعاته.
9. مساعدة الفرد على تخطيط أولوياته ورسم خططه الحياتية.
10. التقليل من حدة التناقضات السلوكية والشذوذ والانحراف بين أفراد المجتمع (من خلال نقد الانحرافات وفضحها) أي عملية تطهير المجتمع أول بأول (الحتو،2012م، ص 56).

وظائف الأخبار على صعيد الأفـراد:

1. مراقبـة البيئة: تعمل وسائل الإعلام على تجنب المخاطر التي تهدد وجود الإنسان واقتناص الفرص التي تكفل استمراره. كما تنوب وسائل الإعلام عن الجهود في جمع وتفسير الأخبار بغرض مراقبة البيئة التي تحيط بهم لفهمها والتكيف معها.
2. الإثـارة: قد يتوجه البعض لمتابعة الأخبار بسبب الرتابة والملل، وهذا العنصر يتغير من يوم لآخر ومن شخص لآخر.

3. زيادة الإحساس بالمشاركة في الأحداث العامة: ويكون ذلك بسبب الإطلاع المستمر على مجريات الأمور أو يؤدي به إلى المشاركة السياسية.

وظائـف الأخبار بالنسبة للسلطة التنفيذية:

1- توجيه الأفراد نحو ما تراه الدولة من:

- أهداف ظاهرة مباشرة: المشاريع والقوانين والانجازات.
- أهداف غير مباشرة: الدفاع عن سياسة الحكومة والدعاية لها:
- تأكيد شرعية النظام.(الدليمي، 2011م، ص135).

مكونـات الخبـر:

1. المقدمة News lead: وهي بداية الخبر ومدخله وينبغي أن تجيب على الأسئلة الستة الشهيرة (من، ماذا، متى، أين، لماذا وكيف) ويتم تحديدها باختيار أهم جزء من تفاصيل الخبر الذي يمثل مركز الثقل وصياغته في فقرة لا يتجاوز عدد كلماتها الثلاثين تتضمن ملخصاً للموضوع وتكشف عن هوية الأشخاص والأماكن من ذوي العلاقة وتبرز الطابع المميز للخبر وتعطى آخر التفاصيل عن الحدث وتثير اهتمام القارئ لمتابعة قراءة الخبر.
2. تفاصيل أحداث الخبر: شرح تفاصيل الحدث وتتكون من أجزاء كل منها تشكل شريحة من الخبر تتناول جزءاً من أحداثه في وحدة متكاملة يتم ترتيبها في تسلسل وفق الأهمية التنازلية لكل منها... أي تبدأ من الأهم ثم الأقل أهمية وهكذا.
3. خلفيات الخبر: النهاية أو الخاتمة تتضمن الاستنتاجات النهائية للحدث وهي الأصول الرئيسية التي تسببت بوقوع الحدث أو تطوراته السابقة ويمكن تجزئة الحدث إلى فقرات تتضمن كل منها جزءاً من أولياته أو الأصول في وحدة متكاملة ويتم ترتيبها وفق الأهمية التنازلية لكل منها.(الدليمي،2011م، ص48).

فالخبر الكامل هو الذي يعطي الإجابات الواقية والكاملة على الأسئلة الستة، وليس بالضرورة أن تتوفر في الخبر الإجابة على الأسئلة الستة ولكن المحرر الصحفي يسعى دائماً ليضمن خبره الإجابة على ما يستطيع من هذه الأسئلة.

كما ليس بالضرورة أن تكون لكل الأخبار خلفيات فهناك أخبار ليست لها أولويات سابقة وإن ذكرت هذه الأوليات وكانت معروفة لدى القراء فإنها تصبح ليست ضرورية (البرعصي، 2014م، ص13).

أنــواع الخبــر:

تعددت أنواع الخبر الصحفي، وأصبح كل نوع من هذه الأنواع له منهجه وتعريفه الخاص به، وهذه الأنواع هي:

أخبار (داخلية – خارجية – سياسية– اقتصادية – اجتماعية – ثقافية وفنية– رياضية – حوادث– دينية).

كما يتنوع أيضاً الخبر ويختلف في كتابته وصياغته من خبر إلى خبر آخر، فهناك اختلاف بين الخبر المقروء (الصحفي) والخبر المسموع (الإذاعي)، والخبر المرئي (التلفزيون).

تقسيمات الخبــر:

ترد تقسيمات الخبر تبعاً للمعايير التي نقسمه إليها ويمكن أن تدخل جميع العناصر في خبر واحد أو أكثر من تقسيم في نفس الخبر، وهذا يعتمد على كيفية كتابة الخبر الصادق، وهنالك تقسيمات عدة للخبر منها: الخبر الجاهز والخبر المبدع وأيضاً الخبر السلبي والايجابي، وكذلك الخبر الجاد والخبر الخفيف، والخبر المجرد والخبر المفسر والخبر الملون بلون الصحيفة، ويمكن أن نحدد للخبر الأنواع الآتية:

أولاً: تقسيم الخبر وفقاً للوسيلة:

1. الخبر المطبوع (الصحفي).
2. الخبر المسموع (الإذاعي)
3. الخبر المرئي (التلفزيون).
4. الخبر الالكتروني.

ثانياً: تقسيم الأخبار وفقاً لمكان وقوعها الجغرافي:

يقسم الخبر حسب النطاق الجغرافي أو حسب المنطقة التي يغطيها الخبر، فمن الممكن أن يكون خبراً محلياً داخلياً وهو الذي يخص النطاق المحلي داخل الدولة أو يخص المجتمع الذي تصدر به الجريدة، أو خبراً عالمياً أو خارجياً يخص العالم الخارجي من حولنا.

ثالثاً: تقسيم الأخبار وفقاً لموضوعها:

يقسم الخبر حسب الموضوع إلى أخبار سياسية وأخرى اقتصادية وفنية ورياضية وقد يدخل في التفاصيل فيقسم الأخبار السياسية إلى أخبار دولية وأخرى خارجية أي علاقات دولية وسياسية خارجية (الحتو،2012م، ص84).

رابعاً: التقسيم الزمني للخبر:

يقسم الخبر حسب الزمن إلى أخبار متوقعة وأخرى غير متوقعة، أي أخبار من الممكن حدوثها وأخرى لا يتوقع حدوثها.

خامساً: الخبر الجاهز... والخبر المبدع: الخبر الجاهز هو الخبر الذي يحصل عليه الصحفي من خلال ما تنشره وكالات الأنباء مثلاً أما الخبر المبدع فهو ذلك الخبر الذي يبذل الصحفي فيه جهداً لإخراجه بصورة جيدة.

سادساً: الخبر الخفيف والخبر الجاد:

الأخبار الخفيفة هي التي تسلي القراء كأخبار الرياضة والطرائف والمغامرات، أما الأخبار الجادة فهي التي تدخل وتغير مجرى حياتهم إما نحو الأفضل أو نحو الأسوأ.

سابعاً: الخبر المجرد... والخبر المفسر:

الخبر المجرد هو الخبر الذي يكتفي بتصوير الوقائع دون إعطاء تحليلات أو تفاصيل إضافية بل يكتفي بالحاصل فقط أما الخبر المفسر فهو الذي يعطي التفصيلات والتحليلات.

ثامناً: الخبر الملون ... والخبر الموضوعي:

الخبر الملون هو ذلك الخبر الذي يتعرض لبعض التعديلات مثل حذف بعض الوقائع أو تغيير مجرى الأحداث، أما الخبر الموضوعي فهو الذي لا يتعرض لأي اعتداء من المسئولين أو المخبر الصحفي (البرعصي، 2014م، ص21).

أشكال الخبر الصحفي:

- خبر بسيط... يصف واقعة واحدة ومحددة تقدم للقارئ وتكون واضحة لا تحتاج إلى تفسير أو تداخل مع وقائع أخرى.
- الخبر المركب...ويشتمل على عدد من الوقائع تدور حول محور أو حادث معين وترتبط بموضوع واحد حتى لو اختلفت مصادرها.

الفرق بين الخبر البسيط والمركب:

يتضمن الخبر البسيط في حدث واحد، وقع في مكان واحد، ولا يحتاج في تغطيته إلا لمحرر واحد كذلك، أما الخبر المركب فهو الخبر المبني على سرد الوقائع، والتصريحات والمعلومات، ويدل على أكثر من واقعة وهو يتطلب عند تغطيته أكثر من مندوب مثل أخبار الانتخابات البرلمانية أو النقابات العمالية والمهنية(الحتو، 2012م، ص86).

التغطيــة الإخباريــة:

التغطية الإخبارية هي عملية تتبع الأخبار من مصادرها وتحريرها ونشرها على صفحات الصحف أو بثها في الإذاعة والتلفزيون.

وعلى مواقع شبكة الانترنت وهنا يجب أن نفرق بين التغطية الصحفية العادية والروتينية للأحداث، وتغطيته خبر هام، متحرك له مغزى إعلامي.

فالأولى مصادرها تقليدية ومعروفة الوزارات، المحافظات، مؤسسات وهيئات الدولة، أقسام الشرطة والمحاكم وغيرها من المصادر التي يعين لها مندوب من قبل الصحيفة لتغطية أخبارها بصفة مستمرة ودائمة.

أما الثانية: عادة ما يصدر بها تكليف خاص من الصحيفة لمحرر أكثر مهارة وخبرة كي يتولى متابعة وقائع خبر جاري أو موضوع إخباري له مغزى إعلامي من وجهة نظر الصحيفة. وسواء كانت التغطية روتينية أو بتكليف خاص، فإن الصحفي في استقائه للأحداث وتتبعه عليه العمل في اتجاهات عدة منها الاتصال بالمصادر الأساسية المشاركة في صنع الحدث والانتقال إلى مكان الحدث والرجوع إلى المصادر القانونية كالأرشيف ومركز المعلومات (خوجه، 2011م، ص16).

مصادر الخبر الصحفي:

يقصد بمصادر الخبر الصحفي الأداة التي تحصل عليها الصحيفة أو المجلة على الخبر الصحفي. وهذا المصدر قد يكون شخصاً مثل كبار الشخصيات الرسمية والشعبية أو نجوم الحياة الاجتماعية أو كبار الشخصيات الاجتماعية وغير ذلك من المصادر الحية. وقد يكون هذا المصدر جهة مثل وكالات الأنباء والإذاعات المحلية والأجنبية والصحف المحلية والأجنبية أو موقع إلكتروني فلكل صحيفة مصدران للخبر هما: (أبو زيد، 1993م، ص 102).

1/ المصادر الذاتيـة:

وهي تلك المصادر التي تعتمد فيها الجريدة على هيئة تحريرها في الحصول على الأخبار مثل: المندوب الصحفي والمراسل الخارجي.

2/ المصادر الخارجيـة:

ويقصد بها تلك المصادر التي تعتمد عليها الصحيفة من غير هيئة تحريرها مثل وكالات الأنباء والاتفاقيات الخاصة والإذاعات المحلية والأجنبية وغير ذلك من شبكات المعلومات والانترنت. ويجب أن نعرف أن هناك فرق بين مصادر أخبار الصحيفة ومصادر أخبار المندوب. فإذا كان المندوب الصحفي هو أحد مصادر أخبار الصحيفة فإننا يمكن أن نميز بين مصدرين للخبر هما:

أ/ **مصادر أخبار الصحيفة:** وهي تسمى في بعض الحالات مسالك الأخبار وذلك للتفرقة بينهما وبين مصادر أخبار المندوب الصحفي، وهذه المسالك تضم إلى جوار المندوب الصحفي كل من المراسل الخارجي ووكالات الأنباء والصحف والإذاعات والاتفاقيات والإعلانات ورسائل القراء.

ب/**مصادر أخبار المندوب الصحفي:** وهي تضم كبار الشخصيات الرسمية والشعبية والمحلية والأجنبية ونجوم الحياة الاجتماعية... بالإضافة إلى الوزارات والمؤسسات والنشرات والخطب واللجان والمناسبات القومية.

وسواء كان المصدر ذاتي أو خارجي أو كان مصدر رئيس أو ثانوي أو كان من مصادر الصحيفة أو من مصادر المندوب الصحفي، فإنه يمكن إجمال مصادر الأخبار الصحفية في المصادر التالية:

أولاً: المندوب الصحفي: مثل المندوب الصحفي العمود الفقري في غالبية أقسام التحرير الصحفي بالجريدة، فكل قسم من أقسام الجريدة وكل ركن من أركانها يعتمد على المندوب الصحفي باعتباره المورد الأول.

تتعدد وتتنوع مصادر جمع المادة الإخبارية، ومع تطور الزمن اختلفت أساليب جمع المادة الصحفية فالمصادر بالنسبة للصحفي إحدى الركائز المهمة في عمله بل إحدى الأدوات الهامة في ممارسة المهنة.

ثانياً: وكـالات الأنبـاء: تحتاج شعوب العالم الآن إلى أكثر من أي وقت مضى إلى أن يفهم بعضها بعضاً على الوجه الصحيح، وطريقها إلى ذلك وسائل الإعلام القومية والعالمية والصحافة على وجه الخصوص التي تقوم بدور الوسيط بين الدول والشعوب ليس فقط في أوقات الحروب والأزمات الدولية ولكن أيضاً في أوقات السلم.

وهنا أصبحت وكالات الأنباء المكون الأول للصورة الدولية، ومعنى ذلك إنها المصدر الإخباري الرئيس للصحافة وإن أكثر من 80% من الأخبار الخارجية تأتي عن طريق وكالات الأنباء.

وتعرف وكالات الأنباء بأنها المؤسسة التي تقوم بجمع وكتابة وتوزيع الأخبار إلى الجرائد والصحف، والمجلات، ومحطات الراديو والتلفزيون والوكالات الحكومية والمستخدمين والأفراد وتوزيعها على المشتركين.

وكالات الأنبـاء الفلمية: وهي تقوم بتصوير أهم الأحداث التي تؤثر في الرأي العام العالمي والإقليمي لمكان الحدث على أفلام أو شرائط فيديو مصحوبة بنص مكتوب. وهي تعد مصدراً أساسياً من مصادر أخبار التلفزيون التي يتفرد بها دون غيره من وسائل الاتصال الجماهيري. وكذلك تقوم بتغطية شاملة ومتدفقة للأحداث العالمية المهمة.

ثالثـاً: المراسل الخارجي: وهو مصدر هام من مصادر الأخبار لدول العالم، وما من صحيفة كبرى تستطيع أن تستغنى عن هذا المراسل وكل صحيفة مراسلوها في معظم العواصم العالمية الكبرى.

رابعـاً: الإذاعات الدولية والموجهة: وهي من أبرز وسائل الإعلام التي تصل إلى أنحاء العالم في نفس الوقت حاملة رسالة الدولة المصدر للشعب المستقبل لها وبلهجته ولم يكن تأثير الإذاعة الدولية قاصراً فقط على جمهور المستمعين بل تعتبر مصدراً هاماً من مصادر الأخبار الخارجية لوسائل الإعلام القومية (خوجه، 2011م، ص37).

ولأهمية الإذاعات الأجنبية كمصدر للأخبار قامت الوكالات والصحف الكبرى بإنشاء قسم للاستماع يضم أجهزة استقبال إذاعية وأجهزة تسجيل دقيقة جداً وعن طريقها يتم استقبال وتسجيل ما تذيعه جميع محطات الإذاعة في العالم (الحتو، 2012م، ص108).

خامساً: الانترنت: تعد شبكة المعلومات الدولية (العنكبوتية) من أهم مصادر الأخبار أيضاً، فالانترنت الآن أسرع في نشر الأخبار وأكثر انتشاراً من وسائل الإعلام الأخرى وربما فاق الإذاعات ومحطات التلفاز لاسيما وأن خدمة الانترنت أصبحت رخيصة ومتوفرة ومتطورة أيضاً.

سادساً: المدونات والمواقع الشخصية: ويمكن الاستفادة من المدونات الشخصية والمواقع الإلكترونية والمنتديات للحصول على المعلومات والأخبار.

سابعـاً: مصادر أخـرى: إن المصادر التي سبق ذكرها ليست وحدها المصادر الإخبارية فهناك مصادر للأخبار تختلف وتتنوع حسب طبيعة كل صحيفة وتخصصها ولونها السياسي وسياستها التحريرية ومن هذه المصادر: أصدقاء وزملاء ومعاونو الشخصيات البارزة في المجتمع، والحفلات والمهرجانات واللجان الرسمية والشعبية والمجلات المتخصصة، والإعلانات ورسائل القراء وحتى الشائعات تشكل إلهاماً للأخبار المثيرة، وأخيراً فإن الصدفة – أحياناً– تقود الصحفي لقصة خبرية لم تكن تخطر على البال ودون أن يكون قد خطط لهذا الموضوع أصلاً.

شروط المندوب الصحفي: (أبو زيد، 2011م، ص 105).

تضع أغلب وكالات الأنباء والصحف والمجلات العديد من الشروط عند اختيار مندوبيها الصحفيين ومن هذه الشروط:

- النظر والسمع الجيد.
- تدوين الملاحظات.
- إيجاد المعلومات.
- إثارة الأسئلة.
- تدقيق المعلومات وتحديدها.
- تحليل وتفسير المعلومات.
- أن يكون سريع الحركة قادراً على أن ينقل إلى أماكن الأحداث في وقت وقوعها في أسرع وقت.
- أن يكون قوي الملاحظة سريع البديهة يلتقط بأذنه وعينه ما لا يستطيع الإنسان العادي أن يلاحظه.
- أن تكون لديه موهبة الأسلوب.

المبحـــث الثـــاني
الخبـــر الصحـفي الإلكتـروني

- مفهـــوم الخبر الصحفي الإلكترونـي.
- الأسـئلة الستة في الخبر الإلكتـرونـي.
- قـــوالب كتابـة الخبـــر الإلكتـــروني.

المبحـــث الثـاني
الخبـر الصحفـي الإلكتـروني

الخبـر فـي عصر الكمبيوتـر:

شهدت صناعة الخبر الصحفي في العقود الثلاثة الأخيرة تطوراً كبيراً على جميع المستويات المادية والفنية، ففي إطار المنافسة الشديدة التي تعرضت لها من وسائل الإعلام الإلكترونية (الراديو والتلفزيون) كان على الصحافة أن تتبنى طرقاً جديدة في جمع الأخبار ونشرها حتى تحافظ على مكانتها كوسيلة الإعلام الأكثر جماهيرية والأكثر تأثيراً في الأفراد والمجتمعات.

وكان ظهور وتطور الحاسب الآلي المخرج الملائم للصحافة فتوسعت في استخدامه لتطوير طرق إنتاجها وتوزيعها كما كان ظهور الاتصال الشبكي عبر أجهزة الكمبيوتر Computer medialed – Communication الحل الأمثل للصحافة المطبوعة للاقتراب من الطبيعة التزامنية والصوتية والمصورة التي تميز أخبار الإذاعة والتلفزيون.

فعلى مدى سنوات عديدة ظل ناشرو الصحافة والمجلات تراودهم فكرة نقل المعلومات إلى جمهورهم بطريقة إلكترونية، ففي مقابل الطباعة على الورق بدا للناشرين أن نقل المادة الإعلامية بواسطة الكمبيوتر يحقق مصالح الطرفين.. الصحف والجمهور، ولعل من أهم الفوائد التي رأت الصحف أنها ستتحقق من خلال النشر الإلكتروني على شبكة الويب هي:

1. خفض التكاليف المتزايدة لإنتاج الصحيفة الورقية.
2. نقل المعلومات والأخبار بطريقة أسرع من طباعتها على الورق(الدليمي، 2011م، ص 248).

وفي تسعينيات القرن العشرين بدأت الصحف في الخروج إلى الانترنت بدوافع عديدة، لعل من أهمها إمكانية متابعة الجديد من الأخبار في أي وقت خاصة مع وجود خدمة التحديث التي يتم إدخالها على الصحيفة الورقية نظراً للكلفة العالية لإصدار طبعات إضافية من الصحيفة لمتابعة الجديد من الأحداث.

مفهوم الخبر الإلكتروني:

لعل من أبرز معالم التطور الذي شهدته الصحافة المطبوعة كان ظهور الصحيفة الإلكترونية في إشارة إلى الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها، وطبع ما يرغب في طباعتها من هنا ظهر مفهوم الخبر الإلكتروني الذي يشير إلى الأخبار التي يتم بثها على مواقع الصحف الإلكترونية ومواقع المحطات الإذاعية والتلفزيونية والمواقع الإخبارية المختلفة على الشبكة على مدار الساعة، وتخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع إلى عمليات تحديث مستمرة، تمكن من إضافة أية تفاصيل جديدة إلى الحدث، وتزود بالصور والخلفيات بالإضافة إلى ربطها بالأحداث المتشابهة وقواعد البيانات والمعلومات.(الهلباوي، 2015م، ص138).

كما ويعرف الخبر الالكتروني بأنه تقرير عن حادث يهتم جمهوره بمعرفته. وهناك ثلاث عوامل رئيسية تشكله، وهي الحقائق، التشويق، القراء، أي أن الهدف من الخبر جذب القراء لقراءته (نصر، عبد الرحمن، 2003م، ص30).

شـروط الخبر الإلكتروني:

1. يجب أن يكتب للانترنت، بمعنى أن يتضمن الوضوح، الدقة والمباشرة.
2. أن تكون جملة قصيرة ومكثفة.
3. يجب أن تكون على شكل فقرات.

4. أن لا تتجاوز الفقرة أربع جمل بسيطة.
5. وبشكل عام يجب أن تتوافر في الخبر الإلكتروني: الصدق، والحالية والسرعة، الجدة، الدقة، الإثارة، الأهمية (علم الدين،2000م، ص 115).

مميزات الخبر الإلكتروني:

1. تعدد الوسائط المستخدمة في تقديم الأخبار.
2. تعدد المصادر وتنوعها.
3. التحديث المستمر للأخبار على مدار الساعة.
4. سهولة الوصول إلى نوعيات معينة من الأخبار خلال نظام التصنيف الإلكتروني (خريطة الموقع) المستخدم في مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية.
5. البحث داخل الأخبار في الأرشيف الإخباري سواء داخل الموقع أو في شبكة الانترنت.
6. ربط الأخبار المنشورة بالأخبار المشابهة لها داخل الموقع أو في المواقع الأخرى والتي تقدم إضافات أكثر وخلفيات عن الأحداث والأشخاص والأماكن الواردة في الخبر.
7. إمكانية وصول أخبار معينة فور وضعها في الموقع إلى صندوق البريد. (الدليمي، 2011م، ص 253).

عناصر الخبر الإلكتروني:

تتكون عناصر الخبر عند الموقع الإلكتروني من عدة أجزاء قد يحتوي الخبر عليها جميعاً أو على بعضها وتتمثل هذه العناصر في:

1. العناوين: وتقدم الفكرة أو الموضوع أو الحدث الرئيس الدائر حوله الخبر ويكون العنوان رابطاً ينقل المستخدم عند النقر عليه إلى تفاصيل الخبر.

2. مقدمة ونص الخبر: ويشمل تفاصيل الموضوع ويحتوي غالباً بداخله أو عقب انتهائه على روابط خاصة بأخبار متصلة أو متعلقة بالحدث أو بتفاصيل وتحليلات متنوعة.
3. الصورة: وهي الصورة الأساسية المصاحبة للخبر ويمكن في بعض الحالات الضغط عليها لتكبيرها.
4. عناصر مصورة جرافيكية: وهي تمثل شعاراً معيناً أو رسومات توضيحية لتفسير أو شرح الخبر.
5. ضوابط فائقة: وتمثل روابط بأخبار وموضوعات متعلقة بالخبر أو مشابهة لموضوعه، وتوجد في أسفل الخبر أو على جانبه.
6. فيديو أو صوت: وتمثل ملفات صوتية أو مرئية تعرض الحدث الذي يتناوله الخبر.
7. شرائح مصورة وهي: مجموعة من الصور المتتابعة تمثل معرضاً للصور الخاصة بالحدث.
8. رسوم متحركة: وهي رسوم مصاحبة للخبر تزيد من اهتمام الجمهور به وتقدم توضيحات للقارئ.
9. أدوات تفاعلية: وهي تساند القارئ على محتويات الخبر مثل الخرائط التفاعلية وكذلك أدوات تفاعل القارئ مع نص مثل: طباعته، وإرساله، ومشاركته على مواقع التواصل الاجتماعي، وإرسال تعليق للمحرر أو بريد إلكتروني (موسى، 2015م، ص85).

معايير جودة الخبر على الموقع الإلكتروني:

1. السرعة والدقة مع العمق في نقل الأخبار العاجلة.

2. قدرة الجمهور على فهم محتوى الخبر المقدم من خلال أكثر من أداة كنصوص والصور والأفلام.
3. متابعة الخبر وتقديم تغطية مستمرة لتداعياته وتطوراته.
4. قدرة الجمهور على التفاعل مع الخبر عبر نشر تعليقاته والنقاش حول وتبادل المعلومات عن أحداثه (موسى، 2015م، ص92).

تحرير الخبر الإلكتروني:

تحرير الخبر الإلكتروني يبدأ باختصار المعلومات ثم الكلمات والعبارات وهذه عملية أسلوبية تحتاج من المحرر إلى مهارة لغوية عالية وذوق فني وحس صحفي بطبائع جمهور الأخبار.

ويجب أن تصاغ الأخبار في الصحيفة الإلكترونية بأسلوب القراء ويبرز ما يتضمنه الخبر من قيمة وما يحتويه من عناصر الجذب (الوسائط المتعددة) بأسلوب واضح وسهل ليبسط ويسهل فهمه للقراء. كما يجب أن يلتزم المحرر بالموضوعية والدقة ويتجنب العناوين المتداخلة والتلاعب بالألفاظ والجمل والتغيرات غير الواضحة والتكرار الطويل والفقرات غير المنظمة.

مهمة محرر الخبر الإلكتروني:

1. التحقق من المعلومات.
2. معرفة القانون.
3. التحرير من أجل المستمع والمشاهد والقارئ.
4. التأكد من عدم الانحياز.
5. فهم المرئيات. (حسن، 2013م، ص 138).

إن هذه النقاط مجتمعة تعمل على خلق صورة لهيكل الخبر الإلكتروني في ذهن المحرر الذي امتلك بجدارة أدوات سمعته وتحسس بمشكلاته.

الأسئلة الستة في الخبر الإلكتروني:

أهم الأسئلة الستة في الخبر الإلكتروني هي (ماذا وأين؟) وهذه غالباً ما يكون موقعها المقدمة التي تقدم فكرة عامة عن الموضوع. ولهذا التوالي سبب وهو الانسجام مع القيم الإخبارية، خاصة قيمة أو عنصر القرب (Proximity) وهو ما يضيف على الحدث أهمية عند الجمهور القريب أو الذي يعنيه الحادث.

مـــاذا؟

وغالباً ما تكون هذه جملة بسيطة تعبر عن النقطة الأساسية في الموضوع. والمقدمة التي تتضمن ذلك تسمى(what lead). مثال اختراع عالم سوداني علاجاً للصلع أو ستنخفض أسعار المواد الغذائية الأسبوع القادم هذا النمط من الاستهلال يثير اهتمام الجمهور.

مـــــــن؟

من التقاليد المعروفة في كتابة الأخبار الإذاعية ألا يقترح بالاسم في الاستهلال إلا إذا كان مشهوراً جداً.

أما الأسماء الغريبة فيجب تأخيرها إلى فقرة خارج الاستهلال لأن الأسماء غير المألوفة إذا ما وردت في استهلال الخبر الإلكتروني قد تسبب التشويش لدى الجمهور.

كيـــف؟

هذه واحدة من ركائز الخبر الصحفي وقلما نجد لها مكاناً في مقدمة الخبر الالكتروني، ذلك أن جمهور المستمعين والمشاهدين ليس على استعداد لسماع التفاصيل في صدر الأخبار ومطلع الموضوعات. ومثل كيف هي: كم؟ (how much) إذ إن ذكر الأرقام في صدر الخبر سرعان ما ينسى أو يساء فهمه.

متـى؟

استهلال الخبر الالكتروني قلما يظهر الزمن (متى)، وهناك من كتاب الأخبار الإذاعية من يميل إلى حذفه كلياً من الخبر. أما بالنسبة للصحف هناك فترة معلومة بين وقوع الحدث وبين اللحظة التي يقرأ قارئ الصحيفة الحدث فيها.

إن عنصر الفورية يتحقق في الإذاعة والتلفزيون وبقية الأنظمة الإخبارية الإلكترونية أكثر من الجريدة التي تهتم بالتفاصيل. ثم أن الأخبار الالكترونية يتم اختيارها بعناية من بين العدد الهائل من الأخبار التي تبثها شبكات الأخبار والوسائل الإعلامية الأخرى.

لمـــاذا؟

هذا سؤال لا يجاب عليه في استهلال الخبر الإلكتروني لأن كاتب الخبر قبل أن يذكر للجمهور لماذا؟ (why) يكون قد أكمل المقدمة بأن لخص جوهر الحدث.

أن الأخبار الإلكترونية، تحتاج إلى عملية تحرير دقيقة وصارمة وتقدم للمستمع والمشاهد جوهر الأحداث على شكل جمل بسيطة وافية بالغرض (موسى، 2015م، ص260).

قـوالب كتـابة الخبر الصحفـي الإلكتـروني:

بحثـت الصـحف الإلكترونيـة عـن قوالـب تحريريـة جديـدة لتحريـر الأخبـار والموضوعات الصحفية، وجاء ذلك نتيجة تطور أشكال الاتصال، نتيجة تطور أشكال الاتصال والكم الهائل من المعلومات حول الحدث أو القضية أو المشكلة أو الظاهرة، ويمكن الوقوف على قوالب التصوير الصحفي الإلكتروني على النحو الآتي: (الهلباوي، 2015م، ص147).

1/ قالب الهـرم المقلوب:

ما زال هذا القالب يعد من أفضل القوالب الصحفية لدى الكثير من المختصين في الصحافة لكتابة الأخبار البسيطة، إذ يمكن جمع الأخبار بسرعة ووضعها مراراً وبسهولة في مقدمات جديدة وأحياناً يفسح هذا القالب للمحرر قدراً كبيراً من الحرية والابتكار(عبد الرؤوف، 1995م، ص 226).

ويتناسب هذا القالب أيضاً لبناء المادة الإلكترونية، إذ يتواءم مع فكرة اللا خطية في بناء المادة، ويمكن الاستعانة بالمقدمة الموجزة والانتقال منها بعد ذلك لقائمة العناوين أو المحاور الرئيسة داخل الموضوع، وكل منها مكتوب بشكل مستقل مع وجود علاقة اللاخطية تربط كل هذه المحاور مع بعضها البعض.

2/ قالب السـرد المتسلسل:

وفيه يتم تقسيم الموضوع إلى مقاطع صغيرة، ومن ثم يكتب بطريقة خطية سردية دون وصلات، تتيح الانتقال غير الخطي، ويراعي فيه وضع نهاية مشوقة كل مقطع، حتى يستأنف المستخدم قراءته، وإن هذا القالب يستخدم مع الموضوعات ذات الصفة القصصية أو الدرامية (تربان، 2008م، ص 243).

3/ قالب الكتل النصية (بحجم الشاشة):

يتم في هذا القالب عرض المادة على شكل وحدات أو كتل كل منها بحجم شاشة واحدة وتوجد وصلات بينها لكنها تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدات، مثل: التالي، السابق، بحيث تبدو كل وحدة منها امتداد لما سبق وتمهيد للتالي ولذا فليس لها نهاية محددة وقد توجد وصلات خارجية تنقل لصفحات ومواقع أخرى على الإنترنت، ويناسب هذا القالب القصص والموضوعات التي تحتوي على عدة أحداث وكلها مترابطة بشكل منطقي.

4/ قالب النص الطويل:

يقوم هذا القالب على عرض النص على شاشات متتالية بحيث يتصفحه المستخدم عن طريق أشرطة التصفح، ويستخدم في حالة المضمون الذي يتطلب عرضه بشكل خطي، ويلاحظ أن هذا الشكل لا يختلف عن الشكل الخطي التقليدي في المطبوعة، كما يفضل إعادة كتابته مع الاختصار، والتكثيف ويمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر مترابطة ببعضها بشكل غير خطي(نصر، عبد الرحمن، 2003، ص 52).

5/ القالب غير الخطي "غير الطولي" Non-liner:

يعد هذا القالب عكس القالب الخطي "الطولي" الذي يقوم على بناء الأخبار من البداية إلى النهاية، كما لو كانت في خط مستقيم، وفيها يسيطر القارئ على تتابع الأحداث داخل الخبر، ويناسب هذا القالب الأخبار المنشورة في الصحيفة الإلكترونية، ويقوم على وجود وصلات متعددة تسمح للقراء باختيار الترتيب الذي يريدون من خلاله الوصول إلى المعلومات التي يتضمنها الخبر، وبموجب هذا القالب يبني الخبر في صيغة مقاطع بحيث يكون عنوانه ومقدمته على الصفحة الأولى من الموقع بالإضافة إلى وصلات إلى جسمه وتفاصيله وخلفياته التي توضح على صفحات أخرى في الموقع.

6/ قالب لوحة التصميم Story board:

يعد هذا القالب من القوالب الجيدة في تحرير الأخبار التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال عبر شبكة الإنترنت، ويأخذ في اعتباره أن الخبر الإلكتروني يتميز عن الخبر المطبوع باستخدام كافة الإمكانات التي تتيحها بيئة العمل على شبكة الإنترنت خاصة الوسائط المتعددة التفاعلية، ويتم في هذا النمط إدخال الصوت والصورة ورجع الصدى إلى القصة الإخبارية أو الموضوع الصحفي.

7/ قالب المقاطع:

يناسب هذا النمط الأخبار المركبة والمعمقة والقصص الخبرية، ويقوم على تقسيم الخبر إلى مقاطع، والتعامل مع كل مقطع على أنه خبر مستقل له مقدمة وجسم وخاتمة، ويقسم الخبر إلى أجزاء وفقاً لترتيب ونوع الأحداث أو وفقاً للتطور الزمني للحدث.

8/ قالب القائمة List Technique:

يفيد هذا القالب في تحرير الأخبار عندما يكون لدى المحرر عدة نقاط مهمة يجب تأكيدها، ويقوم على وضع معلومات الخبر في شكل قوائم داخل الخبر أو في خاتمته، ويمكن استخدامه في الأخبار التي تتعلق بدراسات، ونتائج بحوث وبرامج الحكومة، والتقارير الاقتصادية.

9/ قالب الدائرة Circle Technique:

يتم فيه تحرير الخبر في شكل دائرة، يكون الاستهلال فيها هو النقطة الرئيسية، وكل النقاط المساندة يجب أن تعود إلى النقطة المركزية في الاستهلال، وهو على عكس الهرم المقلوب الذي ترتب فيه الوقائع حسب تدني درجة الأهمية، مع مراعاة أن كل جزء من الخبر متساوٍ في الأهمية، وقد ترجع الخاتمة إلى نقطة الاستهلال.

10/ قالب الساعة الرملية Hour Glass Structure:

يتكون من مقدمة ملخصة، ثم معلومات خلفية عن الحدث، يليه إبراز أهم وجهات نظر أطراف الحدث، ثم عرض زمني متتالي للأحداث الفرعية في الخبر(الهلباوي، 2015، ص151، 152).

11/ قالب ول ستريت جورنال Wall Street Journal Technique:

يبدأ هذا القالب باستهلال خفيف حول شخص أو مشهد أو حادثة، وتقوم فكرته على الانتقال من الخاص إلى العام ويبدأ بشخص أو مكان أو حدث يوضح النقطة الرئيسية في الخبر، والاستهلال قد يكون وصفياً أو سردياً أو مكانياً، ويتبع ذلك فقرة مركزية توضح مغزى الخبر، ثم يرتب جسم الخبر حسب وجهات نظر مختلفة أو

تفضيلات تتعلق بمحور الخبر، وتكون الخاتمة دائرية يستخدم فيها نص أو حكاية طريفة تتعلق بالشخص الذي ذكر في الاستهلال.

12/ قالب فورك The Fork Method:

ويقوم هذا القالب على:

- Focus: F النقطة المركزية.
- Order: O الترتيب.
- Repetition of key words إعادة الملفات الرئيسة.
- Kiss off Technique الإيجاز والتبسيط.

إذ يتضمن استهلالاً وصفياً يركز على النقطة المركزية والتي تصف طبيعة الحال دون الإشارة إلى الحدث المسبب بصورة مباشرة في الاستهلال، فهو ينتقل من العام إلى الخاص، ثم يأتي جسم الخبر يوضح الحدث وتفصيلاته التي تحتوي على معلومات تتسم بالأهمية وتقدم إيضاحات وتفسيرات لما يحدث (ناجي، 2013م، ص151).

القصص الإخبارية: News Stories:

وهي توسيع للخبر المركب وتشتمل على تفاصيل أكثر وتصاغ في شكل قصصي. ويعرف الدكتور محمود علم الدين القصص الإخبارية بأنها التقارير الآنية السريعة عن الأحداث المهمة، وتحتوي على تفاصيل الحدث وكل جوانبه التي يلخصها خبراء الصحافة في الإجابة على الأسئلة الستة.

القصص الإخبارية الشاملة:

أ. القصة الإخبارية الشاملة شكل إخباري، يعني القيام بعملية تغطية شاملة لأحداث متعددة متشابهة يتم عرضها داخل قصة إخبارية واحدة.

ب. القصص الإخبارية الجانبية:

عبارة عن تقارير إخبارية مختصرة ومكثفة تتصل اتصالاً مباشراً بقصة إخبارية مهمة أو تقرير إخباري (الحتو،2012م، ص 92).

المبحث الثالث

التقرير الصحفي الإلكتروني

- مفهـــوم التقرير الصحفي الإلكتـروني.
- عناصر التقريـر الصحـفي الإلكتـروني.
- أنـــواع التقـرير الصحفي الإلكتـــروني.

المبحث الثالث
التقريـر الصحفـي الإلكتـروني

المعروف أن الخبر الإعلامي بمفهومه الواسع كان ولا يزال سيد الفنون التحريرية وتتوقف على فهمه واستيعابه دراسة الفنون الأخرى، فالخبر الصحفي هو اللبنة الأولى في دراسة الفنون الصحفية الأخرى وقد نشأت الفنون الأخرى مثل المقال والتحقيق والحديث الصحفي استناداً إلى الخبر الصحفي كما نشأت فنون صحفية خبرية صرفة كالتقرير الصحفي استناداً إلى الخبر، والذي يمثل الاتجاه الجديد في الصحافة نحو التفسير من خلال تقديم معلومات عن خلفيات الحدث والظروف المحيطة به والأشخاص الذين اشتركوا فيه.

أصبح فن التقرير الصحفي من معالم الصحافة الحديثة وهو فن يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي، أي أنه ليس خبراً موجزاً، فالتقرير لا ينقل الواقعة مجردة أو بشكل موضوعي بل يصور الخبر ويكتب الصحفي عنه ويكون قد عاشه بنفسه ويمكن أن نطلق عليه تسمية الصورة الصحفية الخبرية، أي أن التقرير الصحفي هو فعل ميداني قبل أن يكون نصاً مكتوباً (الحتو،2012م، ص 232).

مفهوم التقرير الصحفي Report/ Reportage:

هو الوصف التسجيلي الدقيق والأمين الذي تقدم به الصحيفة جميع التفاصيل التي تهم القراء مدعمة بالمعلومات والأحوال والصور والوثائق، وتطورات نتائج حدث مهم أو قضية، وذلك من أجل التعريف الكامل بها، والتقرير يقدم مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية، ويستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث، ووصف الزمان والمكان والأشخاص، والظروف التي ترتبط بالحدث، ويقوم التقرير على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث، ويسمح في نفس

الوقت بإبراز الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الصحفي الذي يكتبه (حجاب،2003 ، ص 159، 160).

التقاريـر الإخبارية: التقرير الإخباري هو رواية موضوعية حالية وساخنة لأهم الحقائق المتصلة بخبر مهم والتي تضيف إليه الوقائع والتفصيلات الجديدة والقديمة والمتنوعة التي تنشر به وتعده وتعين على ما يتصل به من تطورات وأفكار ومواقف ونتائج عاجلة وآجلة (الحنفي،2012م ، ص 94).

والتقرير الصحفي فن يقع ما بين الخبر والتحقيق، وهو يقدم للقارئ مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وتركيبتها الديناميكية فهو يتميز بالحركة والحيوية.

والتقرير لا يقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث، وإنما يسمح في نفس الوقت بإبراز الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التحرير فكلما كان المحرر شاهد عيان على الحدث كلما زادت فرصة النجاح أمام التقرير الصحفي (أبو زيد، 2008م، ص 135).

ويعرف بأنه: مادة صحفية يقدم فيها للقارئ تصوراً واضحاً عن حدث من خلال استيعاب ووصف الصحفي المشاهد أو المشارك في الحدث ومهمة التقرير الصحفي أن يخبر وبالسرعة المطلوبة مع بعض التفاصيل وفي شكل ساطع وجذاب كل ما هو مثير ومهم وهو يتيح للقارئ إمكانية أن يتصور الحديث من كتابة الصحفي وكأنما رآه بنفسه (قرشي عبد الله، 2002م، ص152).

ولا يهتم التقرير بالمواضيع الجوهرية أو الرئيسة فحسب في القضية التي يتحدث عنها كما هو الحال مع الخبر الصحفي، إنما يتوجه باهتمامه أيضاً إلى وصف المكان والزمان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث.

فيما يعرف التقرير الصحفي الإلكتروني: بأنه مادة إخبارية تخدم فكرة واحدة، وتعلق على ما هو أعمق من الخبر ويستمد من المعلومات الموثقة.

ويحدد طبيعة الأحداث التي يتناولها التقرير الصحفي واحدة من أهم ميزاته، وهي ديناميكية. فالتقرير الصحفي في المقام الأول هو حكاية عن كل ما هو جديد، عن حقائق لا يعرفها القارئ. (تربان، 2008م، ص 238).

وتأخذ المصداقية التي تطالب بها في كل الفنون الصحفية أهمية قصوى عند كتابة التقرير الصحفي، ففي التقرير ليس هناك مكان للتأليف أو الاختلاف، فالقليل من عدم التطابق فيما كتبه الصحفي مع ما حدث في الواقع، يجعل القارئ يفقد الثقة في التقرير الصحفي كله، ولا يعني هذا أن التقرير الصحفي لا يعطي الكاتب إمكانية الإبداع في عكس الواقع، فالكاتب عندما يجمع الحقائق عن الحدث يتفاعل معها ويبدي رأيه فيها ويظهر علاقته بالحدث الذي جرى أمامه.

ونجعل الدقة التسجيلية التوثيقية من التقرير فناً مقنعاً، ولا غرو فقد وصفه الصحفي الألماني أيفون أيرون كيت بأنه (فن صحفي خطير)وهذه الميزة الخاصة تخلق مزيداً من الصعوبات للصحفي كاتب التقرير، وتتفق مع التقرير الذي يقول إن التقرير الصحفي هو التغطية الحالية الحية المقنعة لحدث ما بحضور أو مشاركة الصحفي (تربان، 2008م، ص 152، 163).

شروط التقرير الصحفي الإلكتروني:

1. لا تتجاوز عدد كلماته 400 كلمة.
2. الالتزام باللغة المباشرة والأسلوب البسيط الواضح.
3. يمكن استخدام معلومات وإحصائيات لتعزيز محتواه في أقل قدر ممكن من الكلمات.
4. لا يذكر المحرر رأيه في التقرير الإلكتروني (العقباوي، 2005م، ص38).

عناصر التقرير الصحفي الإلكتروني:

يقوم بناء التقرير الصحفي في الصحف الإلكترونية على عدة عناصر هي:

1. مقدمة أو تمهيد عن موضوع التقرير.
2. شرح الأحداث الجارية.
3. خلفية عن الأحداث الماضية.
4. تفسيرات وتعليقات على لسان الأشخاص المشتركين في الحدث.
5. الوثائق والإحصاءات المتاحة في موضوع التقرير.
6. مشاهد حية من قلب الحدث.
7. الربط بمواقع لها علاقة بموضوع التقرير.
8. لقطات إرشيفية متعلقة بخلفيات الموضوع .
9. نتائج الحدث أو الخلاصة (تربان، 2008م، ص 239).

ولقد أصبح فن التقرير الصحفي يحتل المرتبة الأولى في ترتيب الأهمية في صحافة المجتمعات المتقدمة، ويجمع بين مزايا وخصائص أكثر من فن صحفي الخبر والحديث والتحقيق والمقال ويقدم في شكل موجز وغير مخل(اللحام،2015، ص59).

الفرق بين التقرير والخبر الصحفي الإلكتروني:

في مادة الخبر لا أهمية لرأي المحرر، بل أن الخبر يفقد موضوعيته إن تأثر بآراء محرره .. بينما في التقرير يفضل إن تظهر شخصية المحرر، حيث بإمكانه أن يستعرض آرائه وقناعاته واستنتاجاته وتقديم الأشخاص ووجهات نظرهم.

الفرق بين التقرير والتحقيق الصحفي الإلكتروني:

التحقيق الصحفي الإلكتروني يتميز بالتعمق في بحث ودراسة الأبعاد المختلفة للحدث أو القضية، بينما التقرير يكتفي بتقديم صور سريعة لهذا الحدث ويقدم تفاصيل أكثر من الخبر وأقل من التحقيق.

التحقيق يهدف إلى إقناع القارئ بالرأي الذي يطرحه بينما التقرير ينحصر هدفه في إثارة القارئ للموضوع.

التحقيق الصحفي يستحسن أن يكتب بأسلوب بسيط مفهوم وعميق، بينما التقرير لا يصلح له إلا الأسلوب البسيط الواضح والجمل القصيرة المترابطة.

يحيط التحقيق الصحفي بالموضوع الذي يتحدث عنه من كافة زواياه بينما التقرير يعتمد على زاوية أو زاويتين من هذه الزوايا.

يتفق التقرير الصحفي مع التحقيق الصحفي في الآتي:

1. أنهما يشتملان على فنون صحفية أخرى بالخبر والتعليق والصور.
2. أنهما يكتفيان بالإجابة على السؤال (لماذا).
3. أنهما يكشفان عن شخصية كاتبهما.
4. أنهما ليس مطالبين بالتعبير عن سياسة الجريدة ولا يعترضان معها.
5. أن يرسما صوراً واقعية للحياة والمجتمع (اللحام، 2015م، ص 332).

أنـــــواع التقـارير:

التقرير الإخباري– التقرير الحي– تقرير عرض الأشخاص.

1/ التقرير الإخباري الإلكتروني:

وهو التقرير الذي يهتم بعض وشرح وتفسير جوانب من الأخبار اليومية الجارية وتغطية الأخبار الجادة (Hard News) ويقوم هذا النوع من التقارير بالوظائف التالية:

1. تقديم بيانات أو معلومات أو تفاصيل تختص بخبر معين، لا يستطيع الخبر الصحفي إبرازها أو التطرق لها.
2. إبراز جوانب جديدة عن حدث هام.
3. تقديم خلفية تاريخية أو وثائقية عن خبر ما.
4. تقديم تقييم موضوعي لهذه البيانات عن طريق الأحكام والاستنتاجات والآراء التي يتوصل إليها كاتب التقرير.

سمات التقرير الإخباري:

1. الالتزام بالموضوعية وعدم التحيز أثناء سرد المعلومات أو تقييمه.
2. يجب أن يهتم التقرير الإخباري بالخلفية التاريخية أو الوثائقية إلى جانب المعلومات والبيانات الحديثة.
3. يجب الفصل بين المعلومات والأخبار والبيانات وبين آراء ووجهات نظر الشخصيات التي يشركهن في التقرير.

2/التقرير الحي:

هو التقرير الذي يركز على التصوير الحي للوقائع والأحداث أي أنه يهتم برسم صورتها أكثر مما يهتم بشرحها أو تحليلها، وهذا النوع من التقارير ينصرف إلى تغطية الأخبار الخفيفة (Soft news) إلا أنه يتطرق للأخبار الجادة في أحايين كثيرة.

ويقوم هذا النوع بالوظائف التالية:

1. وصف الحدث والظروف المحيطة به والجو الذي تم فيه والأشخاص المرتبطين به.
2. عرض وتصوير وتسجيل التجارب الذاتية مع الحدث سواء للمحرر كاتب التقرير أم مع من يمسهم هذا الحدث.
3. أن يجعل القارئ يحس وكأنه قد شاهد الحدث فعلاً بعد قراءته للتقرير.

3/ تقرير عرض الشخصيات:

وهو التقرير الذي يهتم بعرض شخصية من الشخصيات المرتبطة بالأحداث والتي تلعب دوراً بارزاً آنياً في المجتمع المحلي والدولي... بحيث يحلل هذه الشخصية وأفكارها وتوجيهاتها... ويقوم هذا النوع بالوظائف التالية:

- الرسم المتقن الواقعي للشخصيات المرتبطة بالأحداث اليومية الجارية.
- تصوير عملية تمر بها هذه الشخصية، كالصراعات والتحديات أو المشاريع.

محاذير تقرير عرض الشخصيات:

- عدم إتقان رسم صورة هذه الشخصية بشكل واقعي وصادق كأن يضع على لسان الشخصية آراء وأقوال لم تقلها.
- الفصل بين آراء الشخصية وآراء الكاتب.
- الوقوع في خطأ الإيحاء، بأن تتوافق أفكار الشخصية مع أفكار الكاتب فيظهر التقرير وكأنه دعاية شخصية. (اللحام، 2015م، ص 237).

مراجــع الفصـل الثـالث

1- القـرآن الكريـم:

1. سورة النساء: ٣٤.
2. سورة النمل: ٧.
3. سورة الجن: ١٩.
4. سورة البينة: ٣.
5. سورة الزلزلة الآية 4.
6. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ط1.
7. الرازي، مختار الصحاح، ج1،
8. الرافعي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ج1،
9. الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، الموسوعة الشاملة ج1.
10. محمد عبد الرءوف المناوي، التوثيق على مهمات التعاريف، ج1.
11. إبراهيم إمام، (1991م)، دراسات في الفن الصحفي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
12. إبراهيم وهبي، (1980م)، الخبر الإذاعي، القاهرة، دار الفكر العربي، ط.
13. إجلال خليفة، (1980م)، علم التحرير الصحفي وتطبيقاته العلمية في وسائل الاتصال الجماهيري، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1.
14. أحمد محمد المزعنن، (1990م)، مصادر الأخبار في العهد المدني، الرياض، دار صبري للنشر والتوزيع.
15. أديب خضور، الخبر الصحفي، (1982م)، دمشق، مطابع دار البعث.
16. أسامة الشريف،(2000)،الصحيفة الإلكترونية والصحيفة المطبوعة، من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر التاسع لاتحاد الصحافيين العرب، عمان دار الكتاب المصرفية.
17. أشرف فهمي خوجة،(2011م)، المصادر الصحفية في عصر المعلومات، الإسكندرية، دار المعرفة، ط1.
18. تيسير أبو عرجة، (1999م)، الصحافة المعاصرة، الإمارات المتحدة، دار الكتب الجامعي.
19. جلال الدين الحمامصي،(1993م)،المندوب الصحفي، القاهرة، دار المعارف
20. خليل صابات، (1977م)، الصحافة مهنة ورسالة، القاهرة، دار المعارف.
21. خليل صابات، جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، القاهرة، الأنجلو المصرية، ط9.

22. عبد النبي خزعل، (2013م) فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية، عمان، دار الثقافة والنشر، ط2.
23. علي مفتاح البرغثي، (2014م)، فن الخبر الصحفي مفتاح الاحتراف للصحفيين، (عمان، دار زهران للنشر، ط1.
24. قيس الياسري، (1987م)، الخبر الصحفي، دراسة نظرية وتطبيقات، بغداد، دار الحكمة للنشر والتوزيع.
25. ماجدة عبد الفتاح الهلباوي، (2015م)، الإعلام الدولي الإلكتروني، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، ط1.
26. محمد عبد الحميد، (2007م)، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، القاهرة، عالم الكتب.
27. محمد فضل الحريري، مطالعات في الخبر الصحفي.
28. محمود أدهم، (1979م)، فن الخبر، القاهرة، دار القومية العربية.
25. مروي عصام صلاح، (2015م)، الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل، عمان دار العصار العلمي، ط1.
26. مسعود صالح، (2003م)، الإعلام القديم والإعلام الجديد، جدة، مكتبة الشروق.
27. المهدي الجندوبي، الخبر تعريفاته وخصائصه، أستاذ مساعد بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار، تونس.
28. وليم الميري، (1964م)، الأخبار مصادرها ونشرها، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
29. نجوى عبد السلام، الأساليب الحديثة في تحرير الخبر الصحفي في الدول المتقدمة، (مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، تشرين الثاني 1999م، ص26.
30. سمير عبد الرحمن الشمري، (2008م)، وظائف الاتصال في لفظي الخبر والنبأ في القرآن الكريم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية.
31. جون هومنبرج، الصفحي المحترف، ترجمة كمال عبد الرؤوف، (القاهرة: الدار الدولية، 1995م).
32. Carole Rich, (2002), writing for the web: different – but how? (online) available : (http: www. Asne. Org/index. Cfm. ? id=34.

الفصـــــل الرابــع

أسس كتابة وتحرير المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية

- المبحث الأول: الكتابة الصحفية الإلكترونية.
- المبحث الثاني: التحرير الصحفي الإلكتروني.
- المبحث الثالث: تقنيات كتابة المواد الإخبارية.

المبحـــث الأول
الكتابـة الصحفيـة الإلكترونيـة

أشكال الكتابــة الصحفيـة Journalistic Genres:

وهـي الأشـكال أو الأدوات التـي يـتم مـن خلالهـا التعبيـر عـن الفكـرة أو الحـدث الصحفي، أو تجسيده في شكله الصحفي المكتوب، وتنطلق من رؤية خاصـة تعتمد على الجوانـب الخاصـة بعمليـة التخطـيط والتفكيـر والتحريـك الصـحفي فـي تغطيـة الموضـوع الصـحفي، وجمـع مادتـه ومعلوماتـه من مصـادرها المختلفة وتصـنيفها وتحليلها والوصـول إلى خلاصات منها، وأياً كان أسلوب التحرك الصحفي أو منهجه أو طريقته، أو أسلوب جمع المعلومات أو المادة الصحفية من المصادر المختلفة ووفقاً لخطة معينة، فإنه على الصـحفي بنفسـه ثم بواسطة المحرر المسئول عن تقييم مـا تم تنفيذه أو الحصـول فـي ضوء الخطة الموضوعة، ومراجعة ما يمكن أن يراجع واستكمال الجوانب غير الكاملة، ثم تـأتي الخطـوة التاليـة التـي تتعلـق بالجوانـب التعبيريـة أو التنفيذيـة فـي العمـل الصـحفي والتـي تتمثـل فـي تحريـر أو صـياغة المـادة الصـحفية بمـا تتضـمن مـن معلومـات وبيانـات وأرقـام وصـور ورسـوم فـي لغـة صـحيفة بسـيطة، سـهلة، مفهومـة، محـددة، دقيقـة، مقروءة ومناسبة لمستوى قراء الجريدة، ولسياستها كوسيلة اتصال مطبوعة.

وعملية التحرير هذه أو الصياغة تأخذ أكثر من شكل (أو قالب أو نمط) صحفي تسـمى أشـكال التحريـر الصـحفي، أو الأنمـاط أو القوالـب الصـحفية، أو اللغـة الصـحفية الفنيـة، وهنـاك أكثر من تفسير وأكثر من تصنيف لهذه الأشكال الصحفية، ولكننا نميل إلى تقسيم يصنف الأشكال الصحفية وفقاً للمضمون الذي نقوم بعرضه.

وانطلاقاً من مفهوم أن الرسالة هي الوسيلة، وأنها تسبغها، وأن الوظيفة الصحيفة للجريدة – أو الوظائف المتعددة – هي التي تخلق الشكل الصحفي المناسب لها، فلكل

وظيفة من الوظائف التي تؤديها الصحيفة كالأخبار مثلاً وكالتفسير وكالتسلية والترفيه بما تحمله من مضامين أشكالها الصحفية التي تناسبها، والتي تقوم الجريدة من خلالها بأداء وظائفها المتعددة في ظل المنافسة الشديدة من جانب وسائل الاتصال الأخرى. (عبد الحميد، 2007م، ص 98).

الكتابة والتحرير الصحفي:

الكتابة الصحفية (Writing): هي طريقة الإنشاء والكتابة الفنية من أجل النشر في الصحف، أو وسائل الإعلام الأخرى أي صناعة الكتابة التي يقوم بها الصحفي.

أما التحرير الصحفي (Editing) هو العملية التي يقوم بها المحرر الصحفي بالصياغة أو الكتابة الصحفية أي معالجة النص في الأشكال والقوالب الصحفية المناسبة، لتحويل الوقائع والأحداث والآراء والأخبار والخبرات من إطار التصوير الذهني إلى لغة مكتوبة أو مسموعة أو مرئية بحيث تكون مفهومة من قبل القارئ أو المستمع أو المشاهد العادي.(الحتو، 2012م، ص122).

بناء المحتوى الإخباري للصحف الإلكترونية:

إن عملية بناء المحتوى الإخباري للصحافة الالكترونية قد تطور على ثلاثة مراحل هي: (أبو عيشة، 2010م، ص 107).

المرحلة الأولى: كانت صحيفة الانترنت تعيد نشر معظم أو كل أو جزء من محتوى الصحيفة الأم وهذا النوع من الصحافة ما زال سائداً.

المرحلة الثانية: يقوم الصحفيون بإعادة إنتاج بعض النصوص لتتواءم مع مميزات النشر في الشبكة وذلك بتغذية النص بالروابط والإشارة المرجعية وما إلى ذلك وهذا يمثل درجة متقدمة عن النوع الأول.

المرحلة الثالثة: يقوم الصحفيون بإنتاج محتوى الصحيفة الإلكترونية يستوعبون فيه مميزات النشر الشبكي ويطبعون فيه الأشكال للتعبير عن الخبر. وتشهد هذه المرحلة التي نعيشها حالياً تطوراً مهما يتعلق بإيجاد الوسائل التي تسهل أكثر عملية بث وتوزيع الأخبار وتحسين طرق توزيع الصحف وتحصيل الاشتراكات.

الكتابة الإلكترونية:

إن أهم ما يميز الصحافة الإلكترونية هو استخدام الوسائط المتعددة التي تتيح لكاتب المادة الصحفية التعبير عن وجهة نظره بأكثر من طريقة ومن ثم أصبح لزاماً على المحرر أن يتعلم مهاماً جديدة أبرزها صناعة الأفلام، وتحميل المواد الإعلامية، فضلاً عن أن طبيعة الوسيط تفرض قوالب تحرير جديدة غير التي اعتاد المحرر في الصحافة المطبوعة التعامل معها، ومنها ما يعرف بقالب **غير الخطي** في الكتابة القائم على تقسيم الموضوع الصحفي إلى عدة نقاط يمكن الوصول إلى أي منها دون المرور على سابقتها، وقالب **لوحة التصميم** القائم على استخدام الوسائط المتعددة بشكل رئيس. وقالب **الكتل النصية** بحجم الشاشة وغيرها من قوالب التحرير الجديدة. (ناجي، 2013م، 126)

يقول جوناتان دوب*: إن الكتابة للصحافة الإلكترونية هي مزيج بين كتابة الصحافة المطبوعة والكتابة الإذاعية والتلفزيونية ويؤكد أن أسلوب الكتابة الموجزة والبسيطة الذي يفضله الإذاعيون يسهل قراءة واستيعاب الكتابة الإلكترونية. ولكنه يقول إن العديد من مواقع الشبكة الإلكترونية يتجاهل القواعد الأساسية للكتابة الجديدة. ويشير دوب إلى أن استخدام العبارات البسيطة وكأن المرء في حديث أمر جيد، إلا أن القواعد اللغوية والتهجئة ما زالت مهمة. ويقول مدير أخبار التلفزيون سكوب اتكنسون إن أفضل نصيحة يقدمها هي أن تكتب للانترنت كما تكتب رسالة إلكترونية لصديق، ويقول هذا لا

---

*جوناتان دوب ناشر (Cyber Journalist. Net) وهو موقع مركز على الكيفية التي أخذت فيها الانترنت والتكنولوجيا الأخرى بتغيير وسائل الإعلام .

يعني أن بوسعك أن تخطئ في تهجئة الكلمات أو تتجاهل بنيان القصة الإخبارية أو تلغى السياق. إن ما يعنيه ذلك هو أن عليك أن تكتب بأفضل أسلوب حميم يمكنك التوصل إليه.

فيما أشارت كارول ريتش* في دراسة لها بعنوان (الكتابة على ويب) إلى أن الكتابة للويب ليس مماثلة للكتابة للصحافة المطبوعة أو لمحطات الإذاعة والتلفزيون، وإن كانت هناك مجموعة من الأساليب لتكييف وموائمة مواد الصحف المطبوعة للمواقع الإلكترونية، ولكننا لن نتوقع من المحررين إعادة كتابة كل مواد الصحيفة المطبوعة لتحميلها على الانترنت، وتوضح (ريتش) أن أسلوب (الهدم المطلوب) ليس هو الشكل الوحيد في الكتابة للمواقع الإلكترونية فهناك أسلوب الكتابة السردية القصصية (Narrative writing) التي تنقسم فيها المواد في عدد من الصفحات بنهايات (درامية) من أجل اجتذاب القراء، أما أسلوب الكتل النصية بحجم الشاشة (Screen – Size– chunks) فهو الأسلوب الذي أظهرت العديد من الدراسات أن أغلبية القراء يفضلونه، إلا أن دراسة أخرى أشارت إلى تفضيل 175 منهم لأسلوب الصفحات الطويلة (Scrolling pages) وتفسر الدراسة ذلك بأنه يتوقف على طبيعة (المحتوى) واهتمامات القارئ، فالمتصفح الذي ليس لديه اهتمام بالقضية، لا يميل إلى قالب (الصفحات الطويلة) وبالمقابل فإن الشخص المهتم بالقضية سيتصفح المادة في صفحة طويلة تمتد لعدد من (الشاشات) وهذا ما نؤكده بأن أساليب التحرير في الصحافة الإلكترونية يختلف عن أساليب التحرير في الصحافة الورقية. (أبو عيشة، 2010م، ص 141).

* Carole Rich, (2002), Writing for the Web: Different – But How? (online) Available : (http: www. Asne. Org/index. Cfm. ? id=34

أسس الكتابة الصحفية الإلكترونية:

الأسس العلمية لغة:

أ س س: (الأُسُّ) بالضم أصل البناء وكذا (الأَساسُ) و(الأَسَسُ) بفتحتين مقصورة منه وجمع الأُسَّ (إساسُ) بالكسر وجمع الأساس(أُسُسُ) بضمتين وجمع الأُسُس(أساس) بالمدِّ وقد(أسَّسَ) الَبِناءَ (تأسيساً).

ع ل م: (الَعلَمُ) بفتحتين (العَلاَمَةُ) وهو أيضاً الجَبَلُ و(عَلَمُ) الثَّوْبِ والرّايةِ وعَلِمَ الشْيءَ بالكسْر يَعْلَمُهُ (علماً) عَرَفَهَ ورَجُلُ (علاَّمةُ) أي (عالَمُ) والهاء للمُبالَغة و(أسْتَعَلمَهُ) الخَبَر (فأعْلَمَهُ) أياه و(أعْلَمَ) العَصّارُ الثَّوبَ فهو(مُعْلِمُ) الثَّوبُ(مُعْلَمُ) و(أعْلَمَ) الفارس جعل لنفسه (عَلامة) و(عَلَمَهُ) الشيء (تعليماً فتَعَلَّم) ويقال أيضاً (تَعَلَّمْ) بمعنى أعْلَمْ قال عَمْرُو بن مَعْدِ يكَربَ من الوافر و(تَعِالَمَهُ) الجميعُ أي (عَلْمُوهْ) والأيام (المعلوماتُ) عَشْرُ من ذي الوجه و(المَعْلمُ) الأثرُ يُسْتَّدلُ به على الطريق و(العالَمُ) الخلق والجمْعُ (العوالِمُ) بكسر اللاَّم و(العالمون) أصنافُ الخلق. (مختار الصحاح، ص 383).

اختلف واتفق الباحثين حول أهم الأسس والقواعد التي يجب أن تتبع في الكتابة الصحفية على شبكة الإنترنت ومن أهم هذه الآراء يقول الدكتور محمد عبد الحميد:

1/ إن جوهر الفكرة يجب أن يكون واضحاً وبسيطاً في ذهن المحرر أو الكاتب وأن يستعين بكافة الوسائل والأساليب الخاصة بجذب الانتباه إلى جوهر الفكرة ووضوحها في السياق الذي يدعمها ويؤكد معناها.

2/ ليس شرطاً أن تقدم الأخبار أو الموضوعات مكتوبة أو يتم تحريرها لأغراض القراء فقط ولكن نضع في اعتبارنا الوسائل المتعددة للعرض والتقديم مثل اللقاءات الصوتية مع الأطراف الفاعلة أو المشاركة وصور الفيديو للحدث وتطوراته.

3/ إن سعة المادة المتاحة وتعدد المصادر وطرق الإتاحة والتوصيل، تعني: أن تقدم كل ما هو متاح جملة، ولكن نضع في الاعتبار عند التحرير والكتابة والعرض والتقديم وتوظيف الروابط بين الأجزاء لإتاحة الحرية للمتلقي من الاختيار والتجول والسيطرة على الوقت وظروف التعرض لهذه المواقع.

4/ التركيز على مفهوم الموجز في الكتابة والعرض الأولي للأخبار والتقديم وتوظيف الروابط والوصلات بين الأجزاء لإتاحة التجزئة للمتلقي في الاختيار والتجول والسيطرة على الوقت وظروف التعرض لهذه المواقع.

5/ تقسيم الموضوعات إلى مقاطع أو أجزاء ذات وصلات يختار منها المتلقي ما يتفق مع اهتمامه وتفصيله.

6/ تجنب الكتابة الخطية (Linear) للمتلقي حيث أن هذا من خصائص الصحافة التقليدية بينما تسمح الكتابة غير الخطية (Non-linear) للمتلقي بالمشاركة في اختيار الوصلات والروابط، حيث يميل القارئ إلى أن يكتشف بنفسه العلاقات بين الأجزاء المرتبطة. (أحمد، 2012م).

قواعد كتابة الخبر الإلكتروني:

ويرى الدكتور عباس مصطفى أن أهم القواعد الأساسية لكتابة الصحيفة الإلكترونية تعتمد على فهم طبيعة تقديم النص المتشعب الذي يضم عنصري الشكل والمحتوى وأن تأسيس معنى النص يتم بالضرورة عبر الاهتمام بهذين المتلازمين الشكل والمحتوى الذين يشكلان مكونات عملية الاستكشاف القرائية، فصياغة النص وفصل الفقرات والعناوين والبيانات وترتيب الأجزاء وإقحام الصور والهوامش أو الكشافات تخضع لتحرير معين للمكتوب ووظائفه، ولظهور التقانات الجديدة للنص المتشعب، يتخلص المكتوب في مستوى معين من حدوده الشكلية القديمة التي ميزته خلال عهد الطباعة فتغيرت هيكلة النص وتم فصل مكوناته وتصميمه. (صادق، 2003م، ص 102).

اعتبارات عملية الكتابة الإلكترونية:

1/ ضرورة استخدام الكلمات بشكل مقتصر ومرشد والتأكد من أن النص الذي تتم كتابته يهم القارئ من أي شيء ما.

2/ التوجه نحو الهدف ويقصد بذلك أن تكتب جملاً سهلة الفهم وتستعمل العناوين بإتقان بحيث تستطيع جذب القراء.

3/ ضرورة أن يشعر الزائر بخصوصية حيث يرحب القراء بتقديرك لشخصياتهم وهو أمر مهم في ظل منافسة قوية من مصادر المعلومات الأخرى يتم التمييز من خلال الأصوات الفردية (عبد الحميد، علم الدين، 2004م، ص 394).

4/ أن يتم توجيه الخطاب برؤية عالمية الأفق، حيث أن التصميم يعرض على شبكة يتواصل معها كل العالم وليس كل ما تعبر عنه يمكن أن يفهمه الجميع.

ويمكن الوقوف على تصورين يحكمان الكتابة والتحرير للصحافة الإلكترونية، كما أشارت إليها دكتورة ماجدة عبد الفتاح الهلباوي:

التصور الأول: الدمج بين الكتابة والتحرير والتصميم باعتبارها ضرورة لإنتاج المواد الإعلامية سواء المطبوعة أو الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وينطلق هذا التصور من أنه كلما زادت درجة التكامل والاندماج بين هذه العناصر أو الوظائف الثلاثة كلما ساعد ذلك في الحصول على إصدارات فورية مبتكرة ومميزة.

التصور الثاني: مفهوم الكتابة الإجرائية:

يقتضى هذا المفهوم من المحرر الصحفي الإلكتروني مهارة التعامل مع بيئة الاتصال التي تتنوع عناصرها ومفرداتها بشكل كبير، ومهارة ربط هذه العناصر والجمع بينهما لتكوين قصة أو شكل جديد للكتابة يستفيد من خصائص الإعلام الرقمي.

يشتمل تحرير المادة الصحفية في الصحيفة الإلكترونية على أكثر من بعد، هي هيكل بناء المعلومات وقالب تحرير المادة، وطريقة العرض واستخدام وسائط متعددة والفن الصحفي(الهلباوى، 2015، ص2015).

أنماط الكتابة الصحفية الإلكترونية:

تعرف الكتاب لمواقع الإنترنت باسم (Web Style) وهي تنقسم إلى نمطين:

الأول: النمط الغامض المسهب (Vague and verbose) وهو يحتاج فيه القارئ إلى متابعة كل كلمة في العبارة حتى يستطيع فهمها، لهذه الطريقة في التعبير عن خطوات إنشاء موقع على الإنترنت.

الثاني: النمط الموجز الواقعي (Concise and Factual) وفي هذا النموذج يتم تحويل التعبيرات اللفظية المركبة إلى خطوات مرتبة ومحددة.

سمات الكتابة الصحفية على شبكة الإنترنت:

حسب رؤية الباحثين والكتاب يمكن تحديد السمات في الآتي:

1/ إن الكتابة لمواقع الإنترنت متاحة لأي شخص في العالم، وكل إنسان يستطيع أن يكون كاتباً على الإنترنت (Online writer).

2/ السرعة والسعة الكبيرة وإمكانية استخدام الألوان والصور المتحركة والمشاهد الحية في مواقع حية.

3/ ليس هنالك توقيعات نهائية لتقديم المادة الصحفية فالكتابة والنشر يحدثان بشكل مباشر وفوري وهو ما يجعل متابعة تطورات أي قضية جارية أمراً سهلاً للغاية.

4/ المحرر الصحفي أصبح بإمكانه التعامل مع الصوت والرسوم المتحركة والمشاهد المصورة كل من خلال السيطرة على لوحة المفاتيح.

تستطيع من خلال البرامج الإحصائية معرفة كم إنساناً يقرءون مقالاتك وكم من الوقت يقضون في تصفح موقعك.

5/ لم تعد هنالك حاجة لأن يتخصص الصحفي في الكتابة فقط، بل إن وظيفته داخل الموقع أصبحت أكثر شمولية وتعددت مهام المحررين لتشمل الإذاعة وصناعة الأفلام وتقديم البرامج.

هناك قائمة لمراجعة المواد المكتوبة على موقع الإنترنت:

1/ ضرورة الالتزام بالبساطة ولا يجب أن تزيد مقدمة الخبر عن 20 كلمة.

2/ تحجب الاختصارات التي لا يفهمها عامة الناس.

3/ أن يتم إبراز الطابع الدرامي للمادة الصحفية مع ذكر أهم القوى الفاعلة ضمن الفقرتين الأولين للمادة.

5/ أن يظهر قارئ المادة إلمام كاتبها بما يصدر عن وسائل الإعلام الأخرى وبما يكتب في المواقع الأخرى على الشبكة.

6/ التزام آلية منضبطة لتصحيح المادة ومراجعتها قبل وبعد نشرها.

7/ استخدام التعبيرات التي ترفع من درجة الصلة الشخصية بين كاتبها وبين القارئ. (علم الدين، 2009 ،ص210).

أساليب الكتابة الصحفية الإلكترونية:

1/ الابتعاد عن النمط الغامض وغير المفهوم (ترابط جسم الموضوع، ووضوح الكلمات، وفهم الكلمات).

2/ التأكد من أن النص الذي تتم كتابته يكون مختصر (عدم تكرار الكلمات، عدم ترك فراغات ومسافات ضائعة، عدم كتابة عبارات لا طائل منها، تلافي حشو الكلام).

3/ اختيار الجمل السهلة والمفيدة واستعمال العناوين التي تقود إلى الهدف بإتقان وذلك لجذب القارئ.

4/ توخي الحذر في عرض المواد وضرورة توجيه الخطاب بلغة عالمية الأفق.

5/ أن تكون الكتابة متاحة للجميع دون تحديد.

6/ أن لا تزيد مقدمة الخبر عن 50 كلمة.(جديد، ص158).

أمـور يجب مراعاتها عند صياغة الخبر:

1/ أن تعرض عناصر الخبر في فقرات قصيرة وواضحة.

2/ أن تكون الجمل قصيرة.

3/ أن تستعمل كل جملة عنصراً مستقلاً عن الكل.

4/ أن يتميز العنصر الرئيسي من العنصر الثانوي في كل خبر.

ضوابط كتابة الخبر الصحفي: (البرعصى،2014،ص40).

1/ لا تكذب أبداً.

2/ تحدث بلغة واضحة.

3/ كن صادقاً ودقيقاً.

4/ اعترف بالأخطاء.

5/ قم بتصحيح الأخطاء فوراً.

6/ احتفظ بالإنجازات.

7/ أبذل جهداً إضافياً بجمع المعلومات.

8/ حافظ على روح العمل الصحفي.

9/ لا تصنع الأخبار بدون معلومات.

10/ أحذر المعلومات المضللة والمغلوطة.

مراحل الكتابة الإلكترونية.

1/ **التخطيط:** وفي هذه المرحلة يتم تحديد المحاور الأساسية للمادة، واختيار العناصر الأساسية التي ستتضمنها، إذ تعتمد المواقع الإلكترونية الصحفية على فريق متكامل يتكون من الكاتب الذي يضع المحاور الأساسية للمادة أو الموضوع، والمحرر الذي يبحث في كيفية بناء قالب الكتابة، وفريق فني يضم متخصصاً في الوسائط المتعددة في عرض الموضوع بالتعاون مع المصمم، كما أن التخطيط يشمل الوصلات الضوئية (Hyperlinks) التي تتيح للمستخدمين أن يقفزوا من موقع معلومات إلى آخر فورياً، إذ تتيح الوصلات الفوقية عبر طريق المعلومات الإجابة عن الأسئلة في حال خطورها في البال.

2/ **جمع المعلومات:** تتم عملية جمع المعلومات في عملية الإعداد للمادة الإلكترونية ويجب أن يراعى فيه المستويين التاليين:

- مستوى سطحي (الإيجاز والاختيار والتكثيف).
- مستوى متعمق (التفاصيل، الخلفيات، ووجهات النظر المختلفة) (ريتش، 2002، ص203).

3/ **تنظيم المعلومات:** إذ تتطلب الكتابة الإلكترونية شكلاً من التنظيم يختلف عن العرض المطبوع حيث من الممكن أن يرافقها وصلات فوقية ووسائط متعددة، واستخدام خلفيات، لذا تأتي أهمية تنظيم المحتويات بشكل بسيط وواضح يسهل للمستخدم الاستفادة منها دون إرباك وتتضمن هذه المرحلة عنصراً مميزاً ووثيق الصلة بطبيعة المادة الإلكترونية، وهو وضع مخطط شامل لهيكل المادة ككل، ويعد هذا المخطط خطوة رئيسة مهمة جداً في الكتابة الإلكترونية لأنه عبارة عن إعداد رسم يوضح تنظيم المادة جميعاً، ويضم وحداتها والعلاقات بينها.

المخطط أدناه يوضح وضع كل وحدة من القصة أو الموضوع في المربع داخل المخطط متضمنة الوسائط المتعددة الموجودة في هذه الوحدة.

شكل توضيحي يمثل المخطط الذي يمثل عناصر المادة

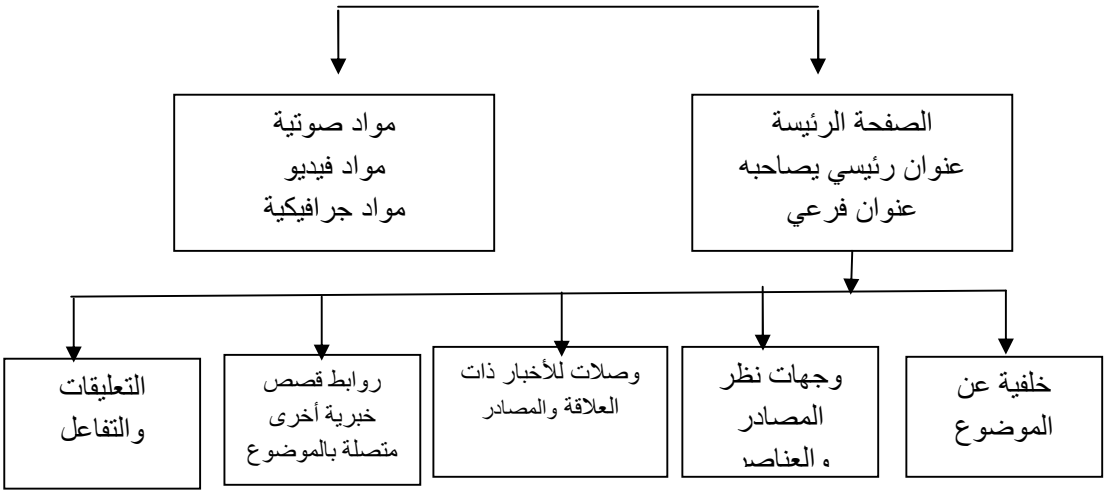

4/ كتابة المادة: تشجع الكتابة الجيدة على القراءة الجيدة لها، حيث يرتبط شكل وأسلوب الكتابة بطبيعة المحتوى نفسه، ويوجد عنصران مهمان متكاملان في الكتابة الصحفية هما:

- الأفكار المتضمنة.
- اللغة المستخدمة لتوصيل الأفكار.

وتتضمن الكتابة الجيدة أيضاً عملية تنظيم وتصنيف الأفكار والعلاقات بينها وعليه فإن مهارة استخدام الكلمات والجمل اللغوية لا تعني شيئاً إذا لم يصاحبها فكرة واضحة.

ويتأثر بناء الموضوع وعلى الأخص المقدمة في الكتابة الصحفية التقليدية بالقاعدة الخاصة بتقديم أكبر قدر ممكن من القيم الإخبارية المثيرة للقراء، لذلك يحتاج المحرر دائماً للغة سليمة بجانب الهيكل الواضح للأفكار داخل الموضوع، فقراء الشبكة يريدون الخبر في مستويات بعضهم يريد الموجز فقط، وآخرون يريدون تفاصيل أكثر وعليه يفضل كتابة الخبر كاملاً ولكن في فقرات، إذ يميل القراء إلى التصفح أكثر من ميلهم إلى القراءة المتعمقة. (حسن، 2013م، ص 130).

5/ **إعـادة الصـياغة:** وتعنـي حـذف الكلمـات غيـر الضـرورية وحـذف المعلومـات ذات الأهميـة القليلـة، ويمكـن تقـديمها كوصـلة للقـراء الـذين يريـدون المزيـد مـن المعلومـات والتعمق.

الهـدم والبناء في الكتـابة الإلكترونية:

هنالك اتجاه جديد في إعداد الكتابة الإلكترونية يطلق عليه مفهوم الهدم وإعادة البناء وقد ظهر هذا الاتجاه في عام 1996م وهو خاص ببناء المواد الإلكترونية، إذ يساعد الصحفي على التعامل بكفاءة مع إمكانيات الوسيلة نفسها وسماتها.

أ/ **مفهوم الهدم:** يتضمن تقسيم الموضوع الصحفي إلى مكوناته الأساسية في صورة أجزاء مستقلة وتحديد أوجه التشابه، والعلاقات المختلفة بين هذه الأجزاء، ومن ثم تجميعها مع بعضها في فئات منطقية ومفهومه.

ب/ **إعـادة البنـاء:** ويتضـمن إعـادة بنـاء الموضـوع باسـتخدام المخطـط أو النمـوذج التوضيحي لها، الذي يفيد الصحفي في تجميع الأجزاء والمكونات الأساسية في فئات وبناء شبكة الوصلات فيها لتوضيح العلاقات والارتباطات المختلفة بين هذه الأجزاء.

يلاحظ أن أي موضوع فيه جزء يمثل جوهر الموضوع ككل وتعتمد كتابة هذا الموضوع على الأسلوب الخطي، وتوجد بالإضافة إليه مقاطع وأجزاء أخرى تمثل المعلومات، والتفاصيل الإضافية والخلفيات والشروح.

طبيعة عمل المحرر الإلكتروني: (نصر، 2003م، ص65).

بسبب طبيعة الويب المتعددة الوسائط فإن كثيراً من المحررين الذين يعملون في المطبوعات الإلكترونية يطلق عليهم منتجين Producers وتتنوع الأعمال التي يقوم بها المنتجون تنوعاً كبيراً، وتختلف من عملية لأخرى استناداً إلى حجم العاملين في الموقع

بالإضـافة إلـى الكتابـة التحريريـة الأساسـية فـإن المنتجـين (المحـررون الإلكترونيـون) يقومون بما يلي:

- انتقاء المحتوى من النسخة المطبوعة (الورقية) للصحيفة الإلكترونية.
- إعادة تكييف المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة.
- إعادة دعم المادة الصحفية بالمواد الصوتية والمصورة.
- إقامة الروابط التشعبية للموضوع (Hyper Text Links).
- تقديم النصائح للكتاب بشأن الاستعمال الملائم للرسومات والعناوين.
- تنظـيم مراجعـات للمـادة مـن ناحيـة الدقـة، التقنيـة ومـن ملائمتهـا للجمهـور المستهدف.

المبحـــث الثـاني
التحرير الصحفي الإلكترونـي

عمليـة كتابـة الأخبـار وتحريرها:

تحرير الخبر يعد عنصراً أساسياً في صناعتها ما دامت وسائل الإعلام المختلفة تتعامـل مـع السـيل المتـدفق مـن الأخبـار حسـب فلسـفتها وطبيعـة جمهورهـا ومواعيـد صدورها.

ويميز المتخصصون في علم الصحافة بين كتابة الخبر وتحريره على أساس أن فعل الكتابـة يختلـف عـن فعـل التحريـر، وهمـا فعـلاً عمليتـان منفصـلتان عـن بعضـهما البعض سواء بالفعل أو الزمن أحياناً والشخص الذي يقوم بالمهمة في كل منهما، ومهما تكن التقسيمات فإن الخبر الصحفي يمكن تقسيمه إلى عدة أجزاء من الناحية التحريرية، مقدمة (استهلال) ومتن (تطور الخبر) أو صلب الخبر وخاتمة إضافة إلى عنوان في معظم القوالب الفنية للخبر، ولكنها تختلف بين قالب وآخر ومن صحيفة لأخرى.

إن التنـافس بـين وسـائل الإعـلام الإلكترونيـة لتقديم أفضـل الخـدمات لزبائنهـا قد جعلها تتسابق في ابتداع الأساليب الحديثة التي تجذب اهتمام الجمهور سواء من خلال مضمون المادة أو أساليب تحريرها أو إخراجها. فكانت عملية التحرير الإلكتروني هي الميدان الرئيسي الذي يجري فيه التنافس، حيث أخذت كل صحيفة إلكترونية أو موقع إخباري تبني أسلوباً أو صياغة مميزة لأخبارها مما أدى إلى وجود قوالب صحفية جديدة ولغة إخبارية لها خصائصها المميزة التي تقتضى من محرر الأخبار مهارة لغوية عالية لالتقاط الألفاظ والعبارات المناسبة للغة المقصودة.(الفيصل، 2006، ص 144).

ويمثـل التحريـر ركنـاً رئيسـاً للصـحيفة وإخراجهـا، وهـو الأسـاس فـي نجاحهـا ورواجها، فالصحيفة هي التحرير أولاً، وكل نجاح تحققه إنما هو نتيجة جودة التحرير

ونجاحه، وبناءً على هذا النجاح والرواج يستطيع القائمون على الصحيفة أن يضعوا لها سياسة متطورة في الإخراج والإدارة والتوزيع والإعلان.

والتحرير هو فن تحويل الأحداث والأفكار والخبرات والقضايا الإنسانية ومظاهر الحياة إلى مادة صحفية مفهومة سواء كانت مطبوعة أم مسموعة أم مرئية، فالأساس من التحرير هو الإفهام أولاً والتعريف بما يجري من أحداث ثانياً بطريقة تجذب الجمهور ثالثاً، ثم التأثير فيهم وتقنعهم وترشدهم وتوجههم رابعاً. (الحتو، 2012م، ص123).

إن مقدار عملية التحرير أو حجمها يتوقف على مهارة كتاب الأخبار والصحفيين أصلاً فإذا كان الكاتب متمرساً في صياغة الأخبار وأساليبها وقواعدها فإنه يوفر جهداً على المحررين وإلا فإن من واجبات المحرر أن يقوم ببعض المهام التحريرية ومنها:

- معالجة الضعف في كتابة الأخبار والموضوعات الركيكة.
- معالجة المقدمات والاستهلالات الخاطئة.
- التخلص من الحشو الزائد والعبارات الفضفاضة المترهلة ومعالجة الموضوعات المسهبة الطويلة.
- معالجة الموضوعات التي تفتقر إلى حرفية الكاتب.
- تغطية النقص في المعلومات أو الحقائق المفقودة في الخبر.
- توخي الدقة والإيجاز وإصابة المعنى المقصود من الخبر.

ولما كان العمل الصحفي ككل فن يعتمد على الذوق السليم المبدع والموهبة الفطرية مقروناً بالثقافة الواسعة يشكل تزاوجها مع بعضها القدرة المتمكنة ضمن الإطار العام مع الالتزام بالقواعد والأسس التالية:

1/ يتحتم على المحرر الصحفي أن يستوعب الموضوع استيعاباً كاملاً بكل دقائقه قبل الشروع بالكتابة.

2/ أن يعطي الموضوع حجمه الطبيعي دون تهويل أو إنقاص وتجنب السرد الدرامي العنيف والمفتعل بل التناول الموضوعي الهادف.

3/ أن يتم إعطاء المفردات اللغوية اللازمة والمناسبة للتعبير عن الموضوع بوضوح كامل، أقل عدد من الكلمات التي تستطيع أن تترجم الأحاسيس والحقائق المراد التعبير عنها وفق مبدأ (خير الكلام ما قل ودل).

4/ في التعامل مع أخبار الشخصيات يتوجب أن تكون هناك حدود معينة تميز المستويات الوطنية والمواقع القيادية لهذه الشخصيات.

5/ العمل الصحفي يقبل التحرك المرن الواسع في نطاق غير محدود وهذه الميزة توفر حرية العمل للمحرر الصحفي في إبداع منتاه دون تقييد سوى المبادئ والأسس العامة.

فالأخبار التي تثير المشاعر الإنسانية تبعد صناعة الأخبار عن الجمود واللغة والاصطناع، كما أنها تنمي شخصية المتلقي وتترك آفاق الحياة مفتوحة أمامه.

وعملياً فإن الأخبار الموجزة والقصيرة مقروءة أكثر من الأخبار والتقارير الإخبارية المطولة لأن قراءتها سهلة مما يجعلها في مقدمة المواد الصحفية التي يشغف القارئ بمتابعتها، ولما كانت الصحافة شأنها شأن الفنون الأخرى فهي من أكثر الفنون تطوراً بحكم طبيعتها القائمة على رصد حركة الشارع ومسيرة الأحداث ومواكبة التطورات في مجالات الحياة كافة.. إن هذه الطبيعة الخاصة للصحافة جعلتها مرآة جلية تجسد الواقع المتغير وترصد ملامحه المميزة بدقة وموضوعية، فعكست لنا التحولات الكبرى التي شهدها المجتمع بأساليب متنوعة تتناسب مع هذا التحول وطرائق التعبير عنه.

الاعتبارات التي تحكم عملية التحرير الصحفي داخل الصحف الإلكترونية:

1/ تحرير المادة الصحفية طبقاً لمفهوم النص الفائق:

يتصل النص الفائق بمجموعة أخرى من النصوص المرتبطة به من خلال إشارات معينة بداخله، يتم تمييزها ببوغرافياً داخل النص الأصلي بحيث إذا تم تبسيطها

من خلال المحرك فإنها تفتح على نصوص أخرى، قد تكون نصية أو سمعية أو بصرية أو كليهما معاً، سواء متاحة داخل موقع الصحيفة أو تحيل المستخدم إلى مواقع وعناوين يمكن من خلالها الاستفادة من الموضوعات التي تحظى باهتمامهم.

2/ تحرير المادة الصحفية طبقاً لمفهوم الوسائط الفائقة:

يشير مفهوم الوسائط الفائقة إلى نظام يوفر للمحرر فرصة التعبير عن المعلومات بأشكال مختلفة، تشمل: النص، الصوت، الصورة، وتتميز الوسائط الفائقة بالتفاعلية. يختلف مصطلح الوسائط الفائقة عن مصطلح الوسائط المتعددة، حيث أن الوسائط المتعددة تعني وجود اسطوانة مدمجة وكارت صوت وكارت فيديو على جهاز الكمبيوتر تساعد المستخدم على الإفادة من المعلومات المعبر عنها بطريقة سمعية أو بصرية، والوسائط المتعددة ليست بالضرورة تفاعلية على الرغم من أن بعضاً من منتجاتها تصمم لكي تحقق نوعاً من المشاركة من جانب المتلقي، وقد يوجه بعضها إلى المتلقي، بينما تقتضي الوسائط الفائقة دائماً المشاركة من جانب المتلقي.

أوجدت هذه الخاصية تحولاً هاماً يتعلق بعمل المحرر الصحفي في الصحيفة الإلكترونية، حيث أن المحرر في الصحيفة الإلكترونية بإمكانه أن يعتمد بالإضافة إلى النصوص الحرفية والصور الثابتة على التعبير بالصوت والصور المتحركة، وهذا يشير إلى أنه في ظل وجود إمكانية التعبير بالصورة المتحركة وبالوسيط السمعي نقل قيمة استخدام الكلمات بالشكل التقليدي الذي كانت تستخدم به في الصحافة المطبوعة.

نخلص مما سبق أنه يتعين على المحرر الصحفي أن يلم بالإمكانات التعبيرية للوسائط السمعية والبصرية، وأن يعبر عن كل معلومة داخل المادة الصحفية التي يقوم بإعدادها للقارئ بالوسيط المناسب.

3/ تحرير المادة الصحفية طبقاً لاحتياجات القارئ:

الصحيفة الإلكترونية تتيح اختيار المواد الصحفية التي تفي باهتمامات واحتياجات المستخدم.(الهلباوي، 2015م، ص120).

لغة الخبر.. الأسئلة الستة:

على اختلاف المدارس والتفسيرات التي تناولت الخبر فإنه يجيب على الأسئلة الستة المتعارف عليها في علم الصحافة، حتى يعد خبراً متكاملاً:

1/ ماذا؟ What تجيب على الشيء الذي حدث.

2/ متى؟ When لبيان وقت حدوث الخبر.

3/ لماذا؟ Why لبيان السبب.

4/ أين؟ Where لبيان مكان وقوعه.

5/ من؟ Who وتعبر عن شخصية أو عدة شخصيات صنعت الخبر.

6/ كيف؟ How لبيان كيفية وقوع الحدث وملابساته وظروفه.

إذا كان الخبر قد أجاب على هذه الأسئلة الستة فإن تغطيته تكون ناجحة من المنظور الصحفي، ولكن الإجابة قد تكون مكتملة على الجميع حين يمكن الإجابة على بعض الأسئلة بعد فترة من الزمن حيث تكتمل بعض الإجراءات.

إن كتابة الخبر الصحفي لم تخضع لتطور السرد والحكي فقط، بل خضعت إلى مجموعة من الاعتبارات، التي ساهمت بهذا القدر وذاك من ظهور أشكال جديدة وتقنيات جديدة في كتابة الخبر الصحفي.

يجب أن تكون لغة الخبر بسيطة، وواضحة، ودقيقة ولا يتم ذلك إلا من خلال استخدام الكلمات القصيرة المألوفة بدلاً من الكلمات الغريبة، وتجنب المبالغة في الوصف، أو في التخصيص، وتجنب استعمال الألفاظ التي تحمل معينين، أو تنطوي

على تفاخر لفظي، والاستغناء كلما أمكن عن أدوات التعريف، وحروف العطف. والتكوين، وظروف الزمان والمكان، التي لا داعي لها، واختصار الجمل الطويلة، وتفادي الاستطراد. (الدليمي، 2011م، ص 260).

أولاً: **مفهوم التحرير الصحفي:**

يحدد مفهوم التحرير الصحفي من منطلق الزاوية التي يتم تناوله منها، ويمكن بيان مفهومه على النحو الآتي: (الهلباوي، 2015م، ص 95).

التحرير الصحفي كعملية اتصالية:

يشمل هذا المفهوم التحرير الصحفي من حيث كونه عملية اتصالية جماهيرية متكاملة ومستمرة، حيث يقوم المحرر الصحفي بجمع المعلومات الصحفية، ومعالجتها وصياغتها كرسالة أو مضمون أو محتوى صحفي معين، سياسي أو اقتصادي أو رياضي في شكل قالب صحفي مناسب، قد يكون حديثاً، أو خبراً أو مقالاً ثم يرسل أو يبث من خلال وسيلة اتصالية جماهيرية هي الصحيفة إلى المستقبل أو الجمهور لتحقيق أهداف الصحيفة، ومن خلال ردود الفعل يتم تقويم الرسالة وتعديلها. (عبد الحميد، علم الدين، 2004م، ص2).

التحرير الصحفي كخطوة من خطوات إصدار الصحيفة:

يقصد به: عملية يومية أو أسبوعية حسب دورية صدور الصحيفة يقوم فيها المحرر الصحفي بالصياغة الفنية والكتابة الصحفية أو المعالجة لمضمون المادة الصحفية التي جمعها من مصادر مختلفة في أشكال وقوالب صحفية مناسبة، ثم يتم مراجعتها وإعادة صياغتها. (علم الدين، 2009، ص 144).

التحرير الصحفي كعملية فنية كتابية: هو أحد فنون الكتابة النثرية الواقعية وهو عملية تحويل الوقائع والأحداث والآراء والأفكار والخبرات في إطار التصور الذهني والفكري إلى لغة مكتوبة مفهومة للقارئ العادي.(عبد المجيد، علم الدين، 2004،ص2).

يتبين مما سبق أن التحرير الصحفي يمثل ركناً أساسياً في العمل الصحفي، وهو علم وفن علم من حيث أنه يقوم على أسس وقواعد وفن من حيث قدرة المحرر الصحفي على التعبير عن المادة الصحفية، ويستدل من المفاهيم السابقة، أن التحرير الصحفي عملية تبدأ فور الانتهاء من الكتابة الصحفية، حيث يكتب المحرر الصحفي المادة الصحفية بالشكل الذي اختاره بنفسه، وقد يكتب المحرر النص ويراجعه المحرر المسئول الذي يحرر ما كتبه، ومن هنا كان المحرر الصحفي الناجح هو الذي يكتب بلغة صحفية مناسبة وجيدة يصبح النص الصحفي لا يحتاج إلى عملية تحرير جديدة تتضمن المراجعة وإعادة الصياغة.

ثانياً: أهداف التحرير الصحفي:

يهدف التحرير الصحفي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المنبثقة من دوره كعملية صحفية فنية وخطوة من خطوات إصدار الصحيفة، وأهداف عملية التحرير الصحفي هي: (علم الدين، 2000م، 107، 108).

1/ تحقيق تناسب النص مع سياسة الصحيفة.

2/ تحري الأخطاء التي قد ترد في الحقائق أو المعلومات وتصحيحها.

3/ جعل النص الصحفي يتناسب مع المساحة المحددة له.

4/ تبسيط وتوضيح لغة النص الصحفي.

5/ توضيح معاني النص الصحفي وإحياؤها.

6/ مراجعة النص الصحفي من أجل التأكد من الموضوعية المنطقية.

7/ تعديل لهجة النص الصحفي عند الضرورة.

8/ جعل النص الصحفي يروق لقارئ الصحيفة.

9/ إيجاد نوع من التناغم الأسلوبي بين النصوص الصحفية المختلفة التي تسندها الصحيفة.

10/ تسهيل عملية الإخراج الصحفي.

ثالثاً: عمليات التحرير الصحفي:

يتطلب نجاح المحرر الصحفي في تحقيق أهدافه القيام بمجموعة من العمليات التحريرية هي: (علم الدين، 2000، ص 147).

1/ التأكد من دقة بيانات النص الصحفي.

2/ اختصار الكلمات أو الجمل أو الفقرات غير الضرورية.

3/ إعادة صياغة النص الصحفي كاملاً لصقله لغوياً.

4/ إعادة صياغة النص الصحفي لإيجاد نوع من الاتساق الأسلوبي.

5/حذف بعض الكلمات أو الجمل أو الألفاظ التي تتسم بالصعوبة أو ضعف المقروئية.

6/حذف بعض الكلمات أو الجمل أو الفقرات التي قد تشكل جريمة تعاقب عليها قوانين النشر أو تتعارض مع الذوق العام.

7/ اختصار النص الصحفي ليتناسب مع المساحة المحددة.

8/ استكمال النص الصحفي لبعض المعلومات والبيانات التي تكمله من ناحية المضمون، وتجعله يغطي كل جوانب الفكرة.

9/ إعادة صياغة العناوين الخاصة بالنصوص الرئيسية والثانوية والفرعية التي تعد عنصراً مهماً لإراحة القارئ بصرياً وفكرياً وإضافتها إن لم تكن موجودة في النص الأصلي.

10/ دمج نص مع نص آخر بالنسبة للأخبار، أو عمل إشارة لنص في نهاية نص صحفي آخر.

يتبين مما سبق أن تمكن المحرر من تحقيق أهداف التحرير الصحفي يتطلب القيام بمجموعة من العمليات التحريرية وإن هذه العمليات تبين مدى كفاءة المحرر داخل صالة التحرير الصحفي في معالجة المادة الصحفية، وهو ما يكشف عن أهمية وجود وسائل تساعد المحرر في إنجاز هذه العمليات بدقة وسرعة ومهارة (الهلباوي، 2015، 97)

أساليب التحرير في الصحافة الإلكترونية.

تشترك الصحافة الإلكترونية ببعض الخصائص مع الصحافة المطبوعة وبخصائص أخرى مع صحافة البث، وإن كانت تتصف أيضاً بخصائص تنفرد بها الشبكة الإلكترونية، فكثيراً ما تقدم مواقع الشبكة الإلكترونية مقالات صحفية للقراء، تماماً كما لو كانت في الجريدة، ويمكن للجمهور في أوقات أخرى أن يختار مقطع فيديو لمشاهدته مما يجعل الموقع الإلكتروني شبيهاً بالبث التلفزيوني، وتسمح القصة الإخبارية التي تستفيد كلياً من الوسيلة الإعلامية الجديدة للقارئ بأن يصبح مشاركاً يختار كيفية تعامله مع المعلومات المقدمة، وتقول نورا بول مديرة معهد دراسات وسائل الإعلام الجديدة التابع لجامعة مينسوتا (لا يتحقق وجود شكل جديد من القصة الإخبارية إلا عندما يتوفر تحكم المستخدم بالمادة إلى حد ما). (أبو عيشة، 2010، ص 199).

مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لاسيما انتشار ظاهرة الإنترنت عالمياً حذت المؤسسات الصحفية إلى تقييم فوائد التحرير الإلكتروني والتوجه نحوه في سبيل تبني طرقاً جديدة للإنتاج والتوزيع تستطيع من خلالها مواجهة المنافسة الشديدة من قبل وسائل الإعلام الأخرى لاسيما الإنترنت، لكونها وسيطاً رئيسياً لنشر ودخول المعلومات إلى الإنترنت.

إن التطور في مفهوم صناعة وتحرير وكتابة الأخبار الإلكترونية والمقالات جعل المحررين ينظرون إليها على أنها رسائل موجهة إلى القراء وليست مجرد موضوعات،

ومن المهم أن نذكر أنه بداية ظهور الصحافة الإلكترونية والبوابات الإلكترونية لم تكن هناك تقاليد للتحرير الصحفي أو قواعد متفق عليها، لكن مع التطور السريع في أعداد وأنواع البوابات الإلكترونية والصحافة الإلكترونية تطورت أساليب التحرير الصحفي وظهر مفهوم التحرير الإلكتروني (E-editing) لكن حتى الآن لم تستقر تقاليد أو قواعد محددة متفق عليها، كما أن هناك كثير من القواعد التي انتقلت من الصحافة المطبوعة تفرض نفسها وتجبر العاملين في البوابات الإلكترونية على تطوير أساليبهم وأدواتهم، على الرغم من أن كثير منهم قد جاءوا من صحف ورقية وتعلموا فيها التحرير الصحفي التقليدي.(Barb Palser,2002, p30-p40)

ويسود بالمقابل نوع من التجريب لأشكال عديدة في كتابة الأخبار والتقارير فضلاً عن أساليب الصياغة وأساليب المزج بين الصوت والصورة والوسائط المتعددة وفي هذا الإطار استخدم قالب الهرم المعكوس على أساس أنه يسهل عملية مسح النص بالنسبة للقارئ وقد شاع هذا الشكل في الأخبار الجادة، كما ظهر القالب السردي في تقديم أخبار الحوادث كما هو متبع في الصحافة المطبوعة، وهناك من استعان بأسلوب طرح السؤال أو عدة أسئلة في مقدمة المادة الصحفية، بينما ظهر أنموذج المسرح الذي يعمد إلى وضع قائمة بالعناوين الرئيسية والعناوين الفرعية للمادة، ثم تفرع المادة الخبرية في شكل طولي، وأنموذج الذي يستخدم العناوين الفرعية في كل المادة الخبرية والفقرات المرتبطة بها، أما الأنموذج الآخر فيعتمد على تقديم مقدمة مختصرة تستخدم بنط أكبر من المستخدم في باقي النص وتستغني به عن العنوان الفرعي وتكون قابلة للنقر لم يرغب في قراءة المادة الخبرية، ويمكن للقارئ النظر على الوصلات المفتوحة أسفل المقدمة للانتقال إلى قصة خبرية أخرى تدور حول الموضوع نفسه(عبد السلام، 1999، 26)

وبهذا أصبح مصطلح التحرير الإلكتروني من المصطلحات المتداولة في مجال الصحافة وباقي التخصصات التي تعتمد على الحاسب الآلي، وأيضاً في صالات التحرير في كافة الصحف التي تصدر في الدول الغربية والعربية.(حسن، 2013م، 120).

التحرير الإلكتروني.

إذا كان التحرير الصحفي يعرف بأنه العملية التي تبدأ فور عملية الكتابة الصحفية، وتتم بشكل يدوي باستخدام الورقة والقلم. فإن التحرير الإلكتروني يعرف بأنه: التحرير الذي يتم على إحدى شاشات الكمبيوتر، حيث يجلس المحرر أمامه ليقوم بتصويب وتعديل المادة الصحفية المعروضة عليها، والمخزنة على الملفات داخل جهاز الكمبيوتر، وعملية التحرير تعني القيام بواحدة أو أكثر من الإجراءات التالية:

- إضافة معلومات جديدة على المادة الموجودة بالملف.
- حذف بعض المعلومات الموجودة على الملف.
- نقل بعض المعلومات من مكان إلى آخر.

وقد كان المفهوم البسيط للتحرير الصحفي الإلكتروني يعني استبدال الأدوات الورقية التي يستخدمها المحرر بأدوات إلكترونية تحقق مستوى أعلى من الدقة أثناء عملية الكتابة، لاسيما في حالة استخدام أحد برامج معالجات النصوص المدعومة بإمكانية التصحيح اللغوي بالإضافة إلى توفير درجة أكبر من السرعة عند الرغبة في إجراء تعديلات بالحذف أو بالإضافة أو النقل على الجزئيات التي تتكون منها المادة الصحفية. (خليل، ب- ت، ص 179).

أما المفهوم الأكثر تركيباً للتحرير الإلكتروني فإن المسألة فيه تتجاوز الجانب المتعلق بالمحرر الصحفي كفرد يكتب موضوعاً صحفياً بالاستعانة بأداة تكنولوجية إلى إدارة العملية التحريرية داخل الصحيفة ككل وفي هذه الحالة يعتمد التحرير الإلكتروني

على نظام الشبكة المحلية التي تربط كافة عناصر العملية الإنتاجية داخل الصحيفة. فالكتابة للصحافة الإلكترونية تختلف عن الكتابة للصحافة المطبوعة، فالأولى أشبه بالكتابة لوكالات الأنباء، التي تعتمد في المقام الأول على الاختصار والدقة، والسرعة كما أن الكتابة في المواقع الإلكترونية تعني الكتابة والتفكير باستخدام الوصلات التشعبية Think Links.

وعليه فإن التحرير الإلكتروني أو الكتابة الرقمية يختلفان عن الكتابة الورقية من حيث التأثير على القارئ، وتغيير طرق استقبال النصوص، وطريقة التدوين، وثبات أو حركية النصوص، والخطوط وتشعبها، أو تفاعلها مع نصوص أخرى موازية أو مجانسة.

فوائد التحرير الإلكتروني:

هناك فوائد للتحرير الإلكتروني هي:

1/ سهل التعاون بين الكتاب والمحررين حتى وإن كانوا لا يعملون في الموقع الإلكتروني نفسه.

2/ يسمح بتخزين الوثائق إلكترونياً وسهولة استرجاعها.

3/ مكن المحررين من استخدامات الكمبيوتر المتعددة.

4/ يوفر المال والوقت.

5/ يزيد وينوع مهارات المحررين المختلفة في المعرفة التكنولوجية والعلمية.

مميزات التحرير الإلكتروني:

1/ السرعة والسعة الكبيرة، وإمكانية استخدام مختلف أنواع الإشارات سواء الكتابة أو الأصوات أو الألوان أو الصور المتحركة أو المشاهد الحية في موقع الأحداث.

2/ يعد أداة لتنظيم المعلومات في مجال فضائي، فالثقافة المطبوعة أعطت البشرية نمطاً من أساليب عرض المعلومات مدون على الورق، بينما تحمل الثقافة التي يعرضها المجال الفضائي إمكانيات وآفاق لا نهائية في عرض المعلومات.

3/ مكن المحرر الصحفي من التعامل مع الصوت والرسوم المتحركة والمشاهد المصورة، من خلال لوحة المفاتيح (الماوس) فأرة الكمبيوتر.

4/ اختصار الزمن والمسافات أمام الاتصال المكتوب، الأمر الذي أعطى الكتابة ما أعطاه التليفون للكلمة، وبالقدر نفسه من السرعة والتفاعل. (أبو عيشة، 2010م، ص231).

مبادئ التحرير الصحفي الإلكتروني:

تبدو عملية التحرير الصحفي الإلكتروني أكثر تعقيداً من الكتابة لأي وسيلة إعلامية أخرى، بحيث يتعين على المحرر الصحفي أن يأخذ في اعتباره مستويات متعددة يتعامل معها جميعاً في ذات الوقت، ومنها تطبيقات الوسائط المتعددة، وهيكل الموضوع، وملامح التفاعلية فيه، ومراعاة بعض القيم. توجد مجموعة من المبادئ التي تتسم بها عملية التحرير الصحفي الإلكتروني، منها:

1/ **الوضوح:** وتتأكد أهمية الوضوح في المضمون المحرر، تبعاً لعدم توافر القراء المعاصرين على الوقت الكافي لاستيعاب وإدراك المعاني التي تقدم صياغات تقليدية تتسم بالطول والتعقيد.

2/ **الاتساق:** أي أن تكون عناصر الموضوع متناسقة.

3/ **الدقـــة:** بمعنى دقة النصوص، فالأخبار الجادة والمعلومات تعد أحد الأسباب التي دعت الجماهير لاستخدام الإنترنت.

4/ **الكفاية والتناسب:** ويتمثل ذلك في كفاية وتناسب المعلومات مع المبادئ والممارسة التحريرية.

5/ **التشييد:** إذ تسمح للمؤلف أن يصوغ عناصر جديدة انطلاقاً من تلك الموجودة، مستخدماً قدرة الحاسوب على تشييد أية وحدة نصية كعنصر جديد في مفردات إشارات تتوسع عبر تشبيك مقاطع أو فصول نصية عديدة.(مهنا، 2002م، ص 510).

أدوات التحرير في الصحف الإلكترونية:

يحتاج المحرر الصحفي الذي يعمل في الصحافة الإلكترونية إلى عدد من الأدوات هي:

1/ **الفضاء:** أصبح الصحفي يستخدم الفضاء حينما يكتب في الإنترنت حيث يكون الفضاء الإلكتروني مدخلاً لمفهوم الفضاء الوهمي.

2/ **المشاهدة:** وتتيح طرقاً عديدة لرؤية النص، منها إمكانية تكبيره أو تصغيره أو فتح نوافذ داخله، كما يتم أحياناً عرض قائمة بعناوين نقاط الاكتفاء في النص بطريقة فهرس الكتاب ليقوم القارئ باختيار الجزء الذي يرغب في قراءته.

3/ **الألوان:** يمكن للمحرر أن يستخدم الألوان لخلق ترابط بين أجزاء النص باللون نفسه كما تتيح له فرصة استخدام الرسوم الملونة للتعبير عن أفكاره.

4/ **الصوت:** إذ يتاح للمحرر استخدام الصوت كجزء من النص، فالنص المكتوب لم يعد مرئياً فقط بل مسموعاً أيضاً سواء بإضافة فقرة في خطاب رسمي، أو موسيقي، أو أصوات مدمجة، مما يعطي بعداً جيداً للنص المكتوب.

5/ **الأيقونات:** يلجأ المحرر إلى استخدام الأيقونات كرموز تدل على ما خلفها من مضمون، مما يخلق ثقافة من الرموز المتعارف على معانيها، والتي يسهل تمييزها عن بعضها البعض لذا يجب الحرص على أن تكون هذه الأيقونات مفهومة بمختلف اللغات.

6/ **قيم النص:** إذ أظهرت إمكانيات جديدة للتعبير عن قواعد جديدة للكتابة بدخول تكنولوجيا الكتابة والقراءة الإلكترونية، لذا ظهرت أهمية معرفة كيف يتعامل ويتجاوب القارئ مع النص، ونظراً لحداثة الكتابة الإلكترونية فقد يجد البعض صعوبة في كيفية الوصول إلى أجزاء النص التي تهمهم أو الخروج منه.(نصر، 2005، ص ص 46- 50).

القـواعد الأســاسية فــي التحريــر الإلكتــروني:

هناك بعض القواعد الأساسية على المحرر الإلكتروني الالتزام بها وهي:

1/ الاختصار Keep it short:

لا يمكن للموقع الإلكتروني أن ينجح في جذب المستخدمين ما لم يكن محتوى نصوصه مختصرة ومحددة جيداً، إذ أثبتت البحوث أن مستخدمي الإنترنت لا يحبون النصوص الطويلة المنشورة على أكثر من صفحة، ويفضلون أن تكون النصوص قصيرة ومركزة كما أن عملية القراءة من شاشة الكمبيوتر تكون أبطأ بنسبة 25% تقريباً من القراء في الورق، إذ يعاني القراء على شاشات الكمبيوتر من إجهاد العين ونفاذ الصبر عندما يقرءون نصوصاً إلكترونية طويلة وتؤكد كل هذه الحقائق مسؤولية المحرر على الويب في جعل النصوص مختصرة قدر الإمكان.

2/ التبسيط Make it skim able:

والتبسيط هنا عدم ازدحام الصفحة بالرسوم الجرافيكية المعلوماتية كالإحصاءات والرسوم البيانية المعقدة التي تصلح أكثر مع الصحافة المطبوعة، لأنها تؤدي إلى بطء الاستعراض على الإنترنت، وتقلل من قارئ المادة الصحفية المنشورة على الشبكة، إذ أثبتت الدراسات أن مستخدم الإنترنت ليس لديه دائماً الوقت الكافي للاستمرار في قراءة موضوع على الشبكة كاملاً، إذ ينتقل إلى صفحات أخرى ظناً من أنها تحوي معلومات أكثر أهمية وأنها تكون أكثر سهولة من الاستعراض. وعلى المحرر الإلكتروني مراعاة ما يلي لتحقيق التبسيط:

- إعداد قائمة منشطة (High lighted) بالأفكار الأساسية (Key ideas) في الموضوع تميزها عن طريق وضع خطوط أسفل كل منها أو علامات خاصة يستطيع المستخدم أن يضغط على ما يرغب في قراءته منها.

- اقتصار كل فقرة من فقرات الموضوع على فكرة واحدة فقط.
- تكوين بعض الكلمات المفتاحية أو العبارات وربطها بمعلومات أكثر تفصيلاً منشورة بصفحات أخرى داخل أو خارج الموقع.
- استخدام عناوين فرعية داخل النص الصحفي (نصر، 2005م، ص 46).

3/ الربــط Link it:

يجب على المحرر أن يستفيد من ربط المعلومات التي يقدمها للقارئ بالمعلومات الأخرى سواء داخل الموقع أو على الشبكة كلها، ومن أهم وأبرز خصائص الشبكة ما يعرف باسم النص الفائق (Hyper text) الذي يصف النص الذي يحتوى على روابط Link بنصوص أخرى، إذ تولد عن هذه الخاصية ما يعرف باسم الوسائل الفائقة Hyper Media في إشارة إلى جمع أكثر من وسيلة في الموقع الإلكتروني مثل النصوص والفيديو والصوت والرسوم.

ويتوفر للمحرر ثلاثة خيارات للربط هي:

- ربط النص الصحفي بنصوص أخرى داخل الموقع ربط العناوين، والمقدمات بالتفاصيل، ربط القصص بالصحيفة بخلفياتها، وربط الموضوعات المتشابهة، وربط الموضوع بأرشيف الصحيفة.
- ربط النص الصحفي بنصوص أخرى خارج الموقع (ربط المعلومات المنشورة بمواقع المصادر والجهات المتصلة بها، ربط المعلومات بقواعد البيانات والمعلومات).
- ربط النص المنشور على الموقع بوسائل أخرى على الموقع مثل: لقطات الفيديو، والمقاطع الصوتية، وأرشيف الصور، والرسوم الجرافيكية. (نصر، 2005م، ص50).

تحديات الصحافة الإلكترونية على التحرير الإلكتروني:

توجد مجموعة من التحديات التي تواجه عمل الصحافة الإلكترونية وهي:

1/ تحديد المهارات:

يتعامل المحرر الصحفي في الصحيفة الإلكترونية مع بيئة متعددة الوسائط والخدمات، مما يتطلب منه أن يجيز استخدام مهارات يدوية متعددة مثل: مهارات استخدام المسجلات الرقمية، ومهارات استخدام الكاميرات الرقمية، ومهارات العمل ميدانياً بالورقة، والقلم، والحاسب الآلي، والهاتف المحمول، إلى جانب استخدام مهارات تحرير الصور، ومهارات استخدام برامج معالجة النصوص، ومهارات استخدام برامج التحميل على الويب، ومهارات استخدام البريد الإلكتروني.

2/ تعدد الأعباء:

لا ينتهي دور المحرر في الصحافة الإلكترونية عند جمع المعلومات وإعدادها في نص مكتوب كما هو الحال في الصحافة المطبوعة، إنما في الصحافة الإلكترونية تتعدد الأعباء التي يقوم بها من حيث إعداد النص المكتوب، أو الملف الصوتي أو الملف المرئي الذي حصل عليه من موقع الحدث، إضافة إلى أن ذلك يتطلب البحث عن مواقع ذات علاقة بالقضية التي يعالجها أو يتيح مجالاً للحوار والنقاش حولها ويقوم بمتابعته.

3/ تغيير برامج التعليم والإعداد:

أثر التطور الذي شهدته الصحافة الإلكترونية على المناهج الدراسية والدورات التدريبية المتعلقة بالتعليم، حيث ظهرت في المجتمع الأكاديمي مناهج دراسية عديدة متعلقة بالصحافة الإلكترونية، مما أثرى المهارات التي يفترض أن تنمو أو تصقل لدى الطالب. (الهلباوي، 2015، ص 153).

وظائـف تكنولوجيـا الاتصـال فـي التحريـر الإلكتـروني:

1. وظيفة إنتاج وجمع المادة الصحفية إلكترونياً: من بين وسائل تحقيق هذه الوظيفة الحاسبات الإلكترونية، وقواعد المعلومات، والإنترنت والتصوير الإلكتروني، والتصوير الرقمي الإلكتروني، والأقمار الاصطناعية، والماسحات الضوئية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والألياف البصرية.

2. وظيفة معالجة المعلومات الصحفية رقمياً: من بين الوسائل التكنولوجية المستخدمة لتحقيقها الحاسب الإلكتروني، والنشر الإلكتروني، سواء كانت تلك المعلومات مادة مقروءة، أو مصورة، أو مرسومة، فإن هناك العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج مثل هذه المعلومات.

3. وظيفة تخزين المعلومات الصحفية واسترجاعها: تستخدم بنوك المعلومات وشبكاتها ومراكز المعلومات الصحفية الأقراص المدمجة في توثيق أرشيفها ووثائقها، وهي تساعد في البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل سريع وملائم.

4. وظيفة نقل ونشر وتوزيع المعلومات الصحفية: تستخدم فيها الوسائل الإلكترونية مثل: الفاكس، والأقمار الاصطناعية، والاتصالات السلكية واللاسلكية, والشبكات الرقمية, وشبكات الألياف والكابل.

وظيفة عرض المواد الصحفية: تستخدم عدة وسائل لإنجازها، مثل: الحاسب الإلكتروني، والأجهزة.

بعض الخدمات الالكترونية التي استفاد منها الإعلام:

تقدم شبكة الانترنت خدمات عديدة، وخاصة بعد تطوير برامج تخاطبيه جديدة، واستخدام نظم الوسائط المتعددة التي توفر إمكانية الاتصال والتخاطب بين الأجهزة الحاسوبية بالصوت والصورة والنص المكتوب، كل ذلك حوَّل الشبكة الدولية إلى فضاء

يعج بالحركة والصوت والصورة والنصوص المكتوبة. وتتمثل أهم الخدمات الإعلامية بما يلي:

خدمة البريد الالكتروني:

وهو أبرز ما يميز الاتصال عبر شبكة الانترنت، ويستمد البريد الالكتروني تعريفه من تعريف الوسائل الالكترونية وهي "تكنولوجيا تفاعلية تعمل من خلال أجهزة الكومبيوتر وتسهل الاتصال الشخصي بنوعيه الفردي والجماعي سواء للمعلومات النصية أو الصوتية أو الصور المرئية.

محركات البحث:

هي برامج تتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الإنترنت المختلفة، وتتألف محركات البحث من عدد من البرمجيات التي تستخدم لإيجاد الصفحات المطلوبة على الويب. (الفيصل، 2006، ص 37).

ومن أشهر محركات البحث الرئيسية على شبكة الإنترنت MSN وYahoo وGoogle.

المبحث الثالث
التقنيات الحديثة في تحرير الخبر الصحفي الإلكتروني

مدخل:

شهدت أواخر القرن العشرين تطورات هائلة في مجال الاتصال ووسائل المعلومات، وأهمها ظهور توسع الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) والقفزات الكبيرة التي حققتها في النشر الإلكتروني، واتسعت قاعدة مستخدمي هذه التكنولوجيا من مختلف فئات المجتمع، ولا شك أن هذه التكنولوجيا قد أثرت في مظاهر مجتمعية عديدة بما أفرزته من تقنيات ووسائل مستحدثة، وأدت إلى الحد من الصعوبات التي أوجدها مفهوم حارس البوابة الإعلامية.

توجد علاقة واضحة تربط تكنولوجيا الاتصال بالمجال الصحفي، بسبب زيادة أهمية قيمة المعلومات، وسرعة جمعها، وطرق معالجتها، وطريقة توزيعها واستقبالها، وهي مهام من صميم العمل الصحفي، حيث أسهمت في تطوير الأداء الصحفي، وإيجاد ممارسات صحفية جديدة، ووجد الصحفيون أنفسهم أمام نظام تكنولوجي جديد ومسئوليات جديدة، وبدأ استخدام الحاسوب كأداة للجمع والتقصي عن معلومات للوصول إلى مصادر عدة وجمع المعلومات والبيانات والوثائق.

فرضت التطورات المدخلة في تقنيات تكنولوجيا الاتصال خلال العصرين الأخيرين تغييرات عديدة في عناصر العملية الاتصالية التي تشمل المرسل والرسالة والوسيلة والمتلقي، ورد الفعل، حيث لخص مارينال ماكلوهان نظريته الإعلامية بعبارة واحدة "الوسيلة هي الرسالة" أي: أن اختراع أي وسيلة اتصالية لابد أن يفرض تغييراً في طبيعة المضمون الذي تقدمه الوسيلة إلى المتلقي، ومن ثم تكون التأثيرات وردود الأفعال حوله.

أثرت التطورات التكنولوجية التي طالت الإعلام على الصحافة ووجدت نفسها داخل بديل يحتمل أن يكون بديلاً للورق في نقل الصحيفة بيد القارئ وتكون شبكة الإنترنت هي البيئة التي يفضل الناشرون أن تكون الفضاء الجديد للصحافة، بحيث أضافت شبكة الإنترنت للصحافة مميزات، وسمات يحبها القراء، ويستغلها الناشرون لتبدأ مرحلة الصحافة الإلكترونية التي بدأت في الظهور منذ التسعينيات في القرن العشرين، إلى جانب أن ظهور الصحافة الإلكترونية جاء لمواجهة تحديات المنافسة الشديدة، من جانب تقنيات الاتصال والمعلومات والتي تتمثل في تنافس القنوات التلفزيونية الفضائية والتلفزيون الرقمي.

التقنية في تحرير ونشر الخبر الإلكتروني:

إن توفير التقنية الحديثة يجب أن يكون مرتبطاً بصورة لا غنى عنها مع طريقة العمل اليومي للمحررين، فكلما كان ذلك واضحاً ومعروفاً بطريقة علمية حديثة كما أصبحت مهمة تطبيق التقنية سهلة وميسرة.(حسن، 2013م، 138، 139)

في خضم هذه التقنية، تتجه معظم الصحف حديثة الإنشاء أو حتى القديم منها إلى العمل في أسلوب(صالة التحرير المدمجة) أو ما يطلق عليه Convergent News Room، والمقصود بذلك هو أن يجلس طاقم التحرير اليومي من مديري التحرير ومحرري وغيرهم على طاولة واحدة من دون أن تكون بينهم أي قواطع فاصلة، يعود العمل بهذا الأسلوب من نفع الكثير على إدارة التحرير وبالعديد من المزايا والفوائد ومنها:

- الانفتاح وتبادل الرأي بين مختلف أقسام التحرير.
- إتباع أسلوب عمل واحد مشترك.
- الدعم بين أقسام التحرير في حال حدوث نقص بين المحررين.

- مبدأ المشاركة في تحرير الخبر الذي يخص أكثر من قسم في التحرير.
- مبدأ المشاركة في استخدام التقنية وخاصة أجهزة الكمبيوتر والطابعات وغيرها.

إن العمل بالمبدأ أعلاه لا يعني إلغاء أقسام التحرير المختلفة سواء كان ذلك إدارياً أو تقنياً، فمن الناحية الإدارية لن يلغي أسلوب العمل بصالة التحرير المدمجة التخصصات في العمل اليومي، ومن الناحية التقنية، يساعد أنظمة استقبال الأخبار الآلية كل محرر حسب اختصاصه.

فإن تقنية المعلومات أصبح لديها الكثير مما تقدمه لخدمة تحرير الخبر ومجمل العمل الصحفي اليومي، وأكبر دليل على ذلك هو الكم الهائل من البرامج التطبيقية التي يمكن استخدامها في تصميم صفحات الجريدة، كما أن التقدم في تقنية الاتصالات وفر الكثير من الخدمات خاصة في سرعة إرسال واستقبال الخبر إلى غير ذلك، كما أن الربط الآلي بين المواقع المتعددة مكن العديد من الصحف بأن تطبع مادتها في وقت واحد في أكثر من موقع.

ويمثل الصحف الإلكترونية نقلة نوعية جديدة في مفهوم الخبر وتقليص الوقت المخصص لتوزيع الأخبار، حتى أن البعض يعتبر أن مصطلح الدورية لم يعد ملائماً لأن توزيع الأخبار أصبح يتوقف بصفة مسترسلة وتعطي هذه الخاصية صفة مميزة تحصل الصحف الإلكترونية على تحقيق درجة آنية مرتفعة بالنسبة إلى الجرائد اليومية وحتى بالنسبة لمحطات الإذاعة والتلفزيون، إذ يمكن إدراج خبر جديد في كل لحظة إلى سيل الأخبار السابقة. كما أتاحت التقنية المستخدمة في الصحف الإلكترونية أن يكتب الخبر مختصراً أو إدراج رابط في آخر الخبر، أو وضع الرابط في عنوان الخبر ويسمح بفتح صفحة جديدة لخبر مطول حول نفس الموضوع وهكذا يتاح للقارئ مستوى ارفع للقراءة.(حسن، 2013م، 140).

الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية.

تعد الوسائط المتعددة من التقنيات الأساسية عند التعامل مع معلومات الانترنت، وذلك لما تتيحه الوسائط المتعددة من سهولة في الوصول إلى المعلومات من خلال تقنية الصوت والصورة والنص والرسوم لذا صنفت من برمجيات الحاسوب الذي يوفر معلومات بأشكال فيزيائية مختلفة مثل النص والصورة والفيديو والحركة. (بصيوص وآخرون، 2004، ص 15).

وتعرف الوسائط المتعددة على أنها برامج تمزج بين الكتابة والصور الثابتة والمتحركة والتسجيلات الصوتية والرسوم الخطية لعرض الرسالة التي تمكن المتلقي من التفاعل معها مستعيناً بالحاسوب.(بسيوني، 2005، ص 5).

وأيضاً هي دمج أنظمة مختلفة (حاسوب ونصوص ومرئيات ساكنة ومتحركة وصوتيات واتصال) في نظام واحد يوضع في تناول المتلقي عبر مجموعة أدوات وتقنيات تتيح له استعمال إمكانات متعددة في نظام متكامل ومتسع ومتفاعل بوسع آفاق الاستخدام في بيئة صغيرة إلى بيئة متعددة الخدمات غير مرتبطة بالمكان مستفيدة في ذلك من التطورات الحديثة بأسلوب سهل ونظام عمل غير ميسر.

تتشكل الوسائط المتعددة من اندماج عدة عناصر معاً وهي:

1/ النص:

هو مجموعة من البيانات مكونة من حروف ورموز يتم كتابتها ثم تخزينها وذلك بشكل يستطيع الحاسوب قراءته، ويتم إدخال النصوص بواسطة لوحة المفاتيح أو عن طريق الماسح الضوئي (سكنر) والنصوص على أنواع وهي:

أ. **النص المكتوب:** كما موجود في الكتب ويظهر على الورق، ولكي يتمكن حاسب الوسائط المتعددة من قراءة النص المطبوع فإنه يحتاج إلى تحويله إلى ما يسمى لغة

الآلة عن طريق برامج معالجة النصوص أو محرر النص، وأحيانا يكون النص كل شيء في مشروع الوسائط المتعددة حيث يكون تنزيله أسهل من النص المحتوى على صور ورسومات.

ب. **النص الممسوح ضوئياً (سكنر):** إذ يستطيع الماسح الضوئي من قراءة النص المطبوع بعد فحصه وتحويله إلى لغة الآلة كي ينتج النص الممسوح الذي يتاح للمستخدم وهناك ثلاث أنواع من الماسحات الضوئية هي المسطح، الدوار، اليدوي (شفيق، 2007، ص 72).

ج. **النص الإلكتروني:** وهو النص المتوفر في الشكل المقروء في شاشة الحاسوب، فكل شخص يكتب أو ينشر يتعامل مع برامج معالجة الكلمات وأجهزة النشر الإلكترونية التي يمكن قراءة صفحاتها في الحاسوب.

د. **النص الفائق أو النص التشعبي** Hypertext: وهو نوعية خاصة من النصوص يتم تزويدها بروابط تتيح الفرصة للمستخدم الانتقال إلى أجزاء نصية غير تلك التي يستعرضها سواء كانت هذه الأجزاء في المستند نفسه أو مستند آخر محفوظ في مكان مختلف، والنص الفائق يتيح لنا مجموعة من النصوص مع إمكانية تصفحها والتنقل بينها من وقت لآخر بالترتيب الذي نرغب فيه.

ويعد الانترنت أكثر الأمثلة شيوعاً على النصوص المترابطة حيث إمكانات الاستعراض والتصفح التي توفرها أدوات التصفح على الانترنت ويتحول النص إلى نص تشعبي بعد إضافة الروابط إليه إذ تتمثل وظيفتها في الربط ما بين مختلف المواقع التي تحتوي عليها النصوص التشعبية فبمجرد النقر بالماوس على الرابط حتى ينتقل مباشرة إلى النص التشعبي الذي يشير إليه هذا الرابط. (حسن، 2013م، ص 155).

وظائــف النص الفائق:

وهناك عدد من الوظائف التي يقدمها النص الفائق وهي كما يلي:

1. يلقى النص المتشعب المعلومات في مستويات مختلفة للمساعدة في تحصيل الصفحات.
2. يقدم النص المتشعب المعلومات وفقاً لاحتياجات القارئ.
3. يعرض النص المتشعب عددا من التقنيات المرئية والمسموعة والتي تستخدم لتحسين فهم النص.
4. يقوم النص المتشعب بتكسير الدخل إلى وحدات صغيرة عندما يكون النص كبير الحجم.
5. يعتمد في عمله على الرابط الذي يعمل على ربط المستخدم بجميع وحدات التخزين المتصلة بالشبكات وبشبكة الانترنت.

الصوت:

يعرف الصوت من الناحية الفيزيائية بأنه تخلخل في الهواء ينتج عنه موجات، هذه الموجات تدرك كصوت في أذن الإنسان، ويجب ملاحظة نقطتين مهمتين عن موجات الصوت الأساسية، الأولى: الاتساع، وهو المسافة بين خط المنتصف (....) والخط الأعلى والخط الأسفل لذروة الموجة، وتعني قمة الموجة الصوت العالي، بينما يعني قاعدة الصوت المنخفض، والثانية: التردد وهو سرعة حركة الموجة (عدد الموجات التي تمر خلال ثانية) والتردد العالي ينتج عنه ترددات سريعة تؤدي إلى إيقاع بطئ.

وعلى مخرج الصحيفة الإلكترونية أن يدرك أنه لا يستطيع أن يتوصل على دقة الصوت الأصلي، فيما أن الصوت الأصلي ليس له نهاية لاتساع الموجات فإن الوصول إلى دقة الصوت الأصلي تعد درباً من المحال.(الهلباوي، 2015م ، ص 161).

الصـور الرقمية والرسوم:

تلعب الوسائط المتعددة دوراً كبيراً في إنتاج الصور إذ يتم الاعتماد عليها لشرح الأفكار أو لعرض المعلومات ولزيادة متعة المشاهدة وأحياناً تغني عن العديد من صفحات الكتابة، كما أن رسماً بيانياً واحداً قادراً على إيضاح مدى تقدم أو فشل مشروع ما بسرعة وكفاءة، والرسوم (الجرافيكس) مصطلح يشير إلى تقنيات وبرامج ومكونات الحاسوب المادية المستخدمة في إنشاء الصور غير المتحركة في صور رقمية وتعديلها وعرضها، أي أنه الأساس الذي ترتكز عليه عرض الرسومات والنصوص المتحركة وهي في حقيقة الأمر تقنية التشغيل لجميع العناصر المرئية للوسائط المتعددة. (تيمور، 2003، ص 196).

وبرامج الجرافيكس نوعان: الأول: يتعامل مع الصور النقطية وهو متخصص في التعامل مع الصورة بالمعالجة أو الرسم، والثاني برامج متخصصة في إعداد الصفحات والإخراج والرسم. (البواب وآخرون، 2005م، ص15).

الرســوم المتحركة:

الرسوم المتحركة هي سلسلة صور ثابتة يتم عرضها في تعاقب زمني يؤدي إلى وهم الحركة، ويتم إنتاج صور متحركة باستخدام سلسلة إطارات مرسومة يمثل كل إطار منها لقطة.(شفيق، 2007، ص101).

والرسوم المتحركة هي مجموعة من رسوم ومخططات الذاكرة التي تعرض بعضها وراء البعض الآخر بشكل متتابع لتعطي في النهاية إحساساً بتحريك الرسومات على الشاشة، وهي تعرض أما على موقع محدد في الشاشة أو تنطلق متحركة على أكثر من موقع فيها.

والمتحركة تضفي على مشروع الوسائط المتعددة حيوية مما يزيد من قوة العرض ويزيد من خبرة المتلقي، وهذه الرسوم المتحركة يمكن أن تكون معقدة مثل أفلام الكارتون أو أكثر تعقيداً مثل حركة سيارة أو صاروخ على الشاشة، أو تكون هذه الرسوم المتحركة بسيطة مثل تحريك النص أو الدخول إلى الشاشة أو الخروج منها، كما استخدمت الرسوم المتحركة في أعمال ضخمة في السينما، وهناك مشكلات أساسيات في الرسوم المتحركة.

أ/ **تحريك الأجسام:** وهو مبني على تحريك النصوص والأجسام في الشاشة دون تغير في شكلها، وهذا النوع سهل التنفيذ ويوجد في جميع برامج الوسائط المتعددة.

ب/ **الرسوم ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد:**

الفيديو:

تتبع أهمية الفيديو بصفة عامة في كونها تصيداً للأحداث جاعلة المشاهد يتعايش مع الحدث وكأنه من مفرداته، فضلاً في أن لقطات الفيديو الحية المصحوبة بالصوت هي أقوى وسائل الوسائط المتعددة تأثيراً في العملية التفاعلية إذ تحتوي على كل العناصر من النص والصورة والصوت فضلاً عن الحركة، ونستطيع دمج للقطات الفيديو سواء كانت فيديو مباشرة أو فيديو رقمي تعرض مهام عمل ما وجعله أكثر جاذبية، وللفيديو الرقمي مزايا، منها أنه يمكن نسخه دون أن تفقد النسخة الأصلية أو المنقولة جودتها واستخدامه لفترة طويلة لا يقلل من جودة النسخة. (حسن، 2013م، 158).

العنـاصر البنائيـة المساعدة:

أولاً: الألـوان:

إن الألوان المختلفة تنشأ عن تمازج للألوان الأولية والأحمر والأصفر، والأزرق، وعلى هذا يتم تقسيم الألوان إلى ثلاث فئات رئيسية كالتالي:

1. ألوان أولية: وهي الأحمر والأصفر والأزرق.
2. ألوان ناشئة: وهي عبارة عن امتزاج لوني من الألوان الأولية مثل الأحمر والأصفر حيث ينشأ البرتقالي.
3. ألوان وسيطة: وهي تنشأ من امتزاج عدة ألوان أولية وناشئة.

ثانياً: الحدود والفواصل:

صحيح أن الحدود والفواصل هي عناصر لا تحتوي على معلومات في حد ذاتها، إلا أنها تعد عناصر مساعدة في إبراز المضمون وتنظيمه وتنسيقه، ولا تقل أهمية عن المعلومات، فبدونها تختلط جميع العناصر البنائية الأساسية من صور ونصوص ووسائط فائقة ووسائط متعددة مع بعضها البعض، كما تفقد العين مسار رؤيتها ولا تستطيع أن تسير بين أكوام المعلومات المكدسة وغير المنظمة، فالفواصل تقوم بفصل تلك المواد عن بعضها البعض، كما تقوم بتقديم مساحات بيضاء تترك لعين المستخدم حرية الحركة والتنقل من مكان إلى آخر عبر الصفحة في يسر وسهولة وانسياب. (الهلباوي، 2015م ، ص 164).

أدوات الوسائط المتعددة:

وعليه فإن أدوات الوسائط المتعددة يمكن حصرها بثلاثة أنواع هي:

1. الأدوات السمعية مثل كرت الصوت، السماعات، الميكرفون.
2. الأدوات المرئية: مثل الفيديو، الشاشات، بطاقات الشاشات، الأفلام الصوتية، الماسحات الضوئية.
3. أدوات الاتصال: مثل: البريد الإلكتروني، التلفون، أجهزة الفاكس.(محمد، جاد، 2001م، ص86).

عناصر توليف الوسائط المتعددة الناجحة وإنتاجها:

هناك بعض العناصر المحددة التي تعد ضرورية والتي يجب أخذها في الحسبان لإنتاج وسائط ناجعة وهي:(العياض، الصادق، 2004م، ص182– 210).

1/ الجمهـور: وهنا هو متلقي المعلومات، إذ يجري البحث عن الجمهور المستهدف لأن ذلك يساعد على ما سيتضمنه البرنامج وذلك من معرفة العمر ومستوى التعليم الخاص بالجمهور وحاجاته وتوقعاته مع العناية بتحديد تركيبة الجمهور الثقافية والجنسية، وفي الإعلام الإلكتروني لا يحدد عادة الجمهور لأن من سمات هذا الإعلام هي اللاجماهيرية.

2/ الأهــداف: وهي ما المطلوب من البرنامج؟ وماذا يراد تحقيقه؟ وما النتائج المتوقعة من الجمهور؟ وهذه الأسئلة ضرورية في المراحل الأولية لإنتاج أو تطوير تطبيقات الوسائط المتعددة.

3/ المضمون: وهي البيانات والمعلومات الرئيسية والمحددة، التي يتم تقديمها للمتلقي مثل السرد، صور في الخلفية، النصوص مما يعود بمنفعة واسعة على الجمهور بفهم المعلومات.

4/ التفاعليـة: ويكون تحديدها ضرورياً لمعرفة ردود أفعال المستخدمين من خلال الأثر المتوقع حدوثه لدى استعمال البرنامج من قبلهم.

برامج تشغيل الوسائط المتعددة:

من برامج تشغيل هذه الوسائط: برنامج مشغل الوسائط media player وبرنامج مصمم الحركة movie maker وبرنامج كويل تايم وهذه البرامج جميعها تقوم بتشغيل تطبيقات الوسائط المتعددة. (العالم، 2002م، ص 152).

برامج تأليف الوسائط المتعددة:

1. وهي البرامج التي يتم تأليفها من قبل شخص أو فريق عمل لمشروع الوسائط المتعددة وهي تجعل منها أكثر قوة وفعالية ومنها برنامج استوديو ماكس Studio max3 وبرنامج دايركتور Director وبرنامج اثروير Ware Author وهذه البرامج منها ما تم تصميمه للدعاية والإعلان والرسوم المتحركة وأفلام الفيديو والخدع السينمائية وألعاب الكمبيوتر وأفلام الخيال العلمي ومنها ما خصص للمدرسين لكي يضعوا دروسهم عليه.(محمد، جاد، 2001م، ص144).

برامج عروض الوسائط المتعددة:

وهذه تتيح عرض الأفكار بطريقة منطقية ومتسلسلة وتعطي فرصة للإبداع الفني عن طريق استخدام مكتبات الصور والرسوم والمؤثرات الصوتية ولقطات الفيديو والتحكم في تجسيم خطوط الكتابة وتلوينها وتفسير اتجاه الإضاءة عليها ومن هذه البرامج:برنامج بوربوينت (Power point) وبرنامج هارفارد جرافيكس Harvard Graphics .

تطورات المواقع الإلكترونية الصحفية في نقل الأخبار:

تعد الصحافة الإلكترونية إحدى أهم البدائل الاتصالية ألتي أتاحتها شبكة الإنترنت، وأسهمت هذه الوسيلة في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوافر عليه من عناصر مقروءة ومرئية ومسموعة، وتبعاً لطبيعة الصحافة الإلكترونية الخاصة والمستفيدة من معطيات شبكة الإنترنت، فإن هذه الصحف تتوافر على عدد من السمات الاتصالية المتميزة من أبرزها سهولة تصفحها، وأتاحت الصحافة الإلكترونية سهولة التعرض للمضامين المقدمة من خلالها وذلك عبر تعدد الروابط أو النصوص التشعبية التي تقوم بنقل المستخدم من موضوع لآخر، أو من ملف لآخر بكل

يسر وسهولة وبسرعة فائقة، تمكّنه من التعرّف على خلفيات الأحداث والمعلومات المتنوعة التي تتوافر فيها.

كما تتحقق سهولة التعرّض التي تتيحها الصحف والمواقع الإلكترونية من خلال دعم المضامين المقدمة في هذه المواقع بعدد من الوسائط المتعددة (أصوات، صور، مؤثرات، أفلام ..)، فأصبحت هذه المواقع بيئة ملائمة للعديد من الوسائط المرئية والمسموعة في آن واحد .

وأسهمت شبكة الإنترنت في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوافر عليه من عناصر مقروءة ومسموعة ومرئية، ولعل مما يزيد من أهمية بعض المواقع الالكترونية أنها تحدّث صفحاتها خلال فترات قصيرة جداً، وهو ما جعلها ذات تأثير اتصالي مباشر على قطاعات واسعة من الجمهور.

لا شك أن المواقع الإلكترونية الصحفية أحدثت انقلاباً كبيراً في عالم الصحافة وأدخلت تطويراً فنياً وعملياً ليس فقط على مستوى القارئ بل على مستوى الصحفي نفسه، وفي مصادر الصحيفة وكذلك في شكل الصحيفة وتناول المادة الصحفية بأشكالها المتعددة، ويمكن أن تقسم هذا التطور إلى عدة أقسام:

1/ تطـور الصحفي:

لا يمكن للصحفي أن يتعامل مع المواقع والصحف الإلكترونية، أو مع شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) ما لم يحسن استخدام الحاسب الآلي، وبقدرته على الكتابة بشكل جيد على أحد برامج الكتابة على الكمبيوتر، كما أنه يجب أن يكون لديه بريد إلكتروني يفتحه بصفة منتظمة ليطلع على رسائل القراء، ويتميز الصحفي الإلكتروني بسرعة نقله للأخبار عكس الصحفي في جريدة مطبوعة فهو يقوم ببث الخبر بمجرد معرفته لينشر في لحظات محددة لملايين من القراء كما تعطيه التقنية

الفرصة لتجديد الخبر كل فترة زمنية، وكتابة المزيد وتطورات الحدث أول بأول، مزوداً تقريره بالصور وقد تكون بلقطات الفيديو أحياناً. (أبو عيشة، 2014م، ص214).

وترى الباحثة أن هذه السرعة أثرت على جودة الصياغة الخبرية وعلى التدقيق في صحة الإملاء وأخطاء النحو وخلافه، على حساب نشر الخبر ونقل الحدث باعتبار أن القارئ يريد التعرف على الحدث دون الاهتمام بالصياغة الجملية وصحة اللغة.

وقد ظهر حالياً ما يسمى بالصحفي (الانترت) وهو الصحفي الذي يحدد الأخبار على شبكة الانترنت فقط ولا يعمل في صحيفة مطبوعة، وهذا الصحفي يعاني من مشاكل عدة، فقد يكون على كفاءة مهنية عالية ولديه مهارات لا تتواجد في صحفيين يعملون بالصحف الورقية إلا أنه غير معترف به من جانب النقابات الصحفية والاتحادات لأنها كلها كيانات ما زالت لم تتواءم مع هذا التقدم والتقنيات الحديثة التي فرضت نفسها على كل شيء إلا على هذه الكيانات الروتينية.

2/ تطــور القــارئ:

في خضم التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال وإتاحتها للجميع جعل القارئ يطور إمكاناته وقابلياته، فإذا كانت الصحافة الورقية لا تحتاج سوى معرفة القراءة والكتابة من القارئ، فالصحافة الإلكترونية وعالم الانترنت يتطلب من القارئ أكثر تقنية ومهارة في معرفة الحاسوب والبرامجيات من أجل التواصل مع الإعلام الإلكتروني.

ونجد أن هناك تطوراً حدث لقارئ الأخبار من حيث تلقيه للخبر، حيث أصبح يرى القارئ الفرصة لتمرير الخبر الذي يريده إلى العديد من أصدقائه بمجرد الضغط على زر واحد وهو Forward، كما أن لديه الفرصة للتعليق بشكل مباشر على الموضوع، وينشر رده في نفس اللحظة، حيث تتيح العديد من المواقع كتابة التعليق على المكتوب في أسفل المقال أو الموضوع، وينشر الرد آلياً دون الخضوع لأي رقابة.

وتقوم بعض المواقع بتمرير الرد أولاً على مسؤول التحرير حتى لا يتم نشر شتائم أو كلام مناف للآداب فقط، بينما تفضل مواقع أخرى النشر حتى لو به ما يخالف الآداب من أجل الحرية وعدم وضع رقابة بأي صورة من الصور.

ولأن الشباب غالباً يريدون الخبر السريع والملخص فقد وفرته هذه المواقع الإلكترونية، حيث دائماً ما ينشر الخبر بعنوان وفقرة واحدة أسفل العنوان تلخص الخبر مع كتابة كلمة (المزيد) لمن يريد الاطلاع على التفاصيل، وقد فتحت هذه الطريقة الباب لإرسال الرسائل الإخبارية على الموبايل (SMS) Short Message Service تقدم كخدمة إخبارية من بعض المواقع الإخبارية أو من بعض وكالات الأنباء، وهي وسيلة تجذب الشباب كثيراً لأنهم يقرؤون عنوان الخبر فقط ويعرفون ما يحدث من حولهم دون الحاجة لخوض تفاصيل وقراءة الكثير من التقارير والتحقيقات.

كما أصبح القارئ لديه الفرصة أحياناً في نقل الخبر عندما يشاهد مظاهرة مثلاً أو موقف أو يطلع على حادثة رآها وصورها بكاميرته الخاصة. فيقوم بنقل ما رأى بالصور وإرساله ليبث على الانترنت، حيث تعتمد المواقع الإلكترونية على الهواة في نقل الأخبار وبثها بثاً حياً. (أبو عيشة، 2014م، ص 216).

ويتضح للباحثة الفرق بين طبيعة التقنية الإلكترونية عن الورقية، حيث لا يزال قارئ الصحيفة الورقية ينتظر نشر تعليقه أو رده على مقال بالأيام أو الأسابيع وقد لا ينشر في النهاية.

3/تطـور الخبـر:

الخبر هو الآخر طاله التطور في مجال الاتصال الإلكتروني، ولم يبق الخبر مقروءاً فقط إذ أن الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو التي أتاحها الانترنت جعلت من الخبر في متناول الجميع خلال لحظات من بثه على شبكة الانترنت، وهي

ميزة لن تتوفر بأي حال للصحافة المطبوعة، لكي تتفوق على القنوات الفضائية الإخبارية، نظراً لإمكانية الاطلاع على الخبر في أي وقت، بينما ينتهي الخبر في القناة الفضائية بإذاعته، كما يمكن للقارئ الاطلاع عليه من الأرشيف حتى بعد مرور أيام أو شهور عليه، فالخبر لا يموت في الصحافة الإلكترونية، ويتميز النشر أيضاً على المواقع الإلكترونية بإمكانية تعديل الخبر وتصحيحه في حالة وجود أي أخطاء، وإضافة روابط له لها علاقة بالموضوع يمكن لمن يريد الاطلاع عليها. ولا شك أن تناول الخبر على الانترنت يتميز بحرية أكثر كثيراً من تناوله في الصحف الورقية، فلا يوجد أي رقيب يمنع أو يراجع، وحتى في حالة عمل (فلترة) أو حجب الموقع، كما تقوم بذلك بعض الدول العربية لبعض المواقع الإلكترونية، يتم عمل وسائل بديلة لتوصيل الخبر لقراء الدولة، بوسائل عديدة ومنها إرساله من خلال الإيميل أو وضعه على المنتديات، أو بثه من خلال المجموعات البريدية، وفي النهاية يتم تداول الخبر رغماً عن أي رقابة.(حسن، 2013م، ص166).

4/ تطور المصادر الخبرية:

على الرغم من أن المصادر الصحفية للأخبار هي الوكالات والمراسلين والمندوبين وغيرها من المصادر الأخرى التي تعتمد عليها الصحافة التقليدية، إلا أنه اليوم نرى تطوراً في مصادر الخبر فلم تعد المعلومة والخبر حكراً لنشرها على العاملين في الصحافة والإعلام، وإنما أصبح المواطن العادي أيضاً مراسلاً بإمكانه نقل ونشر الخبر في الانترنت وأي فضائية من خلال وسائل التواصل (الفيس بوك، والتويتر، وغيرها)، فضلاً عن المواقع الإلكترونية التي جعلت لها روابط لاستقبال ما يرسله المواطن من أخبار ومعلومات وأحداث، وخير مثال على تطور هذا النوع من المصادر (المواطن) هو ما حدث في تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا والعراق في نقل ما

يحدث في ساحات الأحداث عبر الانترنت لمواقع وصحف إلكترونية وفضائيات تم تصويرها من خلال أجهزة الموبايل أو الكاميرات الشخصية، وهذا تطور خطير أظنه أحدث انقلاباً في عالم الصحافة، فالمواطن هو المصدر، لأنه هو الذي يشارك في المظاهرة، أو لأنه صاحب الشكوى والمتضرر من مشكلة ما، بل قد يكون شاهد عيان على حدث معين.

لم تعد هناك مصادر محددة للصحفي يستقي منها أخباره، فقد تكون رسالة جاءت على الإيميل للمحرر يبدأ في البحث وراءها واستخراج قصة خبرية رائعة منها، وقد تكون تجربة شخصية لمواطن يتم بناء تقرير خبري عليها، وقد يتم الاستعانة بكتابة أخبار من بعض المدونات وذكر المدونة كمصدر.

5/ تطـور الصحافـة:

أوجدت المواقع الإلكترونية بتقنياتها المتعددة ما يسمى بصحافة (الميديا) حين يرفق الخبر أو الموضوع بالصور وملفات الصوت، وملفات الفيديو، إضافة إلى تعليقات القراء كما ذكرنا، وإضافة الرواية ذات الصلة، مما جعل الصحافة تختلف كوسيلة إعلامية في مفهومها ليتوسع هذا المفهوم ويحتوي على عدد من الوسائل الإعلامية الأخرى، وهو ما لم يستفد منه أصحاب الصحف الورقية عندما صمموا مواقع لصحفهم على الانترنت، فقاموا بنقل الصحيفة الورقية كما هي أو بعضها على شبكة الانترنت دون استغلال التقنيات الهائلة على الشبكة.

وقد جعل هذا التطور القنوات الفضائية تلجأ إلى عمل مواقع إخبارية على الانترنت تسير بالتوازي مع القنوات الفضائية، وتقدم خدمة متوازية لا تقل أهمية للجمهور بل قد يتسع جمهورها عن الفضائيات التي قد لا تتمكن من الوصول إلى أماكن معينة في أنحاء العالم، تصل إليها شبكة الانترنت.

بالإضافة إلى سهولة تلقي ردود الفعل والتوليف من المشاهدين على الموقع، عنها في القناة الفضائية، لجأت معظم الفضائيات لكتابة المزيد من التفاصيل، وللتعليق على الأحداث يمكن زيارة موقع القناة على الانترنت) مع كتابة عنوان الموقع، كما استطاعت استطلاعات **الرأي** أن تجذب المشاهدين لكل المواقع الإخبارية للإدلاء بآرائهم تجاه قضية من القضايا.

تقدم معظم المواقع الخبرية على الانترنت خدمتها لقارئ الانجليزية والعربية في نفس الوقت بعض الأحيان بالفرنسية، مما يتيح نقل الخبر وهي ميزة لا يمكن أن تتوفر في الصحافة المطبوعة أو حتى في الفضائيات(أبو عيشة، 2014م، ص218). يعمل الصحفي على الانترنت بحرية، حيث يكون على استعداد لتلقي أي رسائل تحمل آراء مضادة لما كتب وتهاجمه، وعليه أن يتحمل بصدر رحب التنوع في الأفكار وحرية الرأي والرأي الآخر.

ومن ضمن المزايا الهامة للصحفي على الانترنت استطاعته القيام بحملة صحفية بشكل سريع ومؤثر جداً تبدأ بخبر وتتطور بعدها بمجموعة متتالية من الأخبار والتقارير من خلال ردود الفعل التي تأتي له تعقيباً على ما نشر سواء كانت هذه الردود من القراء أو من مسئولين أو غيرهم، والحملة هنا قد لا تكون من خلال موقع إلكتروني واحد، ولكن يمكن أن تكون من عدة مواقع، بينما تظل الصحيفة الورقية تنشر في ملف صحفي عدة أسابيع من أجل إثارة قضية معينة قد لا تؤتي ثمارها.

وترى الباحثة أن كل هذه التطورات التي ذكرت أقرت بشكل كبير في مستخدمي الانترنت. ومن وعيهم السياسي. لقد قدمت لهم التنوع الذي يعشقه الشباب وأعطتهم الفرصة للتواصل والتعبير عن أنفسهم والتعليق على الأحداث بلغة سليمة وسريعة،

وجعلت الشباب ليس فقط متابعاً بل مفكراً ومشاركاً في الأحداث من حوله. وقد ظهرت هذه المشاركات في إرسال الأخبار ولقطات الفيديو.

6/ تطـور المؤسسات الإعلامية:

كانـت وسـائل الإعـلام التقليديـة تكتفـي بوسـيلتها الاتصـالية المتاحـة. فالصـحيفة كانـت تكتفـي بـالورق، والراديـو كـان يكتفـي بالمـذياع، والتلفزيـون كـان يكتفـي بشاشـة العـرض. وعلـى الـرغم مـن محـاولات الوسـائل الإعلاميـة التنـافس فيمـا بينهـا لكسـب الجمهور، إلا أن كل واحدة فيها احتفظت بقدرتها وجمهورها دون أن تلغي أي وسيلة منها الأخرى. ولكن، ومع ظهور شبكة الإنترنت وما تمخض عنها من نشوء لشبكة الويب، تغيرت نظرة القائمين على هذه الوسائل بسبب ما فرضته هذه الوسيلة الاتصالية الجديدة من تحديات. فشبكة الويب مثلت فضاءً لا متناهياً يستطيع أي شخص عبر العالم الولوج إليه، والبحث من خلاله عن أي معلومة بريد الحصول عليها. ومن هنا كان التغيير، فالحواجز الجغرافية التي كانت تعمل ضمن حدودها الوسائل الإعلامية التقليدية قد زالت، ولم يعد الجمهور محدوداً كما كان في السابق بل أتسع ليشمل كل شخص في العالم يمتلك القدرة على الولوج إلى الشبكة العنكبوتية. ولعل الصحافة المطبوعة كانت السباقة في الاستفادة من هذه الوسيلة الاتصالية عبر إنشاء مواقع لها لتعرض ما تحويه صحفها الورقية من أخبار وأحداث. ومع تطور هذه المواقع وظهور ما يسمى بالوسائط المتعددة، بدأت الفضائيات والإذاعات بإنشاء مواقع لها على الشبكة لمسايرة هذا التطور السريع. ويمكن القول في النهاية، أن ظهور الإنترنت دفع المؤسسات الإعلامية إلى إنشاء مواقع لها على الشبكة العنكبوتية تقوم مقام المكمل لخدماتها الأصلية.

7/ ما المقصود بالصحفي الإلكتروني؟ (حسن، 2013م، ص 163).

الصحفي الإلكتروني: من يقوم بتحرير أو المساعدة في تحرير الصحيفة الإلكترونية مهما كان شكلها أو مكانها.

ومثلما أحدثت الصحافة الإلكترونية انقلاباً في الصحافة وتحرير الخبر، قامت بنفس الشيء مع صانعي الأخبار ومحرريها، فقد أصبح هناك الصحفي الإلكتروني وهو الصحفي الذي يستطيع التعامل والكتابة في الصحيفة الإلكترونية، وأصبح هذا الصحفي له أيضاً مواصفات بدونها لا يمكنه التعامل مع مثل هذه النوعية من الصحف الإلكترونية مثل:

1. التمكن من استخدام الحاسب الآلي وبرامجه، خاصة برنامج الكتابة وبرنامج الصور لإدخال الصور على الكمبيوتر وإرسالها إلكترونيا للصحيفة.
2. التعامل مع شبكة الانترنت، أي أنه يعرف كيف يبحث على الانترنت، وكيف يتجول على مواقع الانترنت المختلفة.
3. يكون له بريد إلكتروني يرسل منه للصحيفة ويستقبل من خلاله الرسائل من المصادر المختلفة، ولابد أن يكون مدركاً لحجم بريده الإلكتروني وسعته حتى لا يتسبب جهله في منع وصول رسالة بها خبر هام لصحيفة في الوقت المناسب.
4. لديه خبرة بطرق حماية وأمن الحاسب الآلي مثل البرامج المضادة للفيروسات والبرامج المضادة للتجسس، وما إلى ذلك حتى يتمكن من التعامل مع أي طارئ يسيطر على جهازه.
5. متابعة ما يقوم بنشره وردود الفعل حتى يمكنه الرد عليها إن احتاج الأمر أو نشرها على حسب سعة صحيفته.
6. معرفة القوالب الصحفية الإلكترونية في تحرير الأخبار.

مراجـع الفصـــل الرابـــع

1. (2001م)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ط1.
2. أسماء علي حافظ، (2005م)، تكنولوجيا الإعلام التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني الرقمي، القاهرة، الدار العربية للنشر.
3. جورج المصري، (2004م)، الصحافة الإلكترونية الطفل المعجزة، مجلة الحوار المتمدن، ع1044، على الراية www, rezgar. com.
4. حسني محمد نصر، (2007م)، الانترنت والإعلام، الصحافة الإلكترونية، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1.
5. خليل صابات، (1977م)، الصحافة مهنة ورسالة، القاهرة، دار المعارف.
6. خليل صابات، جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، القاهرة، الأنجلو المصرية، ط9.
7. الرازي، مختار الصحاح، طبعة الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة –مصر ج1،
8. زاهر ذكار، (2005م)، مدخل إلى تقنية التحليل الصحفي، غزة ، مطبعة ثابت، ط2.
9. سعيد حداد، الانترنت صحافة القرن القادم، المجلة العربية، العدد 267، السنة 24، 1999م.
10. عباس مصطفى صادق: التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت، ورقة مقدمة إلى مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، 2005م،
11. عباس مصطفى صادق، (2000م)، تطبيقات النشر الإلكتروني الصحافي العربي، دراسة وصفية تحليلية للصحافة العربية في الانترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية.
12. عباس ناجي حسن، (2013م)، الصحفي الإلكتروني، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1.
13. عبد الأمير الفيصل، (2005م)، بحث بعنوان: الصحيفة الإلكترونية مقارنة أولية، قدمه إلى مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي، كلية الاتصال بجامعة الشارقة، نوفمبر 2005م.
14. عبلة درويش، الصحافة الإلكترونية، مجلة الحوار المتمدن، ع 2022، 2007م. watan 00@hotmail.com
15. فيصل أبو عيشة، (2014م)، الإعلام الإلكتروني الأردن، عمان، دار أسامة للنشر، ط1.

16. ماجدة عبد الفتاح الهلباوي، (2015م)، الإعلام الدولي الإلكتروني، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، ط1.

17. محمد سلمان الحتو، (2012م)، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها.

18. محمد عارف، (1997م)، تأثير تكنولوجيا الفضاء على أجهزة الإعلام الصوتية، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات وللبحوث الإستراتيجية.

19. محمد عبد الحميد، (2007م)، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، القاهرة، عالم الكتب.

20. محمود علم الدين، (2009م)، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، بيروت: مدينة ودار نشر، ط2.

21. نجوى عبد السلام، الأساليب الحديثة في تحرير الخبر الصحفي في الدول المتقدمة، (مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، تشرين الثاني 1999م.

22. وداد هارون الأرباب، (2012م)، فاعلية الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

23. وفاء فوزي البواب وآخرون، (2005م)، التصميم المطبعي الرقمي، عمان، مكتبة المجتمع العربي، 2001م.

24. Deuze, M. (2002), The communicators: Issues in research into online journalism and journalists.

25. Carole Rich, (2002), writing for the web: different – but how? (online) available : (http: www. Asne. Org/index. Cfm. ? id=34.

الفصـــــل الخامــس

إجراءات الدراســة الميدانية

أولاً: الإجـــــــــراءات المنهجيــة

ثانيـــــاً: التعريـــف بمجتمع البحث

ثالثـــاً: أدوات الدراســـــــــة

رابعـــاً: عرض وتحليـل البيـــانات

خامساً: الخاتمـــــة

سادساً: المصـــــــــادر

سابعـاً: المراجـــــــع

ثامنـــاً: الملاحـــــــق

الإجراءات المنهجيـة للدراســة الميدانيـة:

أ/ التعريف بمجتمع البحث:

1- الجزيــرة نت:

هو موقع إلكتروني إخباري تابع لقناة الجزيرة الإخبارية افتتح في 2001م ليكون أول موقع رئيسي للأخبار باللغة العربية على شبكة الانترنت، وقد تم إعادة إطلاقه بشكل جديد في 2004م وصمم الموقع ليصبح شبكة مواقع توفر للزوار 4 مصادر للمعرفة هي الأخبار وهو الموقع العربي الرئيسي للأخبار حيث يقدم التغطية الشاملة للأحداث وتطوراتها على مدار الساعة، بالإضافة إلى المعرفة – والفضائية – الأعمال.

الهدف من الموقع استكمال الدور الريادي لقناة الجزيرة في تطوير الرسالة الإعلامية العربية المرئية والمقروءة، لتمكين الجمهور العربي من المتابعة التفاعلية المتواصلة للأخبار والبرامج وتحليلاتها على شبكة الانترنت.

رؤية الموقع المستقبلية المعالجة الإعلامية والمعلوماتية المتوازنة الملتزمة بالدقة والموضوعية والحياد.

سياسة الموقع التحريرية: ينطلق الموقع من سياسة تحريرية تعبر عن شعار القناة الدائم (الرأي والرأي الآخر)، بالإضافة إلى الموضوعية والحياد والسبق والتثبت والدقة والتوثيق وتعميم الخطاب. (أحمد، 2012م).

2- الوطــن الإلكترونيـة:

هي صحيفة كويتية إلكترونية تصدر عن دار الوطن للصحافة والنشر، تهتم بالجانب المحلي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي وهي متنوعة تأسست في العام 2008م.

ثانيـاً: الأدوات

1- الاستبيان

2- تحليل المضمون

أ- **الاستبيـان:**

1/ تم اختيار عينة البحث من الخبراء والمختصين بطريقة عمدية (قصدية) وهي إحدى العينات غير الاحتمالية التي يختارها الباحث للحصول على آراء أو معلومات معينة لا يتم الحصول عليها إلا من تلك الفئة المقصودة ، فقد تم توزيع استمارة البحث والتحليل لعدد(100) من المختصين والخبراء في مجال موضوع البحث (**الأسس العلمية لكتابة المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية**).

2/ تصميم الاستمـارة:

وقد شملت الاستمارة تسعة محاور وفي كل محور أربع وحدات، والمحاور هي:

المحـور الأول: تطورات تقنية الصحافة

المحور الثـاني: أهم المفاهيم حول الصحافة الإلكترونية

المحـور الثـالث: أ/التغطية الخبرية الإلكترونية (الالتقاط).

المحور الثـالث: ب/التغطية الخبرية الإلكترونية (التحرير الإلكتروني).

المحور الرابـــع: قواعـد التحريـر الإلكتـروني.

المحور الخامس: ضوابط الكتابة الإخبارية الإلكترونية

المحور السـادس: مميزات الكتابة الإلكترونيـة

المحـور السـابع: تحديات التحرير الإلكتروني.

المحـور الثـامن: انعكاسات الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية.

المحـور التـاسع: الأسس العلمية المتبعة.

وكل محور (فئة) أحتوى على أربع وحدات تحليل. وقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكارت ذو السلم الخماسي وهو يتراوح بين أوافق بشدة = 5 درجات، أوافق = 4 درجات، محايد = 3 درجات، لا أوافق = درجتين، لا أوافق بشدة = 1 درجة).

3/ **الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة:** قامت الباحثة بترميز أسئلة الاستبانه ومن ثم تفريغ البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences(SPSS. ومن ثم تحليلها وفق عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة. لتحقيق أهداف البحث واختبار الفروض، ومنها:

إجراء اختبار الثبات (Reliability Test) لأسئلة الاستبانه المكونة من جميع البيانات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وقد تم استخدامه لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الدراسة للتحقق من صدق الأداء ، ويعد المقياس جيداً وملائماً إذا زادت قيمة ألفا كرونباخ عن (60%).

أساليب الإحصاء الوصفي:

لوصف خصائص وحدات القياس بين الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري، وترتيب الوحدات حسب درجة الوسط الحسابي ومقارنته مع الوسط الحسابي الفرضي الناتج من مجموع درجات السلم الخماسي (1+2+3+4+5) مقسومة على عددها (5) وعليه يكون الوسط الحسابي الفرضي يعادل (3) درجات، فإذا كان الوسط الحسابي أعلى من 3 دل ذلك على وجود دلالة إحصائية موجبة، وإذا كان أقل من 3 درجات فإنه لا توجد دلالة إحصائية عندئذ. أما الانحراف المعياري فهو يؤكد درجة الاتساق والتشتت في إجابات المبحوثين، فإذا كان أكبر من (1) الصحيح فهذا يعني تشتت آراء المبحوثين، وإذا كان أقل من (1) الصحيح دل ذلك على أتساق إجابات المبحوثين.

4/ أساليب الإحصاء الاستدلالية:

وذلك لاختبار فروض الدراسة، عبر استخدام (اختبارات الفروق). للدلالة الإحصائية لفروض الدراسة عند مستوى معنوية 5% ويعني ذلك أنه إذا كانت قيمة (كاي تربيع) المحسوبة عند مستوى معنوية أقل من 5% يرفض فرض العدم ويكون الفرض البديل (فرض البحث) صحيحاً. أما إذا كانت قيمة (كاي تربيع) عند مستوى معنوية أكبر من 5% فذلك معناه قبول فرض العدم وبالتالي يكون الفرض البديل (فرض الدراسة) غير صحيح.

تقييم أدوات القيـاس:

1/ ثبـات المقياس (الاستبانـه):

يقصد بالثبات (استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي إن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة)، ويستخدم لقياس الثبات معامل ألفا كرونباخ والذي يأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا كانت قيمة المعامل مساوية للصفر فهذا يعني أنه لا يوجد ثبات في البيانات، وعلى العكس إذا كان هنالك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، أي أن زيادة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات وينعكس ذلك على مجتمع الدراسة.وبتطبيق ذلك على الدراسة فإن قيمة ألفا كرونباخ تساوي .84.5%وهذا يعني توافر درجة عالية من الثبات الداخلي لجميع وحدات التحليل المستخدمة وفق الفئات المختلفة، مما يؤكد إمكانية الاعتماد على النتائج المتحصلة من التحليل النهائي.

2/ معايير صدق الاستبانـه:

يقصد بالصدق (أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه) وقد قامت الباحثة بالتأكد من الصدق عن طريق:

أ) صدق المحكمين: إذ عرضت الاستبانه على عدد من الأساتذة المختصين[1] في الإعلام ومناهج البحث للتأكد من دقة العبارات ودلالاتها اللفظية وأنها تعطي المعنى المقصود مباشرة ، وقد تم تعديل الاستبانه بناء على توجيهاتهم.

ب)صدق المقياس، تم إجراء اختبار الصدق (Validity) لعبارات الاستبانه المستخدمة في جميع البيانات عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ، وقد جاءت قيمة معامل الصدق تساوي (91.9%) وهي نسبة عالية ويمكن الاعتماد عليها

ب/ أسلوب تحليل المضمون:

تعتبر استمارة تحليل المضمون إحدى أدوات جمع البيانات الأساسية خصوصاً في بحوث الإعلام شأنها في ذلك صحيفة الاستقصاء أو دليل المقابلة أو الملاحظة أو التصميم التجريبي. (حجاب،2003م). من المعروف أن دراسات وبحوث (التدفق الصحفي تعتمد بشكل أساسي على منهج تحليل المضمون فهو المنهج الذي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها. من حيث الشكل والمضمون، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي تحددها الباحثة. ورغم الخلاف الذي يدور بين الباحثين حول تحليل المضمون هل هو أداة أم منهج أم أسلوب؟ فقد اعتمدت الباحثة أسلوب تحليل المضمون كإجراء منهجي تسعى من خلاله للكشف عن تساؤلات البحث وفروضه.

([1]) 1/ أ. د. بدر الدين محمد إبراهيم – عميد كلية الإعلام– جامعة أفريقيا العالمية.

2/ د. سيف الدين حسن العوض. عميد كلية الإعلام– جامعة أم درمان الإسلامية.

3/ د. النور جادين . عميد كلية الإعلام – جامعة المشرق.

4/ د. عبد الله فتحي – أستاذ الإعلام بالجامعات السودانية.

5/ د. صالح موسى. كلية علوم الاتصال– جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

وهنا يعرف د. سمير محمد حسين تحليل المضمون بأنه أسلوب للبحث العلمي يتضمن مجموعة من الإجراءات لتحليل المادة العلمية.(حسين، 1995م، ص 234).

ولهذا فقد استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لمعرفة (أسس كتابة وتحرير المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية).

الخطوات العلمية لتصميم استمارة تحليل المضمون:

تمثلت الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثة في الدراسة على الخطوات الرئيسة في تحليل المضمون وهي:

1/ تحديد أسئلة البحث:

لقد استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون للإجابة على الأسئلة التالية وهي:

1/ ما أسس كتابة وتحرير المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية؟

2/ ما قوالب كتابة الخبر الإلكتروني؟

3/ ما هي مصادر الخبر الإلكتروني؟

4/ ما أشكال المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية ؟

5/ ضوابط الكتابة الإخبارية ومميزاتها ؟

6/ ما هي أهداف مضمون الخبر في الصحافة الإلكترونية؟

7/ ما هي أهم وسائل الإبراز والتأثير في الصحافة الإلكترونية ؟

8/ ما هي عناصر الخبر في الصحافة الإلكترونية ؟

9/ دور الصورة الصحفية في تحرير الخبر الإلكتروني؟

10/ انعكاسات الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية؟

2/ تحديد مجتمع الدراسة: أي الحصر الشامل لمجتمع الدراسة أو عينة مختارة منه ويتوقف ذلك على طبيعة الظاهرة التي يرى دراستها وطبيعة البيانات المطلوبة (بدر، 2011م، ص 333).

يتكون مجتمع البحث من صحيفة الوطن الإلكترونية الكويتية وموقع الجزيرة الإخبارية باعتبارهما صحف إلكترونية نشأت على شبكة الإنترنت مباشرة .

3/ اختيـار العينـة: بعد المسح الشامل لمجتمع بحث الصحيفتين التي شمل الفترة من يناير إلى ديسمبر 2016، كفترة يخضع مضمونها للتحليل عن طريق استخدام أسلوب الأسبوع الصناعي (قد يلجأ الباحث لاستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي كما يلي: بواقع عدد لكل أسبوع يوم السبت من الأسبوع الأول، يوم الأحد من الأسبوع الثاني، يوم الاثنين من الأسبوع الثالث، ويوم الثلاثاء من الأسبوع الرابع ... وهكذا، يضمن هذا الأسلوب تمثيل كل أيام الأسبوع وكل موضوعات القضايا والأحداث كما يقلل هذا الأسلوب من التحيز للعينة ويستخدم هذا الأسلوب في حالة طول الفترة الزمنية التي تتم دراستها .. أثبتت البحوث والدراسات أن تحليل 12 عدد يعطي نتائج تعادل في مصداقيتها تحليل عينة مكونة من 100، 200 عدد، إن العبرة ليس بحجم العينة، وإنما بتصميم استمارة التحليل).

فكانت الأعداد المختارة من صحيفة الوطن 12 عدداً والعينة المختارة من موقع الجزيرة 12 عدداً وبالتالي يصبح مجموع الأعداد المنتقاة من كلتا الصحيفتين 24 عدداً هي عينة الدراسة المكملة لأداة الاستبيان آنفة الذكر.

4/ تحديد وحدات التحليل وفئاتـه: وحدات التحليل تعني وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للتحليل ويقصد بها الأشكال التي تتبع في معالجة الموضع إعلامياً. وقد قامت الباحثة في هذه الخطوة بتعين وحدات الترميز الأولية وذلك قبل البدء في إجراء تحليل المضمون. وتضم وحدات التحليل خمس وحدات رئيسة وهي: (الكلمة، الموضوع أو الفكرة الشخصية، المسافة والزمن، الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية). ويفيد وجود هذه الوحدات في تفسير النتائج (عبد الحميد، 1983م، ص136).

كما أنه يساعد في تسهيل فهم المضمون واستخلاص دلالته إلا أن الباحثة استخدمت وحدة الموضوع، وهي الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يحللها الباحث والتي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديم هذه المادة إلى جمهور القراء وهي من أهم وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة، وتعتبر إحدى الدعامات الأساسية في تحليل مضمون المواد الإعلامية والدعائية، والاتجاهات والقيم والمعتقدات. (الحديدي، 1987م)

أ/وقد استخدمت الباحثة وحدة الموضوع لتحليل المادة الإعلامية في الصحيفتين موضوع الدراسة لتتمكن من اكتشاف الاتجاهات الرئيسة، وقد اتخذتها الباحثة دعامة أساسية في التحليل باعتبار أن الموضوع في صورته المختصرة عبارة عن جملة بسيطة أو فكرة تدور حول مسألة معينة.وفي هذا البحث فإن الأخبار والتقارير تعتبر وحدات الموضوع.

ب/ فئات التحليل:

يعتمد نجاح المحتوى على عدة عوامل من أهمها التحديد الدقيق لفئات التحليل والتي تستخدم في الوصف الموضوعي لمضمون مادة الاتصال.

يقصد بفئات التحليل العناصر الرئيسة أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة– موضوع – قيم) والتي يمكن وضع كل صفحة من صفحات المحتوى فيها. وتصنف على أساسها.

تجيب فئات التحليل عن ماذا قيل؟ وذلك بتحديد الموضوع والاتجاه وفئة القيم. وفئة الجمهور المستهدف وأخيراً فئة المصدر بجانب ذلك فإنها تصف الإطار العام للشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية وتمكن من تحقيق أكبر قدر من الموضوع والدقة وبذلك تجيب على كيف قيل ؟ وذلك من خلال تحديد:

1/ فئة الموضوع: (ماذا قيل)

2/ فئة شكل المادة الإعلامية: (كيف قيل)

للتفريق بين الأنماط المختلفة التي يمكن أن تكتب بها المادة الإعلامية شملت فئات مختلفة: (فئة الخبر – والتقرير).

التقسيمات الفرعية لفئة الموضوع ماذا قيـل:

يتضمن هذا الجزء عدة فئات فردية من أهمها:

1/ فئـة الموضوع: وهي الفئة الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المضمون والتي تقوم بتصنيفه وفقاً لموضوعاته وتجيب على التساؤل الأساسي الخاص بالموضوع أو مجموعة الموضوعات التي تدور حولها المادة الإعلامية.

2/ فئـة مصادر الخبر: وهي الفئة التي تحدد مصادر مضمون المادة الخبرية في الصحف الإلكترونية.

3/ فئة مضمون المادة الصحفية: وهي الفئة التي تحدد مضمون المادة الصحفية (اجتماعية – رياضية – فنية).

4/ فئة اتجاه المضمون:وهذه تحدد ما إذا كان المضمون إيجابياً أو سلبياً أو إيجابياً سلبياً أي هي الفئة التي توضح التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون موضوع التحليل.

فئـة القيم – أهداف المادة: وهي وثيقة الصلة بفئة المستويات والأسس ويطلق عليها أحياناً مصطلح (الأهداف) وأحياناً أخرى مصطلح الاحتياجات حيث تسعى إلى التعريف على ما يريده الجمهور وما يتطلع للحصول عليه.

التقسيمات الفرعية لفئـة الشكل: كيف قيل؟

يتضمن هذا الجزء عدة فئات فرعية من أهمها:

1/ شكل المادة الإعلامية: TYPE تستخدم التفرقة بين الأشكال أو الأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية في الوسائل المختلفة.

2/ فئـة الموقــع: وهي من الفئات العامة التي تحدد موقع المادة في الدراسة من بين المواد الأخرى إذا كان في الصفحة الأولى أو الصفحات الداخلية.

3/ فئـة المعالجة التبوغرافية: وهي المعالجة للمادة الإعلامية التي يقوم باستخدامها تحقيق أثر كبير على القراء كالعناوين والصور والرسوم والألوان.

4/ فئـة استخدام الألوان:حيث يؤدي ذلك إلى مزيد من الانتباه والتركيز بالنسبة للموضوع الذي يستخدم الألوان، سواء استخدمت الألوان في العناوين أو الصور المصاحبة.

5/ استخدام الصور والرسـوم: وهو ما يزيد من قيمة المضمون نظراً لما تضيفه الصورة والرسوم على المادة موضوع التحليل من زيادة في الإيضاح.(حسين، 1995م، ص 235).

تصميم استمارة تحليل المضمون: تعتبر دراسات تحليل المضمون من الدراسات التي لاقت اهتماماً متزايداً لدى الباحثين في مجال الإعلام خاصة في العقدين الأخيرين منذ أواخر السبعينيات، ويقصد بتحليل المضمون دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبلغه لجمهورها.

قامت الباحثة أولاً بتحديد الهيكل العام لاستمارة التحليل من خلال تصميم التحليل وهي عبارة عن مجموعة من الوحدات المتكاملة التي تتضمن كل وحدة منها نقطة أو قضية معينة، ولكي تتوصل الباحثة إلى نتائج وإجابات لكل التساؤلات عرضت الباحثة الاستمارة على مجموعة من المحكمين لدراستها منهجياً ومعرفياً تلبية لأغراض البحث.

اشتملت الاستمارة على الآتي:

- بالإضافة إلى النمرة المتسلسلة واسم الصحيفة ورقم العدد وتاريخ الصدور.
- جانب التحرير.اشتمل جانب التحرير على الأشكال التحريرية الآتية:

مضمون المـادة الصحفية واتجاهاته وأهـدافـه :

أم الجانب الآخر من الاستمارة فهو يتعلق بالوسائط الصحفية وقد أشتمل على وسائل الإبراز والإيضاح.

قيـاس صـدق وثبـات الاستمـارة:

صدق وثبات الصحيفة خطوة هامة وأساسية تمكن الباحثة من التأكيد واتساق أداة جمع المعلومات في قياس ما تسعى الباحثة إلى معرفته وصحة النتائج التي توصلت إليها وبالتالي تحديد إمكانية تعميمها.

ويقصد بالصدق صلاحية الأسلوب أو الأداء لقياس ما هو مراد قياسه أو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصلت إليه الباحثة من نتائج، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم. وظفت الباحثة الإجراءات المنهجية لإجراء التحليل في تحديد فئاته والتي جاءت شاملة لكافة البيانات التي تفي بأغراض الدراسة وتمكن من الوصول إلى النتائج الجيدة.

أما ثبات استمارة التحليل فيعني مدى ثبات أداة جمع المعلومات والبيانات لاستخدامها في قياس الظواهر والمتغيرات في الحصول على النتائج. أو ضرورة الوصول إلى اتفاق كامل في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية (حسين، 1995).

التحليل الإحصائي:

هو الخطوة الأخيرة في التحليل حيث يساعد التحليل الإحصائي على شرح ما تم ملاحظته. ويعقب ذلك عملية تفسير النتائج ووضعها في الإطار المطلوب (عبد الحميد، 2012م). وذلك باستخدام جداول التوزيع التكراري والتي شملت كافة القضايا.

ثالثـاً: عرض وتحليـل وتفسـير البيـانات:

أولا: السمات الديمغرافية:

جـدول رقـم (1) يبين نسبة أفراد العينة حسب النـوع

النـــوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	25	%50.0
أنثى	25	%50.0
العدد الكلي	50	%100.0

شكل رقم (1) يبين نسبة أفراد العينة حسب النوع

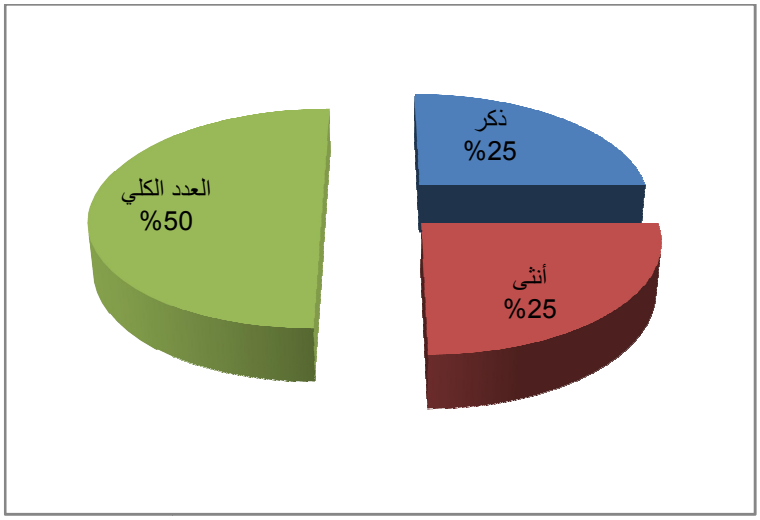

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن هنالك تساوي عدد كل من الذكور والإناث، لأن العينة كانت عمدية (قصدية) حيث بلغ عدد الذكور (25) شخصاً بنسبة 50%، كما بلغ عدد الإناث (25) بنسبة 50% من إجمالي أفراد العينة.انظر الشكل رقم (1).

جدول رقم (2) : يوضح توزيع أفراد العينة من حيث الفئة العمرية

الرقم	الوحدة	التكرار	النسبة المئوية
1	من 24 –34 عام	22	44.0
2	من 34 – 44 عام	20	40.0
3	من 44 – 54 عام	4	8.0
4	أكثر من 54 عاماً	4	8.0
5	المجموع	50	100.0

شكل رقم (2) : يوضح توزيع أفراد العينة من حيث الفئة العمرية

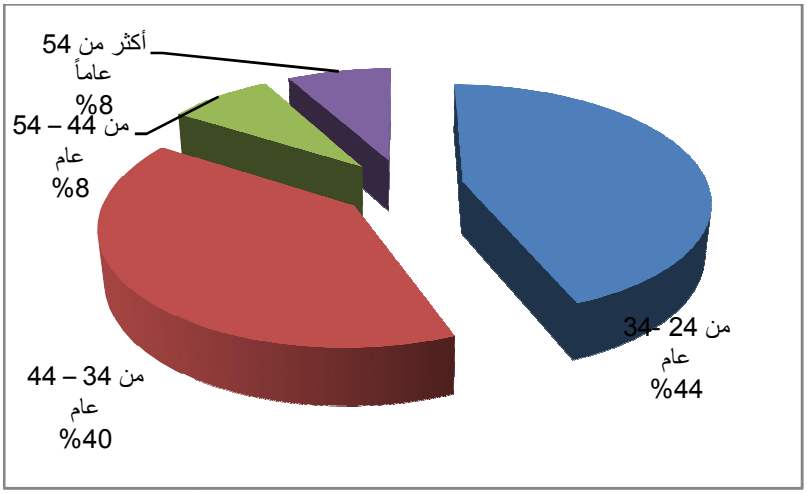

بالنظر إلى الجدول رقم (2) والشكل البياني المتعلق به أعمار العينة الذي تم توزيعه على فترات عمرية اتضح أن الفئة العمرية التي تقع بين (24– 34) سنة هي أكثر الفئات من حيث العدد بين أفراد عينة البحث بنسبة 44%، بينما جاءت الفئة العمرية (34– 44) سنة في المرتبة الثانية بنسبة 40%، ثم الفئة العمرية التي تقع (44– 45) سنة بنسبة 8%، والفئة العمرية الأكثر من 54 عاماً جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 8%، يتضح أن فئة الشباب التي تراوحت أعمارهم بين 24 إلى 44 سنه.تمثل 84% من العينة وهي الفئة الأكثر استخداماً للإعلام الإلكتروني.

جدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة من حيث المستوى الأكاديمي

الرقم	الوحدة	التكرار	النسبة المئوية
1	جامعي	18	36.0
2	فوق الجامعي	32	64.0
3	المجموع	50	100.0

شكل رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة من حيث المستوى الأكاديمي

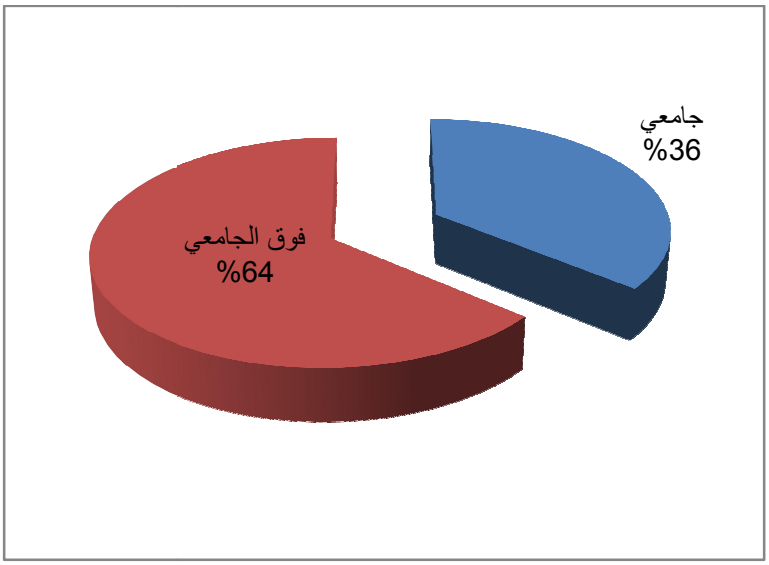

يتضح من الجدول والرسم البياني رقم (3) الخاص بالمستوى الأكاديمي لأفراد عينة الدراسة أن نسبة فوق الجامعي 64% والجامعي 36%. يتضح من هذا التحليل أن غالبية المبحوثين يمثلون درجات فوق الجامعية بنسبة 64%.

يتبين أن الذين تلقوا تعليماً فوق الجامعة هم أكثر استخداماً للصحافة الإلكترونية وهذا دليل على أن المستوى التعليمي له دور كبير في نسبة تعرض أفراد العينة على الصحافة الإلكترونية.

جدول رقم (4) : يوضح توزيع أفراد العينة من حيث المهنة

الرقم	الوحدة	التكرار	النسبة المئوية
1	صحفي	20	40.0
2	باحث	15	30.0
3	أكاديمي	13	26.0
4	خبير إعلامي	2	4.0
5	المجموع	50	100.0

شكل رقم (4) : يوضح توزيع أفراد العينة من حيث المهنة

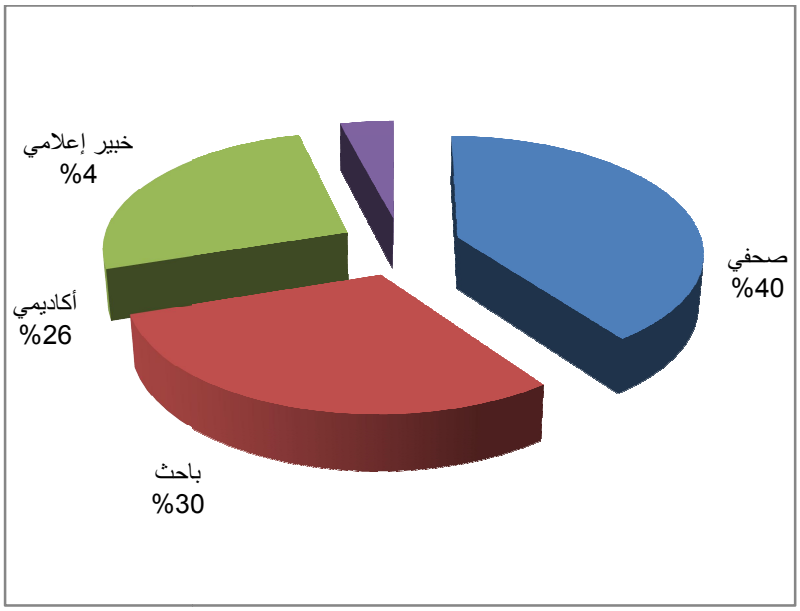

يتضح من الجدول والرسم البياني أعلاه أن الصحفيين يمثلون 40% والباحثين يمثلون 30%، والأكاديميين يمثلون 26% والخبراء 4%.

غالبية المبحوثين من الصحفيين بنسبة 40%.

يتبين من ذلك أن الصحفيين هم الأكثر تعرضاً للصحافة الإلكترونية بواقع عملهم المهني حيث جاء بنسبة 40% من نسبة المبحوثين.

جدول رقم (5) : يوضح توزيع أفراد العينة من حيث سنوات الخبرة

الرقم	الوحدة	التكرار	النسبة المئوية
1	خمسة سنوات فأكثر	26	52.0
2	عشرة سنوات فأكثر	11	22.0
3	خمسة عشر سنة فأكثر	12	24.0
4	لم يجاوب	1	2.0
5	المجموع	50	100.0

شكل رقم (5): يوضح توزيع أفراد العينة من حيث سنوات الخبرة

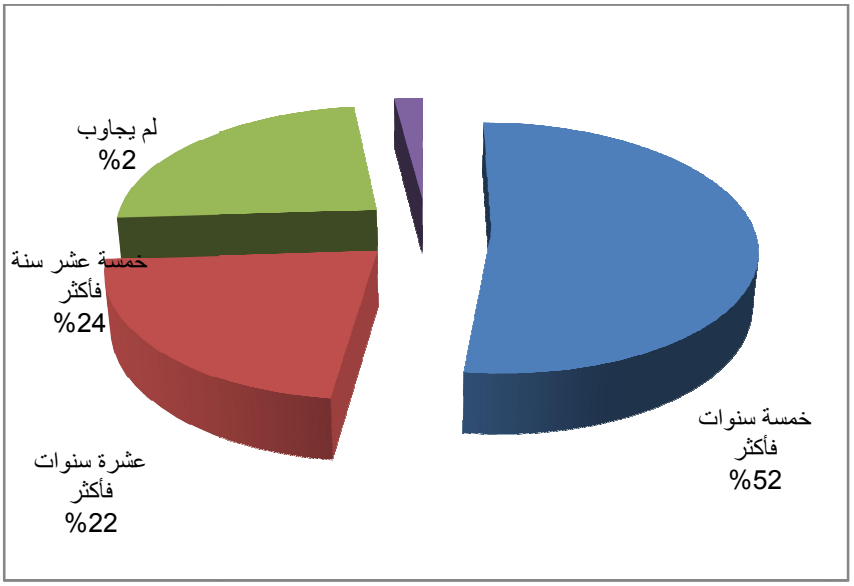

يتضح من الجدول والرسم البياني أعلاه أن غالبية سنوات الخبرة من 5 فأكثر بنسبة 52%، و10 سنوات فأكثر 22% و15 سنة فأكثر 24%. واحد لم يجاوب 2%. غالبية المبحوثين لديهم خبرة 5 سنوات فأكثر بنسبة 52%.

جدول رقم (6) يبين تطورات تقنية الصحافة كما تراها العينة

وحدات التقويم	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1/تساعد الأجهزة الرقمية الحديثة علي جمع مكونات الخبر.	88.8%	4.44	.733
2/تستخدم الصحافة الالكترونية أجهزة التصوير الرقمي لجمع المعلومات.	4.38	4.38	.667
3/تبنت الصحافة الالكترونية طرقا جديدة للتحرير الالكتروني مستفيدة من الانترنت.	90.2%	4.51	.649
4/تعتمد الصحافة الالكترونية علي الانترنت في تصميم الصفحات وإخراجها	88.6%	4.43	.645
المتوسط العام	**%88.8**	**4.44**	**0.6735**

شكل رقم (6) يبين تطورات تقنية الصحافة كما تراها العينة

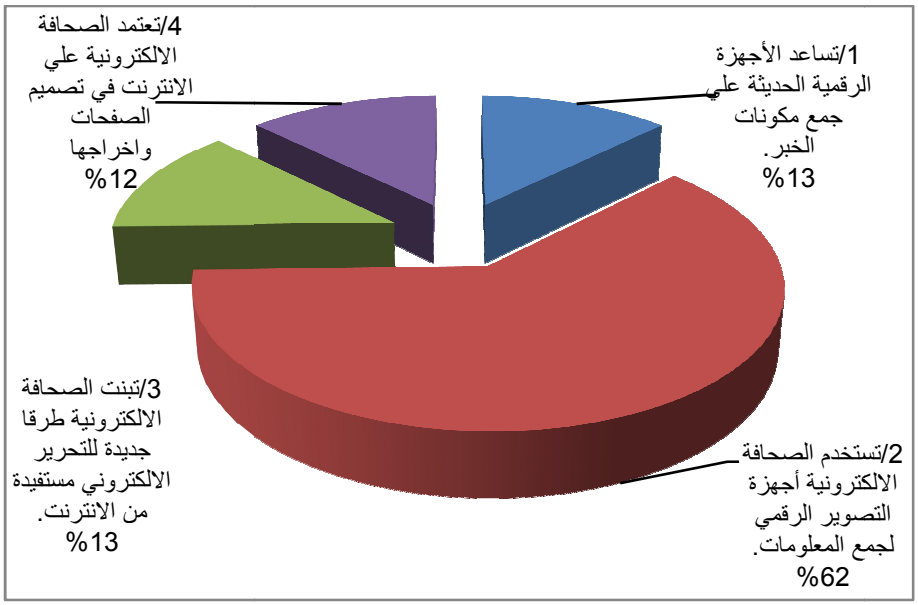

بالنظر إلى الجدول أعلاه، فإن هنالك دلالة إحصائية موجبة لصالح الفئة وفقاً للنسبة العامة البالغة (88.8%) المستخرجة من الوسط الحسابي المحسوب(4.44) وذلك لصالح وحدة (يبين تطورات تقنية الصحافة كما تراها العينة)"مدخل تقويمي".

وبمقارنة الوسط الحسابي للوحدات مقارنة مع الوسط الحسابي الفرضي(3)الناتج من مجموع قوى الإجابات وفق ليكارت على عددها (1+2+3+4+5)÷5=3، وقد ترتبت تأثيرات الوحدات في الفئة المذكورة وفقاً لدرجة الوسط الحسابي الأعلى وهي كالتالي: (تبنت الصحافة الالكترونية طرقا جديدة للتحرير الالكتروني مستفيدة من الانترنت) كأعلى وحدة بوسط حسابي (4.51) ونسبة مئوية (90.2%) تليها في التأثير (تساعد الأجهزة الرقمية الحديثة علي جمع مكونات الخبر) بوسط حسابي (4.44) ونسبة مئوية (88.8%) . وتليها في التأثير وحدة (تعتمد الصحافة الالكترونية علي الانترنت في تصميم الصفحات وإخراجها) بوسط حسابي (4.43) ونسبة مئوية (87.8%) وأخيرا وحدة (تستخدم الصحافة الالكترونية أجهزة التصوير الرقمي لجمع المعلومات.) بوسط حسابي (4.38) ونسبة مئوية (4.38) مما يستوجب مزيدا من الاهتمام بها.

أما الانحراف المعياري، وبناءً على ناتج الدراسة مقارنة مع الواحد الصحيح، فإذا نتائجه أقل من الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على تمركز إجابات العينة وإذا كانت اكبر من الواحد الصحيح دل ذلك على تشتت آراء العينة في الإجابة، وعليه فإن العينة وفقاً لإجاباتها فقد اتفقت أرائها حول الأسباب التي دعتهم للإجابة على الفرضيات، باعتبار أنها جميعاً كانت أقل من الواحد الصحيح وهذا يؤكد على مدى فهم العينة إذ كل الإجابات متسقة لأنها مسلمات علمية مؤكدة.

جدول رقم (7) يبين أهم المفاهيم حول الصحافة الإلكترونية كما تراها العينة

وحدات التقويـم	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1/تعتبر مواقع الصحف الورقية علي الشبكة صحافة الكترونية	70.8%	3.54	1.288
2/تعتبر كل صحيفة تنشأ على الانترنت مباشرة صحافة الكترونية	81.6%	4.08	1.145
3/تعتبر كل المواقع علي الانترنت صحافة الكترونية.	58%	2.90	1.309
4/تعتبر كل المدونات الشخصية صحافة الكترونية.	60.8%	3.04	1.306
المتوسط العـام	**%67.8**	**3.39**	**1.262**

شكل رقم (7) يبين أهم المفاهيم حول الصحافة الإلكترونية كما تراها العينة

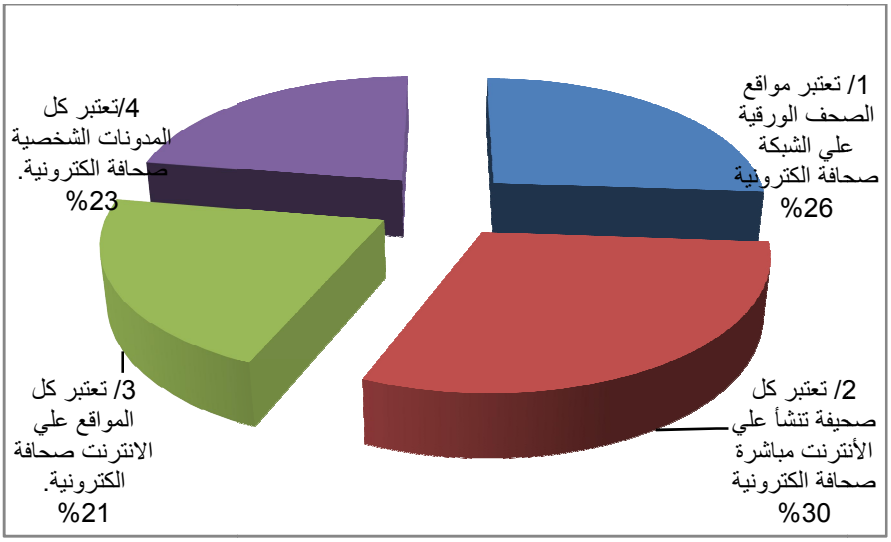

بالنظر إلى الجدول أعلاه، فإن هنالك دلالة إحصائية موجبة لصالح الفئة وفقاً للنسبة العامة البالغة **(67.8%)** المستخرجة من الوسط الحسابي المحسوب (3.39) وذلك لصالح وحدة (يبين أهم المفاهيم حول الصحافة الإلكترونية كما تراها العينة).

وبمقارنة الوسط الحسابي للوحدات مقارنة مع الوسط الحسابي الفرضي (3) الناتج من مجموع قوى الإجابات وفق ليكارت على عددها (1+2+3+4+5)÷5=3، وقد ترتبت

تأثيرات الوحدات في الفئة المذكورة وفقاً لدرجة الوسط الحسابي الأعلى وهي كالتالي: (تعتبر كل صحيفة تنشأ على الانترنت مباشرة صحافة الكترونية) كأعلى وحدة بوسط حسابي (4.08) ونسبة مئوية (81.6%) تليها في التأثير (تعتبر مواقع الصحف الورقية علي الشبكة صحافة الكترونية) بوسط حسابي (3.54) ونسبة مئوية (70.8%) . وتليها في التأثير وحدة (تعتبر كل المدونات الشخصية صحافة الكترونية) بوسط حسابي (3.04) ونسبة مئوية (60.8%) وأخيرا وحدة (تعتبر كل المواقع علي الانترنت صحافة الكترونية.) بوسط حسابي (2.90) ونسبة مئوية (58%) مما يستوجب مزيدا من الاهتمام بها لأنها ذات دلالة إحصائية سالبة ووسطها الحسابي أقل من الوسط الحسابي الفرضي (3).

أما الانحراف المعياري، وبناءً على ناتج الدراسة مقارنة مع الواحد الصحيح، فإذا نتائجه أقل من الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على تمركز إجابات العينة وإذا كانت اكبر من الواحد الصحيح دل ذلك على تشتت آراء العينة في الإجابة، وعليه فإن العينة وفقاً لإجاباتها فقد تشتت أرائها حول الأسباب التي دعتهم للإجابة على الفرضيات، باعتبار أنها جميعاً كانت أكبر من الواحد الصحيح وهذا يؤكد على مدى فهم العينة إذ كل الإجابات مختلفة لان الموضوعات تعتبر موضوعات رأي عام وليست مسلمات علمية مؤكدة.

جدول رقم (8) يبين التغطية الخبرية الإلكترونية (الالتقاط) حسب رأي العينة

وحـــدات التقـويم	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1/ المراسل الخارجي من أهم مصادر الخبر الصحفي الالكتروني	71.6%	3.58	1.381
2/ تعتمد الصحف الالكترونية علي وكالات الأنباء في جمع المعلومات	73.4%	3.67	1.155
3/ تعتبر الصحافة الالكترونية مراسلات الجمهور مصدراً للأخبار	65.8%	3.29	1.155
4/ تعتمد الصحافة الالكترونية على الفضائيات والصحف والمجلات في جمع المعلومات	67.2%	3.36	1.083
المتوسط العـام	**%69.4**	3.475	1.1935

شكل رقم (8) يبين التغطية الخبرية الإلكترونية (الالتقاط) حسب رأي العينة

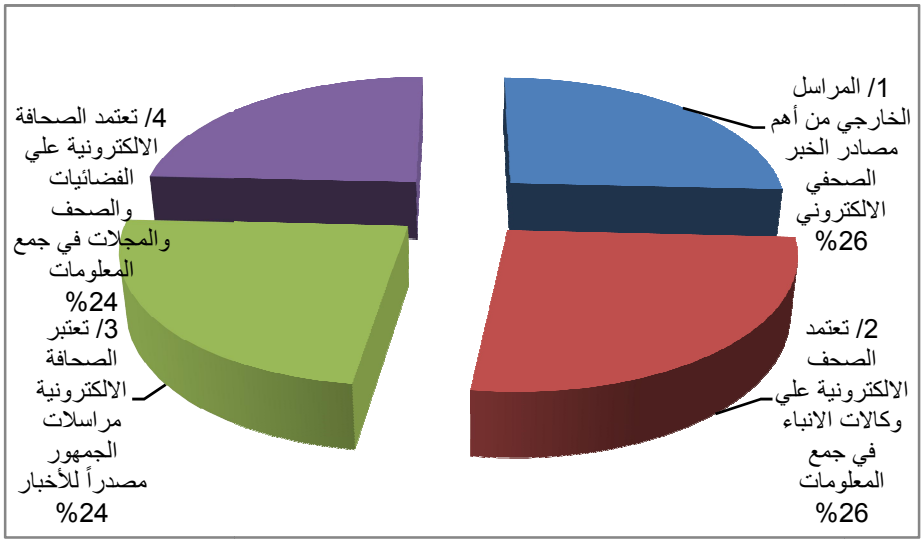

بالنظر إلى الجدول السابق، فإن هنالك دلالة إحصائية موجبة لصالح الفئة وفقاً للنسبة العامةالبالغة69.4%المستخرجة من الوسط الحسابي المحسوب 3.475 وذلك لصالح وحدة (يبين التغطية الخبرية الإلكترونية (الالتقاط) حسب رأي العينة).

وبمقارنة الوسط الحسابي للوحدات مقارنة مع الوسط الحسابي الفرضي(3) الناتج من مجموع قوى الإجابات وفق ليكارت على عددها (1+2+3+4+5)÷5=3، وقد ترتبت تأثيرات الوحدات في الفئة المذكورة وفقاً لدرجة الوسط الحسابي الأعلى وهي كالتالي: (تعتمد الصحف الالكترونية علي وكالات الأنباء في جمع المعلومات) كأعلى وحدة بوسط حسابي (3.67) ونسبة مئوية (73.4%) تليها في التأثير (المراسل الخارجي من أهم مصادر الخبر الصحفي الالكتروني) بوسط حسابي (3.58) ونسبة مئوية (71.6%) . وتليها في التأثير وحدة (تعتمد الصحافة الالكترونية علي الفضائيات والصحف والمجلات في جمع المعلومات) بوسط حسابي (3.36) ونسبة مئوية (67.2%) وأخيرا وحدة (تعتبر الصحافة الالكترونية مراسلات الجمهور مصدراً للأخبار) بوسط حسابي (3.29) ونسبة مئوية (65.8%) مما يستوجب مزيدا من الاهتمام بها.

أما الانحراف المعياري، وبناءً على ناتج الدراسة مقارنة مع الواحد الصحيح، فإذا نتائجه أقل من الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على تمركز إجابات العينة وإذا كانت اكبر من الواحد الصحيح دل ذلك على تشتت آراء العينة في الإجابة، وعليه فإن العينة وفقاً لإجاباتها فقد تشتت آرائها حول الأسباب التي دعتهم للإجابة على الفرضيات، باعتبار أنها جميعاً كانت أكبر من الواحد الصحيح وهذا يؤكد على مدى فهم العينة إذ كل الإجابات مختلفة لان الموضوعات تعتبر موضوعات رأي عام وليست مسلمات علمية مؤكدة.

جدول رقم (9) يبين التغطية الخبرية الإلكترونية (التحرير الإلكتروني) حسب رأي العينة

وحـــدات التقـــويم	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1/ تتبع الصحافة الالكترونية مفهوم جديد لكتابة النصوص الخبرية	79.6%	3.98	.863
2/ تعتمد الصحافة الالكترونية على الصور الفاعلة في الكتابة الصحفية	84.6%	4.23	.994
3/ تستخدم الصحافة الالكترونية الرسوم والأشكال لتوضيح مكونات الخبر.	77.6%	3.88	1.148
4/ تتميز المصطلحات الإخبارية مع التغطية الالكترونية	76.6%	3.83	.996
المتوسط العام	**%79.6**	3.98	1.00025

شكل رقم (9) يبين التغطية الخبرية الإلكترونية (التحرير الإلكتروني) حسب رأي العينة

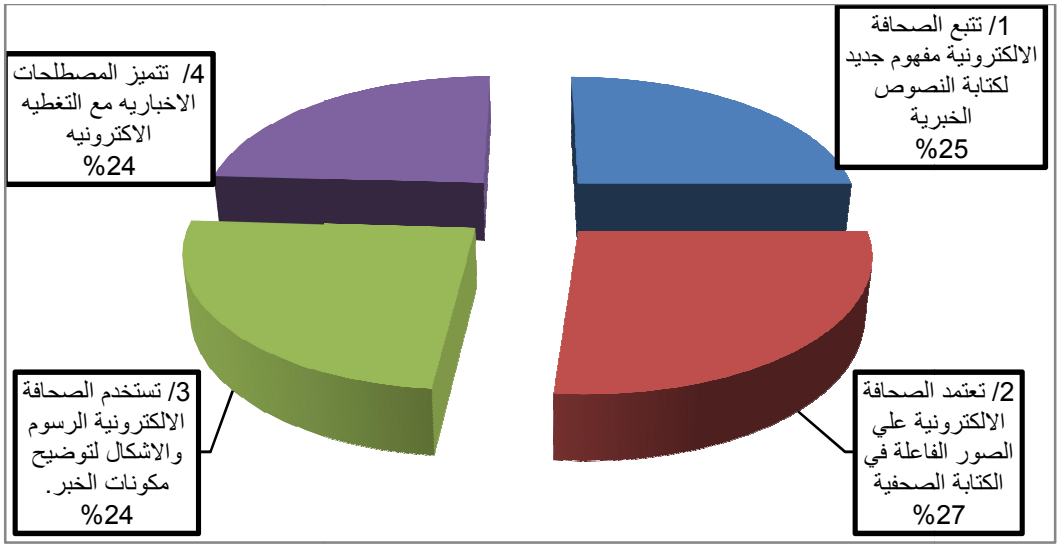

بالنظر إلى الجدول أعلاه، فإن هنالك دلالة إحصائية موجبة لصالح الفئة وفقاً للنسبة العامةالبالغة79.6%المستخرجة من الوسط الحسابي المحسوب 3.98 وذلك

لصالح وحدة (يبين التغطية الخبرية الإلكترونية (التحرير الإلكتروني) حسب رأي العينة).

وبمقارنة الوسط الحسابي للوحدات مقارنة مع الوسط الحسابي الفرضي (3) الناتج من مجموع قوى الإجابات وفق ليكارت على عددها (1+2+3+4+5)÷5=3، وقد ترتبت تأثيرات الوحدات في الفئة المذكورة وفقاً لدرجة الوسط الحسابي الأعلى وهي كالتالي: (تعتمد الصحافة الالكترونية علي الصور الفاعلة في الكتابة الصحفية) كأعلى وحدة بوسط حسابي (4.23) ونسبة مئوية (84.6%) تليها في التأثير (تتبع الصحافة الالكترونية مفهوم جديد لكتابة النصوص الخبرية) بوسط حسابي (3.98) ونسبة مئوية (79.6%) . وتليها في التأثير وحدة (تستخدم الصحافة الالكترونية الرسوم والأشكال لتوضيح مكونات الخبر) بوسط حسابي (3.88) ونسبة مئوية (77.6%) وأخيرا وحدة (تتميز المصطلحات الإخبارية مع التغطية الإلكترونية) بوسط حسابي (3.83) ونسبة مئوية (76.6%) مما يستوجب مزيدا من الاهتمام بها.

أما الانحراف المعياري، وبناءً على ناتج الدراسة مقارنة مع الواحد الصحيح، فإذا نتائجه أقل من الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على تمركز إجابات العينة وإذا كانت اكبر من الواحد الصحيح دل ذلك على تشتت آراء العينة في الإجابة، وعليه فإن العينة وفقاً لإجاباتها فقد اتفقت آراءها حول الأسباب التي دعتهم للإجابة على الفرضيات، باعتبار أنها جميعاً كانت اقل من الواحد الصحيح لأنها مسلمات علمية،عدا فئة تستخدم الصحافة الالكترونية الرسوم والأشكال لتوضيح مكونات الخبر بانحراف معياري (1.148) وهذا يؤكد على مدى فهم العينة إذ اختلفت في هذه الوحدة لأن الموضوع يعتبر موضوع رأي عام وليس مسلمة علمية مؤكدة.

جدول رقم (10) يبين قواعد التحرير الإلكتروني.كما تراهـا العينة

وحـدات التقـويم	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1/ تتسم الأفكار التي تعرض على الصحافة الالكترونية بالوضوح والإبداع	76.2%	3.81	1.135
2/ تعتمد الصحافة الالكترونية على الوسائط المتعددة التي تمكن المستخدم من متابعة الحدث	87.6%	4.38	.733
3/ نعتمد على الصحافة الالكترونية في الحصول على المعلومات لتعدد مصادرها.	77.2%	3.86	1.061
4/ أثق في كل المواد التي تصل إلى الصحافة فعالة.	50.6%	2.53	1.080
المتوسط العام	**%72.8**	3.645	1.00225

شكل رقم (10) يبين قواعد التحرير الإلكتروني. كما تراها العينة

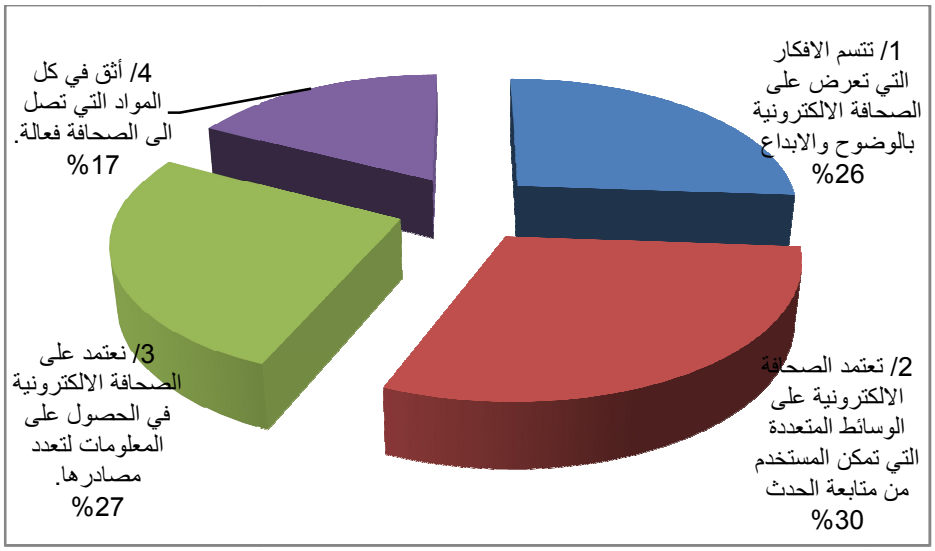

بالنظر إلى الجدول أعلاه، فإن هنالك دلالة إحصائية موجبة لصالح الفئة وفقاً للنسبة العامةالبالغة72.8%المستخرجة من الوسط الحسابي المحسوب 3.645 وذلك لصالح وحدة (يبين قواعد التحرير الإلكتروني.كما تراها العينة).

وبمقارنة الوسط الحسابي للوحدات مقارنة مع الوسط الحسابي الفرضي (3) الناتج من مجموع قوى الإجابات وفق ليكارت على عددها (1+2+3+4+5)÷5=3، وقد ترتبت تأثيرات الوحدات في الفئة المذكورة وفقاً لدرجة الوسط الحسابي الأعلى وهي كالتالي: (نعتمد على الصحافة الالكترونية في الحصول على المعلومات لتعدد مصادرها) كأعلى وحدة بوسط حسابي (3.86) ونسبة مئوية (77.2%) تليها في التأثير (تتسم الأفكار التي تعرض على الصحافة الالكترونية بالوضوح والإبداع) بوسط حسابي(3.81) ونسبة مئوية (76.2%). وتليها في التأثير وحدة (تعتمد الصحافة الالكترونية على الوسائط المتعددة التي تمكن المستخدم من متابعة الحدث) بوسط حسابي (4.38) ونسبة مئوية (87.6%) وأخيراً وحدة (أثق في كل المواد التي تصل إلى الصحافة فعالة) بوسط حسابي (2.53) ونسبة مئوية (50.6%) مما يستوجب مزيدا من الاهتمام بها لأنها ذات دلالة إحصائية سالبة ووسطها الحسابي أقل من الوسط الحسابي الفرضي (3).

أما الانحراف المعياري، وبناءً على ناتج الدراسة مقارنة مع الواحد الصحيح، فإذا نتائجه أقل من الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على تمركز إجابات العينة وإذا كانت أكبر من الواحد الصحيح دل ذلك على تشتت آراء العينة في الإجابة، وعليه فإن العينة وفقاً لإجاباتها فقد تشتت آرائها حول الأسباب التي دعتهم للإجابة على الفرضيات، باعتبار أنها جميعاً كانت أكبر من الواحد الصحيح لان الموضوعات تحتمل الآراء أكثر من كونها مسلمات علمية، عدا فئة تعتمد الصحافة الالكترونية على الوسائط المتعددة التي تمكن المستخدم من متابعة الحدث بانحراف معياري (.733) وهذا يؤكد على مدى فهم العينة إذ اتفقت في هذه الوحدة لأن الموضوع يعتبر موضوع علمي مسلم به.

جدول رقم (11) يبين ضوابط الكتابة الإخبارية الإلكترونية كما تراها العينة

وحـدات التقويـم	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1/ تعتمد الصحافة الالكترونية على الروابط التي تمكننا من التعرف على تفصيلات الأخبار.	81.6%	4.08	.821
2/ الصحف الالكترونية سهلة الاستخدام من حيث المضمون.	80%	4.00	1.021
3/ تتسم الالكترونية بالبساطة في عرض الموضوعات.	81.2%	4.06	.870
4/ يفضل القراء الأخبار التي تعتمد علي النص مصحوباً بالصور.	89.8%	4.49	.804
المتوسط العـــام	**%83**	4.1575	0.879

شكل رقم (11) يبين ضوابط الكتابة الإخبارية الإلكترونية كما تراها العينة

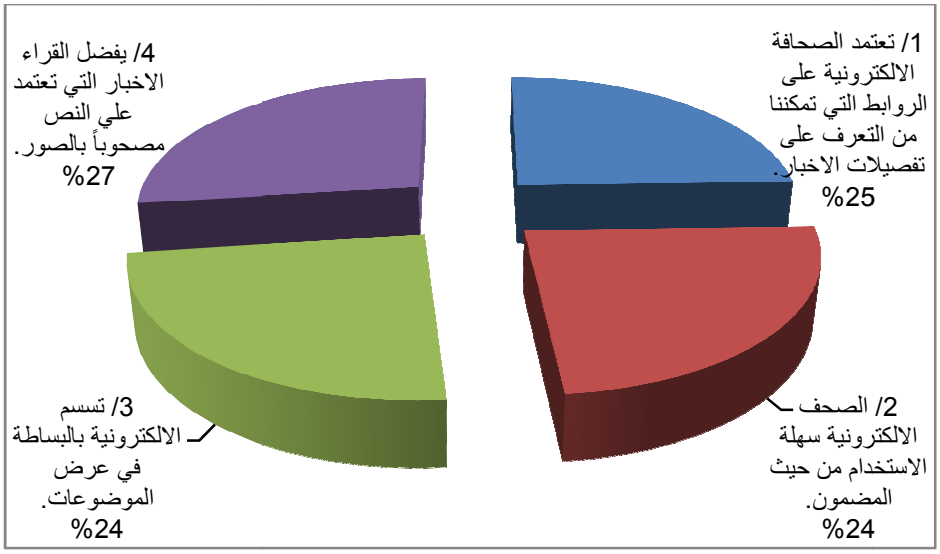

بالنظر إلى الجدول أعلاه، فإن هنالك دلالة إحصائية موجبة لصالح الفئة وفقاً للنسبة العامة البالغة 83% المستخرجة من الوسط الحسابي المحسوب 4.157 وذلك لصالح وحدة (يبين ضوابط الكتابة الإخبارية الإلكترونية كما تراها العينة).

وبمقارنة الوسط الحسابي للوحدات مقارنة مع الوسط الحسابي الفرضي (3) الناتج من مجموع قوى الإجابات وفق ليكارت على عددها (1+2+3+4+5)÷5=3، وقد ترتبت تأثيرات الوحدات في الفئة المذكورة وفقاً لدرجة الوسط الحسابي الأعلى وهي كالتالي: (يفضل القراء الأخبار التي تعتمد علي النص مصحوباً بالصور.) كأعلى وحدة بوسط حسابي (4.49) ونسبة مئوية (89.8%) تليها في التأثير (تعتمد الصحافة الالكترونية على الروابط التي تمكننا من التعرف على تفصيلات الأخبار.) بوسط حسابي (4.08) ونسبة مئوية (81.6%) . وتليها في التأثير وحدة (تتسم الالكترونية بالبساطة في عرض الموضوعات) بوسط حسابي (4.06) ونسبة مئوية (81.2%) وأخيرا وحدة (الصحف الالكترونية سهلة الاستخدام من حيث المضمون) بوسط حسابي (4.00) ونسبة مئوية (80%)مما يستوجب مزيدا من الاهتمام بها.

أما الانحراف المعياري، وبناءً على ناتج الدراسة مقارنة مع الواحد الصحيح، فإذا نتائجه أقل من الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على تمركز إجابات العينة وإذا كانت اكبر من الواحد الصحيح دل ذلك على تشتت آراء العينة في الإجابة، وعليه فإن العينة وفقاً لإجاباتها فقد اتفقت آرائها حول الأسباب التي دعتهم للإجابة على الفرضيات، باعتبار أنها جميعاً كانت أقل من الواحد الصحيح لان الموضوعات كلها تعتبر مسلمات علمية، عدا فئة (الصحف الالكترونية سهلة الاستخدام من حيث المضمون) بانحراف معياري (1.021) وهذا يؤكد على مدى فهم العينة إذ تشتت في هذه الوحدة لأنها تحتمل الآراء أكثر من كونها مسلمة علمية مؤكده.

جدول رقم (12) يبين مميزات الكتابة الإلكترونية كما تراها العينة

وحدات التقويـــــم	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1/ تعرض الصحف الالكترونية في قالب موجز	81.8%	4.09	.880
2/ الصحف الالكترونية سهلة الاستخدام ومضامينها واضحة وفورية	81.2%	4.06	.818
3/ تتضمن الصحف الالكترونية الصور في أخبارها	83%	4.15	.932
4/ تهتم الصحف الالكترونية تحقيق الانتشار عبر الانترنت .	88%	4.40	.818
المتوسط العام	**%83.5**	4.175	0.862

شكل رقم (12) يبين مميزات الكتابة الإلكترونية كما تراها العينة

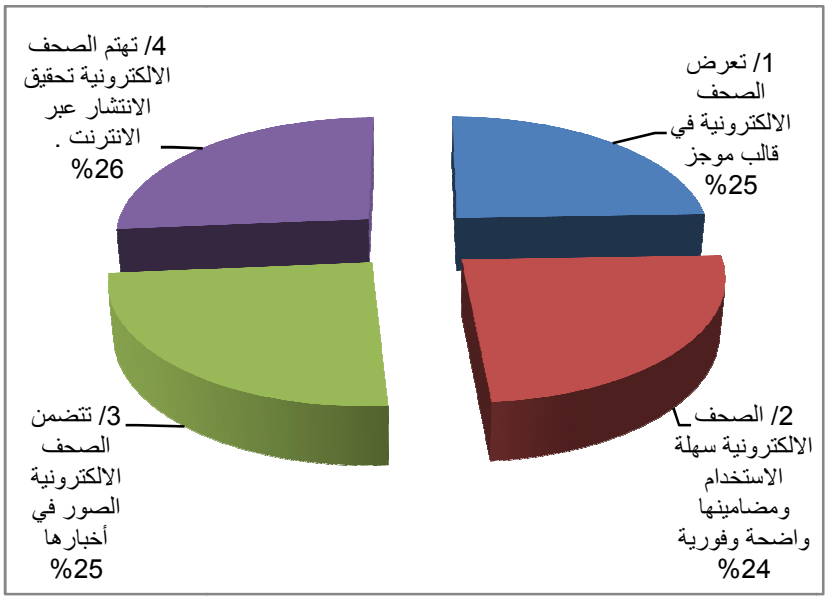

بالنظر إلى الجدول أعلاه، فإن هنالك دلالة إحصائية موجبة لصالح الفئة وفقاً للنسبة العامة البالغة 83.5% المستخرجة من الوسط الحسابي المحسوب 4.175 وذلك لصالح وحدة (يبين مميزات الكتابة الإلكترونية كما تراها العينة).

وبمقارنة الوسط الحسابي للوحدات مقارنة مع الوسط الحسابي الفرضي(3) الناتج من مجموع قوى الإجابات وفق ليكارت على عددها (1+2+3+4+5)÷5=3، وقد ترتبت

تأثيرات الوحدات في الفئة المذكورة وفقاً لدرجة الوسط الحسابي الأعلى وهي كالتالي: (تهتم الصحف الالكترونية تحقيق الانتشار عبر الانترنت) كأعلى وحدة بوسط حسابي (4.40) ونسبة مئوية (88%) تليها في التأثير (تتضمن الصحف الالكترونية الصور في أخبارها.) بوسط حسابي (4.15) ونسبة مئوية (83%). وتليها في التأثير وحدة (تعرض الصحف الالكترونية في قالب موجز) بوسط حسابي(4.09) ونسبة مئوية (81.8%) وأخيرا وحدة (الصحف الالكترونية سهلة الاستخدام ومضامينها واضحة وفورية) بوسط حسابي (4.06) ونسبة مئوية (81.2%)مما يستوجب مزيدا من الاهتمام بها.

أما الانحراف المعياري، وبناءً على ناتج الدراسة مقارنة مع الواحد الصحيح، فإذا نتائجه أقل من الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على تمركز إجابات العينة وإذا كانت اكبر من الواحد الصحيح دل ذلك على تشتت آراء العينة في الإجابة، وعليه فإن العينة وفقاً لإجاباتها فقد اتفقت آرائها وتمركزت حول الأسباب التي دعتهم للإجابة على الفرضيات، باعتبار أنها جميعاً كانت أقل من الواحد الصحيح لان الموضوعات كلها تعتبر مسلمات علمية مؤكدة.

جدول رقم (13) يبين تحديات التحرير الإلكتروني. كما تراها العينة

وحـدات التقويم	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1/ تتيح الصحف الالكترونية لقرائها إمكانية التعليق على الأخبار.	85.4%	4.27	.884
2/ تتسم الصحف الالكترونية بفورية الأخبار.	89.6%	4.48	.583
3/ تتميز الصحافة الالكترونية بالانفتاح حول العالم بلا قيود	89.6%	4.48	.825
4/ تتيح الصحافة الالكترونية ميزة الكتابة للمستخدمين	81.6%	4.08	.846
المتوسط العام	**%86.4**	4.3275	0.7845

شكل رقم (13) يبين تحديات التحرير الإلكتروني. كما تراها العينة

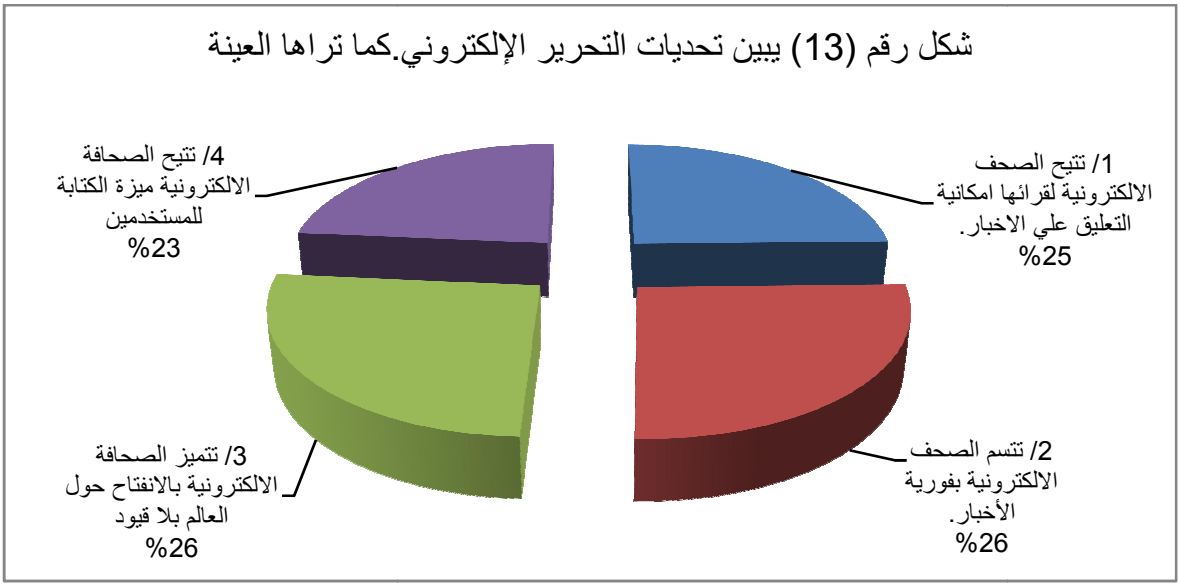

بالنظر إلى الجدول أعلاه، فإن هنالك دلالة إحصائية موجبة لصالح الفئة وفقاً للنسبة العامة البالغة86.4% المستخرجة من الوسط الحسابي المحسوب 4.23 وذلك لصالح وحدة (يبين تحديات التحرير الإلكتروني. كما تراها العينة).

وبمقارنة الوسط الحسابي للوحدات مقارنة مع الوسط الحسابي الفرضي(3) الناتج من مجموع قوى الإجابات وفق ليكارت على عددها (1+2+3+4+5)÷5=3، وقد ترتبت تأثيرات الوحدات في الفئة المذكورة وفقاً لدرجة الوسط الحسابي الأعلى وهي كالتالي: (تتسم الصحف الالكترونية بفورية الأخبار.) و(تتميز الصحافة الالكترونية بالانفتاح حول العالم بلا قيود) كأعلى وحدتي بوسط حسابي (4.48) ونسبة مئوية (89.6%) وتليهما في التأثير (تتيح الصحف الالكترونية لقرائها إمكانية التعليق على الأخبار) بوسط حسابي (4.27) ونسبة مئوية (85.4%). وأخيرا وحدة (تتيح الصحافة الالكترونية ميزة الكتابة للمستخدمين) بوسط حسابي (4.08) ونسبة مئوية (81.6%)مما يستوجب مزيدا من الاهتمام بها.

أما الانحراف المعياري، وبناءً على ناتج الدراسة مقارنة مع الواحد الصحيح، فإذا نتائجه أقل من الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على تمركز إجابات العينة وإذا كانت اكبر من الواحد الصحيح دل ذلك على تشتت آراء العينة في الإجابة، وعليه فإن العينة وفقاً لإجاباتها فقد اتفقت آراؤها وتمركزت حول الأسباب التي دعتهم للإجابة على الفرضيات، باعتبار أنها جميعاً كانت أقل من الواحد الصحيح لان الموضوعات كلها تعتبر مسلمات علمية مؤكدة.

جدول رقم (14) يبين مستقبل الصحافة الإلكترونية كما تراها العينة

وحدات التقويم	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1/ تتيح الصحافة الالكترونية روابط لمتابعة الخبر.	85%	4.25	.729
2/ الصحافة الالكترونية تؤثر إيجاباً علي مهارات القائم بالاتصال	78.8%	3.94	1.019
3/ تعتمد الصحافة الالكترونية قوالب لكتابة الخبر غير المتعارف عليه .	75.4%	3.77	1.016
4/ أفرزت الصحافة الالكترونية أساليب جديدة في الإخراج الصحفي.	81.2%	4.06	.966
المتوسط العام	**%80.1**	4.005	0.9325

شكل رقم (14) يبين مستقبل الصحافة الإلكترونية كما تراها العينة

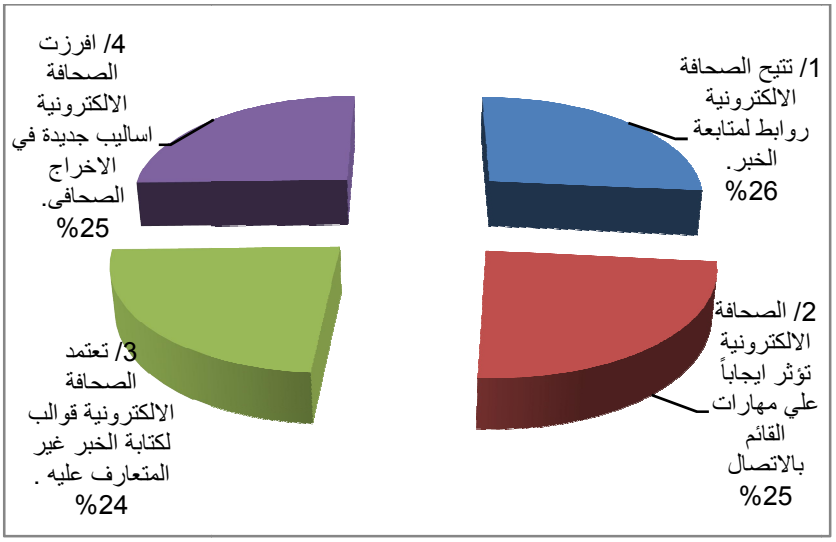

بالنظر إلى الجدول أعلاه، فإن هنالك دلالة إحصائية موجبة لصالح الفئة وفقاً للنسبة العامةالبالغة**80.1%**المستخرجة من الوسط الحسابي المحسوب 4.005 وذلك لصالح وحدة (يبين مستقبل الصحافة الإلكترونية كما تراها العينة).

وبمقارنة الوسط الحسابي للوحدات مقارنة مع الوسط الحسابي الفرضي(3) الناتج من مجموع قوى الإجابات وفق ليكارت على عددها (1+2+3+4+5)÷5=3، وقد ترتبت تأثيرات الوحدات في الفئة المذكورة وفقاً لدرجة الوسط الحسابي الأعلى وهي كالتالي: (تتيح الصحافة الالكترونية روابط لمتابعة الخبر.) كأعلى وحدة بوسط حسابي (4.25) ونسبة مئوية (85%) تليها في التأثير (أفرزت الصحافة الالكترونية أساليب جديدة في الإخراج الصحفي.) بوسط حسابي (4.06) ونسبة مئوية (81.2%). وتليها في التأثير وحدة (الصحافة الالكترونية تؤثر إيجاباً علي مهارات القائم بالاتصال) بوسط حسابي(4.94) ونسبة مئوية (78.8%) وأخيرا وحدة (تعتمد الصحافة الالكترونية قوالب لكتابة الخبر غير المتعارف عليه) بوسط حسابي (3.77) ونسبة مئوية (75.4%)مما يستوجب مزيدا من الاهتمام بها.

أما الانحراف المعياري، وبناءً على ناتج الدراسة مقارنة مع الواحد الصحيح، فإذا نتائجه أقل من الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على تمركز إجابات العينة وإذا كانت أكبر من الواحد الصحيح دل ذلك على تشتت آراء العينة في الإجابة، وعليه فإن العينة وفقاً لإجاباتها فقد اتفقت آراؤها وتمركزت حول الأسباب التي دعتهم للإجابة على الفرضيات في وحدتي (تتيح الصحافة الالكترونية روابط لمتابعة الخبر) و(أفرزت الصحافة الالكترونية أساليب جديدة في الإخراج الصحفي) بانحراف معياري (.729) و(.966) باعتبارهما كانتا أقل من الواحد الصحيح لان موضوعاتها تعتبر مسلمات علمية مؤكدة، أما وحدتي (الصحافة الالكترونية تؤثر إيجاباً علي مهارات القائم بالاتصال) و(تعتمد الصحافة الالكترونية قوالب لكتابة الخبر غير المتعارف عليه) بانحراف معياري (1.019) و(1.016) وهذا يؤكد على مدى فهم العينة إذ تشتت في هذه الوحدتان الآراء أكثر من كونها مسلمة علمية مؤكدة.

جدول رقم (15) يبين الأسس العلمية المتبعة كما تراها العينة

وحدات التقويم	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1/ تستفيد الصحافة الالكترونية من التقنية في جمع المعلومات الكترونياً.	91%	4.55	.544
2/ تعتمد الصحافة علي الوسائط في بناء هيكل الخبر الكترونياً.	83.8%	4.19	.741
3/ تعتمد الصحافة الالكترونية الكتابة الموجزة في الخبر.	87.6%	4.38	.640
4/ تستفيد الصحف الالكترونية من برامج المعالجة المتاحة الكترونياً.	84.6%	4.23	.692
المتوسط العـــام	**%86.6**	4.3375	0.65425

شكل رقم (15) يبين الأسس العلمية المتبعة .كما تراها العينة

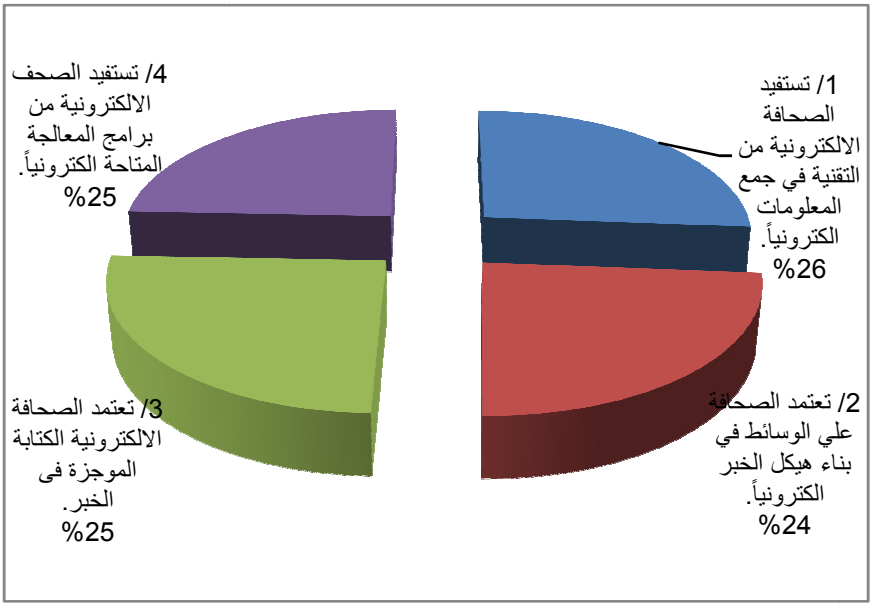

بالنظر إلى الجدول أعلاه، فإن هنالك دلالة إحصائية موجبة لصالح الفئة وفقاً للنسبة العامة البالغة 86.6% المستخرجة من الوسط الحسابي المحسوب 4.33 وذلك لصالح وحدة (يبين الأسس العلمية المتبعة.كما تراها العينة).

وبمقارنة الوسط الحسابي للوحدات مقارنة مع الوسط الحسابي الفرضي(3) الناتج من مجموع قوى الإجابات وفق ليكارت على عددها (1+2+3+4+5)÷5=3، وقد ترتبت تأثيرات الوحدات في الفئة المذكورة وفقاً لدرجة الوسط الحسابي الأعلى وهي كالتالي: (تستفيد الصحافة الالكترونية من التقنية في جمع المعلومات إلكترونياً.) كأعلى وحدة بوسط حسابي (4.55) ونسبة مئوية (91%) تليها في التأثير (تعتمد الصحافة الالكترونية الكتابة الموجزة في الخبر.) بوسط حسابي (4.38) ونسبة مئوية (87.6%). وتليها في التأثير وحدة (تستفيد الصحف الالكترونية من برامج المعالجة المتاحة الكترونياً.) بوسط حسابي (4.23) ونسبة مئوية (84.6%) وأخيرا وحدة (تعتمد الصحافة علي الوسائط في بناء هيكل الخبر الكترونياً.) بوسط حسابي (4.19) ونسبة مئوية (83.8%)مما يستوجب مزيدا من الاهتمام بها.

أما الانحراف المعياري، وبناءً على ناتج الدراسة مقارنة مع الواحد الصحيح، فإذا نتائجه أقل من الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على تمركز إجابات العينة وإذا كانت اكبر من الواحد الصحيح دل ذلك على تشتت آراء العينة في الإجابة، وعليه فإن العينة وفقاً لإجاباتها فقد اتفقت آراؤها وتمركزت حول الأسباب التي دعتهم للإجابة على الفرضيات، باعتبار أنها جميعاً كانت أقل من الواحد الصحيح لان الموضوعات كلها تعتبر مسلمات علمية مؤكدة.

جدول رقم (16) يوضح أشكال المواد الإخبارية

الموقع	خبر بسيط		قصة إخبارية		تقرير إخبـاري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوطن	145	%48.4	68	%22.6	87	%29	300	%100
الجزيرة	156	%56.9	60	%21.8	61	%21.3	277	%100

شكل رقم (16) يوضح أشكال المواد الإخبارية

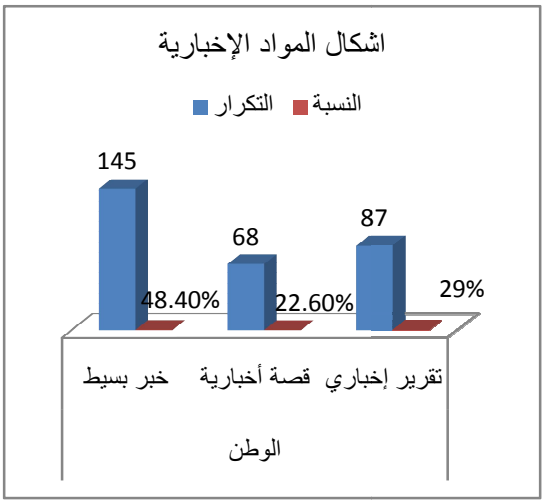

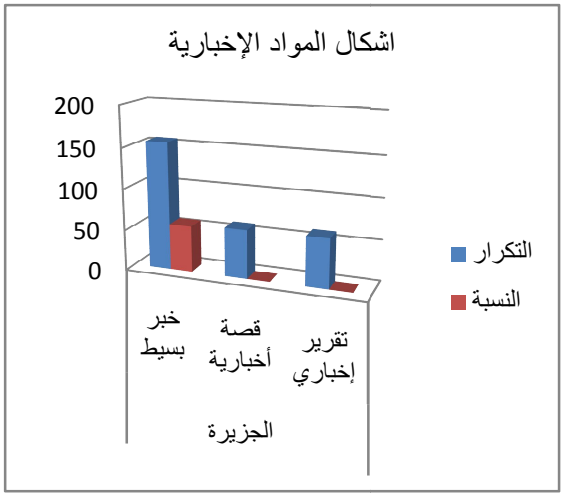

استهدفت الدراسة التعرف على أشكال المواد الإخبارية المستخدمة في الصحيفة الإلكترونية، حيث جاءت الأخبار البسيطة في المرتبة الأولى بنسبة 48,4%، والتقرير الإخباري 29% مقابل 22,6% في القصة الإخبارية، ويتبين من خلال ذلك أن صحيفة الوطن الإلكترونية استعملت أشكال الأخبار والتقارير وقليل من القصة الإخبارية بينما جاءت الأخبار البسيطة في المرتبة الأولى بنسبة 56,9% في الجزيرة نت مقابل 21,8% القصة الإخبارية والتقرير الإخباري 21,3% يتضح من ذلك أن موقع الجزيرة الإلكترونية استعملت أشكال الأخبار البسيطة في كثير من أخبارها.

جدول رقم (17) يوضح مصادر الخبر

الوطـــــــن			الجزيرة		
المصادر	التكرار	النسبة	المصادر	التكرار	النسبة
المرسل	180	%60	المرسل	130	%46.9
المندوب	78	%26	المندوب	76	%27.4
وكالات	42	%14	وكالات	61	%22.1
صحف	0	%0	صحف	5	%1.8
إذاعة	0	%0	إذاعة	5	%1.8
أخرى	0	%0	أخرى	0	%0
المجموع	300	%100	المجموع	277	%100

شكل رقم(17) يوضح مصادر الخبر

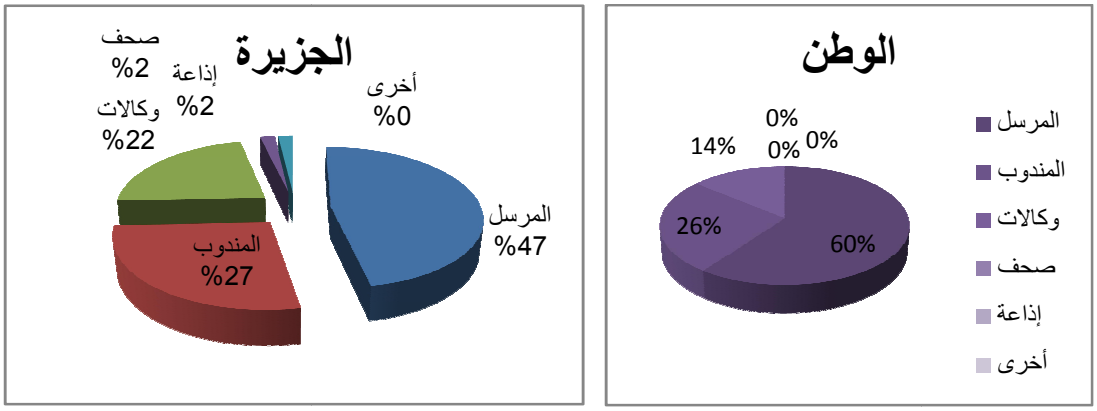

يتبين من الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح مصادر الخبر حيث بلغت المصادر الذاتية 60% مقابل 26% للمندوب وجاءت مصادر الوكالات بنسبة 14% بصحيفة الوطن، يتضح من خلال ذلك أن صحيفة الوطن اعتمدت في الحصول على أخبارها أثناء فترة الدراسة على المصادر الذاتية وقليل من الوكالات. بينما موقع الجزيرة نت حيث بلغت المصادر الذاتية والتي تتمثل في المندوب والمراسل الصحفي بنسبة 74,1% مقابل 20,1% وجاءت الصحف والإذاعة بنسبة 3,6%. ويتبين من ذلك أن صحيفة الجزيرة اعتمدت في الحصول على معلوماتها أثناء فترة الدراسة على المصادر الذاتية وقليل من الوكالات.

جدول رقم (18) يوضح طبيعة الخبر

الموقـــع	طبيعة الخبـــر					
	فـــوري		مسجل		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوطـن	230	%76.6	70	%23.4	300	%100
الجزيـرة	200	%72.2	77	%27.8	277	%100

شكل رقم (18) يوضح طبيعة الخبر

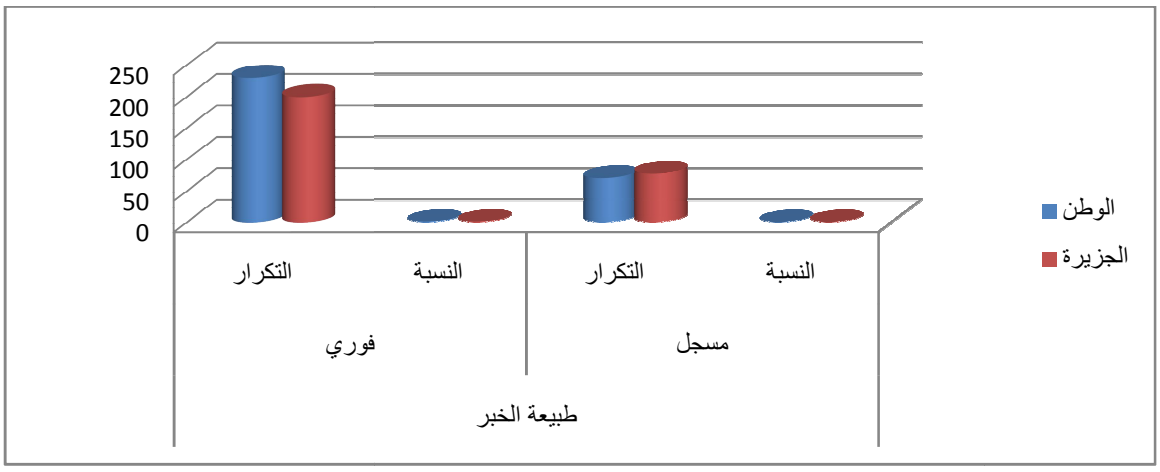

من الجدول أعلاه يتضح ارتفاع نسبة الأخبار الفورية بصحيفة الوطن بنسبة 76,6% مقابل نسبة الأخبار المسجلة بنسبة 23,4% من الجدول التكراري أعلاه يتضح أن الصحيفة لها مقدرة على نقل الأخبار الفورية، بينما استخدمت الجزيرة نت الأخبار الفورية بنسبة 72,2% مقابل 27,8% للأخبار المسجلة. يتبين من ذلك أن الصحيفة تهتم بنقل الأخبار التي تحدث في العالم أول بأول.

جدول رقم (19) يوضح التغطية الفورية للأحداث

الموقع	التغطية الفورية					
	توجد		لا توجد		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوطن	230	%76.6	70	%23.4	300	%100
الجزيرة	225	%81.8	52	%18.8	277	%100

شكل رقم (19) يوضح التغطية الفورية للأحداث

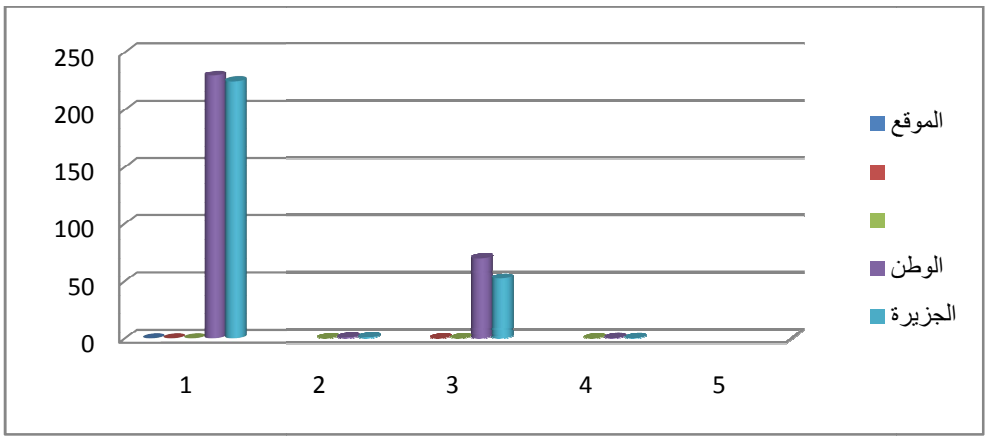

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن طبيعة الخبر بصحيفة الوطن تمتاز بالتغطية الفورية بنسبة 76,6% مقابل 23,4% أثبتت الدراسة أن هنالك تغطية فورية على نقل الخبر أول بأول. بينما جاءت صحيفة الجزيرة بنسبة 81,2% للتغطية الفورية مقابل 19,8% للأخبار التي لا توجد بها تغطية فورية، يتضح من ذلك أن الصحيفة تهتم بالأخبار الآنية والفورية بنسبة عالية.

جدول رقم (20) يوضح وسائل الإبراز والتأثير

الوطن			الجزيرة			
وسائل الإبراز	التكرار	النسبة	وسائل الإبراز	التكرار	النسبة	
صور	62	%20.6	صور	86	%31.4	
رسوم	50	%16.6	رسوم	64	%23.1	
أدوات ربط	163	%54.3	أدوات ربط	90	%32.4	
ألوان	22	%7.3	ألوان	22	%7.9	
إنباط	5	%1.2	أبناط	15	%5.2	
المجموع	300		%100	المجموع	277	%100

شكل رقم (20) يوضح وسائل الإبراز والتأثير

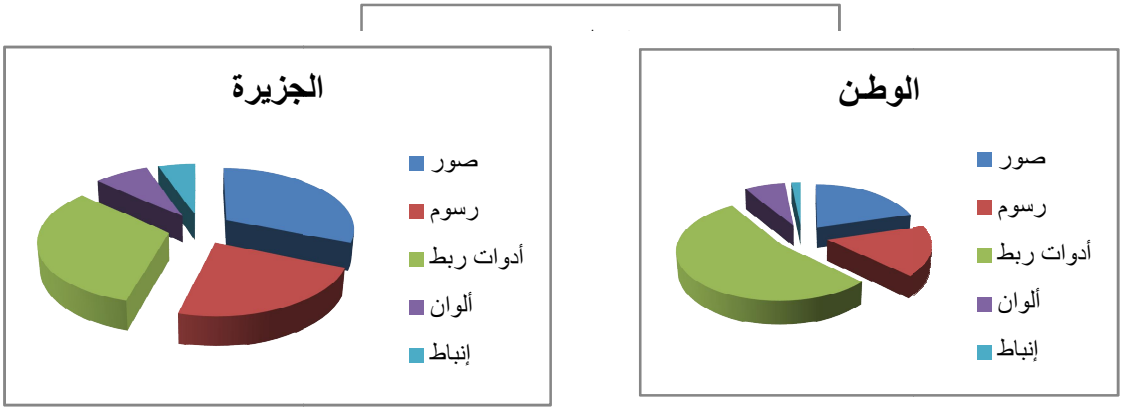

هدفت الدراسة إلى التعرف على أي وسائل الإبراز والتأثير أكثر استخداماً في صحف العينة فجاءت أدوات الربط في المرتبة الأولى بنسبة 54,3% من جملة عينة الدراسة مقابل 20,6% لفئة الصور. وجاءت الرسوم بنسبة 16,6% والألوان والأبناط بنسبة 8,5% يتضح من خلال ذلك أن صحيفة الوطن تستخدم أدوات الربط والصور في تناولها لمواد الصحيفة. وبينت صحيفة الجزيرة أن أدوات الربط تحتل المرتبة الأولى بنسبة 32,4% مقابل 31,4% للصور والرسوم بنسبة 16,7%، بلغت الألوان والأبناط 13,1% يتضح أن الجزيرة تستخدم أدوات الربط والصور والعناوين العريضة في تحرير الخبر.

جدول رقـم (21) يوضح موقـع الخبـر

الموقــع	موقــع الخبــر					
	رئيسة		داخل الصفحة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوطن	81	%27	219	%73	300	%100
الجزيرة	146	%47.3	131	%52.7	277	%100

شكل رقـم (21) يوضح موقـع الخبر

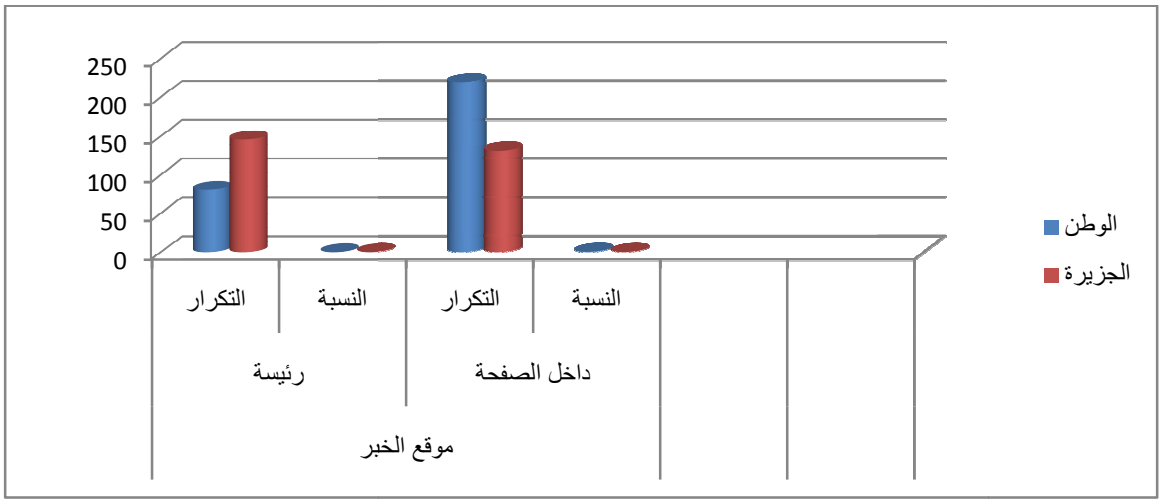

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن فئة داخل الصفحة جاءت بنسبة 73% مقابل 27% للصفحات الرئيسية، وتبين من ذلك أن صحيفة الوطن تستخدم الصفحات الداخلية في الحوارات والتحليلات والمقالات والأعمدة الرئيسية حيث حققت الجزيرة داخل الصفحة نسبة 52,7% مقابل 47,3% في الصفحات الرئيسة.

جدول رقم (22) يوضح أرشيف المادة الخبرية

الموقع	المادة الخبرية					
	توجد		لا توجد		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوطن	261	%83	39	%17	300	%100
الجزيرة	230	%83.3	47	%16.7	277	%100

شكل رقم (22) يوضح أرشيف المادة الخبرية

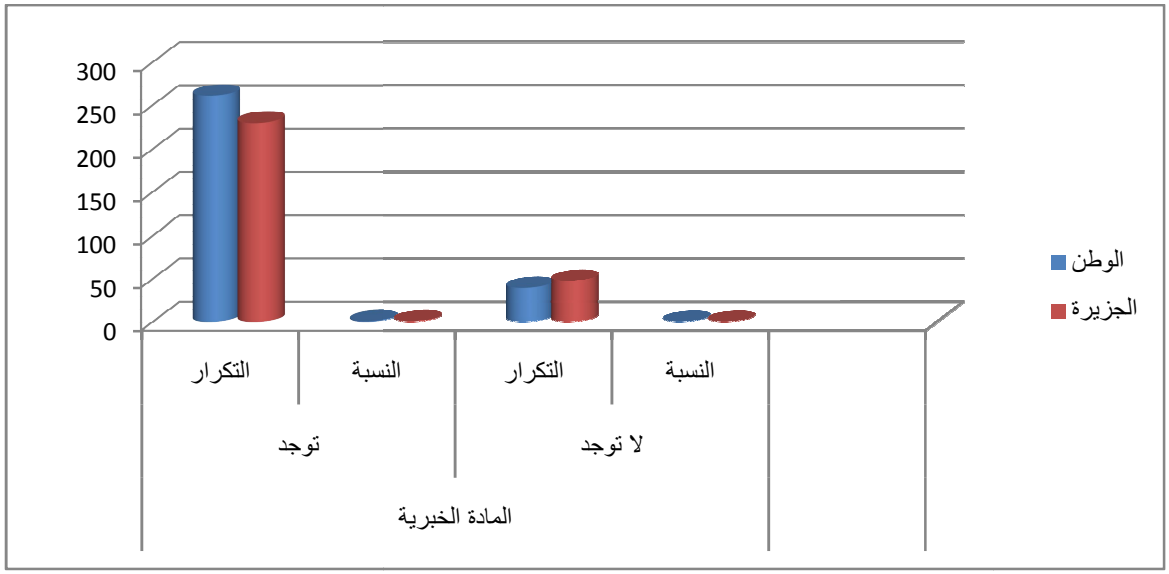

يتضح من الجدول أن لصحيفة الوطن أرشيف للأخبار جاءت بنسبة 33% مقابل نسبة 17% للأخبار التي لا توجد لها إرشيف. كما توجد أرشفة للأخبار لصحيفة الجزيرة جاءت بنسبة 83,3% مقابل نسبة 16,7% الأخبار التي لا توجد لها أرشفة. انظر الجدول والشكل البياني أعلاه.

جدول رقـم (23) يوضح أنـواع الصـور الصحفية

الوطـــــــن			الجزيـــــرة		
وظائف الصورة	التكرار	النسبة	وظائف الصورة	التكرار	النسبة
إخبارية	31	%50	إخبارية	50	%46.7
شخصية	20	%32.2	شخصية	40	%37.5
دلالية	11	%18.8	دلالية	17	%15.8
المجموع	62	%100	المجموع	277	%100

شكل رقـــم (23) يوضح أنـــواع الصور الصحفية

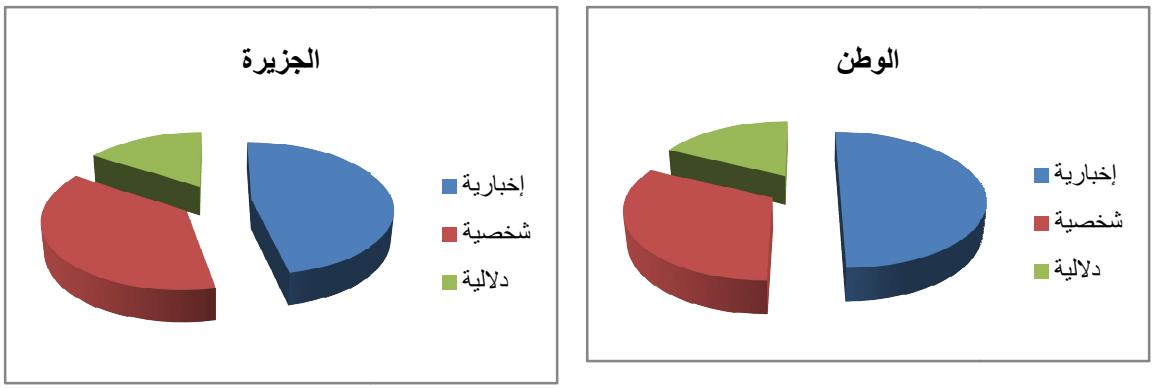

من الجدول والشكل أعلاه الخاص بأنواع الصورة الصحفية جاءت الصور الإخبارية في صحيفة الوطن بنسبة 50% وهذا يدل على أن الصحيفة لها المقدرة على تصوير الحدث مقابل 32% للصور الشخصية وجاءت الصور الدلالية بنسبة 18,8%، وبالنظر إلى صحيفة الجزيرة جاءت الصور الإخبارية بنسبة 46,7% والصور الشخصية بنسبة 37,5% والصور الدلالية بنسبة 15,8% يتضح أن الصور الإخبارية جاءت في المرتبة الأولى، وهذا يدل على أن الصحف الإلكترونية تستخدم الصور الإخبارية لكتابة وتحرير الأخبار.

جدول رقم (24) يوضح وظائف الصورة

الوطـــن			الجزيـــــرة		
وظائف الصورة	التكرار	النسبة	وظائف الصورة	التكرار	النسبة
إعلامية	21	%33.8	إعلامية	55	%51.4
سيكولوجية	20	%32.4	سيكولوجية	35	%32.8
جمالية	21	%33.8	جمالية	17	%15.8
المجموع	62	%100	المجموع	107	%100

شكل رقم (24) يوضح وظائف الصورة

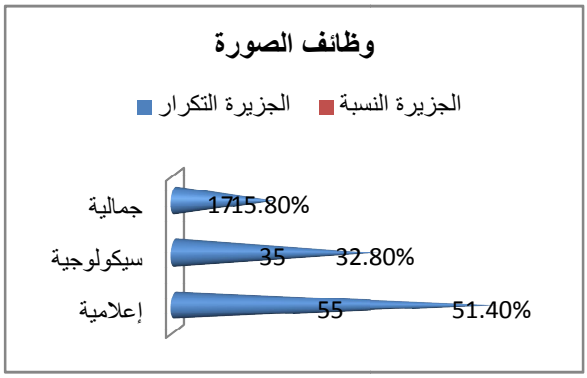

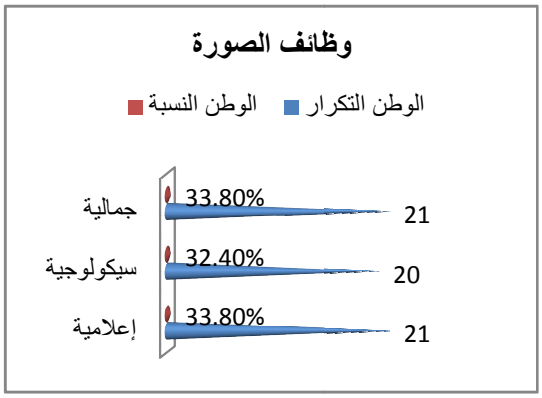

يتضح من الجدول أن نسبة الوظائف الإعلامية والجمالية جاءت بنسبة متساوية 33,8% وبلغ نسبة الوظائف السيكولوجية 32,4% بينما جاءت الوظائف الإعلامية بنسبة 51,4% وبلغت نسبة الوظائف السيكولوجية 32,8% مقابل 15,8% للوظائف الجمالية وهذا يوضح أن صحف العينة تهتم بوظائف الصورة الإعلامية في تحريرها للأخبار.

جدول رقـم (25) يوضح طريقـة وضـع الصـورة

الموقـــع	وضع الصورة					
	ثابتـــة		متحركة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوطن	42	%67.7	20	%32.3	62	%100
الجزيرة	60	%56.7	47	%43.3	277	%100

شكل رقـم (25) يوضح طريقـة وضـع الصـورة

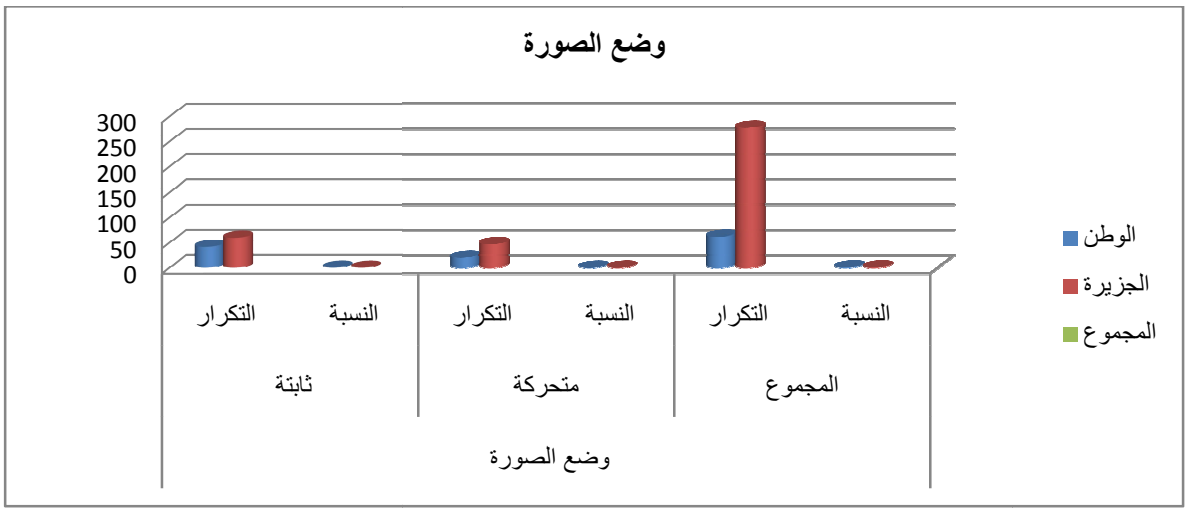

اهتمت صحيفة الوطن بوضع الصورة الصحفية الثابتة كوسيلة للإبراز حيث جاءت الصورة الثابتة بنسبة 67,7% مقابل 32,3% للصورة المتحركة، في حين أن صحيفة الجزيرة استخدمت الصور الثابتة بنسبة 56,7% مقابل 43,3% للصور المتحركة. وترى الباحثة أن الأخبار التي يصاحبها مقاطع فيديو ترصد الحدث وتوثق له وتمثل دليلاً واقعياً يؤكد صحته، وأيا كان الخبر المصور سواء بالفيديو أو بالصور الثابتة فإنه يمثل أهمية لدى الجمهور في عرض الخبر وتوضيحه.

جدول رقم (26) يوضح توظيف الرسوم بالموقع

الوطن			الجزيرة		
توظيف الرسوم	التكرار	النسبة	توظيف الرسوم	التكرار	النسبة
أزرار	0	0	أزرار	2	%2.6
روابط	11	%22	روابط	24	%18.5
شعارات	14	%28	شعارات	15	%29.6
إعلانات	25	%50	إعلانات	40	%49.3
المجموع	50	%100	المجموع	81	%100

شكل رقم (26) يوضح توظيف الرسوم بالموقع

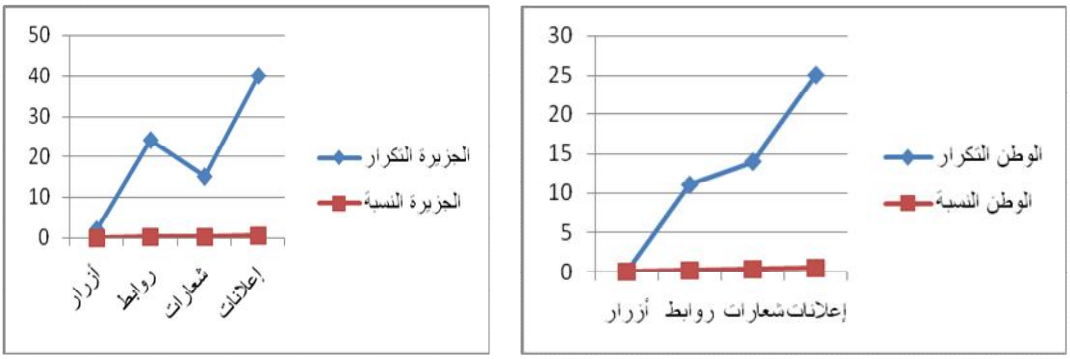

يتضح من الجدول والرسم أعلاه أن نسبة توظيف الإعلانات جاءت بنسبة 50% مقابل 28% للشعارات و22% للروابط وجاءت الأزرار بنسبة (0%) وجاءت نسبة الإعلانات 49,3% بصحيفة الجزيرة مقابل 29,6% للشعارات وجاءت الروابط بنسبة 18,2% والأزرار بنسبة 2,6% في المرتبة الأخيرة.

جدول رقـم (27) يوضـح نـوع مضمون الخبـر

الوطـــن			الجزيـــــــرة		
نوع مضمون الخبر	التكرار	النسبة	نوع مضمون الخبر	التكرار	النسبة
سياسي	110	%36.6	سياسي	100	%36.6
اقتصادي	84	%28	اقتصادي	90	%32.4
ثقافي	38	%12.6	ثقافي	30	%10.9
فني	30	%10	فني	25	%9.1
اجتماعي	19	%6.3	اجتماعي	15	%5.6
رياضي	20	%6.6	رياضي	17	%6.7
أخرى	0	%0	أخرى	1	%0.7
المجموع	**300**	**%100**	**المجموع**	**277**	**%100**

شكل رقـم (27) يوضح نـوع مضمون الخبـر

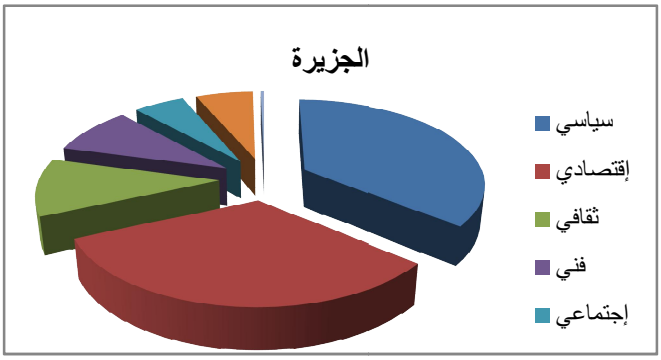

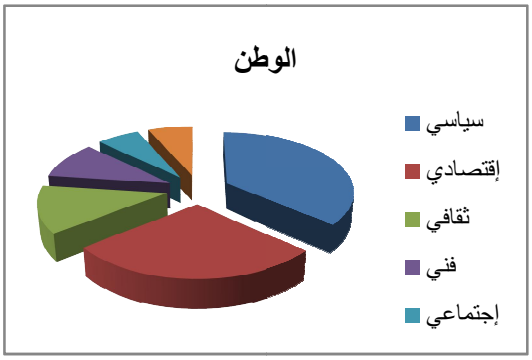

يتبين من الجدول والرسم أعلاه الذي يوضح مضمون المادة الخبرية بصحيفة الوطن الإلكترونية بلغت الموضوعات السياسية (36.6%) مقابل (28%) للموضوعات الاقتصادية، وجاءت الموضوعات الثقافية بنسبة (12.6%)، الموضوعات الفنية بنسبة (10%) وبلغت نسبة الموضوعات الاجتماعية (6.3%) والموضوعات الرياضية

(6.6%) وجاءت الموضوعات الأخرى في المرتبة الأخيرة بنسبة (0%)، يتبين من خلال ذلك أن صحيفة الوطن ركزت على الموضوعات السياسية والاقتصادية، وتناولت قليل من الموضوعات الرياضية والاجتماعية والفنية وتجاهلت الموضوعات الأخرى. بينما جاءت الموضوعات السياسية بنسبة (36.6%) بصحيفة الجزيرة الإلكترونية، وبلغت نسبة (32.4%) للموضوعات التي تتعلق بالقضايا السياسية، وجاءت الموضوعات الثقافية بنسبة (10.9%) مقابل نسبة (9.1%) للموضوعات الفنية، وبلغت نسبة الموضوعات الاجتماعية والرياضية (11.7%)، وجاءت الموضوعات الأخرى في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.7%)، ويتضح من خلال ذلك أن صحيفة الجزيرة ركزت على الموضوعات السياسية والاقتصادية، وتجاهلت الموضوعات الأخرى التي تتمثل في الموضوعات الدينية.

جدول رقــم (28) يوضح عناصر المـادة الخبرية الوطن

الوطن			الجزيرة		
العناصر	التكرار	النسبة	العناصر	التكرار	النسبة
القرب	70	%23.4	القرب	50	%18.3
التشويق	30	%10	التشويق	30	%10.8
الإثارة	20	%6.6	الإثارة	7	%2.5
الحالية	18	%6	الحالية	40	%14.4
الجدة	80	%26.8	الجدة	20	%7.2
الغزلة	10	%3.3	الغزلة	5	%1.8
الشهرة	10	%3.3	الشهرة	10	%3.6
الصراع	32	%10.6	الصراع	45	%16.2
الضخامة	30	%10	الضخامة	30	%10.8
الأهمية	60	%20	الأهمية	40	%14.4
المجموع	277	%100	المجموع	277	%100

شكل رقم (28) يوضح عناصر المادة الخبريــة

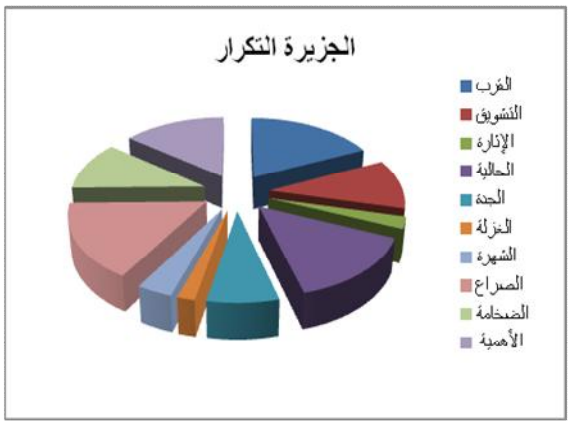

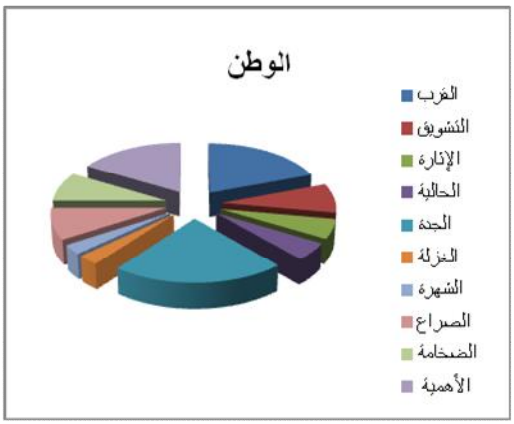

يتبين من الجدول والرسم رقم (28) الخاص بعناصر المادة الخبرية بصحيفة الوطن الإلكترونية حيث بلغ عنصر الجدة نسبة (26.8%) مقابل نسبة (23.4%) بعنصر القرب مقابل نسبة (20%) لعنصر الأهمية، وجاء عنصر الصراع نسبة (10.6%) مقابل نسبة (10%) لعنصر التشويق والضخامة، وجاء عنصر الإثارة بنسبة (6.6%) مقابل نسبة (6%) عنصر الحالية، وبلغ عنصر الشهرة والعزلة (3.3). يتبين من خلال ذلك أن صحيفة الوطن الإلكترونية استخدمت جميع عناصر المادة الخبرية في تناولها للإخبار أثناء فترة الدراسة.ونجد أن عنصر القرب بلغ نسبة (18.3%) بصحيفة الجزيرة الإلكترونية، وجاء عنصر الصراع بنسبة (16.2) مقابل نسبة (14.4%) لعنصر الأهمية والحالية، وجاء عنصر التشويق والضخامة بنسبة (10.8%) مقابل (7.2%) لعنصر الجدة، جاء عنصر الإثارة والشهرة بنسبة (6.1%) مقابل نسبة (1.8%) لعنصر العزلة، ويتبين من خلال ذلك أن صحيفة الجزيرة الإلكترونية استخدمت جميع عناصر المادة الخبرية في تناولها للإخبار أثناء فترة الدراسة.

جدول رقم (29) يوضح أشكال التغطية الخبرية

الموقع	اتجاهات الخبر					
	استقصائية		موضوعية النشر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوطن	165	%55	135	%45	300	%100
الجزيرة	60	%56.7	47	%43.3	277	%100

شكل رقم (29) يوضح اتجاهات مضمون الخبر

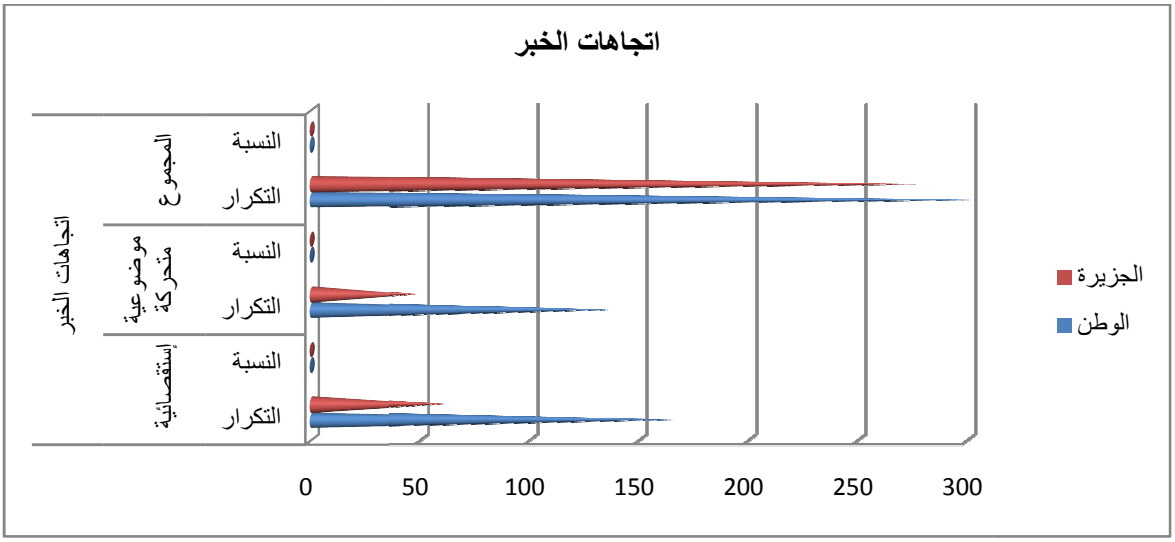

يتضح من الجدول والرسم أعلاه الذي يوضح أشكال التغطية بصحيفة الوطن الإلكترونية، حيث بلغت نسبة التغطية الاستقصائية (55%)، والتغطية الموضوعية للنشر نسبة (45%). وبلغت التغطية الاستقصائية في صحيفة الجزيرة نسبة (56.7%)، والتغطية الموضوعية للنشر بلغت نسبة (43.3%)، يستخدم أشكال التغطية الاستقصائية لمعرفة حقيقة الأخبار ويستخدم دائماً لمعرفة الأحداث المعقدة .

جدول رقـم (30) يوضح أهداف مضمون الخبر

الوطـــــن			الجزيـــــرة		
أهداف الخبر	التكرار	النسبة	أهداف الخبر	التكرار	النسبة
إعلامية	185	%61.7	إعلامية	176	%63.7
تعبوية	55	%18.3	تعبوية	55	%19.8
تثقيفية	60	%20	تثقيفية	46	%16.5
أخرى تذكر	0	%0	أخرى تذكر	6	%0
المجموع	300	%100	المجموع	277	%100

شكل رقم (30) يوضح أهداف مضمون الخبر

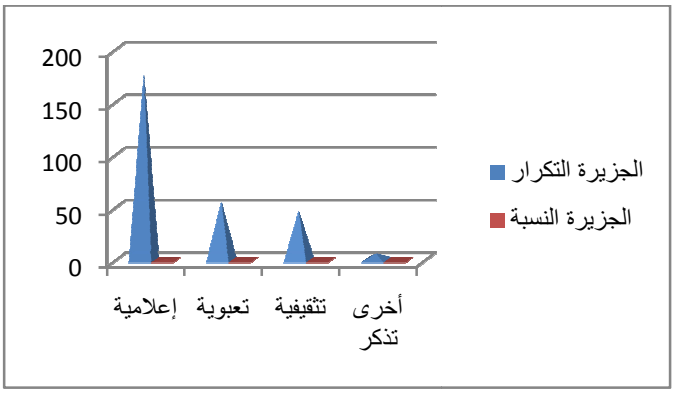

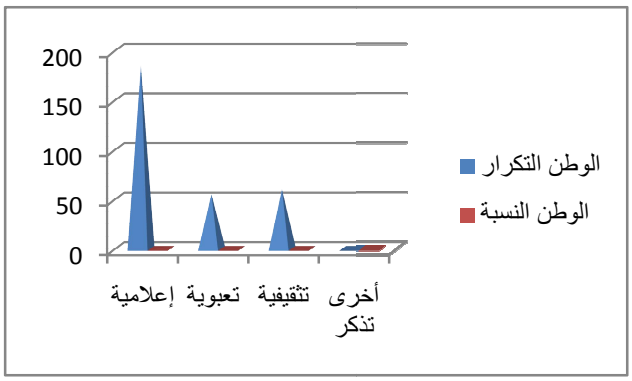

بالنظر للجدول والشكل أعلاه الذي يوضح أهداف المادة الخبرية لصحيفة الوطن أتضح أن الأهداف الإعلامية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (61.7%)، مقابل نسبة (20%) للأهداف التثقيفية وبلغت نسبة الأهداف التعبوية (18.3%). أما صحيفة الجزيرة جاءت الأهداف الإعلامية بنسبة (63.7%)، والأهداف التعبوية (19.8%) والأهداف التثقيفية بلغت نسبة (16.1%)، ويتضح من خلال ذلك أن الأهداف الإعلامية جاءت في المرتبة الأولى لكلا الصحيفتين.

جدول رقــم (31) يوضح قوالب كتابة الخبر

الوطـــــن			الجزيـــرة		
قوالب الخبر	التكرار	النسبة	قوالب الخبر	التكرار	النسبة
المعتدل	130	%43.4	المعتدل	122	44.4
المقلوب المتدرج	80	%26.6	المقلوب المتدرج	55	19.4
الهرم المقلوب	90	%30	الهرم المقلوب	100	36.2
المجموع	277	%100	المجموع	277	%100

شكل رقــم (31) يوضح قوالب كتابة الخبـر

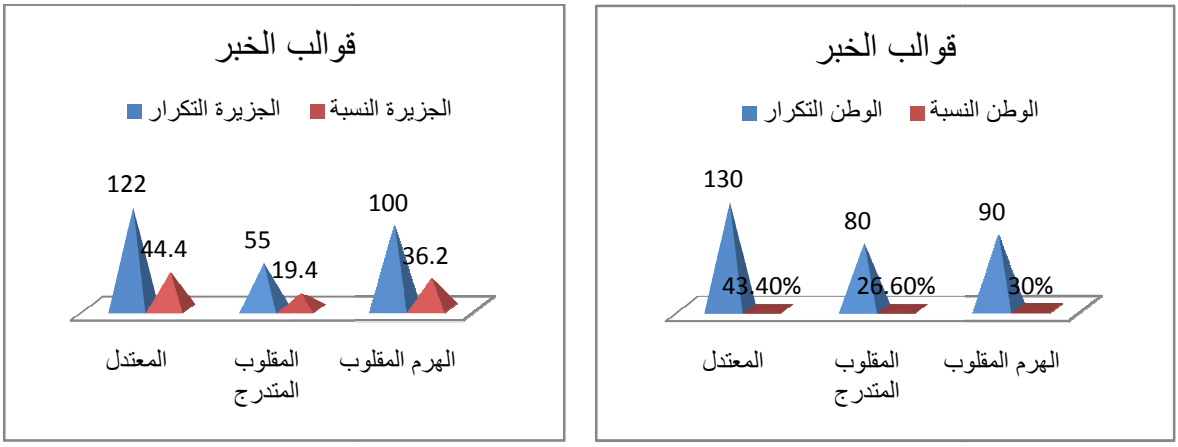

الجدول والرسم أعلاه يوضح القالب الفني لكتابة الخبر في صحيفة الوطن حيث جاء نسبة قالب الهرم المعتدل (43.4%)، وبلغ قالب الهرم المقلوب نسبة (30%) وجاء قالب الهرم المقلوب المتدرج نسبة (26.6%)، أما في صحيفة الجزيرة فجاء قالبا الهرم المعتدل بنسبة (44.4%)، مقابل نسبة (36.2%) لقالب الهرم المقلوب، مقابل نسبة (19.4%) لقالب الهرم المقلوب المتدرج، يتبين من ذلك أن الصحيفتان تستعملان جميع القوالب الفنية لكتابة الخبر الصحفي الالكتروني.

جـدول رقـم (32) يوضح متابعـة الأخبــار

الموقع	متابعـــــــة الأخبــار					
	توجد		لا توجد		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوطن	228	%82.2	49	%17.7	277	%100
الجزيرة	280	93.3	20	6.7	300	%100

شكل رقم (32) يوضح متابعة الأخبار

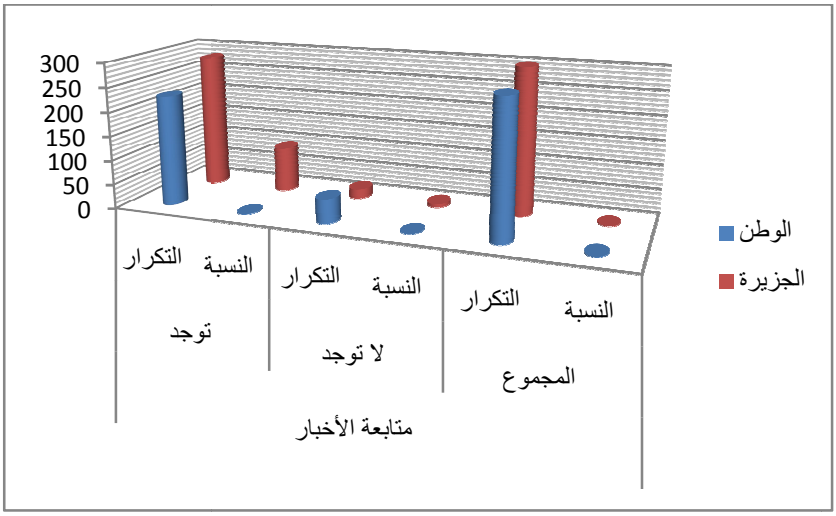

من الجدول والرسم أعلاه يوضح متابعة المادة الخبرية أثناء فترة الدراسة حيث أتضح لنا أن هنالك متابعة للمادة الخبرية بصحيفة الوطن بلغت نسبة متابعة للأخبار(93.3%) مقابل نسبة (6.7%) لفئة لا توجد متابعة. أما صحيفة الجزيرة بلغت فئة متابعة للأخبار نسبة (82.3%)، مقابل نسبة (17.7%) لفئة لا توجد متابعة هذا يدل على مقدرة الصحيفة على متابعة الأحداث.

الخَاتِـمَة

بحمد الله وعونه تصل الباحثة إلى نهاية الدراسة (الأسس العلمية لكتابة المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية) إذ ليس من السهل أن تكون صحفياً إلكترونياً مهنياً محترفاً ما لم تمتلك المهارة الفنية والتقنية فضلاً عن المعرفة في كيفية الكتابة في الصحافة الإلكترونية لتصل رسالتك واضحة مفهومة للمتصفح وقارئ الصحيفة الإلكترونية أو الموقـع الإلكتـروني:

إذ فرضت شبكة الإنترنت العالمية واقعاً إعلامياً إلكترونياً جديداً في كل مستوياته المهنية والفنية والتقنية وعلى الرغم من أنه يشترك مع الإعلام التقليدي بالأهداف والمبادئ العامة إلا أنه يختلف عنه بأنه يحتاج إلى وسيلة اتصال هي الانترنت، ومن هنا يأتي التميز لهذا الوافد الجديد يسمى (الإعلام الإلكتروني) الذي جمع بين النص والصور والصوت ليعرضها للمتلقي في آن واحد فضلاً عن التفاعل الآني والمباشر.

والصحافة الإلكترونية إحدى قنوات الإعلام الإلكتروني هي الأخرى فرضت شكلاً ونمطاً جديداً على الصحافة التقليدية، فهي تتطلب مهارات وإمكانات يجب أن تتوفر في الصحف المعاصرة من معرفة تقنية وإلمام بشروط التحرير والكتابة للانترنت، فالصحافة الإلكترونية شأنها شأن الصحافة المقروءة، والمسموعة والمرئية لها أسلوبها، وقوالبها الفنية الخاصة في التحرير والكتابة، وإن اشتركت معها في البناء الفني للخبر كون أن الصحافة الإلكترونية وسيلة تكون في ذات الوقت مقروءة ومسموعة ومرئية.

لذا فكان لزاماً أن يكون هنالك صحفيون مختصون ذوي مهارة عالية يعملون في الصحافة الإلكترونية، والدراسة (الأسس العلمية لكتابة المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية) نأمل أن يضع الخطوط العريضة للعاملين في حقل الصحافة الإلكترونية في كيفية الكتابة للإنترنت وبأي أسلوب يكون تحرير الأخبار، فما ينشر في الصحافة

الورقية أو الإلكترونية وغيرها من وسائل الإعلام الأخرى ذات أهمية بالغة التأثير وتغير الاتجاهات في رأي المتلقي المحلي أو العالمي، وهذا بالطبع يأتي من خلال أساليب التحرير والكتابة التي تتبعها المؤسسة الإعلامية أو العاملون في التحرير في التلاعب بالصياغات ومفردات اللغة والعبارات التي تؤدي إلى تغيير مضمون الخبر بقصد أو بغير قصد ومن هنا لابد أن تكون هنالك أسس ومعايير دقيقة لأساليب التحرير من حيث المضمون والشكل الفني عند كتابتها.

هذا الوافد الجديد (الصحافة الإلكترونية) ما زال في بداياته لا سيما في الوطن العربي، لما يحتاجه من تقنيات ومهارة عالية في علوم الحاسبات وخبرة في شبكة المعلومات بشكل عام، ونجد أن أغلب الصحف الإلكترونية ليس لها أسلوباً تحريراً خاصاً بالصحافة الإلكترونية وإنما اعتمدت على أساليب التحرير المتبعة في الصحافة الورقية والمرئية والمسموعة، شكلاً وقالباً، ومضموناً وإخراجاً. فيما الصحافة الإلكترونية تحتاج إلى طريقة كتابة وأسلوب خاص بها وفق قوالب صحفية إلكترونية وهو ما أطلعنا عليها من خلال هذا البحث.

لا أزعم أنني استطعت الوفاء بكل ما التزمت به، ولا أني أصبت في كل ما قلت وقصدت، كما لا أدعي أنني قد بلغت في هذا البحث غايته وأحطت بجميع جوانبه، غير أنني أقر أن ذلك مبلغ علمي وغاية جهدي، وهو جهد المقل، فإن مثلي فيه كمثل رجل وضع إبرة في البحر ثم انتزعها منه فالذي في سم الخياط أراه أكثر من ذلك، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمني ومن الشيطان، فالكمال لله وحده، والنقص والتقصير من طبيعة البشر. نأمل أن يكون هذا البحث سد ولو حيزاً ضيقاً في مجال الصحافة الإلكترونية التي تعاني قلة الخبرة للعاملين في مجال الكتابة والتحرير ليكون دليل(الصحفي الإلكتروني).

نتـــائج الدراســة:

استهدفت الدراسة الميدانية التعرف على أسس كتابة وتحرير المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. تبنت الصحف الإلكترونية طرق جديدة للتحرير الإلكتروني، فضلاً عن اعتمادها على الإنترنت في تصميم الصفحات وإخراجها.
2. كل المواقع الصحفية والمواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية صحافة إلكترونية.
3. تعتمد الصحافة الإلكترونية على المراسلين ووكالات الأنباء والفضائيات والصحف والمجلات مصادر لجمع المعلومات الإلكترونية.
4. تركز الصحافة الإلكترونية على الصور والرسوم والأشكال لتوضيح مكونات الخبر.
5. الأفكار التي تعرض على الصحافة الإلكترونية تتسم بالوضوح والإبداع .
6. تتسم الصحافة الإلكترونية بالبساطة في عرض الموضوعات.
7. قراء الصحف الإلكترونية يفضلون الأخبار التي تعتمد على النص المصحوب بالصور.
8. تتميز الصحف الإلكترونية بفورية الخبر والانفتاح على العالم بلا قيود تسمح بميزة الكتابة للمستخدمين كما تتيح لقرائها إمكانية التعليق على الأخبار.
9. الصحافة الإلكترونية أفرزت أساليب جديدة في الإخراج الصحفي وقوالب لكتابة الخبر غير متعارف عليها.
10. تعتمد الصحافة الإلكترونية على الكتابة الموجزة للخبر كما تعتمد على الوسائط في بناء هيكل الخبر الإلكتروني وتستفيد من برامج المعالجة المتاحة الإلكترونية.
11. الصحف موضع الدراسة استخدمت المادة الخبرية في شكل أخبار بسيطة وقليل من التقارير الإخبارية والقصص الإخبارية.
12. مصادر جمع المعلومات بصحيفتي الدراسة كانت مصادر ذاتية تمثلت في المراسل والمندوب وقليل من الوكالات وهذا يدل على قدرة صحف العينة على جمع المعلومات ذاتياً.

13. أكدت الدراسة أن صحيفتي العينة كانت تتابع الأحداث أول بأول وتتناول الأحداث الفورية أكثر من المسجلة.
14. وسائل الإبراز والتأثير التي استخدمتها صحف العينة فترة الدراسة كانت أدوات ربط، وبعض الصور والرسومات، وأن الصور كانت إخبارية وبعضها شخصية وقليل منها دلالية، وأن وظيفتها كانت إعلامية وجمالية وسيكولوجية، وأن موقع الصور كان ثابتاً أكثر مما يكون متحركاً وأن توظيف الرسوم كان إعلانياً أكثر مما يكون شعارات وروابط.
15. تبين من خلال الدراسة أن موقع الخبر بصحف العينة كان أكثر استخداماً بالصفحات الداخلية والصفحات الرئيسة.
16. أكدت الدراسة أن صحف عينة البحث يوجد لها أرشيف خاص بالمواد الإخبارية على موقع الصحيفة الرسمي على الانترنت.
17. أشكال التغطية بصحف العينة كان مضمون أخبارها سياسي واقتصادي أكثر مما يكون اجتماعي وثقافي ورياضي.
18. عناصر الأهمية والضخامة والقرب والصراع والحالية، أكثر عناصر الخبر استخداماً.
19. أكدت الدراسة أن أهداف مضمون الخبر كانت إعلامية وتثقيفية أكثر مما تكون تعبوية.
20. تستخدم صحف العينة قالبي الهرم المعتدل والمقلوب في صياغة الأخبار.

توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج المذكورة آنفاً توصي الباحثة بالآتي:

1. الاعتراف بالصحافة الإلكترونية كوسيط إعلامي جديد له أثر بالغ في العملية الإعلامية، وتأمين وسائل تنميتها وترقيتها وتطويرها.
2. تعديل قانون الصحافة والمطبوعات الصحفية السوداني ليتواكب مع المستجدات التي أوجدتها تقنية المعلومات وإعادة النظر في تعريف ومفهوم الصحفي

الإلكتروني، وإصدار قوانين وتشريعات في القانون الجديد تكفل العمل الإعلامي على الانترنت والاعتراف بهم كصحفيين إلكترونيين وتدريبهم وتشجيع المهنية الصحفية.

3. إخضاع الصحافة الإلكترونية لقانون حماية الملكية الفكرية حيث يعمل محررو الويب بلا غطاء من أي مؤسسة.
4. توسعة دائرة الاهتمام الأكاديمي بالصحافة الإلكترونية في كليات ومعاهد الإعلام بالجامعات ومعاهد التدريب.
5. أن يقوم مسئولو الصحف الإلكترونية بدورهم في تحديد ملامح السياسة التحريرية والجمهور المستهدف.
6. الإكثار من استخدام التقارير الإخبارية والقصص الإخبارية والمداومة على تناول الأخبار الفورية.
7. التزام الصحف الإلكترونية بعناصر الخبر.

مقترحـات الدراســة:

تعتقد الباحثة أن هنالك عدد من المقترحات التي يجب مراعاتها لضمان استمرارية الصحافة الإلكترونية.

1. الاهتمام بدراسة الانترنت كوسيلة إعلامية مستقلة.
2. العمل على تدريب القائمين بالخدمات الإلكترونية.
3. إنشاء أقسام داخل الكليات المتخصصة في مجال الصحافة الإلكترونية ودعوة للتخصص الدقيق.

المصـــادر والمراجـــع والملاحـــق

المصـــــادر والمراجـــــع

أولاً: القــرآن الكريـــم.

ثانيــآ: المعــاجــم

15. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ط1.
16. الرازي، مختار الصحاح، طبعة الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة –مصر ج1،
17. الرافعي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ج1،
18. الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، للنشر ج1.
19. محمد عبد الرءوف المناوي، التوثيق على مهمات التعاريف، ج1.

ثالثـاً: الكتــب العلميــة.

26. إبراهيم إمام، (1991م)، دراسات في الفن الصحفي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
27. إبراهيم وهبي، (1980م)، الخبر الإذاعي، القاهرة، دار الفكر العربي، ط.
28. إجلال خليفة، (1980م)، علم التحرير الصحفي وتطبيقاته العلمية في وسائل الاتصال الجماهيري، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1.
29. أحمد محمد المزعنن، (1990م)، مصادر الأخبار في العهد المدني، الرياض، دار صبري للنشر والتوزيع.
30. أديب خضور، الخبر الصحفي، (1982م)، دمشق، مطابع دار البعث.
31. أسامة الشريف،(2000)،الصحيفة الإلكترونية والصحيفة المطبوعة، من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر التاسع لاتحاد الصحافيين العرب، عمان دار الكتاب المصرفية.

32. أسامة محمود شريف، (2000م)، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية، الندوة العالمية لاتحاد الصحفيين العرب، عمان.
33. أسماء علي حافظ، (2005م)، تكنولوجيا الإعلام التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني الرقمي، القاهرة، الدار العربية للنشر.
34. أشرف فهمي خوخة،(2011م)، المصادر الصحفية في عصر المعلومات، الإسكندرية، دار المعرفة، ط1.
35. اجقو علي (2005م)، الصحافة الإلكترونية العربية الواقع والآفاق، الجزائر، دار الكتاب، ط1.
36. بسنت العقباوي، (2015م)،الصحافة الإلكترونية وبنيتها على شبكة الانترنت، جدة خوارزم العلمية.
37. تيسير أبو عرجة، (1999م)، الصحافة المعاصرة، الإمارات المتحدة، دار الكتب الجامعي.
38. جلال الدين الحمامصي،(1993م)،المندوب الصحفي، القاهرة، دار المعارف
39. جمال غيطاس، (2009م)، رئيس تحرير مجلة لغة العصر الإلكترونية.
40. الجيزان محمد، (2004م)، البحوث الإعلامية، الرياض، مكتبة الملك فهد، ط1.
41. حسن عماد مكاوي، (1993م)، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
42. حسني محمد نصر، (2007م)، الانترنت والإعلام، الصحافة الإلكترونية، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1.
43. ـــــــــــــــ، (2005م)، الفن الصحفي في عصر المعلومات، تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية.

44. حسني نصر، سناء عبد الرحمن، (2003م)، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي، الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ط1.
45. خليل صابات، (1977م)، الصحافة مهنة ورسالة، القاهرة، دار المعارف.
46. خليل صابات، جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، القاهرة، الأنجلو المصرية، ط9.
47. رضا عبد الواجد أمين، (2007م)، الصحافة الإلكترونية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1.
48. زاهر ذكار، (2005م)، مدخل إلى تقنية التحليل الصحفي، غزة ، مطبعة ثابت، ط2.
49. زيد منير سلمان، (2009م)، الصحافة الإلكترونية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1.
50. سامح طايع، (1999م)، استخدامات شبكات المعلومات والانترنت في الحملات الدعائية مجلة تلفزيون الخليج، العدد 57.
51. سعيد الغريب النجار، (2001م)، الصحيفة الإلكترونية والورقية المفهوم والسمات، جامعة القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 12.
52. سعيد محمد السيد، (1981م)، إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، القاهرة عالم الكتب، ط1.
53. سمير محمد حسين، (1999م)، بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتب، ط3.
54. شريف اللبان،(2005م)، الصحافة الإلكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1.

55. ـــــــــــــ، (2001م)، تكنولوجيا النشر الصحفي: الاتجاهات الحديثة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
56. شرين علي موسى، (2015م)، المواقع الإلكترونية الإخبارية، دراسة في المفاهيم والمصداقية، القاهرة، دار العالم العربي، ط1.
57. عباس مصطفى صادق، (2003م)، صحافة الإنترنت، قواعد النشر الإلكتروني الشبكي، (أبو ظبي: الطفرة للطباعة والنشر، ط1.
58. عباس ناجي حسن، (2013م)، الصحفي الإلكتروني، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1.
59. عبد الرزاق محمد الدليمي، (2011م)، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، عمان، دار الثقافة، ط1.
60. ـــــــــــــ،(2011م)، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1.
61. ـــــــــــــ، (2010م)، الخبر في وسائل الإعلام، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1.
62. عبد الستار جواد، (2002م)، فن كتابة الأخبار، عمان.
63. عبد اللطيف حمزة، (2002م)، المدخل في فن التحرير الصحفي، القاهرة، دار الفكر العربي، ط4.
64. عبد النبي خزعل، (2013م) فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية، عمان، دار الثقافة والنشر، ط2.
65. عبيدات محمد وآخرون، (1999م)، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان، الجامعة الأردنية، ط1.
66. علي دينق حسن، (2013م)، تشريح الخبر الصحفي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط.

67. علي مفتاح البرعصي، (2014م)، فن الخبر الصحفي مفتاح الاحتراف للصحفيين، (عمان، دار زهران للنشر، ط1.
68. علاء الدين ناطورية (2013) مدخل الي الصحافة الالكترونية النشأة والتطور والاستراتيجيات، الأردن، دار زهران ، ط1.
69. فاروق أبو زيد، (2008م)، فن الخبر الصحفي، القاهرة، عالم الكتب، ط1.
70. فريال مهنا، (2002م)، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دار الفكر العربي.
71. فيصل أبو عيشة، (2014م)، الإعلام الإلكتروني الأردن، عمان، دار أسامة للنشر، ط1.
72. قيس الياسري، (1987م)، الخبر الصحفي، دراسة نظرية وتطبيقات، بغداد، دار الحكمة للنشر والتوزيع.
73. ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين، (2007م)، فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية، القاهرة، دار السحاب، ط1.
74. ماجد سالم تربان، (2008م)، الانترنت والصحافة الإلكترونية، رؤية مستقبلية، القاهرة، المكتبة الإعلامية، الدار المصرية اللبنانية، ط1.
75. ماجدة عبد الفتاح الهلباوي، (2015م)، الإعلام الدولي الإلكتروني، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، ط1.
76. مايكل كنيدي، (2003م)، الكتابة في فضاء الانترنت، الملتقي العربي لصحافة تقنية المعلومات، دبي.
77. محمد سلمان الحتو(2012)، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1.

78. محمد عارف، (1997م)، تأثير تكنولوجيا الفضاء على أجهزة الإعلام الصوتية، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات وللبحوث الإستراتيجية.
79. محمد عبد الحميد، (2007م)، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، القاهرة، عالم الكتب.
80. ـــــــــــــــ، (2001م)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ط1.
81. محمد فضل الحريري، مطالعات في الخبر الصحفي.
82. محمد فلحي، (2005م)، النشر الإلكتروني، عمان، دار المناهج.
83. محمود أدهم، (1979م)، فن الخبر، القاهرة، دار القومية العربية.
84. محمود عزت اللحام، ماهر عودة الشمايلة، مصطفى يوسف كافي، (2015م)، الإعلام الرقمي الجديد، الأردن–عمان، دار الإعصار العلمي، ط1.
85. محمود علم الدين، (2009م)، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، بيروت: مدينة ودار نشر، ط2.
86. ـــــــــــــــ، (2008م)، أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الإعلامي، القاهرة، مطابع الأهرام، ط1.
87. ـــــــــــــــ، (2000م)، الصحافة في عصر المعلومات الأساسية والمستحدثات، القاهرة: مطابع الأهرام، (ب.ط)،
88. محمود فهمي، (1994م)، الفن الصحفي في العالم، القاهرة، دار المعارف، ط1.
89. مروي عصام صلاح، (2015م)، الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل، عمان دار العصار العلمي، ط1.

90. مسعود صالح، (2003م)، الإعلام القديم والإعلام الجديد، جدة، مكتبة الشروق.
91. المهدي الجندوبي، الخبر تعريفاته وخصائصه، أستاذ مساعد بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار، تونس.
92. وفاء فوزي البواب وآخرون، (2005م)، التصميم المطبعي الرقمي، عمان، مكتبة المجتمع العربي، 2001م.
93. وليم الميري، (1964م)، الأخبار مصادرها ونشرها، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

رابعـاً: المجـــــلات:

1. إحسان محمود الحسن، (2002م)، الصحافة الإلكترونية الوليدة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ص 87.
2. جورج المصري، (2004م)، الصحافة الإلكترونية الطفل المعجزة، مجلة الحوار المتمدن، ع1044، على الراية www, rezgar. com.
3. سعيد حداد، الانترنت صحافة القرن القادم، المجلة العربية، العدد 267، السنة 24، ص67، 1999م.
4. عباس مصطفى صادق: التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت، ورقة مقدمة إلى مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، 2005م،
5. عبلة درويش، الصحافة الإلكترونية، مجلة الحوار المتمدن، ع 2022، 2007م. watan 00@hotmail.com
6. عماد بشير، تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت، مجلة المعلوماتية، . www.Informaticis.gov.sa\ magazin.

7. محمود خليل، الاتجاهات الحديثة في استخدام الحاسب الآلي في التحرير الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السادس، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام)،
8. نجوى عبد السلام، الأساليب الحديثة في تحرير الخبر الصحفي في الدول المتقدمة، (مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، تشرين الثاني 1999م، ص26.
9. عبد الرحمن قرشي عبد الله، آراء حول التقرير الصحفي، دراسة منشورة، مجلة آداب، العدد 20، ديسمبر 2002م، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.
10. مجلة التربية، (2011م)، العدد 175، ص 292.

خامساً: الرسـائل العلميـــة:

1. أحمد إسماعيل حسين، (2012م)، القمر الاصطناعي العربي ودوره في تطوير الخدمة الإخبارية للقنوات الفضائية التلفزيونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
2. سمير عبد الرحمن الشمري، (2008م)، وظائف الاتصال في لفظي الخبر والنبأ في القرآن الكريم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية.
3. عباس مصطفى صادق، (2000م)، تطبيقات النشر الإلكتروني الصحافي العربي، دراسة وصفية تحليلية للصحافة العربية في الانترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية.
4. النجيب آدم قمر الدين، (2012م)، فاعلية الضوابط التشريعية في الصحافة الإلكترونية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية.

5. نهى جعفر سر الختم،(2014م)، أسس ومعايير جودة الصحافة الإلكترونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
6. وداد هارون الأرباب، (2012م)، فاعلية الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

سـادساً: الأوراق العلميـة:

1. فائز عبد الله الشهري، الإعلام الإلكتروني ولد حراً فاتركوه، مقالة منشورة على الانترنت، 2009/7/2م.
2. عبد الأمير الفيصل، (2005م)، بحث بعنوان: الصحيفة الإلكترونية مقارنة أولية، قدمه إلى مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي، كلية الاتصال بجامعة الشارقة، نوفمبر 2005م.
3. الجورنالجي، الصحافة الإلكترونية، (موقع كل الجرنالجية في مصر)، نقلاً عن جمال غيطاس، المؤتمر الرابع للصحفيين، الانترنت، بتاريخ 11/3/ 2009م.
4. محمد إسماعيل، مستقبل الصحافة الإلكترونية كما يراد القائمون بالاتصال في الصحافة المصرية، المؤتمر الحادي عشر، مستقبل وسائل الإعلام العربية، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2005م،
5. محمد عبد الحليم، تأثير تكنولوجيا الاتصال على مستقبل الصحافة المصرية التقليدية، المؤتمر الأول لأكاديمية أخبار اليوم الصحافة العربية (تحديات المستقبل، القاهرة، أكاديمية أخبار اليوم، 2002م).

ســـابعاً: الكتب المترجمة والانترنـــت:

1. توماس بيري، (1964م)، ترجمة مروان الجابري، الصحافة اليوم، مؤسسة بدران.
2. جون هومنبرج، الصفحي المحترف، ترجمة كمال عبد الرؤوف، (القاهرة: الدار الدولية، 1995م).
3. كارول ليتش، كتابة الأخبار والتقارير الصحفية، ترجمة عبد الستار جواد، (الإمارات، دار الكتاب الجامعي، 2002).

ثامناً: الانترنـــت:

1. جورج المصري،(2004م)، الصحافة الإلكترونية، الطفل المعجزة، الحوار المتمدن، العدد 1044، على الرابط WWW. REZGAR. COM .
2. جوناثان دوب ناشر(cyberjournalist.net) وهو موقع مركز على الكيفية التي أخذت فيها الانترنت والتكنولوجيا الأخرى بتغيير وسائل الإعلام .
3. محمد مهندار، الصحافة الإلكترونية الورقية، صراع أم تكامل، الحوار المتمدن على شبكة الانترنت، العدد 1043، 2004م، على الرابط. WWW. REZGAR. COM

ثامنـاً: المقابـلات:

1. التيجاني حسين، رئيس تحرير مجلة المصارف، (2017م). مفهوم الصحافة الإلكترونية السودانية وآفاق المستقبل.
2. النجيب آدم قمر الدين، الأمين العام(التشريعات الصحفية)، 2017م. واقع الصحافة الإلكترونية السودانية في التشريعات الصحفية.

تاسعاً: المراجـــع الأجنبيـــة:

1. Barb Palser, We have only just begun: now a firmly entrenched par of the media land space online journalism is paused to confront the next generation of challenges American journalism. Review Nov 2002 Vo. 24.
2. Publication in communication journalism and mass communication quarterly, Vol. 40, No. 1, summer .
3. Carole Rich, (2002), writing for the web: different – but how? (online) available : (http: www. Asne. Org/index. Cfm. ? id=34.
4. Deuze, M. (2002), The communicators: Issues in research into online journalism and journalists.

جامعــة الســودان للعــلوم والتكنولوجيــا

كليـــة الدراسات العليا

كلية علوم الاتصال

صحيفة استقصاء

الأخ الكريـم – الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه الصحيفة متعلقة ببيانات خاصة لإعداد البحث لنيل درجة الدكتوراه في علوم الاتصال– قسم الصحافة بعنوان: **(ضوابط ومعايير كتابة المواد الإخبارية والصحافة الإلكترونية في الفترة من 2014– 2016م).**

إشــراف البروفيسور: حسن محمد الزين.

أرجو كريم تعاونكم في ملء الاستمارة مع التأكيد على أن كل المعلومات ستعامل بسرية تامة وذلك للأغراض العلمية التي تخدم البحث فقط.

مع خاص شكري وتقديري،،،

الباحثة

عزيـزة محمود تندل عفيفي

استمارة خبراء لتحليل المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية

ضوابط ومعايير كتابة المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية

البيانات الأولية:

1) النـــوع: 1/ذكر ☐ 2/أنثى ☐

2) العمر: 1/ من 24 – 34 ☐ 2/ 34 – 44 ☐ 3/44 – 54 ☐ 4/ 54 فأكثر ☐

3) المؤهلات العلمية: 1/ ثانوي ☐ 2/ جامعي ☐ 3/ فوق الجامعي ☐

4) المهنة: 1/ صحفي ☐ 2/ باحث ☐ 3/ أكاديمي ☐ 4/ خبير إعلامي ☐

5) سنوات الخبرة: 1/ 5 سنوات فأكثر ☐ 2/ 10 سنوات فأكثر ☐ 3/ 15 سنة فأكثر ☐

المحـــــــاور	الوحـــــــدات	التقـــــويم				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1/ تطورات تقنية الصحافة	1/تساعد الأجهزة الرقمية الحديثة علي جمع مكونات الخبر. 2/تستخدم الصحافة الاكترونية أجهزة التصوير الرقمي لجمع المعلومات. 3/تبنت الصحافة الالكترونية طرقا جديدة للتحرير الالكتروني مستفيدة من الانترنت. 4/تعتمد الصحافة الالكترونية علي الانترنت في تصميم الصفحات وإخراجها					

2/أهم المفاهيم حول الصحافة الإلكترونية	1/تعتبر مواقع الصحف الورقية علي الشبكة صحافة الكترونية 2/تعتبر كل صحيفة تنشأ علي الانترنت مباشرة صحافة الكترونية 3/تعتبر كل المواقع علي الانترنت صحافة الكترونية. 4/تعتبر كل المدونات الشخصية صحافة الكترونية.					
3/ التغطية الخبرية الإلكترونية: أ- الالتقاط.	1/ المراسل الخارجي من أهم مصادر الخبر الصحفي الالكتروني 2/ تعتمد الصحف الالكترونية علي وكالات الأنباء في جمع المعلومات 3/ تعتبر الصحافة الالكترونية مراسلات الجمهور مصدراً للأخبار 4/ تعتمد الصحافة الالكترونية علي الفضائيات والصحف والمجلات في جمع المعلومات					
ب- الكتابة الإلكترونية.	1/ تتبع الصحافة الالكترونية مفهوم جديد لكتابة النصوص الخبرية 2/ تعتمد الصحافة الالكترونية علي الصور الفاعلة في الكتابة الصحفية 3/ تستخدم الصحافة الالكترونية الرسوم والأشكال لتوضيح مكونات الخبر. 4/ تتميز المصطلحات الإخبارية مع التغطية الاكترونية					
4/ قواعد الكتابة الإلكترونية	1/ تتسم الأفكار التي تعرض على الصحافة الالكترونية بالوضوح والإبداع . 2/ تعتمد الصحافة الالكترونية على الوسائط المتعددة التي تمكن المستخدم من متابعة الحدث 3/ نعتمد على الصحافة الالكترونية في الحصول على المعلومات لتعدد مصادرها. 4/ أثق في كل المواد التي تصل إلى الصحافة فعالة.					

5/ضوابط التحرير الإخباري الإلكتروني	1/ تعتمد الصحافة الالكترونية على الروابط التي تمكننا من التعرف على تفصيلات الأخبار. 2/ الصحف الالكترونية سهلة الاستخدام من حيث المضمون. 3/ تتسم الالكترونية بالبساطة في عرض الموضوعات. 4/ يفضل القراء الأخبار التي تعتمد علي النص مصحوباً بالصور.					
6/ مميزات الكتابة الإلكترونية	1/ تعرض الصحف الالكترونية في قالب موجز 2/ الصحف الالكترونية سهلة الاستخدام ومضامينها واضحة وفورية 3/ تتضمن الصحف الالكترونية الصور في أخبارها 4/ تهتم الصحف الالكترونية تحقيق الانتشار عبر الانترنت .					
7/ تحديات التحرير الإلكتروني.	1/ تتيح الصحف الالكترونية لقرائها إمكانية التعليق على الأخبار. 2/ تتسم الصحف الالكترونية بفورية الأخبار. 3/ تتميز الصحافة الالكترونية بالانفتاح حول العالم بلا قيود 4/ تتيح الصحافة الالكترونية ميزة الكتابة للمستخدمين					
8/ مستقبل الصحافة الإلكترونية.	1/ تتيح الصحافة الالكترونية روابط لمتابعة الخبر. 2/ الصحافة الالكترونية تؤثر ايجاباً علي مهارات القائم بالاتصال 3/ تعتمد الصحافة الالكترونية قوالب لكتابة الخبر غير المتعارف علية. 4/ أفرزت الصحافة الالكترونية أساليب جديدة في الإخراج الصحافي.					
9/ الأسس العلمية المتبعة.	1- تستفيد الصحافة الالكترونية من التقنية في جمع المعلومات الكترونياً. 2/ تعتمد الصحافة علي الوسائط في بناء هيكل الخبر الكترونياً. 3/ تعتمد الصحافة الالكترونية الكتابة الموجزة في الخبر. 4/ تستفيد الصحف الالكترونية من برامج المعالجة المتاحة الكترونياً.					

10/ رأيك في انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية من حيث :

أ/ التحرير .....

ب/ جمع المعلومات.....

ج/ التصميم والإخراج.....

د/ المراجعة.....

هـ/ التوزيع.....

11/ ما رأيك في مستقبل الصحافة الالكترونية؟

.....

استمارة تحليل مضمون المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية

ضوابط ومعايير كتابة المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية

المعلومات الأولية		أشكال المواد الإخبارية			مصادر الخبر		طبيعة الخبر		التغطية الفورية للأحداث		وسائل الإبراز والتأثير					موقع الخبر	
الرقم	التاريخ	خبر بسيط	إخبارية قصة	تقرير إخباري	خاص مندوب مراسل	عام وكالات صحف إذاعة أخرى تذكر	فوري	مسجل	توجد	لا توجد	صور	رسوم تعبيرية	أدوات ربط	ألوان	أبناط	رئيسية	داخل الصفحات

أرشفة الخبر		أنواع الصور الصحفية			وظائف الصورة			وضع الصورة		توظيف الرسوم بالموقع				نوع مضمون الخبر						
توجد	لا توجد	إخبارية	شخصية	دلالية	إعلامية	سيكولوجية	جمالية	ثابتة	متحركة	إعلانات	شعارات	روابط	أزرار	سياسي	اقتصادي	ثقافي	فني	اجتماعي	رياضي	أخرى تذكر

عناصر الخبر										أشكال التغطية		أهداف مضمون الخبر				قوالب كتابة الخبر			متابعة الأخبار	
الأهمية	الضخامة	الصراع	الشهرة	الغرابة	الجدة	الحالية	الإثارة	التشويق	القرب	موضوعية النشر	استقصائية	إعلامية	تعبوية	تثقيفية	أخرى تذكر	الهرم المقلوب	المقلوب المتدرج	المعتدل	توجد	لا توجد

ملحق رقم (4)

تجربـــة الصحافـة الإلكترونيـة الســودانية

مدخـــل:

تعتبر نشأة الصحافة الإلكترونية في السودان نشأة حديثة، ولا زالت في بداياتها، وهي تتلمس طريقها دون اكتمال المفاهيم الخاصة بها. ولا زال هنالك اختلاف كبير في وجهات النظر وفي الروى في كل ما يتعلق بالصحافة الإلكترونية من حيث تعريفها أو دورها في المجتمع أو مستقبلها، وقد أقيمت العديد من الورش التي ناقشت موضوع الصحافة الإلكترونية، غير أن هذه الورش قد كشفت مدى الاختلاف في الرؤى أكثر من أن تؤدي لتوحيدها.

فيما يتعلق بتعريف الصحافة الإلكترونية جاءت الاختلافات كما يلي:

- هنالك من يعتبرون أن الصحافة الإلكترونية هي فقط التي تنشأ إلكترونية صرفة، ويكون لها هيئة تحرير وتلتزم بكل معايير الصحافة وبها صحفيون محترفون يديرونها بجانب الصحفيون الهواة والمراسلون، وهؤلاء لا يعتبرون النسخة الورقية التي يتم رفعها على الإنترنت في موقع الصحيفة صحافة إلكترونية، ولا يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي العادية صحافة إلكترونية.
- هنالك آخرون يرون أن الصحافة الإلكترونية تضم الإلكترونية الصرفة، بالإضافة إلى النسخة الورقية التي ترفع على الإنترنت بالإضافة إلى المدونات ومواقع الواصل الاجتماعي المختلفة.
- هنالك أيضاً اختلاف حول مصطلح (المواطن الصحفي) الذي أبرزته بشكل أكبر ما يسمى بـ(ثورات الربيع العربي)، حيث نجد أن اتحاد الصحفيين في السودان، وفي الكثير من بلدان العالم لا يعترفون بهذا المصطلح ولا يعتبرون الصحفي إلا من توفرت فيه صفات الاعتراف

الرسمي به من المؤسسات الرسمية أو الصحفية المختصة بناءً على توفر شروط (الصحفي) فيه من(تدريب، وشهادات قيد، وممارسة، ووجود صحيفة يعمل بها..إلخ)

مستقبل الصحافة الورقية في مواجهة الصحافة الإلكترونية:

- هنالك اختلاف حول مستقبل الصحافة الورقية في مواجهة الصحافة الإلكترونية، فهنالك من يرون أنه قد اقترب موعد (وداع) الصحافة الورقية إلى الأبد، وهنالك آخرون يرون أن الصحافة الورقية ستظل باقية وتسير جنباً إلى جنب مع الصحافة الإلكترونية، والرأي الأول يستند على أن (سنة الحياة) هي التطور، وأن العالم كله يتحول من العالم (الحقيقي) إلى العالم (الافتراضي) وبالتالي فإن الصحافة الورقية لن تجد من يتعامل معها فتضطر إلى المغادرة وذلك لعدم توفر (الآنية والتفاعلية) فيها. أما أصحاب الرأي الثاني فيقولون أن التلفزيون عند ظهوره هنالك من كانوا يعتقدون أنها نهاية الراديو، وذلك لأن التلفزيون يعطي الصوت والصورة معاً، بينما الراديو يعطي الصوت فقط، غير أنه بمرور الأيام ثبت أن الحاجة للراديو لن تنتهي وأن الوسيلتين سيسيران جنباً إلى جنب، وكذلك فإن الصحافة الورقية لها أهميتها وستستمر إلى ما لا نهاية وخاصة أن المجتمعات فيها تفاوت كبير في درجة تطورها الاجتماعي وهنالك من سيظلون بحاجة للصحف الورقية خاصة في البلدان الأقل تطوراً.

والذين يناصرون الصحافة الإلكترونية وإمكانية قضائها على الصحافة الورقية يقولون أنهم اليوم يحصلون على أخبار الصحف كلها في الصباح من (هواتفهم الجوالة) وبالتالي ليست بهم حاجة للصحافة الورقية، ويجيب عليهم أصحاب الرأي الآخر بالقول بأن الصحافة الورقية بها تحليلات وأعمدة وآراء قد لا يستطيعون الحصول عليها عبر الهواتف وهم يشترون الصحف الورقية أصلا من أجل التحليلات والآراء وليس الأخبار.

خصائص الصحافة الإلكترونية في السودان:

تتميز الصحافة الإلكترونية في السودان (ونشير هنا للصحف الإلكترونية التي تتوفر فيها سمات محددة وليس المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي وقروبات الفيسبوك) في الوقت الراهن بأنها:

- حديثة النشأة. قليلة العدد. محدودة الانتشار.

غير أن ذلك لا يمنع في أن تكون خلال السنوات القليلة القادمة في وضع أفضل.

مفهوم الصحافة الإلكترونية السودانية:

- الصحافة الإلكترونية تضم الصحف الإلكترونية الصرفة، وتضم الصحيفة الورقية التي يتم رفعها في شكل صحيفة إلكترونية على موقع الصحيفة على الإنترنت، وتضم المدونات ذات المحتوى الشامل: الخبري والتحليلي القائم على توفير خدمة متكاملة للقارئ، وليس المدونات القائمة على الرأي الشخصي لمحررها.
- إن من أشهر تعريفات المدونة أنها: (تطبيق من تطبيقات شبكة الإنترنت، تكتب فيها التدوينات لنقل الأخبار أو التعبير عن الأفكار، وهي تعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى،وهو في أبسط صوره عبارة عن صفحة ويب على شبكة الإنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مداخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكِّن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة، كما يضمن ثبات الروابط ويحول دون تحللها) والمدونة التي ينطبق عليها هذا التعريف تعتبر حسب وجهة نظري صحافة إلكترونية.

- إن (المواطن الصحفي) يعتبر (صحفياً) بقدر ما يتوفر فيه من مقدرات وكفاءات في مجال الكتابة الصحفية والقدرة على التحليل، والتدرب على فنون العمل الصحفي المختلفة وإتقانها، وإذا افتقر لهذه الصفات فهو ليس بصحفي.
- فيما يتعلق بإمكانية قضاء الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية (قضاءً مبرماً) أعتقد أن التنبؤات لن تنجح في حسم هذا الموضوع وذلك لأن قوانين التاريخ كثيرا ما تخضع للمفاجآت، وعندما يكون هنالك ثلاثة احتمالات مثلاً أحدها بنسبة 90% وآخر بنسبة 7% وثالث بنسبة 2% وفق معطيات أمام عيون البشر في الوقت الراهن فقد تتبدل المعطيات فيتحقق الاحتمال الأقل نسبة (2%)، وعليه فلنترك الأمر للزمن دون تنبؤات، وقد تحمل التكنولوجيا مفاجأة أقوى. فهنالك من قال أن تكنولوجيا يجري العمل عليها ستجعلنا عبر تجميع كل الأصوات وما قيل في الأثير منذ آلاف السنين، ستجعلنا نستمع إلى أصوات القادة التاريخيين وما قالوه قبل آلاف السنين وبالتالي نستمع لأحاديث الرسول (ﷺ) بصوته، وبالتالي قد تحمل التكنولوجيا مفاجآت أعمق.. وقد تأتي أدوات ووسائل جديدة أكثر إدهاشاً من الهاتف الجوال أو الحاسوب.
- سيجد العالم صعوبات جمة في تقييد الصحافة الإلكترونية بقانون، وهنالك البلدان التي تؤمن بالحريات العامة والحريات الشخصية بشكلها المطلق الكامل دون التقيد بأي قيم مسبقة، هذه البلدان لن تجد نفسها في (مشكلة) مع الصحافة الإلكترونية، أما البلدان التي فيها أنظمة دكتاتورية، أو بلدان العالم الثالث عموماً التي تعمل على تقييد الحريات، والبلدان العربية والإسلامية ستجد نفسها في حالة ملاحقة دائمة للصحافة الإلكترونية للحد مما تعتقد أنه (خطورة على المجتمع) أو (خطورة على نظام الحكم)، وسيزداد حجم القضايا المرفوعة للمحاكم ضد الصحافة الإلكترونية بالمقارنة مع تلك المرفوعة ضد الصحافة الورقية بما لا يقاس.(التيجاني، 2017م).